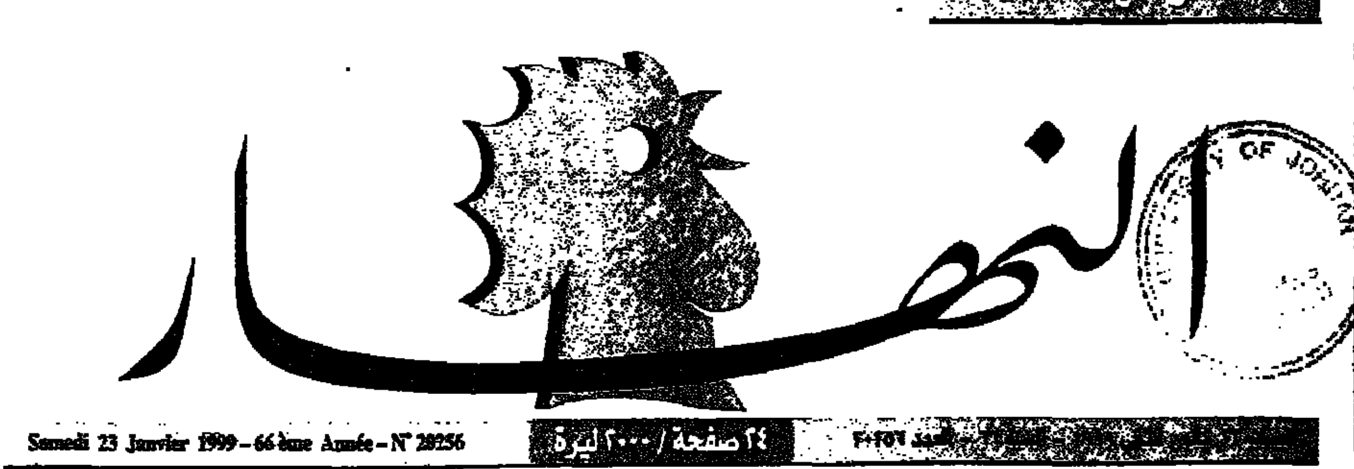


Samedi 23 Janvier 1999 - 66ème Année - N° 20256

٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

طارق عزيز: مستعدون لاعتذار جماعي ونطالب العرب بفكّ الحصار (ص١٤)

مجلس الوزراء المقبل في المتحف وتأكيد استضافة "كأس آسيا"

"شيء ما" أجّل الاعفاءات و٣ أسابيع لتغيير شركات "انترا"



مجلس الوزراء في آخر جلسة له في قصر بعبدا (راقي برربان)



والقاعة الجديدة لمجلس الوزراء في منطقة المتحف خلال ورشة التأهيل أمس. (ابرهيم الطويل)

"شيء ما" ارجأ الاعفاءات واختصر التعيينات في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في قصر بعبدا قبل انتقاله الاسبوع المقبل الى مقره الدائم في منطقة المتحف. وهذا الارجاء وهذا الاختصار خالفا كل التوقعات التي سادت الساحة السياسية في الايام الاخيرة حول مضي المجلس قدماً بالزخم نفسه الذي تميزت به قراراته الادارية السابقة.

جلسة امس استمرت نحو ٤ ساعات وتميزت بتعيينات في ١٤ مركزاً ادارياً بينها محافظتا جبل لبنان والبقاع. لكنها لم تطاول الاعلام خلافاً لتوقعات قوية.

مرجع حكومي ابلغ الى "النهار" ان الاعفاءات لم تحصل لان وزير شؤون الاصلاح الاداري حسن شلق لم يرفع الى المجلس تقارير الهيئات الرقابية في هذا الشأن. اما شلق فقال لـ"النهار": "كله على الطريق والحق بعضو. وسبب غياب الاعفاءات عن الجلسة ان هناك مرحلة مستمرة لتحضير الملفات في هيئات الرقابة".

وتحدثت مصادر وزارية عن ميل الى اعفاء مدير عام قريب من رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجلسة المقبلة.

وقد ابدى بري ليلاً ارتياحه الى القرارات وقال انها "امر طبيعي في سياق الاجراءات الآيلة الى اصلاح الادارة وصولاً الى اقامة دولة القانون والمؤسسات".

وقد حرص رئيس الوزراء الحص على تبديد اي انطباع عن وجود "تباين" في الرأي بينه وبين رئيس

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أكبر عقد اعماري مع شركة أميركية

واشنطن – "النهار":

يوقع الاثنين في مبنى وزارة التجارة الاميركية في واشنطن في حضور وزير التجارة وليام دايلي عقد بقيمة ٥٣ مليون دولار يتعلق بتطوير وسط بيروت التجاري.

وهذا العقد هو بين شركة "راديان انترناشونال" ومقرها تكساس، وشركة "سوليدير". وهو اكبر عقد يوقع بين شركة اميركية ومشاريع اعمار وسط بيروت التجاري.

وقال بيان لوزارة التجارة الاميركية "ان هذا العقد يعتبر نجاحاً كبيراً للحكومة الاميركية في جهودها لاعمار لبنان. وقد يقود الى مزيد من فرص الاستثمار للشركات الاميركية في لبنان".

يلاحقني الفطر

بقلم المطران جورج خضر

يلاحقني الفطر كما يلاحقني رمضان لاني مع فقراء المسلمين. اجل المندوس فقراء وكذلك المسيحيون في أميركا اللاتينية. وطني المساكين. اعرف الجهود التي قام بها الاوروبيون ليصيروا اغنياء. ولكن تلاحقهم خطيئة الثروة كما يلاحقهم كبر الحضارة. كتبهم الحذقة، الناعمة، المتفذلكة في العمق والسطح استلذها لكنها لم تكن ممكنة لولا غناهم. موسيقاهم الكبرى لم تكن لتقوى، لتأخذ ألبابنا لو لم يغدق عليهم الملوك عطاياهم. اجل مات فان غوغ جائعاً وعاش جائعاً لكن الحركة الفكرية جمعاء كانت لصيقة المال ولصيقة القوة. مرات أوآخذ نفسي كوني ربيب هذه الثقافة. اذاً انا انتمي الى ذلك العالم الفائق، العالي والمستعلي احياناً. لعل توبتي ان اشتهي أن اسكن كوخاً في دلمي.

ليست عثرتي في ان الغرب مجموعاً لا يرحم. كذا شأن الاثرياء، اثرياء المال والعقل. هل يجب ان اشفق على المساكين الجمال الذين لا شيء يدل حتى الان على انهم سيبلغون التنمية المشتهاة؟ هل يعني انا نمضوا انهم سيكونون على صورة اهل الغرب هم ايضاً بلا رحمة ام يصطنعون نوعاً من الفكر آخر ومن التصرف آخر؟ لا شيء يدل حتى الآن على ان الذين يكثر عندهم البن لن يحرقوه حتى لا يتدنى سعره وكذا الذين

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الأمير حسن تلقّى كـ"جندي" قرار إعفائه



لقطة من العام الماضي للملك حسين وشقيقه الامير حسن بن طلال الذي أعفاه الملك أمس من ولاية العهد. (أ ف ب تيليفوتو)

استقبل الملك حسين أمس شقيقه الأمير حسن بن طلال بعيد تبليغه بواسطة وفد رسمي أنه لم يعد ولياً للعهد، وهو المنصب الذي تولاه منذ عام ١٩٦٥.

وقال مصدر رسمي ان "الملك حسين اوفد مبعوثين الى الامير الحسن ليبلغوه قرار الملك اعفاءه من مهمته" وقد تصرف الامير الحسن (٥١ سنة) "كجندي يحترم التراتبية".

ويتوقع، بعد هذه الخطوة، أن يعين الملك حسين قريباً نجله البكر الامير عبدالله (٣٦ عاماً) ولياً للعهد.

(ص١٢)

الملك فهد اطلق احتفالات المئوية



الملك فهد بين افراد العائلة المالكة لدى بدء الاحتفالات. (أ ف ب تيليفوتو)

اطلق أمس الملك فهد بن عبدالعزيز الاحتفالات بالذكرى المئوية لتولي آل سعود مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية. وستستغرق الاحتفالات اسبوعين وتشمل نشاطات ثقافية وفنية ومؤتمراً عن تاريخ المملكة.

(ص١٢)

حديث النهار

حفنة صواريخ

يبدو ان واشنطن استنتجت ان افضل الطرق وأرخصها لمحاربة صدام حسين هي دعم المعارضة العراقية خصوصاً انها باتت مطالبة، بعدما اعلنت نيتها اطاحته، بتحرك ملموس في هذا الاتجاه.

فقد حددت وزارة الخارجية الاميركية أخيراً سبع مجموعات معارضة "تستحق" ان تستفيد من ٩٧ مليون دولار مساعدات عسكرية بموجب قانون تحرير العراق، وعينت لهذه المجموعات منسقاً اميركياً يفترض ان يكون الرأس المدبر لنشاط المعارضين لاطاحة صدام.

ومثل هذا التوجه سيخفف عن واشنطن نفقات قصف العراق وخصوصاً اذا لم تعد دول الخليج قادرة على تغطيتها. فالمبلغ المخصص لدعم المعارضة ارخص من كلفة جولة قصف على العراق بل أرخص من قيمة الصواريخ التي تسقط عليه. فصاروخ "توماهوك" الذي تستخدمه واشنطن عادة قد تصل كلفته الى اكثر من مليوني دولار.

هذا من الناحية المادية. اما من الناحية المعنوية وبمعزل عن "الجبهة" الجديدة التي تحاول واشنطن اقامتها، فانها بقرارها الاخير وجهت ضربة قاضية الى اي معارضة عراقية حقيقية قائمة او يمكن ان تتبلور. كأنه لا يكفي المجموعات المعارضة حاليا

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ٨ –

نهاريات

دولة مثل الدول...

يوافق اللبنانيّون بلا تردّد الرئيس لحود، ويمضون له على بياض وعلى العمياني، حين يقول ان لا أحد فوق رأسه خيمة.

فالقانون واحد، والاصلاح واحد، والهدف واحد، هو بناء دولة المؤسسات التي لم يعرفها لبنان بعد، والتي طالما اتوعد بها، وانتظرها براً وبحراً وجواً، فخيبته وتركته مصدوماً ومفقوساً.

ويوافقونه أيضاً عندما يؤكد ان الاصلاح يحتاج الى شغل كثير، مثلما يحتاج الى الحزم وعدم المسايرة وعدم الانحياز الا الى جانب الحق.

وخصوصاً عندما يكون الحديث عن بلد كلبنان، وعن دولة نهشتها الحروب، واستباحها امراء الزواريب والحواكير، وهتك قوانينها وأنظمتها شذّاذ الآفاق والانتهازيون.

وقبل الحروب كانت قريبة الشبه الى دولة خاصة، أو مزرعة خاصة، أو مجموعة مزارع يتقاسمها أصحاب الحظوة والنفوذ.

ولا ينسى اللبنانيون ان دولتهم كانت وفيّة للعقلية العثمانية، وبقيت متأثرة بأسلوب جمال باشا وأوهانس باشا.

ورغم التعديلات والتجديدات، والنفضة التي أحدثها العهد الشهابي، بقيت تحن الى المزرعة والى خيمة كركوز.

وبقيت الادارة سهلة الانقياد والانصياع للمقتدر وللممسك بالزمام، فيضيف هذا الى بؤسها بؤساً عظيماً.

وتتكسر النصال على النصال، ليتكدس المنتفعون والمحاسيب فوق الازلام وتنابل السلطان.

وعلى هذا الأساس يشد اللبنانيون على يد الرئيس لحود، مؤكدين له انهم مع اعادة بناء الدولة من فوق الى تحت.

ومن دون استثناء مصلحة، او دائرة، أو تكيّة، أو مؤسسة، أو "دجاجة" تبيض ذهباً.

والاوادم معه في هذه المسيرة، فهم مثله يريدون دولة تكون مثل كل دول العالم، لا أكثر ولا أقل، ولا منّ ولا سلوى.

"زيان"

زكّور يودع معهد العالم العربي مجموعة مجلة "المعرض"

سيقوم مكّرم زكور، نجل الصحافي الراحل ميشال زكّور، بتسليم المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس، السيد النصاري، بعد ظهر الاثنين المقبل، المجموعة الكاملة لمجلة "المعرض" التي صدرت بين عامي ١٩٢١ و١٩٣٧ لمؤسسها وصاحبها ميشال زكّور، وهي اقدم وارقى مجلة لبنانية في النصف الاول من القرن العشرين.

وقد قرر زكور الابن تسليم معهد العالم العربي هذه المجموعة ليحتفظ بها في ارشيفه نظراً الى غياب مكتبة وطنية في بيروت. وسيحضر المناسبة وجوه لبنانية مقيمة في باريس او زائرة لها، بينها غسان تويني.

رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

من كاسترو الى صدام،
سيناريو "خليج الخنازير العراقي":
ماذا يعني زحف المعارضة من ميامي الى بغداد؟

في "النهار" الاثنين

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف (ص٦)

الأميركيون مرتاحون وقلقون في آن واحد

تلاحظ الولايات المتحدة الاميركية بكثير من الاهتمام وبشيء من الارتياح عودة المقاومة اللبنانية، وتحديدا الاسلامية، للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي، الى وتيرة نشاطها العادي المقبول دوليا والبعيد من توفير ذرائع لعمليات عسكرية اسرائيلية محدودة او واسعة. وتلاحظ ايضا بكثير من الاهتمام وبشيء من الارتياح الانخفاض في وتيرة الرد الاسرائيلي على اعمال المقاومة. وهي تعتقد استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان ذلك ما كان ليحصل لولا مواقف جهات ثلاث. الاولى سوريا التي تقدم كل الدعم اللازم للمقاومة لكنها تتشاور دائما مع قيادتها حول المرحلة والاهداف وذلك من اجل جعل نشاطها فاعلا ومؤذيا وحاضا على الانسحاب من لبنان من دون ان يتسبب بتصعيد عسكري اسرائيلي كبير يربك الجميع ويؤدي في ظروف معينة الى مواجهة شاملة لا تبدو ظروفها الاقليمية والدولية في مصلحة لبنان وسوريا. والجهة الاخرى هي الولايات المتحدة التي عملت على الخطين اللبناني–السوري والاسرائيلي من اجل تخفيف حدة التصعيد في الجنوب والبقاع الغربي اقتناعا منها بان ازدياد حدته سيدفع لبنان ثمنا كبيرا من دون ان يستطيع احد مساعدته، وقد يدفع سوريا ثمنا مماثلا اذا تخلت عن حكمتها المزمنة وقررت التصدي له مباشرة. اما الجهة الاخيرة فهي المقاومة ولاسيما الاسلامية منها التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها المشهود لقيادتها بالجرأة والحكمة في آن واحد فضلا عن التنسيق الدائم في العمل مع سوريا من جهة ومع الجمهورية الاسلامية الايرانية من جهة اخرى.

لكن الملاحظة الاميركية المشار اليها لا توفر اطمئنانا كاملا لاصحابها لسببين اثنين. الاول، معرفتهم ان "حزب الله" المقاوم الاساسي والاول يحتفظ لنفسه بهامش واسع من حرية التحرك ومن حرية القرار وخصوصا في موضوع التصدي للاحتلال الاسرائيلي رغم الرعاية المتنوعة التي تحيطه بها الجمهورية الاسلامية الايرانية، ورغم التنسيق الواسع الذي يقيمه مع سوريا. وهذا الهامش قد يدفع بعض قياداته الى قرارات وربما الى اعمال تتوافق مع ايديولوجيته المقاومة رغم مسها او تهديدها الواقع القائم. وذلك ممكن عندما تلمس هذه القيادات نوعا من التباين في المواقف وفي وجهات النظر بين حليفيها دمشق وطهران المرتبطين بدورهما بتحالف استراتيجي. وهو ممكن ايضا في حال اقدمت جهة اخرى على عمل غير مدروس ومتعمد في آن واحد من شأنه تحمية الاوضاع وتأجيج النار.

وفي اختصار تعتقد الولايات المتحدة ان الوضع الجنوبي سيكون بالغ الصعوبة في الاشهر المقبلة وخصوصا ان اسرائيل دخلت معركة الانتخابات العامة قبل زهاء اربعة اشهر من موعدها. وهذه الصعوبة ناجمة عن قرار اسرائيل الرد وبقوة في حالين: الاولى، استهداف مناطقها الشمالية وسكانها بصواريخ الكاتيوشا. والحال الاخرى سقوط ضحايا عسكرية اسرائيلية بحجم يجعل عدم الرد مستحيلا. وهي ناجمة ايضا عن قرار المقاومة استمرار عملياتها التي لا بد ان تؤدي الى سقوط ضحايا عسكرية اسرائيلية. وعن قرارها الرد بالكاتيوشا في حال كان رد اسرائيل تصعيديا ومستهدفا المدنيين. والصعوبة المشار اليها هي التي تجعل الاميركيين قلقين في استمرار، في رأي المصادر الديبلوماسية نفسها، ومعها لبنان وربما سوريا.

هل يمكن واشنطن تهدئة الامور بعض الشيء عبر الحوار مع اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى حول طريقة احياء المفاوضات على المسار اللبناني وان من اجل انسحاب اسرائيلي غير مشروط بتسوية سياسية او على المسار السوري؟

ذلك مستحيل في هذه الفترة، تجيب المصادر نفسها، رغم شعبية موضوع الانسحاب من لبنان في اوساط الشعب الاسرائيلي وكذلك داخل الحكومة الاسرائيلية. وتعود هذه الاستحالة الى رفض لبنان التفاوض حول هذا الموضوع، والى اعتباره القرار الدولي ٤٢٥ كافيا لتأمين الانسحاب المذكور. كما تعود الى قراره النهائي بالتلازم بين المسارين اللبناني والسوري. وتعود الاستحالة نفسها ايضا الى عدم استعداد سوريا للموافقة على امر يضعف موقعها التفاوضي مع اسرائيل مستقبلا بافقادها حليفا مهما هو لبنان، او ورقة كما يعتبر بعضهم. وتعود اخيرا الى عدم قدرة الولايات المتحدة على اقناع سوريا بتسهيل الموضوع اللبناني–الاسرائيلي الاخير وليس السياسي وخصوصا في هذه المرحلة. ولذلك سببان. الاول، تشدد اسرائيل وعدم استعدادها لتقديم اي "تنازل" تستطيع واشنطن بواسطته اقناع سوريا بالحوار حول الموضوع وخصوصا اثناء المعركة الانتخابية. والسبب الآخر تعرض العلاقة الاميركية–السورية الى امتحان جدي قبل اسابيع عندما تعرضت تظاهرة شعبية كبيرة معادية لاسرائيل وموافق عليها من السلطة السورية الى مبنى السفارة الاميركية ومنزل السفير الاميركي في دمشق. اذ تساءلت يومها الولايات المتحدة عن ابعاد ما حصل وعما اذا كان مقصودا ام لا؟ طبعا، قدم لها المسؤولون المعنيون في سوريا الاجوبة اللازمة مع اعتذار رسمي. وتقول المصادر الديبلوماسية الغربية ان سوريا تعهدت دفع قيمة الاضرار التي حصلت. ورغم ذلك لا تزال واشنطن تبحث عن بعض الاجوبة او تنتظر بعض الاجوبة، علما ان ذلك لا يعني على الاطلاق عودة العلاقة السورية–الاميركية الى ما كانت عليه قبل اعوام وخصوصا اثناء الحرب الباردة.

سركيس نعوم

لأن السلطة أسوأ كفيل لمسار الانتخابات النيابية

هواجس جنبلاط: القانون أم ضياع "الحزبية المسيحية"؟

كتب نقولا ناصيف:

يُعدّ الحزب التقدمي الاشتراكي دراسة احصائية تحليلية عن تقسيم الدوائر الانتخابية كان تحدّث عنها رئيس الحزب وليد جنبلاط في لقاء شعبي الخميس الفائت، تُبين أرقامها واستنتاجاتها مقدار الهواجس التي يطلقها جنبلاط دونما انقطاع، في حال مضت الحكومة في وضع قانون انتخاب يكرّس المحافظات الادارية الحالية، ومن ضمنها محافظة جبل لبنان، دوائر انتخابية خمساً في خطوة متقدّمة على قانوني ١٩٩٢ و١٩٩٦. ومن المرجّح انجاز هذه الدراسة الثلثاء المقبل بعدما عزمت قيادة الحزب على التوسّع في مناقشة التقسيمات الانتخابية المتعلقة بمحافظة جبل لبنان – محور هواجس الزعيم الدرزي ورقعة انتشار الحزب ومؤيديه ناخبين ومرشحين – لتشمل المحافظات الأربع الأخرى، آخذة بأرقام ما انتهت اليه انتخابات صيف ١٩٩٦ ونتائجها.

"الحزبية" المهجّرة

وفي الواقع لم تتخذ مخاوف جنبلاط حجم الهواجس، في انتخابات ١٩٩٢ كما في انتخابات ١٩٩٦ كما في الانتخابات المقبلة سنة ٢٠٠٠، الا بفعل وطأة فقدان الزعامة الجنبلاطية في الشوف منذ "حرب الجبل" (١٩٨٣) مصدر القوة التي كانت لكمال جنبلاط: "الحزبية المسيحية" التي غالباً ما واجه بها نده في الزعامة الشوفية الرئيس كميل شمعون، فيقابله الرئيس الراحل بسلاح "الحزبية الدرزية" في الشوف و"الحزبية السنّية" في اقليم الخروب في كل مرة يخوضان انتخابات نيابية، منذ آخر ائتلاف انتخابي بينهما في "الجبهة الاشتراكية الوطنية"، في انتخابات ١٩٥١.

فقدان "الحزبية المسيحية"... لكن أيضاً الانخراط في مواجهة قاسية مع العهد وسيده.

على أن جنبلاط الابن لم يختبر مرة "الحزبية المسيحية" تلك. اذ قاد "حرب الجبل" والرئيس شمعون لما يزل على قيد الحياة، ولم تنجح محاولاتهما، من موقعيهما المتباينين في خضم الأحداث ستتذاك، في تفادي وقوع مأساة التهجير الجماعي لمسيحيي الجبل في عاليه والشوف. على أن ثمناً كبيراً بديلاً من ذلك كله حازه جنبلاط هو تزّعمه الدروز اللبنانيين والتفافهم حول قيادته تحت شعار تشبثهم بأرضهم وأرض المسيحيين التي أرغم هؤلاء على مغادرتها. واستمرت معه هذه الزعامة حتى مطلع عهد الرئيس الياس الهراوي، لتنحسر جزئياً مع استعادة البيت الارسلاني دوره السياسي. مع ذلك لم توجب انتخابات ١٩٩٢ ومن بعدها انتخابات ١٩٩٦ حاجة جنبلاط الى "الحزبية المسيحية" تلك نتيجة استجابة المسؤولين السوريين واللبنانيين مطلبه استثناء محافظة جبل لبنان من التقسيمات الانتخابية التي أعدّت لتلك الانتخابات بجعل المحافظة دائرة انتخابية.

مثل هذا الاجراء جنّب جنبلاط الابن لجوءه الى "الحزبية المسيحية" التي عوّل عليها تكراراً والده الراحل في مواجهة خصم ماروني قوي، وكانت في صلب معاركه الانتخابية:

– اذ في منطقة مختلطة منكوبة بأرضها وسكانها أضحى المقيمون فيها بغالبيتهم دروزاً ضَمِنَ من خلالهم الزعيم الاشتراكي غالبية مرجّحة لفوز لائحته كاملة في غياب الند الشوفي الماروني من جهة، وفي ظل انقياد الناخبين المسيحيين في كل المحافظة الى موقف بكركي من انتخابات ١٩٩٢ بمقاطعتها. الا أنه نجح في آخر المطاف في ايصال نواب مسيحيين على غرار والده، لكن بأصوات الناخبين الدروز. نواب من صنع أصوات ناخبي جنبلاط بالذات، من غير ان يكونوا مدينين لـ"الحزبية المسيحية" تلك.

– استمرار مشكلة عودة المهجّرين من دون حل نهائي، لأسباب سياسية بمقدار ما هي مالية لم تتوقّف بازائها الحملات المتبادلة بين المعنيين بهذا الملف تمويلاً وإنفاقاً، وخصوصا حيال وفرة الاتهامات والارتكابات عن اهدار مليارات الليرات دونما جدوى، ذهبت بمعظمها الى دروز جنبلاط من غير ان تشمل حتى "حزبية" والده. مثل هذه المشكلة، على رغم بعض الخطوات في تنفيذ مشروع العودة والمصالحات، لم تُعِد الى جنبلاط "الحزبية المسيحية"، فيما سعى البيت الأرسلاني الى تلقّفها على التوالي في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦. لا بل شكّلت بالنسبة الى الزعيم الاشتراكي عاملاً أساسياً لاحجام الناخبين المسيحيين عن الاقتراع له عوض أن يصيروا، تحت وطأة التهجير، دافعاً حيوياً للتصويت ضدّه. فشارك في انتخابات ١٩٩٢ نحو ٥١٤٥٧ مقترعاً من مجموع ١٤٦١٣٠ ناخباً بنسبة ٣٥ في المئة جلّهم من دروز الشوف الأعلى وسنّة اقليم الخروب. وفي انتخابات ١٩٩٦ شاركت نسبة افضل هي ٥١,٤٣ في المئة: ٧٣٦٢٣ مقترعاً من مجموع ١٤٣١٤٦ ناخباً، مثّلوا الشريحتين المذهبيتين اياهما تقريباً (قد عزّز هذا الرقم احتدام الصراع الدرزي – الدرزي الذي وقفت بازائه السلطة موقف الداعم صراحة لجنبلاط). شكّل ذلك آنذاك مصدر حماية لخوضه الانتخابات النيابية من غير تهديدات مباشرة، لا من القانون الاستثنائي، ولا من الناخبين، ولا من السلطة.

الاحتماء بالدائرة الفردية

لكن الواضح في مطالبة جنبلاط أخيراً بالعودة الى التقطيع الذي أدخله الرئيس شمعون على النظام الانتخابي عام ١٩٥٣، ومطالبته أيضاً باعتماد الدائرة الفردية في محافظة جبل لبنان وخصوصاً في جبل لبنان الجنوبي بديلاً من القضاء، انها ترمي بالتأكيد الى حماية المجتمع السياسي الدرزي الذي يدين له بالولاء (ويحلو لجنبلاط تسميته بـ"بقايا الوجود السياسي الدرزي") من أي تدخّل لمس – أو بلغه – في المدة الأخيرة بعض ملامحه (شأن اعلان خصمه الدرزي النائب طلال أرسلان الأحد الفائت من البلروك تحالفاً انتخابياً مع المحامي ناجي البستاني وهما يجولان على قرى شوفية)، في ظل عداء حاد يطبع علاقته برئيس الجمهورية اميل لحود بالذات وقطيعة كاملة تقريباً مع بكركي والتباس دائم في العلاقة مع رئيس البرلمان نبيه بري ومعارضة صريحة لحكومة الرئيس سليم الحص.

الا أن الدائرة الفردية، في كل الأحوال، ليست في الضرورة مصدر حماية مرتجاة وان أغلقت الدائرة الانتخابية على حدود دنيا لمنطقة متجانسة طائفياً ومذهبياً: لم تحمِ في انتخابات ١٩٥٧ الرئيسين صائب سلام وعبدالله اليافي في احدى دوائر بيروت الصغرى (ليحلّ محلهما الرئيس سامي الصلح والنائب خليل الهبري)، ولا حمت في دائرة صور الرئيس أحمد الأسعد (فحلّ محله النائب كاظم الخليل).

بل لم تحمِ خصوصاً كمال جنبلاط في دائرة بعقلين – جون فأسقطه درزي شمعوني هو قحطان حمادة. اذ استطاع ذلك التقطيع الانتخابي تفتيت حزبية مسيحية قد نجح البيت الجنبلاطي في ظل الشخصية الاستثنائية التي تمتعت بها والدة جنبلاط الأب الست نظيرة في استقطابها الى هذا البيت، ثم عزّزها في الجبل في مرحلة احتدام الصراع الانتخابي الحزبي منذ ١٩٤٣ بين الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية (كان جنبلاط في صفوفها) معارضته للرئيس بشارة الخوري وخوض ثلاثة انتخابات متتالية ضدّه، على لائحة الرئيس اميل اده عام ١٩٤٣، وحليفاً للرئيس شمعون عامي ١٩٤٧ و١٩٥١. بل برهنت انتخابات ١٩٥٧ لكمال جنبلاط حاجته الى ضمان يتعدّى قانون الانتخاب الى العمليات الانتخابية نفسها واجراءاتها بعيداً من تدخّل السلطات الرسمية وتأثيرها في نتائج الاقتراع. الدائرة الفردية نفسها التي سبق ان اعتمدت للمرة الأولى في انتخابات ١٩٥٣ ونجح فيها كمال جنبلاط. ولم يكن قد انفجر تماماً في حينه الخلاف التاريخي بينه وبين الرئيس شمعون الذي سيقود الرجلين بُعيد انتخابات ١٩٥٧ الى "ثورة ١٩٥٨".

... و"الحزبية" المناوئة

"الحزبية المسيحية" تلك سرعان ما استعادها جنبلاط الأب في عهد الرئيس فؤاد شهاب مع اعادة النظر في قانون الانتخاب بجعل قضاء الشوف دائرة انتخابية. وفي الواقع لم يكتسب جنبلاط عملياً حزبيته المسيحية التقليدية على نحو ما أضحت عليه الا في ظل قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠، وفي ظل انضمام جنبلاط الى العهد الشهابي ليصبح مع الرئيسين صبري حمادة ورشيد كرامي دعائم التغطية الاسلامية له في مقابل تغطية مسيحية وفّرها له رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميّل. تحالف كهذا لم يلبث أن دفع ثمنه هذه المرة الرئيس شمعون في انتخابات ١٩٦٤، فينتزع المقعد الشوفي منه "قحطان حمادة" ماروني، مرشح لائحة جنبلاط، هو النائب عزيز عون.

قبل الرئيس شهاب كانت "الحزبية المسيحية" الجنبلاطية وليدة التحالفات الانتخابية في نطاق المحافظة الكبيرة دائرة انتخابية، وفي خضم التنافس الدستوري والكتلوي.

يعني ذلك كله أن "الحزبية المسيحية" لكمال جنبلاط التي شكّلت ثقلاً أساسياً لزعامته الشوفية (جرداً وساحلاً) موازية تقريباً لحزبيته الدرزية، ظلّت تتأثر الى حد بعيد بحجم التقطيع الانتخابي الذي يؤول اليه قانون الانتخاب (فتكبر أو تصغر) كما بمسار العمليات الانتخابية واجراءاتها ومقدار التدخّل الرسمي (تلاعباً وتزويراً) فيها، بشهادة انتخابات ١٩٥٧، ثم انتخابات ١٩٦٤. وفي هاتين الدورتين كانت "الحزبية المسيحية" أسيرة هذا الواقع عندما أسقط الرئيس شمعون كمال جنبلاط، وعندما أسقط الرئيس شهاب سلفه من أجل جنبلاط.

والواضح من ذلك كله أن جنبلاط الابن:

– يعي أولاً مغازي تجربتي الدائرة الفردية والدائرة القضاء في ضوء سطوة قانون الانتخاب كما التلاعب بالعمليات الانتخابية عليها. ولذا اصراره على قرن مطلب الدائرة الفردية (بتقطيع مغاير لذلك الذي وضعه الرئيس شمعون) بـ"حماية الوجود السياسي الدرزي". دائرة انتخابية فردية تقتصر على هذا الوجود، تكريساً لانغلاق سياسي أكثر أماناً.

– ويعي ثانياً مغزى فقدانه "حزبية مسيحية" لم يحركها أساساً. لا بل يجهر بتخوّفه من جعل محافظة جبل لبنان برمتها – اذا دُمجت أقضيتها الستة في دائرة انتخابية واحدة – "حزبية مسيحية" ضدّه، قد توافرت فيها كل عناصر العداء والانقلاب عليه.

أسرار الآلهة

تردد ان الدولة استعادت مستوعباً يحتوي على مفروشات وموجودات تعود لاحدى الوزارات.

من المسؤول؟

قيل ان قرار اعفاء أحد المديرين كان بسبب اهماله وعدم محافظته على موجودات ثمينة في مديريته.

لماذا؟

تواجه الحكومة عقدة الغاء طائفية الوظيفة في عدد من الوزارات والمصالح.

سفيرا روسيا واليابان عند وزير السياحة

استقبل وزير السياحة والبيئة ارثيورنظريان قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة السياحة سفيري روسيا واليابان والسيد عثمان العائدي رئيس الاتحاد العربي والدولي للفنادق والمطاعم والمدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار ضاهر يرافقه رئيس لجنة انتخاب ملكة جمال أوروبا.

لحود يثني على عمل الادارات واستعجال انجاز معاملات المواطنين

مجلس الوزراء واصل حلقات التعيينات ... لكن بلا اعفاءات
وكلّف مصرف لبنان تغيير مجالس الكازينو وانترا والشرق الأوسط

غلبت اجراءات الاعفاءات والوضع في التصرف عن الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود، فيما صدرت دفعة من التعيينات في الادارات والمؤسسات العامة، وعين رئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني قادي قمير مديرا عاما للتجهيز المائي والكهربائي، وحسان هاشم مديرا عاما للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية، وعدنان دمياطي محافظا لجبل لبنان؛ وميلاد القارح محافظا للبقاع، وريشار فابري مديرا عاما لتعاونية موظفي الدولة، وشادي مسعد رئيسا للصندوق المركزي للمهجرين، ونمر فريحة رئيسا للمركز التربوي للبحوث والانماء، اضافة الى ستة اعضاء في الصندوق المركزي للمهجرين ونائب لرئيسه هو عبد الحميد ناصر.

وكذلك تقرر الطلب من حاكم مصرف لبنان اتخاذ الاجراءات اللازمة لتغيير الرئيس والاعضاء لمجالس ادارات شركة "انترا" و"كازينو لبنان" وبنك التمويل وشركة "طيران الشرق الاوسط".

وعرض وزير النفط تقريره عن اوضاع النفط فتقررت احالته على اللجنة الوزارية الدائمة للشؤون المالية والاقتصادية لدرسه ورفع رأيها فيه.

اما بالنسبة الى استضافة لبنان نهائيات "كأس آسيا" عام ٢٠٠٠ فقد أكد المجلس ان القرار بالاستضافة سبق ان اتخذ وتتابع الاجراءات اللازمة للتنفيذ وتأمين التمويل فيما يتابع وزير التربية كل التفاصيل المتعلقة بالاماكن التي ستجرى فيها مباريات الدورة وامكان اجراء أي تعديل عليها.

وكلف مجلس الوزراء وزارة الخارجية اصدار سند تحصيل بقيمة المبالغ التي سحبت من صندوق السفارة اللبنانية في بون وملاحقة الجهة المسؤولة عن عدم مطالبة السفير بالمبلغ المسحوب من صندوق السفارة والاحتفاظ به.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاخيرة له في قصر بعبدا قبل انتقاله نهائيا الى مقره الجديد، الخامسة والثلث مساء امس برئاسة لحود وحضور رئيس الوزراء سليم الحص والوزراء. وقد استمرت نحو اربع ساعات، ادلى أثرها وزير الاعلام انور الخليل ببيان تضمن القرارات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته في تاريخ اليوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

وافتتح فخامته الجلسة فأتى على الاجراءات المتخذة في الوزارات والادارات للاسراع في انجاز معاملات المواطنين في الدوائر الرسمية مؤكدا ضرورة تطوير اساليب العمل اللازمة للاسراع في انجاز هذه المعاملات لايصال كل مواطن الى حقه بالطرق القانونية وبأقصر مدة ممكنة.

كما شدد فخامته على دور الرؤساء المباشرين لحض مرؤوسيهم على المثابرة بجدية واهتمام لانجاز ما هو مطلوب منهم في سبيل خدمة المواطنين.

ثم أكد دولة رئيس مجلس الوزراء وجوب التعاون الوثيق مع وزير المال لانجاز مشروع الموازنة ضمن الفترة التي حددناها سابقا وهي اخر شباط. وقد وضعنا سقوفا للانفاق لكل وزارة ومؤسسة ونأمل ان لا تتخطى هذه السقوف في تحضير الوزراء لموازناتهم.

كما أوضح دولة الرئيس انه ابتداء من الجلسة المقبلة ستكون اجتماعاتنا لمجلس الوزراء في المقر الجديد لمجلس الوزراء وبهذه الخطوة تكون الحكومة قد طبقت فعلا النص الذي تضمنته وثيقة الوفاق الوطني والدستور.

بعد ذلك بدأ مجلس الوزراء النظر في جدول اعماله، فعرض معالي وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق التعيينات المقترحة في الادارات والمؤسسات العامة. وبعد الاطلاع والمناقشة قرر مجلس الوزراء الموافقة على التعيينات الآتية:

المهندس الدكتور فادي جورج قمبر مديراً عاماً للتجهيز المائي والكهربائي.

حسان هاشم مديراً عاماً للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

عدنان دمياطي محافظاً لجبل لبنان.

ميلاد القارح محافظاً للبقاع.

ريشار فابري مديراً عاماً لتعاونية موظفي الدولة.

الصندوق المركزي للمهجرين: المهندس شادي مسعد، رئيساً. عبد الحميد ناصر، نائباً للرئيس. نديم عسيران، ميشال الحاج، خالد عبد الصمد، المهندس جان زيدان، كمال سماحة، ابرهيم شرارة، اعضاء.

الدكتور نمر فريحة رئيساً للمركز التربوي للبحوث والانماء.

كما قرر مجلس الوزراء الطلب من حاكم مصرف لبنان اتخاذ الاجراءات اللازمة من المعنيين لتغيير الرئيس والاعضاء لمجالس ادارات:

– شركة "انترا" للاستثمار، "كازينو لبنان"، بنك التمويل وبقية الشركات التابعة، شركة "طيران الشرق الاوسط".

كما وافق مجلس الوزراء على الآتي:

١- مشروع قانون يرمي الى تمديد العمل بأحكام القانون ٣٢٢ تاريخ ١٩٩٤/٣/٤ والمتعلق بالسماح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية.

٢- مشروع مرسوم يرمي الى نقل وتعيين لاساتذة تعليم ثانوي في ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وذلك تأكيداً لمجلس الوزراء تنفيذه الاحكام المبرمة الصادرة عن مجلس شورى الدولة لأن الدولة هي دولة القانون وتنفذ الاحكام المبرمة الصادرة عن القضاء. غير انه طلب مجلس الوزراء اجراء مراجعة نفعاً للقانون وفق لاحكام المادة ١٢٢ من نظام مجلس شورى الدولة وكلّف معالي وزير العدل الدكتور جوزف شاوول هذه المراجعة.

٣- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تأمين لاحتياجات البلاد لسنة ١٩٩٩ من القمح المعدّ للطحن وصناعة الخبز.

٤- قبول هبة من الهيئة الاسوجية الدولية للتعاون والتنمية لدراسة المخطط التوجيهي البيئي لحوض الليطاني وبحيرة القرعون – المرحلة الاولى.

٥- قبول هبة مقدمة من الحكومة الاميركية لدرس الجدوى لانشاء مركز وطني لنظم المعلومات الجغرافية.

٦- الموافقة على قبول هبة من الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية لبناء سفارة لبنان في الرياض.

٧- تكليف وزارة الخارجية اصدار سند تحصيل وفقاً للاصول المتبعة بقيمة المبالغ التي سُحبت من صندوق السفارة في بون دون وجه حق، وملاحقة الجهة المسؤولة عن عدم مطالبة السفير بالمبلغ المسحوب من صندوق السفارة والاحتفاظ به.

٨- استضافة مؤتمر فرانكوفوني قانوني "IDEF" يعقد في لبنان في نيسان المقبل.

٩- عرض معالي وزير النفط تقريره عن اوضاع النفط في لبنان، وبعد مناقشة محتوياته تقرر ان يحال الى اللجنة الوزارية الدائمة للشؤون المالية والاقتصادية ورفع رأيها في هذا التقرير.

١٠- في ما يتعلق بكأس آسيا لسنة ٢٠٠٠، فإن القرار بالنسبة الى استضافته متخذ، ومجلس الوزراء متابع وضع الاجراءات التنفيذية بما في ذلك تأمين التمويل اللازم.

١١- اعطاء سلفة لوزارة الثقافة والتعليم العالي لتحضير الاحتفال باعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩".

وسئل الخليل هل ان عدم صدور اي اعفاءات جديدة مرده الى انتظار ملء الشواغر في المراكز التي شغرت سابقاً. فأجاب: طبعاً هذا الموضوع كما قلنا هو موضوع مستمر، وبالتالي ليس ضرورياً ان يكون هناك في كل جلسة عملية احالة او وضع بعض المديرين العامين في التصرف. ولكن هذا عمل مستمر، وكما سبق ان قلنا سيبقى متابعاً الى ان ننتهي من هذه الحلقة من حلقات ملف الاصلاح الاداري".

● هناك مطالبة باعلان اسباب الاعفاء، وسبق للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان طلب في عظة الاحد اعلان اسباب الاعفاء، فهل سيكون هناك اي شيء في هذا المجال؟

– قلنا ان اسباب الوضع في التصرف، وليس الاعفاء، قد وردت من الهيئات الرقابية واعلنت في مجلس الوزراء خلال تداوله الاسماء لذلك قلنا ايضا من يريد ان يذهب الى القضاء للتأكد من احقية هذا الاجراء، فله كامل الحق في ان يذهب الى مجلس شورى الدولة، واذذاك ستذهب الحكومة بملفها كاملا مكتملا.

– التتمة في الصفحة ٨ –

في انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية لمعرفة مصير السلام

محاولة تهدئة الوضع في الجنوب وتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية للحؤول دون استغلال نتنياهو ما يخدم مصلحته الانتخابية

يبدو ان الاتصالات الديبلوماسية قد تنجح في تخفيف حدة التوتر والتصعيد في الجنوب وذلك بمحاولة اقناع المقاومة بالامتناع عن تصعيد عملياتها ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا لحد لئلا تعطي نتنياهو ذريعة للرد القاسي وخصوصا على ابواب انتخابات يسعى الى الفوز فيها، ولن يتوانى عن استخدام كل الوسائل لهذه الغاية.

وكان الجانب الاسرائيلي عندما جرت معه هذه الاتصالات من اجل تخفيف حدة التوتر في الجنوب ووقف تصعيد العمليات المتبادلة قد اشترط تأمين الهدوء على الحدود الشمالية لأن الغارات الجوية التي تقوم بها اسرائيل وتستهدف بما ما تدعيه انه مواقع للمقاومة انما هو رد على عمليات تستهدف قواتها وعناصر قوات لحد المتحالفة معها، وعندما توقف المقاومة عملياتها، فانها مستعدة بدورها لان توقف اي عملية من جانبها، وعلى مجموعة المراقبة التابعة لـ"تفاهم نيسان" ان تحدد من البادئ بخرقه.

ورشح ان الولايات المتحدة الاميركية التي تولت اتصالات التهدئة بعدما حذرت من احتمال تنفيذ نتنياهو التهديدات التي يطلقها ضد لبنان بضرب بنيته التحتية، طلبت من السلطة اللبنانية السعي لدى المقاومة، وتحديدا لدى "حزب الله" للتوقف عن تكثيف هجوماتها وعملياتها ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي والمتحالفين معهم لئلا يتخذ نتنياهو من ذلك ذريعة تبرر تنفيذ تهديداته وبالتالي توظيف نتائج ضرب لبنان لمصلحته الانتخابية، وهو ما لا يريده المرشحون المنافسون له في الانتخابات، وقد طلبوا ان تتركز المساعي على تهدئة الوضع في الجنوب الى ان تنتهي هذه الانتخابات" لأن ليس في وسعهم معارضة الرد العسكري الاسرائيلي في حال لجأ اليه نتنياهو اذا ما صعدت المقاومة عملياتها.

وقد اعتبر مسؤول في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق حيال هذا الوضع "ان اسرائيل ترجو النجاة وتستجدي الوساطات للخروج من مأزق الجنوب دون ان تدفع ثمنا باهظا. وحذر مما وصفه بالاحاديث الاميركية التي تثير قلقا ومخاوف عن الوضع في الجنوب، وفي نفس الوقت يحرصون على حماية الاحتلال. ودعا المسؤولين الى تحاشي الوقوع فريسة التسويق الاميركي للمشاريع الاسرائيلية، وطالب الدولة اللبنانية بان تكون حاضرة في الساحات الديبلوماسية الواسعة لان اسرائيل، وفي ذروة التحضيرات الانتخابية، تتحرك ديبلوماسيا في العواصم المختلفة لتحاصر لبنان والمقاومة".

واذا كانت الاتصالات الجارية لتهدئة الوضع في الجنوب تدخل في لعبة الانتخابات الاسرائيلية لأن تحقيق هذه التهدئة قد تصب في مصلحة منافسي نتنياهو، فان اتصالات اوروبية تجرى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاقناعه بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل، الى ما بعد الانتخابات وذلك لتفويت الفرصة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاستغلال هذا الاعلان لمصلحته الانتخابية، ويمكنه من اسقاط اتفاق اوسلو وضم اسرائيل للاراضي المحتلة واحتمال ان يؤدي ذلك الى انفجار للعنف الفلسطيني.

ورشح أن الاتحاد الاوروبي لا يزال يناقش الامر مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وان اي عمل يقرره الاتحاد يهدف الى تعزيز عملية السلام.

ويطالب الجانب الفلسطيني، في حال موافقته على تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، بان يعمل اصحاب المساعي على جعل اسرائيل توقف الاستيطان وتنفذ اتفاق "واي ريفر" بالكامل ووجوب الحصول على ضمانات اميركية في هذا الشأن.

وينتظر ان يتبلور الموقف بعد زيارة الرئيس عرفات المرتقبة لواشنطن للبحث في عملية السلام المتعثرة وفي امكان تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية لقاء ضمانات، اذا كان هذا التأجيل يخدم منافسي نتنياهو على رئاسة الوزارة المقبلة باعتبار ان هذه الانتخابات تعد نتائجها من استحقاقات السلام في المنطقة، وليس مستبعدا ان يعتبر نتنياهو المساعي الاميركية والاوروبية في هذا الاتجاه بانها تشكل تدخلا في الانتخابات الاسرائيلية لمصلحة منافسيه.

مضاعفات الفوز

هل يبقى الوضع في الجنوب هادئا طيلة الفترة التي تسبق الانتخابات النيابية في اسرائيل، وهل يتم التوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني على تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل لقطع الطريق على ردود فعل حكومة نتنياهو واستغلال اي توتير امني وتوظيفه انتخابيا؟

واذا نجحت الاتصالات في تحقيق الهدوء في الجنوب وفي تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، فهل تأتي نتائج الانتخابات الاسرائيلية في مصلحة السلام الشامل في المنطقة بحيث يتم تنفيذ اتفاق "واي ريفر" ومباشرة مفاوضات الحل النهائي مع الطرف الفلسطيني، ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني؟

يجيب مصدر ديبلوماسي غربي على ذلك ان فوز اي من منافسي نتنياهو في الانتخابات سوف يسمح باعلان الدولة الفلسطينية ويطلق سلسلة مشاريع للتعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وانشاء مناطق صناعية لتمكين الفلسطينيين من تطوير قدراتهم في مجال التكنولوجيا.

وسوف تستأنف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندما توصلا الى ايجاد تسوية للخلاف على الحدود التي تنسحب اليها اسرائيل من الجولان وعلى الترتيبات الامنية التي تسمح لاسرائيل بالانسحاب الكامل من الجنوب ومن البقاع الغربي.

اما اذا فاز نتنياهو، فان تحقيق السلام الشامل يصبح صعبا، لان نتنياهو يرفض الانسحاب الكامل من الجولان، ولان سوريا تصر على الانسحاب الكامل، فيبقى الجولان في هذه الحال عقدة الوصول الى هذا السلام.

ويبقى الوضع في الجنوب محكوما بتفاهم نيسان مع محاولة اسرائيل بموافقة الولايات المتحدة تعديل هذا التفاهم وتحويل مجموعة المراقبة من لجنة تتلقى الشكاوى للنظر في الجهة التي خرقت بنود التفاهم، الى لجنة تراقب وقف اطلاق النار حتى يتم التوصل الى اتفاق على توقيع سلام مع كل من سوريا ولبنان.

واذا تعذر على اسرائيل تعديل تفاهم نيسان لهذه الجهة، فانها ستحاول تعديله في اتجاه آخر وهو ان يكون من حق القوات الاسرائيلية الرد على عمليات المقاومة بقصف منازل المدنيين اذا اصبحت ملجأ او مخبأ لعناصر المقاومة او تحولت مستودعا للاسلحة والمتفجرات او امكنة تنطلق منها هذه العناصر للقيام بعملياتها وانما لا تعود في مثل هذه الحال اهدافا مدنية يحظر ضربها بل عسكرية ولا يشكل ذلك خرقا لتفاهم نيسان.

وستطلب اسرائيل عدم استعمال منازل المدنيين للامور العسكرية والا تصبح هدفا للقصف للحؤول دون استخدامها لهذه الامور.

وكان الوفد الاسرائيلي الى لجنة تفاهم نيسان قد اثار ذلك عند البحث في الشكوى اللبنانية ضد قصف اسرائيل منازل مدنيين وتدميرها سواء داخل الشريط المحتل او خارجه، وشاركه المندوب الاميركي في هذا الموقف الا ان الاكثرية في اللجنة لم توافق على ما اقترحه الوفد الاسرائيلي، وان كانت قد اوصت بعدم استعمال الاماكن المدنية للامور العسكرية.

اميل خوري

تلقى برقيات شكر من الأسد ومبارك وحسين

الحص: ملتزمون الاجماع لعقد قمّة عربيّة

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص ان لبنان "ملتزم الاجماع العربي لعقد قمة عربية". وقال لدى مغادرته السرايا ظهر امس ردا على اسئلة الصحافيين "نحن مع عقد هذه القمة شرط وجود الاجماع عليها، ولبنان سيحدد موقفه في ضوء اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد الاحد المقبل في القاهرة"، مشيراً الى ان لبنان "في تشاور مستمر مع سوريا" في هذا الصدد.

واجتمع الحص بسفير لبنان في مصر ومندوبه لدى الجامعة العربية هشام دمشقية وزوده توجيهات حول الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب وسيمثل دمشقية لبنان.

واوضح الحص ان لقاءه وسفراء دول الاتحاد الاوروبي اول من امس تركز على الوضع الاقتصادي والاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي المستمر للجنوب، "وموقف لبنان من ذلك وموقفه من مسيرة السلام في المنطقة، وتبلغنا استمرار الدعم الاوروبي للبنان وسمعنا منهم كلاما شخصياً حول هذا الامر".

وردا على سؤال عن المذكرة التي طلب تعميمها على السفارات اللبنانية في الخارج التي تتضمن الحوافز التي يمنحها لبنان لتشجيع المستثمرين الاجانب على التوظيف فيه قال انه يعلق آمالا كبيرة على التجاوب معها، مشيراً الى ان الحكومة على استعداد لاعطاء اجوبة اضافية وايضاحات لمن يريد الاستثمار في لبنان.

واجتمع الحص بوزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي.

واستقبل الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاحة، ثم رئيس فرع جنيف في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف نجم الذي اوضح على الاثر انه سلّم الحص دراسة عن اوضاع الاغتراب اللبناني وسبل الاستفادة من الرساميل الاغترابية في خدمة لبنان، واكدت الدراسة الاهمية القصوى لوزارة المغتربين.

وتلقى الحص برقيات تهان بعيد الفطر من: الرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس المصري محمد حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين.

الحريري التقى الامير عبدالله

في نبأ من الرياض ان الرئيس رفيق الحريري التقى امس ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وهنأه بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية.

أوضح مضمون "الفاكس" الى الحص

العميد اده: يمكن لبنان طلب تعويض تدمير الطائرات

أوضح عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في اتصال بـ"النهار" موضوع الفاكس الذي وجهه أخيراً الى رئيس الوزراء سليم الحص وأشارت اليه "النهار" في عددها الخميس، وهو يتضمن نص القرار الذي أصدره مجلس الأمن عام ١٩٦٨/١٢/٣١ ويحمل الرقم ٢٦٢، وفيه: "ان مجلس الأمن يعتبر ان للبنان الحق في تعويض الاضرار التي مني بها واعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنها".

ورأى العميد "ان في امكان الدولة والحكم الجديد طلب تطبيق هذا القرار اليوم ما دام التعويض لم يدفع".

وأشار الى ان اسرائيل دمرت في ٢٢ كانون الأول ١٩٦٨ ثلاث عشرة طائرة مدنية لبنانية كانت رابضة في مطار بيروت. فتقدم لبنان بشكوى لدى مجلس الأمن على اسرائيل، وأبرق اده بصفته احد اركان الحكومة الرباعية لرئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي ويتولى حقيبة وزارة الاشغال التابع لصلاحيتها مطار بيروت، من بين الوزارات الاربع التي كان يتولاها، الى الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار الذي لم ينفذ، فأصدر ديغول قراراً بوقف تصدير قطع الغيار الى اسرائيل.

ويضيف العميد اده ان القرار الذي اصدره مجلس الامن لم يطبق اذ قبضت شركة "طيران الشرق الاوسط" التي دمرت الغارة الاسرائيلية عشراً من طائراتها، من شركة التأمين، بينما لم تقبض شركة "ليا" اللبنانية للطيران التي دمرت الغارة ثلاثاً من طائراتها لان هذه الشركة لم تكن مؤمنة ضد الحرب.

وخلص اده ملاحظاً ان في امكان الدولة الجديدة اليوم طلب تطبيق القرار ما دام التعويض لم يدفع.

ثلاثة سفراء في قصر بسترس

مذكرة - وثيقة فرنسية للخروج من الأزمة العراقية



الامين العام للخارجية الحسن لدى استقباله السفير جوانو امس في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز الذي صرح على الاثر، "عرضنا العلاقات الثنائية بين لبنان واسبانيا، وتطرقنا الى اتفاق التعاون التقني والعلمي والثقافي بين البلدين الذي وقع منذ فترة، ونود ان يقره مجلس النواب اللبناني في اسرع وقت ممكن ليصار الى تنفيذه، اذ انه يشكل اطارا مهما للتعاون في شتى المجالات بين اسبانيا ولبنان".

واضاف: "تطرقنا ايضا الى الوضع في المنطقة وخصوصا الانتخابات داخل اسرائيل التي اوقفت عملية السلام".

السفير الفرنسي

ثم استقبل السفير الحسن السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي قال، "سلمت السفير الحسن وثيقة تتضمن الافكار الفرنسية التي تقدمها الحكومة الفرنسية الى شركائها العرب قبيل انعقاد الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في ٢٤ كانون الثاني الجاري، وهي تتعلق بالطريقة الكفيلة بالخروج من الازمة العراقية. ونحن نعتقد انه لا يمكن الخروج منها الا بحل سياسي يرتكز على فكرتين، الاولى يجب ابقاء بعض اشكال المراقبة التي هي ضرورية، للتأكد من ان العراق لن يعيد بناء ترسانة عسكرية خطرة على جيرانه، ويجب تحديث المراقبة الحالية وابدالها بصيغة جديدة. اما الفكرة الثانية فهي انه يجب وضع حد لعذابات الشعب العراقي وتقديم رؤى جديدة اليه، وان يكون هناك نور في نهاية النفق، وبالتالي يجب رفع الحظر الذي يعاقبه".

واوضح ان "هذه المذكرة - الوثيقة سلمها سفراء فرنسا هذا الصباح الى حكومات الدول العربية. وفي وسعي القول ان هناك تلاقيا كبيرا بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية حيال ازمة العراق".

من جهة اخرى، التقى مدير الشؤون السياسية في الوزارة سمير خوري السفير اليوناني جورجيو جورجيو وعرض معه العلاقات الثنائية ومسألة انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث



الرئيس لحود مستقبلا الكاثوليكوس ارام الاول ومطارنة الارمن الارثوذكس في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية العماد اميل لحود استقبل امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول يرافقه مطارنة الطائفة في لبنان والعالم.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في مكتبه النواب انطوان حتي واحمد فتفت ومنصور البون وصالح الخير، والوزير السابق مخايل ضاهر.

ينقل رسالة الى لحود من ميخاليدس

وزير الداخلية القبرصي يزور بيروت في ٢٦ ك٢

علمت "النهار" ان وزير الداخلية ميشال المر حدد موعدا لنظيره القبرصي دينوس ميخاليدس في ٢٦ كانون الثاني الجاري في بيروت، للبحث في مسائل عدة تهم البلدين ولاسيما منها قضية المهاجرين غير الشرعيين الوافدين الى الجزيرة من لبنان، في ظل معلومات لدى المسؤولين في نيقوسيا عن احتمال توافد مزيد من هؤلاء في الفترة المقبلة، عبر شبكات تتولى تهريبهم بحرا.

وقد اثيرت هذه المسألة مجددا بعدما انزلت الباخرة "مصطفى" ٢٩ مهاجرا غير شرعي على ساحل لارنكا، عندما رفض لبنان طلب قبرص استردادهم جميعا باستثناء ستة مصريين يحملون بطاقات اقامة.

وفي معلومات من نيقوسيا ان المسؤولين في الخارجية القبرصية ابدوا ارتياحا الى تجاوب وزير الداخلية اللبناني بتحديد موعد عاجل لنظيره بعد طلبه ذلك رسميا بواسطة السفارة اللبنانية، والى اعلان السلطات اللبنانية عزمها على التحقق من ان الباخرة "مصطفى" كانت ترفع العلم اللبناني.

وزار القائم بالاعمال اللبناني بالوكالة قسطنطين ثابت امس مدير البروتوكول في الخارجية القبرصية باميوس ايونيدس الذي عبر عن ارتياح بلاده الى هذا التجاوب، ثم زار وإياه الامين العام للخارجية اليكوس شليوس وسلمه رسميا ترشيح لبنان السفيرة سميرة الضاهر لدى قبرص علما ان مركز السفير شاغر هناك منذ اكثر من سنتين.

وابلغ اليه ايضا ان ميخاليدس يحمل رسالة الى رئيس الجمهورية اميل لحود من الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس تتضمن رغبة في توطيد العلاقات في شتى المجالات. كذلك طلب الاجتماع برئيس الوزراء سليم الحص.

وسبق لميخاليدس ان اجتمع بلحود في العام الماضي عندما كان الاخير قائدا للجيش. ويرافق الوزير القبرصي وفد يضم رئيس مكتب الهجرة ومدير البروتوكول.

مؤشرات صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية - القطرية

كتب خليل فليحان:

توقعت مصادر ديبلوماسية وسياسية فتح صفحة جديدة بين لبنان وقطر في ظل العهد والحكومة الجديدين، يمهد لفتحها وزيرا الطاقة والصناعة عبدالله عطية والمال والاقتصاد والتجارة يوسف كمال، بلقاءات يعقدانها في بيروت على ارفع المستويات تتركز على مزيد من التعاون الثنائي بين البلدين. وقد زارا الخميس رئيس الجمهورية اميل لحود يرافقهما السفير محمد علي النعيمي، ويلتقيان اليوم رئيس الوزراء سليم الحص في مكتبه في قصر بسترس لاستكمال المحادثات التي بدآها مع لحود.

ومع ان زيارة عطية وكمال خاصة، غير انها تحولت زيارة عمل "وخرجا من الاجتماع مع لحود مرتاحين".

وتوقعت المصادر ان يتطرق اللقاء مع الحص الى الآفاق الاقتصادية والمالية والاستثمارية التي ترسمها الحكومة الحالية، وان ينقل اليه عطية وكمال "النية الصادقة لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، والحكومة القطرية للوقوف بجانب لبنان في شتى المجالات، والتركيز على مزيد من التعاون الثنائي في مجال الاستثمارات وتشجيع رجال الاعمال القطريين على التوظيف في لبنان.

واشارت الى ان الحص سيطلع الوزيرين القطريين على رغبته في زيارة الدوحة، خلال جولته المرتقبة على دول الخليج والتي سيبدأها بالسعودية بعد الانتهاء من احتفالات الذكرى المئوية لتأسيس المملكة. وستتناول المحادثات ايضا رغبة لبنان في استيراد الغاز القطري لاستعماله في محطات توليد الكهرباء والمصافي بدل الفيول اويل. وكان هذا الموضوع قد نوقش قبل اشهر في بيروت في لقاء بين عطية والوزير السابق للموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وسيعرض الحص على المسؤولين القطريين المناخ الاستثماري الذي اسست له الحكومة وتوفير الضمانات للمستثمرين، لجهة تأسيس مختلف انواع الشركات واقامة فروع للشركات الاجنبية في لبنان، او انشاء مكاتب تمثيلية لها واعتماد نظام ضريبي بمعدلات متدنية وتأكيد حماية الدستور الملكية الفردية والملكية الصناعية والتجارية والادبية والعلمية والفنية وما الى ذلك من افكار تشجع على التوظيف والاستثمار.

والاحظت المصادر "ان لبنان مرتاح الى مواقف قطر السياسية المؤيدة لتطبيق القرار ٤٢٥ الآيل الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي، والمنددة بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، والداعمة ما تقوم به المقاومة من عمليات ضد المحتل".

كذلك تدعم الدوحة موقف لبنان في مفاوضات السلام مع اسرائيل. واضافت المصادر ان عددا من القطريين اشتروا في "سوليدير"، لكن هناك رغبة جديدة في توظيفات في لبنان.

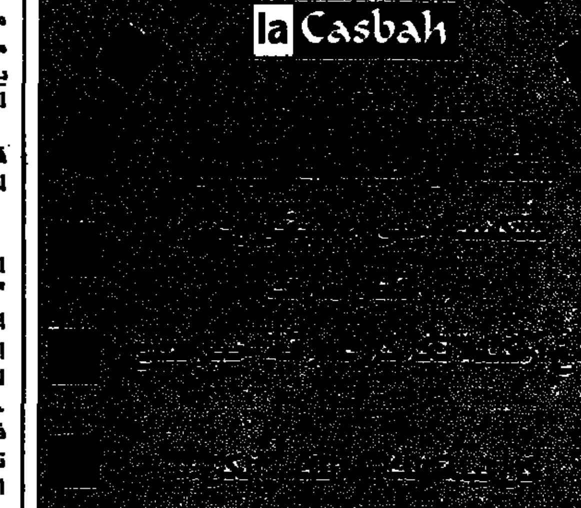
وذكرت بان قطر قدمت الى لبنان هبات مالية نقدية ومساعدات عينية بقيمة ١٣٨ مليون دولار اميركي منذ اندلاع اعمال العنف فيه وآخرها كانت هبة لقوى الامن الداخلي في عهد الوزيرين السابقين سامي الخطيب وبشارة مرهج، عبارة عن سيارات للشرطة واجهزة وذخيرة.

ولفتت الى ان القطريين تدفقوا بكثرة الى لبنان بعد عودة الاستقرار الامني والسياسي اليه. وهناك ٧٥٠ قصرا وشقة يملكها قطريون بين بيروت وصوفر وعاليه ومناطق اصطياف اخرى اضافة الى اراض.

على صعيد اخر، يداوم الحص بصفته وزيرا للخارجية في مكتبه في قصر بسترس اليوم ويبحث مع الامين العام للوزارة ظافر الحسن في التشكيلات الديبلوماسية للفئتين الثانية والثالثة ولملء المراكز الشاغرة في قنصليتي لبنان العامتين في نيويورك ومرسيليا والتي ستشغر بسبب نقل القناصل العامين الحاليين الى الادارة المركزية، بعد انتهاء المدة القانونية على وجودهم في الخارج.

ويشار الى ان التشكيلات المنتظرة والتي وضعت على النار تشمل زهاء ٥٠ ديبلوماسيا. ومن المتوقع تصنيف عدد من هؤلاء الى الفئة الثانية. كما ان ١٥ مستشارا عينوا بلقب سفير في التشكيلات الاخيرة و١٨ ملحقا جديدا في الادارة حان وقت تعيينهم في الخارج.

ويتسلم الحص نسخة من اوراق اعتماد السفير الغابوني الجديد هنري ميبرانزي، الحادية عشرة قبل الظهر، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الثلثاء المقبل.



سالم وأبو سليمان وشخصيات في بكركي
ميشال اده: "الترويكا" بدعة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس النائب نديم سالم وصرح نائب جزين على الاثر: "زيارتي تأتي في اطار الزيارات التقليدية التي اقوم بها من وقت الى آخر لبكركي لاستنير برأي صاحب الغبطة، وتناول البحث ثلاثة مواضيع. الاول كان موضوع منطقة جزين، واطلعت صاحب الغبطة على اجواء اجتماعي مع رئيس الحكومة اول من امس، وكان متجاوبا تماما لتعزيز المخفر الموجود في المنطقة "الفالثة" اي المنطقة الواقعة بين كفرفالوس وروم. وقد اجرى الرئيس سليم الحص اتصالا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي لتقوية هذا المخفر. ونأمل في ان ينفذ هذا الطلب. اما الموضوع الثاني فكان موضوع الاصلاحات الادارية الجارية والتي نوافق عليها جميعنا. ولن نبدي رأينا في الموضوع حاليا، الا بعد الانتهاء منها كليا.

اما الموضوع الثالث، فكان قانون الانتخاب الذي نأمل في ان يكون مرضيا، انطلاقا من دوائر صغيرة، تعكس رأي المواطنين بصورة حقيقية، بالطبع انطلاقا من اتفاق الطائف على اساس محافظات، ولا مانع من ذلك، ويمكن تصغير المحافظات بشكل متساو ومتجانس، ويعطي الجميع فرصاً متكافئة".

ثم استقبل صفير النائب شاكر ابو سليمان الذي صرح: "طبعاً كان هناك عرض لكل الاحداث المحلية، والمواقف المتداولة، وللاستنارة ايضا برأي صاحب الغبطة وارشاداته بالنسبة الى موقعي كنائب والى مسؤولياتي".

وعن كلام الوزير السابق جنبلاط ومواقفه من بكركي والمقامات الروحية قال ابو سليمان: "الوزير وليد جنبلاط عودنا هذا الامر، وهو امر مستهجن من الجميع، ولكن في رأيي ان هاجس جنبلاط اليوم هو هاجس انتخابي لما قد يتضمنه قانون الانتخاب من تقسيمات في دوائر انتخابية قد لا يرضى عنها، واعتقد ان هذه الحملة هي لهذا السبب، بشكل مداورة وليس مصارحة، وهذا الموقف من جنبلاط مرفوض من الطائفة الدرزية بأكثريتها، ونحن ايضا نرفض ان يتطاول على اي مقام كما نرفض التطاول على اي مقام آخر مسيحيا كان ام غير مسيحي".

وعن امكان تأجيل قانون الانتخابات النيابية قال: لا تأجيل ولا اعتقد ان هناك تأجيلاً، فبعض المعلومات التي املكها، وهو ما احبذه ان الحكومة واعتباراً من آخر الشهر المقبل تعمد الى استطلاع الرأي في قانون الانتخاب، فتستنير بآراء الكتل النيابية والاحزاب السياسية والفاعليات ورؤساء الطوائف لكي يأتي هذا القانون منسجما مع تطلعات اللبنانيين وآمالهم بالنسبة الى ما له من الاهمية في النظام السياسي والمستقبلي للبنان. هذا ما اعرفه وهو يتطلب بعض الوقت ولا نية للتأجيل انما هذه المحاولات المشكورة في اخذ رأي الناس في موضوع الانتخابات هي التي قد تؤجل القانون. وفي رأيي قبل سنة من موعد الانتخاب سيكون القانون جاهزا، وانا مع الدوائر الصغيرة، ومع الاقضية اذا اقتضى الامر لانها تؤمن تمثيلا صحيحا للناس والمرشحين معاً".

وفي بكركي ايضاً الوزير السابق ميشال اده الذي استبقاه البطريرك صفير لتناول الغداء الى مائدة البطريركية.

وبعد اللقاء أبدى اده ارتياحه الى "الاصلاحات الادارية التي تقوم بها الحكومة املا في ان تستمر حتى النهاية" وان يصل كل انسان الى حقه، ولفت الى ان "لا احد فوق القانون وهناك الكثير ممن سيطاولهم الاصلاح". وذكر اده "محاولات قامت بها الحكومة السابقة لكنها فشلت لان الظروف كانت مختلفة، وغير مؤاتية انما الظروف اليوم مختلفة ومساعدة لتحقيق هذا الهدف". واعتبر في رده على سؤال "ان الترويكا كانت بدعة، وقد يكون وجودها انذاك سببا لعدم نجاح الاصلاح الاداري".

واستقبل البطريرك وفداً من "اصدقاء القربان"، والشيخ روبير بولس الذي ايد مواقف صفير واعرب عن امله في ان "لا يفصل قانون الانتخاب على قياس اشخاص بل ان يأتي متوازناً ومرضياً للجميع" معلناً تأييده للدائرة الصغيرة.

ثم استقبل المدير العام السابق للآثار كميل اسمر وراعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل.

بيضون ومفتي الجمهورية
أبرقا الى الأسد في ذكرى باسل

بعث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون امس برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الذكرى الخامسة لوفاة ابنه الرائد الركن باسل، جاء فيها: "في الذكرى السنوية الخامسة لغياب فارس العرب، يفيض وجدان الامة بمشاعر العزة والنبل والبطولة التي جسدها الراحل العزيز، والذي كان القدوة والمثل للشباب في سوريا ولبنان والوطن العربي.

واذ نتعزى بالقيم والمبادئ التي يحمل رايتها العقيد الركن بشار، ننظر بطمأنينة الى المستقبل بقيادتكم الحكيمة والشجاعة، ونجدد العهد على التلازم في المسار والمصير حتى بلوغ التحرير".

ووجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برقية جاء فيها: "في الذكرى الخامسة لغياب فقيدنا الغالي، نتضرع الى الله ان يحفظكم من كل مكروه، ويمتعكم بوافر الصحة والعافية، ويتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته، ونتقدم من سيادتكم ومن عائلتكم الكريمة ومن الشعب السوري الشقيق باصدق التعازي القلبية".

وفي صور، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل "ان التواصل الدائم مع الرئيس حافظ الاسد هو من اجل وحدة لبنان وقوته ومنعته. وان لبنان التاريخ والجغرافيا مرتبط ارتباطا وثيقا بسوريا قلعة العروبة".

وقال النائب علي خريس: "تتطلع دائما الى القيادة الفذة برئاسة الرئيس حافظ الاسد، وتشخص اليها الانظار العربية كلما حصل لنا في لبنان مكروه او مؤامرة. وفي هذه المناسبة نؤكد الوقوف دائما الى جانب كل القوى الشريفة المناضلة والوطنية العاملة".

وفي صور، ابرق معزيا مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نزيه بيضون، رئيس "لجنة دعم صور" عبد المحسن الحسيني، محمد نديم الملاح، مفوض الاعلام في "كشافة الرسالة الاسلامية" قاسم صفا، عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم نزيه مديحلي ومخاتير وفاعليات.

وفي البقاع، وضع وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة امين فرع البقاعين الغربي والاوسط قاسم هاشم اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لباسل الاسد في مدينة شتورا، في حضور عدد من ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والفصائل الفلسطينية وفاعليات المنطقة.

وجاء في برقية رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى الاسد "في الذكرى الخامسة لرحيل الشهيد الرائد الركن باسل الاسد، تستوقفنا عظمة القائد الذي غلب الام الحزن وتغلب على الجرح العميق (...) في ذكرى غياب الباسل، ومعكم نجدد العهد (...)".

ووجه رئيس "لائحة الوفاء للمعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي" وعضو "اللجنة الشبابية لتخليد ذكرى الرائد الركن المظلي باسل حافظ الاسد" علي عقيل خليل برقيتي تعزية الى الاسد والعقيد الركن بشار للمناسبة عينها.

زار قائد الجيش في اليرزة
ساترفيلد التقى شمس الدين: اتفقنا على ضرورة تجنب التصعيد في الجنوب

امل السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان يحافظ جميع الافرقاء على الهدوء في الجنوب "وهذا في مصلحة جميعهم". وكرر دعم حكومته عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

وقد زار ساترفيلد امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرافقه القائم بالاعمال ديفيد هيل، وصرح على الاثر:

"كان حوارا جيدا مع سماحة الامام شمس الدين، واغتنمت الفرصة لأقدم التهاني باسم حكومتي لسماحة الامام شمس الدين في مناسبة عيد الفطر. وناقشنا التطورات في المنطقة وخصوصا في جنوب لبنان، وكانت مناقشات جيدة ومفيدة واستفدنا فيها من آراء سماحة الامام وافكاره، وكانت اراؤنا متفقة في ما يتعلق بضرورة تجنب العنف وتصعيد الموقف في الجنوب، وهذا التصعيد ليس في مصلحة اي طرف".

وسئل عن استخدام اسرائيل الجنوب اللبناني ساحة للصراع في الحملة الانتخابية فيها فقال: "نحن اعلنا هذا الامر بشكل واضح تماما. على جميع الاطراف ومصلحتها ان يتصرفوا بالحد الادنى الممكن على نحو يحول دون حصول اعمال تصعيد للعنف ونحن ندعم بقوة عمل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان في الجنوب وهي تمثل آلية مفيدة لجميع الاطراف لتجنب الحاق الاذى بالمدنيين، لكنها تحتاج دائما الى دعم جميع الاطراف".

وهل ثمة خطر من حصول تصعيد في الجنوب قال: "نحن نأمل بشدة ان يحافظ جميع الافرقاء على الهدوء وهذا في مصلحتهم جميعا".

وكذلك زار ساترفيلد قائد الجيش العماد ميشال سليمان في مكتبه في اليرزة يرافقه الملحق العسكري في السفارة.

طي رفع سن التقاعد و"استئناس" لمناقلات في القضاء

كتبت كلوديت سركيس:

ابلغت اوساط في قصر العدل الى "النهار" ان اقتراح رفع سن تقاعد القاضي من ٦٨ عاماً الى ٧١ عاماً قد طوي وبررت هذا التوجه لتعارضه مع فكرة التمديد في المراكز الرسمية. ونقلت عن مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية اميل لحود رفض مبدأ التمديد وكذلك رئيس الوزراء سليم الحص للاسباب نفسها.

وهذا الاقتراح الذي طرح من باب استثنائي للقضاء كانت مبرراته تلافي مزيد من النقص في عدد القضاة باعتبار ان دفعة جديدة ستتقاعد في تموز المقبل. وصرف النظر عن هذا الطرح فتح احتمال ارجاء الكلام على تشكيلات قضائية الى اواخر السنة القضائية الحالية وهي تنتهي في ١٥ تموز موعد بدء العطلة القضائية.

ويؤيد اصحاب هذا الرأي هذا المنحى لأسباب هي ان اللجوء الى سد النقص في سلك القضاء يحتاج الى شيء من الوقت ما دام الكلام المتداول يتناول مسلكين هما الغاء هيئات محاكم البداية المؤلفة كل منها من ثلاثة قضاة في مقابل رفع سقف اختصاص القاضي المنفرد في الدعاوى المطروحة امامه من عشرة ملايين ليرة الى مئة مليون ليرة. وهذا التوجه من شأنه زيادة عدد القضاة. اما المسلك الآخر المطروح في التداول فهو اختيار قضاة من المحامين. وهذا بدوره يحتاج تحقيقه الى وقت في حال الاخذ به. ويبقى الكلام على تشكيلات تموز استنتاجا قياساً على العملية الحسابية في ترابط العناصر المذكورة فضلاً عن تعيين الدفعة الجديدة التي ستتخرج في معهد الدروس القضائية في الاسابيع المقبلة لتصدر مراسيم تعيينها في الملاك القضائي. وتعزز هذا الاتجاه صعوبة اجراء مناقلات في كل وقت لأن تحريك عدد ضئيل من المراكز في القضاء يؤدي بطبيعة الحال الى تحريك مراكز اخرى.

وفي ظل التكتم الذي يرافق عمل وزير العدل جوزف شاوول، وهو امر معهود به مذ كان قاضياً، فإن باب التكهن يظل مفتوحاً حيال برنامج عمله والخطوات التي سيعتمدها في وقت ينقل وزراء عنه خطوة مرتقبة في القضاء في سياق الحديث عن الاصلاح، في حين ان لا شيء يشير حتى الآن الى وجود خطوات سريعة. ويبدو ان المرحلة الحاضرة هي للتحضير لهذه الخطوات التي قد تترجم خطوة خطوة عملياً بحسب اوساط اخرى في قصر العدل تحدثت عن تبديلات جزئية في الجزاء. وفي هذا السياق صار استئناس بين أهل البيت في اطار هذه التبديلات.

وفي الانتظار، نقل ان الوزير شاوول يطلع على ملفات معينة وعددها ثلاثون تقريباً تشير الاوساط نفسها الى ان الاطلاع عليها لا يعني في الضرورة شمول القرارات جميع اصحابها.

وتذهب الى ان الشق القضائي وما يتعلق بوزارة العدل سيكون في منأى عن التعيينات الجارية تباعاً في مجلس الوزراء. ولم تستبعد ان يتم تناوله على حدة بعد انتهاء السلطة التنفيذية من هذه المرحلة.

حزب الاحرار: ضرورة الاهتمام بقضية المهجرين

عقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي برئاسة أمينه العام روبير خوري واصدر بياناً جاء فيه:

"١ – نتوجه الى الحكومة عبر رئيسها مركزين على قضية المهجرين ولافتين الى:

أ – حتمية لحظ اعتمادات مالية كافية في مشروع الموازنة، لئلا تظل خطة العودة في مهب رياح الاهواء والتجاذبات (...)

ب – ضرورة وضع روزنامة واضحة تتضمن تحديدا ثابتا ونهائيا لتواريخ عودة القرى المهجرة، كل على حدة.

ج – ضرورة ايجاد آلية تضع حدا للتنكيل والتهجير المزدوج، في ظل غياب اي قانون استثنائي يؤمن الضوابط، ويحد من الظلم اللاحق بالمهجرين الحقيقيين، ويوقف الملاحقات الجزائية التي تشكل وسيلة ضغط على هؤلاء، وتظهرهم كأنهم محتلون قد انتهكوا القوانين والاعراف.

٢ – اعتماد مطالبتنا بالاسراع في وضع بعض المشاريع الحيوية موضع التنفيذ، ولاسيما منها مشروع اللامركزية (...)

٣ – نضم صوتنا الى الاصوات المرحبة بالاصلاح الاداري وخصوصا تلك المنبهة الى المطبات والتعرجات الواجب تفاديها لبلوغ الغاية المنشودة منه عملا بمبدأ العدالة والشفافية (...)".

عون: على سوريا اعادة النظر في سياستها

باريس – "النهار":

اعتبر العماد ميشال عون ان "الطابة في الملعب السوري واصبحنا في نهاية المطاف" مشيرا الى ان سوريا "ربما استطاعت انقاذ الموقف والا فالجميع يسيرون الى المجهول". لافتا الى "احتمال انتقال الفرغرينا من المجتمع اللبناني الى الجسم السوري".

وقال في "النشرة اللبنانية" التي يوزعها "المؤتمر الوطني اللبناني" عبر الانترنت"

"منذ بداية الاحداث والطرف السوري يقول بوجوب قيام علاقات مميزة مع لبنان وقد اقر الطرف اللبناني بهذا الوجوب ولكن العلاقات جاءت مشوهة بدلا من ان تكون مميزة وحملت عنوانا مقبولا لمضمون مرفوض على الاقل من الناحية التطبيقية التي الغت الطرف اللبناني.

حصل هذا الانحراف في وضع العلاقات لان الطرف اللبناني كان يفتقد للمقومات اللبنانية فحمل اسما لا يمثله واكتفى بالتصفيق للمطالب السورية واغدق المديح والاطراء للمسؤولين السوريين كما اشاد بالدور السوري في لبنان من دون ان يأخذ في الاعتبار الخصائص اللبنانية والمصالح اللبنانية (...) كلنا نستطيع ان نفهم هذا الواقع مهما كان اليما لو ان سوريا تنقذ نفسها بهذا الاسلوب، وان كان ذلك على حسابنا، ولكن ما لا نستطيع فهمه هو ان هذه الفرغرينا التي تزيد يوما بعد يوم في المجتمع اللبناني ستنتقل حتما الى الجسم السوري.

لقد اصبحنا في نهاية المطاف وان الوقت الضائع من المباريات اوشك ايضا ان ينتهي وليس هناك متسع للانتظار والتفكير في تجربة طال عمرها وتجاوزت ثلاثة وعشرين عاما.

ان الطابة هي في الملعب السوري. فاذا شاء اعادة النظر في سياسته في لبنان ومع اللبنانيين لربما استطاع انقاذ الموقف والا فالجميع يسيرون الى المجهول ونتائج المجهول دائما غير محمودة.

علاقة عادلة ومتوازنة على مستوى الدولتين والشعبين هي القاعدة السليمة للانطلاق نحو مستقبل مشترك، فالمسيرة طويلة ولا يمكن ان تبدأ من نهايتها.

والذي لا يريد ان يحترم الوقت والتطور هو الذي سيدفع الفواتير الباقية فلبنان دفع كل ما يملك والبقية على الآخرين".

هيئة تحديث القوانين عدّلت مادتين في المحاكمات المدنية

انهت هيئة تحديث القوانين واشتراعها صوغ التعديل النهائي للمادتين ١٥ و٧٢٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية رقم ٩٠ في ٨٣/١٦ المعدلتين بالقانون رقم ٥٢٩ في ١٩٩٦/٦/٢٠. تمهيداً لدفعه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس "ان اللجنة تتمنى على من يشاء من رجال القانون ابداء ملاحظاته في شأن التعديل تعزيزاً للجنة النيابية الادارة والعدل عندما يصبح الاقتراح امامها".

وجاء في نص الاقتراح: "المادة الاولى – تلغى احكام المادتين ١٥ و٧٢٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية رقم ٩٠ تاريخ ١٦–٩–١٩٨٣ المعدلتين بالقانون ٩٦/٥٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠ وتبدل بالاحكام الآتية:

المادة ١٥ الجديدة – اذا اقيمت الدعوى على فاقد الاهلية او ناقصها او على مفقود ولم يكن له ممثل قانوني او اذا اقيمت على متقاض تبين انه متوف او توفي اثناء المحاكمة وتعذر تعيين ورثته جاز للمحكمة الناظرة في الدعوى اجراء التبليغات عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين يوميتين محليتين تعينهما بعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني او الورثة اذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة او عن فاقد الاهلية او المفقود يبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في كل اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة. ولا يحق للممثل الخاص الاقرار او التنازل او الاسقاط او عقد الصلح او الرضوخ وتحدد اتعاب الممثل الخاص بقرار من المحكمة التي عينته وتعتبر من نفقات الدعوى.

المادة ٧٢٣ الجديدة – الطعن بطريقة النقض لا يوقف تنفيذ القرار المطعون فيه قبل نقض هذا القرار ما لم تقرر محكمة التمييز وقف التنفيذ لقاء كفالة تحدد نوعها ومقدارها غير انه لا يجوز لمحكمة التمييز ان تقرر وقف تنفيذ القرارات المتعلقة بالنفقة والحضانة والقرارات المعجلة التنفيذ الا عند وجود سبب هام يبرره. باستثناء الحالات المعينة في الفقرة السابقة يجب على دائرة التنفيذ عندما يثبت المنفذ عليه انه ضمن الطعن المقدم منه طلب وقف التنفيذ تتوقف عن متابعة التنفيذ الى ان تصدر محكمة التمييز قرارها بهذا الطلب خلال المهلة المحددة في الفقرة اللاحقة على محكمة التمييز ان تبت بطلب وقف التنفيذ خلال مهلة شهرين من تاريخ تقديمه اليها ولها ان تقرر وقف التنفيذ عند الاقتضاء لقاء كفالة تعين نوعها ومقدارها. ويتابع التنفيذ اذا انقضت المهلة المذكورة اعلاه من دون ان تبت محكمة التمييز بطلب وقف التنفيذ. ولمحكمة التنفيذ ان تسمح بمتابعة التنفيذ بناء لطلب المحكوم له شرط ان يودع المبلغ المحكوم به في مصرف مقبول او ان يقدم كفالة تضمن نتائج ذلك التنفيذ في حال نقض القرار المطلوب تنفيذه.

المادة الثانية – يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

* اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية دعت الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس الآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٥٨ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢١ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق لاقامة خدمات جوية بين لبنان ودولة الامارات العربية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٩٣٥ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٧ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق النقل الجوي بين لبنان وتونس.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٦٨ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الهيئة العربية لتصنيف السفن.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧١ في ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واذربيجان.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٣٥ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق في انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا.

وضع استقالته مجدداً في تصرف الحكومة
"تلفزيون لبنان" اجتمع بالخليل
بولس: مستمرون في العمل

تركّز اهتمام وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل على أوضاع "تلفزيون لبنان" الرسمي والعلاقات الثنائية بكندا وألمانيا وحفل نشاطه أمس بسلسلة اجتماعات في مكتبه في وزارة الاعلام، انتهت باعلان مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" وضع استقالته مجدداً في تصرف الحكومة، "اذا كان هذا الامر يسهل اتخاذ القرار السياسي المناسب". وأكد الخليل حسن العلاقات بكندا وألمانيا.

على الصعيد الاعلامي، عقد الخليل اجتماعاً هو الأول، مع أعضاء مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" برئاسة رئيس المجلس جان كلود بولس، وتم البحث في ملف "تلفزيون لبنان".

ووصف بولس الجلسة "بانها كانت مفيدة جداً، ولا يمكن ان تكون الأمور مع الوزير الخليل الا ايجابية". وقال لـ"النهار" "ان الوزير الخليل التقى المرة الأولى أعضاء المجلس، واراد ان يطلع عن كثب على رأي كل منهم في قضية التلفزيون (...) وكان تداول عميق للحلول التي يمكن ان تعالج أزمة التلفزيون"، مشيراً الى "ان الوزير الخليل استمع الينا وسألنا وأجبنا بدورنا عن تساؤلاته".

وهل قدّم اليكم وعوداً؟ اجاب، "كل ملف "تلفزيون لبنان" وعود. ولما كان الوزير الخليل اطلع عليه ودرسه لو لم تكن لديه ولدى الحكومة نية لايجاد حلول ناجعة".

ولفت الى "اننا سلمنا الوزير الخليل تقريراً عن وضع التلفزيون والحلول الممكنة قبل عشرة أيام"، مؤكداً "ان الاجتماعات متواصلة (...)".

مستعدون لمتابعة الجهود

وعقب الاجتماع، أصدر مجلس ادارة التلفزيون البيان الآتي:

"عقد مجلس ادارة شركة "تلفزيون لبنان" اجتماعاً في وزارة الاعلام بوزير الاعلام أنور الخليل وتم تداول كل الشؤون والشجون المتعلقة بالتلفزيون.

وفي مستهل الجلسة ذكّر رئيس مجلس الادارة بان جميع اعضاء مجلس الادارة كانوا تقدموا باستقالتهم من رئاسة مجلس الادارة وعضويته في تاريخ ١٩٩٨/٣/٩ باعتبار ان عملية حل مشاكل "تلفزيون لبنان" تتطلب قراراً سياسياً، ليس في يد مجلس ادارة وانما في يد الحكومة. الا ان الحكومة انذاك رفضت الاستقالة ومددت لرئيس مجلس الادارة وأعضائه فترة انتقالية مدتها سنة واحدة تنتهي في حزيران المقبل.

وبعدما أبدى رئيس مجلس الادارة استعداد المجلس لمتابعة الجهود اللازمة، وضع الاستقالة مجدداً في تصرف الحكومة، اذا كان هذا الامر يسهل اتخاذ القرار السياسي المناسب".

وأكّد بولس لـ"النهار" "اننا مستمرون في العمل، رغم اننا وضعنا استقالتنا في تصرف الحكومة". وعن اسباب هذه المبادرة، قال "انه قرار مجلس الادارة"، رافضاً الغوص في حيثياتها.

سفيران ومؤتمر

من جهة أخرى، التقى الوزير الخليل سفير كندا هيغ سرافيان الذي أشار الى "اننا بحثنا في موضوعات عدة، منها الموضوع الاعلامي وملف المهجرين الذي يهم كثيراً الحكومة الكندية (...) وندعم الحكومة في انجازه".

كذلك، اجتمع بسفير ألمانيا بيتر ويتيغ الذي أكد "دعم الحكومة الألمانية للبنان"، منبهاً الى "انني أطلعته على أولويات الاتحاد الاوروبي الذي تتولى المانيا رئاسته حالياً، وأبلغت اليه نية الاتحاد دعم الحكومة اللبنانية وبعض المشاريع التطبيقية المهمة للبنان على الصعد الاقتصادية والانمائية والاجتماعية. وتطرقنا ايضاً الى موضوعات أخرى ابرزها اعادة بناء القطاعات العامة، وخصوصاً قطاع الاعلام وعودة المهجرين.

واطلعني الوزير على مشروع العودة وما يمكن ان تقدمه المانيا من مساعدة في هذه المسألة الشائكة".

ومن زوار الخليل أيضاً نقيب المهندسين في الشمال عطا جبور وعضو النقابة غسان مهدي اللذان وضعاه في أجواء التحضيرات لمؤتمر "تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية – سيتك ٩٩" الذي تنظمه نقابة المهندسين في الشمال الجمعة والسبت المقبلين في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس في رعاية وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان.

كريدية الى واشنطن للمشاركة "في صلاة السلام"

بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتوجه نائب الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سمير كريدية الى واشنطن للمشاركة في الاجتماعات والاحتفالات التي ستقام يوم ٤ شباط المقبل في واشنطن لمناسبة "صلاة السلام العالمي" والتي دعا اليها مجلس الشيوخ الاميركي وسيحضرها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته ونائب الرئيس البرت غور وزوجته واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين ومجموعة مختارة من الشخصيات الاميركية والعالمية ورؤساء الجمهوريات والوزراء في العالم.

وسيلقي كريدية في احد الاجتماعات خطابا يتضمن اهمية السلام في الشرق الاوسط ليس فقط في المنطقة بل للعالم كله موضحا "رغبة العرب في السلام العادل والشامل". ومؤكدا ان لبنان استعاد عافيته وأنعت مسيرة الانماء والاعمار الكثير من المشاريع الانمائية وبات لبنان جاهزا لاستقبال السياح من جميع انحاء العالم". وسيدعو رجال الاعمال الى المشاركة في ورشة الانماء للافادة من فرص الاستثمار المشجعة فيه. وسيدعو الى مساعدة لبنان ليستعيد موقعه العالمي والاقتصادي والتجاري في محيطه العربي.

وفي هذا الاطار زار كريدية الرئيس سليم الحص، وسينقل عنه رغبة لبنان في السلام الشامل والعادل في اطار تلازم المسارين اللبناني والسوري.

المسؤول التشيلياني سائحاً في الشوف




السيد وهبة في "متحف كمال جنبلاط" في قصر بيت الدين امس. (عامر زين الدين)

الشوف – "النهار":

زار الامين العام لرئاسة الوزارة التشيلياتية اللبناني الاصل كلاوديو وهبة امس منطقة الشوف، يرافقه السفير التشيلياني ماريو حموي بيير وعدد من اركان السفارة.

وشملت الجولة بعض المواقع الاثرية والسياحية في دير القمر، و"قصر الشعب" في بيت الدين.

واكد وهبة ان الجولة "هي للتعرف على المعالم الاثرية في المنطقة، وقد زرنا بلدة دير القمر وقصر بيت الدين التاريخي. ويسرني ان اتعرف على كل الاماكن التاريخية والسياحية في لبنان، بصفتي امينا عاما لمجلس الوزراء في تشيلي. وانا سعيد بالتعرف على موطن اجدادي".

وسئل رأيه في الاوضاع اللبنانية، فاجاب: "لبنان كان دوما منارة للشرق العربي وجسر حضارة بين الشرق والغرب. واعادة الاعمار التي يشهدها نفتخر بها، وان لبنان عائد الى موقعه السياسي والجغرافي. وكلنا امل في النظام الجديد والحكومة بادارة الرئيس اميل لحود. ونحن كلبنانيين متحدرين من اصل لبناني كنا دوما متمسكين بوطنيتنا وبلدنا، وتتمنى للبنان كل توفيق وازدهار في العهد الجديد والحكومة الحالية".

مؤتمر صحافي مشترك لويتيغ وكوركولاس

يعقد السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ورئيس بعثة الاتحاد الاوروبي السفير ديمتري كوركولاس مؤتمرا صحافيا مشتركا ظهر الاربعاء المقبل في مبنى البعثة الاوروبية في الاشرفية، يشرحان فيه الاولويات السياسية لالمانيا في رئاستها نصف السنوية للاتحاد في الاشهر الثلاثة الاولى من الولاية. ويتناول السفيران ضمن هذه الاولويات موضوع العملة الاوروبية الجديدة (الأورو)، توسيع اطار الاتحاد الاوروبي، الاصلاح المالي في دول المجموعة الاوروبية فضلا عن مفاوضات الشركة مع لبنان من ضمن الحوار الاوروبي – المتوسطي، وخصوصا ان المؤتمر الثالث لوزارة خارجية الدول الـ٢٧ الاعضاء في الشركة الاوروبية – المتوسطية يعقد في ١٥ نيسان و١٦ منه في شتوتغارت.

الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية

يعقد الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية اجتماعه العاشرة قبل ظهر اليوم في المركز الكاثوليكي للاعلام وسيتم في الاجتماع تعيين موعد جلسة لانتخاب هيئة الاتحاد في لبنان.

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

* النائب علي الخليل رأى ان معاناة الجالية اللبنانية في سيراليون "تشكل جزءا من مأساة الاغتراب اللبناني في افريقيا مما يستوجب استمرار اهتمام الدولة بهذا الموضوع الوطني والانساني نسبة الى اهمية دور المغتربين على الصعد الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي". واوضح انه طلب من رئيس الوزراء سليم الحص ان تقوم الحكومة بتأمين نقل اللبنانيين في سيراليون الى لبنان بعدما تعرضت ممتلكاتهم للسلب والدمار، منوها بالجهود التي تقوم بها الجاليات اللبنانية في نيجيريا وسيراليون والدول الافريقية المجاورة.

* النائب مصطفى سعد (صيدا – "النهار") استغرب "تسرع الحكومة عبر الوزير محمد يوسف بيضون في اعلان موقف من المنشآت الرياضية المرتقب انشاؤها في صيدا استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية، واستباقها حكم القضاء اللبناني الذي ينظر في هذا النزاع". واوضح ان هناك مراجعتين امام مجلس شورى الدولة الرقم ٨٤٣٠ والرقم ٨٤٣٦ بغية ابطال المرسوم الرقم ١٣١٨٤ القاضي بالترخيص لبلدية صيدا ردم مساحة كبيرة من الاملاك العامة البحرية قبالة العقار الرقم ٣٧٥ الوسطاني حيث يقع الملعب البلدي القديم.

واشار الى "ان المرسوم الرقم ١٣١٨٤ يخالف القانون والانظمة ولاسيما القرار ١٤٤ /١٩٢٥ الذي له قوة القانون والمرسوم التطبيقي الرقم ٦٦/٤٨١٠، ولم يحترم قواعد الموازاة في الشكل. كذلك جاء مخالفا المرسوم الرقم ٩٥/٦٥٥٢ الذي يتضمن المصادقة على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام للمدينة".

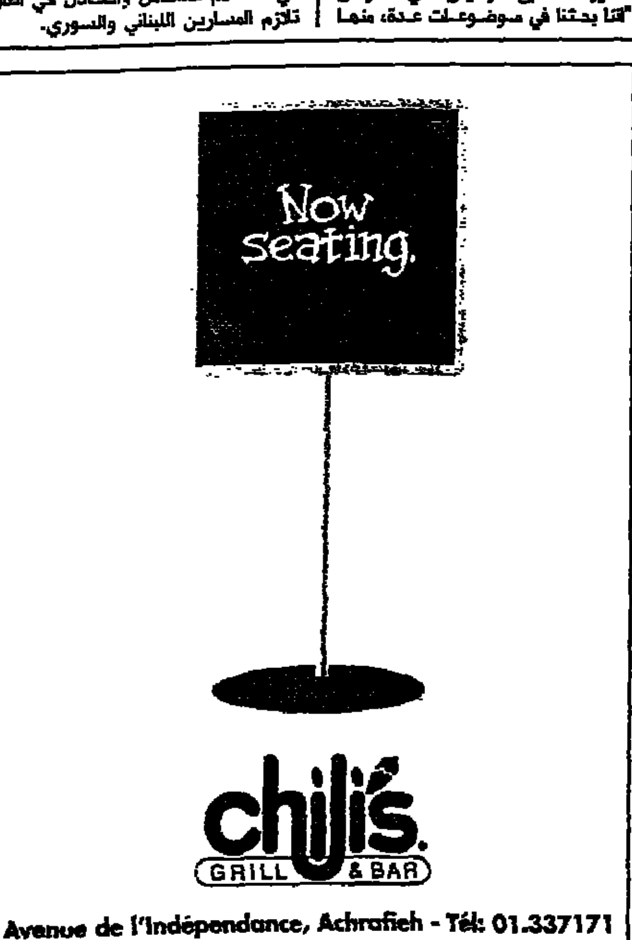
* النائب علي عسيران رأى انه "حان الوقت لتمسك الدولة مجددا بقطاع النفط بعدما كانت تخلت عنه منتصف الثمانينات لان قطاع النفط كان يسجل ارباحا طائلة". واكد انه "في حال استعيد هذا القطاع يمكن ان يعود بالنفع على الخزينة ويخفف عن كاهل اللبنانيين". ودعا الى انشاء منطقة نفطية حرة في منطقتي الزهراني والبداوي بهدف استخدام الخزانات في تصدير النفط لمصلحة لبنان.

* رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف ايد تعيين وزير ومدير شؤون المهجرين "من الرجال الاكفياء ونظيفي الكف"، معتبرا ان هذا التعيين "خطوة جبارة من شأنها تحريك الملف الوطني الكبير الذي مر عليه اكثر من عشر سنين بعد اتفاق الطائف (...)".

* "التجمع الوطني" اصدر بيانا "وجد في كثافة الوفود التي امت القصر الحكومي من بيروت وسائر المناطق اللبنانية لتهنئة رئيس الحكومة بحلول عيد الفطر السعيد استفتاء شعبيا معبرا عن تأييد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين للعهد وللخطوات الاصلاحية الجريئة التي اتخذتها الحكومة انطلاقا من خطاب القسم". وندد بـ"مواقف السيد وليد جنبلاط الاستفزازية وتعرضه المستمر للمقامات الروحية والزمنية بغية اذكاء نار الفتنة وتقويض السلم الاهلي وزعزعة الاستقرار في وقت كان يفترض فيه العمل على تمتين الجبهة الداخلية في مواجهة الضائقة الاقتصادية الخانقة والاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب والبقاع الغربي (...)".

* المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان في احتفال تأبيني في الجنوب: "ان الدفاع عن الجنوب ليس مهمة طائفية، وان المطالبة بتعزيز صمود الناس وتثبيتهم في ارضهم ليس مطلبا مذهبيا، لان الجنوب هو كرامة الوطن ومادة الجمع لكل اللبنانيين.

ان ابناء الجنوب يقومون الان بواجبهم، يقدمون القرابين على مذبح الوطن، وعلى الحكومة ان تكافئهم بمزيد من الدعم والرعاية في مواجهة الخطر الصهيوني المتربص بهم وبحياتهم ورزقهم".



محمد فواز
المتفوّق الذي أعرفه

خريف ١٩٤٧، عندما عدنا الى مدرسة الحكمة لنبدأ عاماً دراسياً آخر، لفتنا وجه جديد، مشرق وضّاء، تلتمع منه عينان زرقاوان، ويعلوه شعر كستنائي فاتح، عرّف عن نفسه بأنه محمد فواز.

منذ اللحظة الاولى نشأت بيننا صداقة، ربما كان انتماؤنا الجنوبي عاملا في تسريعها. ولكن صفات ذلك الفتى جعلته محببا لدى الجميع. فهو دمث الاخلاق، منفتح وحييّ في وقت واحد، ظريف ورصين، جدي وحاد الذكاء.

ادهشنا محمد فواز بتفوقه في الرياضيات والعلوم، وتضلّعه من العربية، واتقانه الفرنسية، مما احلّه المراتب الاولى في الصف (الخامس ثانوي) بل انه كان الاول في المعدل العام.

في العام التالي افترقنا، لكني كنت اتسقط اخباره، فعرفت انه تابع تخصصه في احدى اشهر المدارس الكبرى Grandes écoles في باريس، هي كلية هندسة الجسور والطرق ponts et chaussées وكان طليع دورة التخرج. ثم عاد الى لبنان، فتلقفته الادارة المتعطشة الى الكفايات، وبدأ في خدمة الدولة، على ما ورد في كتابه المنشور امس في "النهار".

لقد تابعت مسيرة محمد فواز مدى سنوات طويلة وكنت المس نزاهته، وترفعه، واخلاصه لعمله. واذكر اني خلال ١٩٧٤، ولمناسبة شغور مركز مديرة احدى المدارس التكميلية في بيروت، وكنت وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة، عرض المدير العام عليّ موضوع ملء المركز، لأنه كان ثمة منافسة عليه، ومداخلات سياسية، وقد تبين لي ان صاحبة الحق المباشر هي السيدة سميرة التي لم يتوسط لها احد، فأوعزت بتعيينها. وبعد ذلك عرفت ان هذا السيدة هي زوجة رفيقي محمد فواز مدير عام التنظيم المدني، فتعجبت كيف انه لم يقم بأي مسعى لتثبيت حق زوجته، وعندما سألته في ما بعد، اتى جوابه في مستوى ما اعرفه فيه وعنه من كرامة وعفة نفس.

خلال سنوات طويلة كنت القاه لماماً، ولكن اخباره ظلت نفسها: رجل العلم، والنزاهة، والغيرة الأبوية على البيئة، والشغف بالطبيعة، وحمايتها من قراصنة الصخور وسماسرة المخالفات، ومن اختصاصيي استصدار المراسيم الاستثنائية باستغلال السلطة والنفوذ، الى ان عدت فصادفته في مناسبة اجتماعية، قبل اسابيع، فاخبرني ان رحلته مع الادارة توشك ان تنتهي، ولا يدري في اي مركز سيقضي المرحلة الاخيرة من خدمته.

ـ الى ان فوجئت بنبأ وضعه في "التصرف"، ثم قرأت كتابه المفتوح امس في "النهار"، فعزمت على هذه الكلمة، متوجهاً اليه والى الرئيس الصديق الدكتور سليم الحص:

عزيزي محمد،

كان عليّ ان لا انتظر كتابك عن نفسك، حتى انتفض لك، فأنا متأكد في اعماقي من انك تستحق طريقة اخرى في المعاملة، وقد تجاوزت انعكاساتها "شخصك"، الى "نوعيتك"، ولا اعتقد ان المقصود بهذا التدبير تيئيس الشرفاء، وتزهيد الاكفياء، وتثبيط همة البقية الباقية من الموظفين الطيبين الذين تظل في طليعتهم حتى اثبات العكس.

كما انتظر مزيدا من الايضاحات حول وضع زميلين لك عرفا بالعلم والخلق، وبراعة الانجاز، وقد وضعا، مثلك، "في التصرف"، عنيت الدكتور كميل اسمر والبروفسور منير ابو عسلي، لأن الرأي العام يحتاج الى اقتناع كاف بعدالة التدبير، لكي يطمئن الى المصير.

اما الى دولة الرئيس الحص، من نعرف ونقدر وبه نضن:

فأعيذك من الانتقام، ولست بمنتقم، ومن الشماتة ولست بشامت، ومن تركيز الظن، ان بعضه كان اثماً، ومن اخذ المقيم بالظاعن، ومن الحدود القصوى، فتدرأها بالشبهات، لأنه افضل الف مرة ان توفر مخطئا الى حين، من ان تخطئ في مصيب، فليس المطلوب ان تستعجل ولو استعجلوك، بل ان تنجز، ولو امعنت تبصرا، وحاشا ان تتكرر "مجزرة الثلج"، عندما، في عهد تعيس مضى، استهل الحكم اعماله باطاحة كبار في الادارة، لأن طريق ضهر البيدر قطعت بالثلج، وقضى بعض العابرين اختناقا بدخان سياراتهم المرتد الى صدورهم، فكان ترهيب الاخيار تشجيعا للاشرار وتوفيرا للمرتكبين.

ثم... رجوت لك، ومنك، ان يكون البديل الذي تعيّنون خلفا، افضل من السلف الذي اقصيتم، متمتعا باستحقاق اكيد، فلا يتنطح وزير او مقرب او محظيّ متباهيا بأنه لا يزال قادرا على ضخ رعيل جديد من المحاسيب في ادارة يصر العهد على ان تصبح عامة حقا، واداة صالحة للتغيير الحقيقي، في مستوى الارادة الشعبية.

راجيا منك، وانت الشهم، ان تتمثل قول الشاعر:

لا تقطعنّ ذَنَبَ الأفعى وترسلَها
إن كنت شهماً فأتبعْ رأسَها الذَّنَبا

ادمون رزق

أحد قضاة المذهب الدرزي لـ"النهار":
الكتب التي تشوّه عقيدتنا واحدة من حلقات التآمر

كتب رضوان عقيل:

اعلان المحاكم الدرزية في لبنان اول من امس ان مؤلفات وكتباً ومقالات تنشر على شبكات الانترنت تسيء الى عقيدة الدروز، ترك تساؤلات عدة، وخصوصاً عند رجال الدين الدروز.

من جهتها، لم تكن مشيخة العقل مرتاحة لانعقاد هذا الاجتماع، ولاحظت ان خلفياته سياسية.

وفي معلومات لـ"النهار" ان ستة كتب صدرت في العامين الماضيين تناولت الديانة الدرزية، وورد في بعضها ان الدروز يفضلون ائمتهم مثل حمزة بن علي ومحمد بن وهب على النبي محمد، وان الدرزي يستطيع ان يتزوج من شقيقته او ابنتها. وتم توزيع هذه الكتب والمنشورات في الولايات المتحدة وعدد من البلدان الاخرى واماكن الجاليات الدرزية في الخارج. وورد بعض هذه المعلومات في مجموعة من الموسوعات.

احد القضاة الذين شاركوا في الاجتماع قال لـ"النهار": "كثرت في الفترة الاخيرة المؤلفات والاصدارات التي تبحث في عقيدة الموحدين الدروز وتخالف حقيقة التوحيد الاسلامي الذي ننتمي اليه. ويصدر اصحاب هذه المؤلفات كتاباتهم من دون اللجوء الى المراجع المختصة ونيل الاجازة المسبقة وفق القوانين المرعية. لذلك لا يجوز نشر اي كتاب يتعلق بالدين او يمس بعقائد المذاهب. وثمة تخوف من وجود مؤامرة، وخصوصاً ان اسرائيل على الابواب ونحن في بداية عهد جديد نتوسم فيه خيراً".

واضاف: "الكتابات التي تمس عقيدة الموحدين الدروز وغيرهم من العقائد نعتبرها حلقة من حلقات التآمر على الوطن".

ورفض المصدر تسمية عناوين هذه الكتب "لأننا لا نريد ان نساهم في ترويج موضوعاتها التي تشوه عقيدتنا. ويسعى اصحاب هذه الكتب الى زرع الشقاق بين الطوائف. من جهتنا نقول اننا مسلمون مؤمنون وموحدون ونشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله، ونؤمن بوجوب الصلاة والصوم والزكاة والحج لمن استطاع اليه سبيلاً".

وقال: "اذا كانت ثمة فروق بين الدروز والمذاهب الاسلامية الاخرى، فهذا امر طبيعي. وما دام للانسان عقل يفكر تكون هناك اجتهادات متفرقة، ونحن مذهب اسلامي ولسنا ديناً. اريد ان يعلم الجميع ان اي تأليف يخرج عن هذه القاعدة العامة يخدم المؤامرة الصهيونية".

واشار المصدر الى "ان مؤلفي هذه الكتابات هم من الدروز والسنة والمسيحيين، ويوقع بعضهم باسماء مستعارة، وقد طبعوا مجموعة من المؤلفات في اثناء الحرب بغية التشويش داخل ابناء المذهب الدرزي".

واعلن غضب الدروز من بعض المؤلفين السنّة "الذين يعتمدون على فتاوى سابقة صدرت في زمن العباسيين ضد الفاطميين. وللاسف، ما زالت مجموعة من علماء السنة تؤمن بهذه الكتابات الى يومنا هذا، اضافة الى ما اورده عن الدروز بعض المفتين ايام العهد التركي في بلادنا، كقولهم اننا نعبد الحاكم، وهذا امر من الترهات والتشويش على الدروز. نعترف بأننا نختلف عن بقية المذاهب الاسلامية باعتمادنا الزوجة الواحدة وعدم اعادة المطلّقة، وبأن يوصي الدرزي باملاكه لمن يشاء، وهناك من يؤمن اجتهاداً بالتقمص، وكل هذه الفروق مسندة الى آيات قرآنية".

ونفى مقولة ان الدروز يفضلون ائمتهم على النبي محمد "اننا نقدرهم لكنهم ليسوا في مرتبة النبي".

وعن عدم رضى مشيخة العقل عن اجتماع القضاة اجاب المصدر: "فلنوجه هذا السؤال الى القائمين على المشيخة. نحن القضاة نبتعد عن التجاذبات السياسية داخل الطائفة. وجاء اجتماعنا للحد من الاخطار التي قد تؤدي الى ما لا تحمد عقباه".

وطالب الحكومة وجهاز الامن العام بملاحقة هؤلاء المؤلفين ومستوردي هذه الكتب واحالتهم على القضاء. هذه الكتب تباع ايضاً في الولايات المتحدة ومصر والاردن والسعودية. وللاسف، تحتل اسرائيل أرضنا ونحن نكفّر بعضنا. ولو علمت المراجع السنية والشيعية بمضمون هذه المؤلفات لاعلنت عدم موافقتها على ما ورد في صفحاتها السوداء".

مراقبة الكتب

واقترح المصدر "تشكيل مجلس اسلامي اعلى، من مهماته مراقبة الكتب قبل صدورها، ونشر كل مؤلف يوحد بين المسلمين، ومنع ما يخرق بين الطوائف وابناء الوطن الواحد، لذلك من الضروري الاسراع في مصادرة اي كتاب يمس عقيدة اي مذهب".

ما صحة ان النقاش في ديانة الدروز امر ممنوع في مذهبكم على عكس المذاهب الاسلامية والمسيحية؟ اجاب المصدر: "ليس عندنا ما هو ممنوع، لدينا مفهوم التقيّة، وهي لا تعني الخوف، بل انها الصفة الملازمة للتوحيد عملاً بقول الامام جعفر الصادق: "التقية ديني ودين ابائي، ومن لا تقية له لا دين له"، ونشترك مع الشيعة في هذا القول. وتبقى هناك مجموعة من الاسرار لا يجوز ان تطرح امام العامة لانها لا تقدر على فهمها". وشدد على ان "هذه الاسرار هي مراتب فكرية قد لا تكون مقبولة عند العامة".

"أوجيرو" على المشرحة
يوسف: تحرير قطاع الاتصالات

كتبت موناليزا فريحة:

في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية أكثر من جبهة حاليا. فعدا عن ملف تلزيم الخدمات البريدية الى شركة "ليبان بوست" الذي يعكف الوزير عصام نعمان على درسه تمهيدا لرفع تقريره الى مجلس الوزراء، جرت بعض التشكيلات الادارية بين الوزارة و"أوجيرو" ويمكن ادراجها في خانة ترتيب الوضع الاداري الداخلي تمهيدا لاستيعاب اجهزة الوزارة ومهماتها في المؤسسة الاستثمارية المنوي انشاؤها.

وفي موازاة ذلك، ولد مشروع الموازنة شبه النهائي للوزارة، علما ان مشروعا سابقا كان أعد اواخر العهد السابق، لكن المشروع الحالي يدر على الخزينة ١٠٠ مليار ليرة اضافية بحسب المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف الذي عرض لـ"النهار" ارقام موازنة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لهذه السنة التي أعدت في اشراف الوزير نعمان، وشرح بعض الملابسات القانونية التي رافقت قرار مجلس الوزراء المتعلق بمؤسسة "أوجيرو" والاهداف الرئيسية لانشاء المؤسسة الاستثمارية للاتصالات وامكان اشراك القطاع الخاص في استثمارها.

ويتوقع يوسف الا تقل مستحقات الوزارة للخزينة هذه السنة عن ٦٥٠ مليار ليرة لبنانية بحسب ما جاء في مشروع الموازنة شبه النهائي، اما الواردات المحتملة فتقدر بـ ٨٥٠ مليارا، في حين قدرت بـ ٦٣٠ مليارا العام الفائت، وبلغت فعليا ٧٤٠ مليارا.

فوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية هي، بحسب المدير العام للاستثمار والصيانة، في مقدم الادارات الرسمية التي تمكنت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة من جباية مبالغ تفوق ايراداتها المتوقعة في الموازنة.

في أي حال، تعكس مؤشرات موازنة الوزارة لهذه السنة تعزيزا اضافيا للواردات بعد تشغيلها خدمات اضافية وارتفاع عدد المشتركين وتعزيز سبل التخابر الدولي. اما النفقات فقدرت بـ ٤١٥ مليار ليرة للسنة الجارية، بما فيها رواتب الموظفين ومشاريع الانشاء والتجهيز ومصاريف هيئة "أوجيرو" وحدد احتياط الموازنة بـ ٣٠ مليار ليرة. ويلفت المدير العام الى ان تقليص حجم النفقات المتوقعة لهذه السنة ناجم عن اعادة تقويم اولويات بعض المشاريع اضافة الى التعديلات التي طاولت "أوجيرو".

وفي هذا الاطار، علم ان مديرية العمليات التي كانت تابعة لهيئة "أوجيرو" ضمت الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة. ويعلق يوسف: "أوجيرو" مؤسسة مستقلة لها مجلس ادارة يفترض ان يجتمع لاتخاذ كل القرارات الادارية والتنظيمية، وعرضها على وزير الوصاية (وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية) وفي حال تنجت عنها مترتبات مالية، يجب الاخذ برأي وزير المال. والمؤسف انه خلال فترات طويلة اتخذت قرارات في المؤسسة من دون علم مجلس الادارة مثل انشاء مديريات وتعيين مديرين لها، ووضع موازنات وصرف رواتب. والغريب انه عين احيانا مديرون لمديريات لم تنشأ أصلا". ففي مؤسسة "أوجيرو" مدير للعمليات، في حين لم يصدر أي قرار او مذكرة داخلية من المؤسسة بانشاء المديرية".

يوسف اعتبر ان قراره ضم مديرية العمليات الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة قانوني، "ومن يرى عكس ذلك عليه مراجعة القانون".

من جهة اخرى، رد على من اعتبر ان تصفية "أوجيرو" بقرار في مجلس الوزراء غير قانوني بحجة ان المؤسسة انشئت بموجب قانون ويفترض العودة الى مجلس النواب لتعديله او الغائه، وقال: ""أوجيرو" مؤسسة عامة مستقلة انشئت بموجب القانون ٧٢/٢١ الصادر في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٢، وحددت المادة الاولى منه مهمات هذه المؤسسة بـ "استثمار تجهيزات "راديو اوريون" السابقة وادارتها، وهذه هي المهمة الوحيدة للهيئة التي أعطيت بموجب قانون، وما عداها صدر بموجب مراسيم. عمل بموجب هذا القانون حتى ١٩٧٥، ثم صدر مرسوم كلف "أوجيرو" ادارة مراكز الفوترة التابعة للمديرية العامة للاستثمار والصيانة. وهذه الآلية تعتمدها الدولة للتعاقد مع اي متعهد سواء كان من القطاع الخاص او القطاع العام. وعام ١٩٩٤ صدر المرسوم رقم ٥٦١٣، وهو الثاني، يسمح لوزارة البريد والمواصلات بالتعاقد مع "أوجيرو" وتلزيمها اعمال الصيانة، وبعد عام صدر قرار حكومي اجاز للمديرية العامة للاستثمار والصيانة تلزيم "أوجيرو" توصيل خطوط المشتركين من الناحية الفنية".

وشرح: "هذه المهمات اعطيت للهيئة بمراسيم، وقد الغيت بموجب قرار مجلس الوزراء الاخير، اما وظيفتها الرئيسية، وهي ادارة منشآت "راديو اوريون" فانتفت أصلا "لانها لم تعد موجودة. لذا، فان قرار مجلس الوزراء جاء بمثابة مطالبة باعادة النظر في طريقة التعاقد معها وفي العقود التي يتم استردادها بمرسوم واحد".

هذا من ناحية قانونية قرار مجلس الوزراء المتعلق بـ "أوجيرو" اما في ما يتعلق بالمراسيم التي حددت مهمات "أوجيرو" في الاعوام الماضية، فاعتبر بعضها غير قانوني، وقال: "عندما صدر المرسوم الرقم ٥٦١٣ الذي كلف "أوجيرو" أعمال الصيانة، رأى مجلس شورى الدولة يومها ان المرسوم غير قانوني لانه لا يجوز ايجاد ازدواجية في العمل في ظل وجود المديرية العامة للاستثمار والصيانة. وكان التفتيش المركزي يحاول لفت النظر في تقاريره الى الاعمال التي تقوم بها المؤسسة".

علامَ رسا وضع المؤسسة حاليا؟ وهل يعتبر فصل مديرية العمليات عن "أوجيرو" خطوة اولى نحو اعادة تنظيم هيكلية الوزارة والاجهزة التابعة لها؟ يجيب: "طلب مجلس الوزراء الاعداد لانشاء مؤسسة استثمارية في مجال الاتصالات، مهمتها تشغيل هذا القطاع واستثماره بأساليب ورؤية تتماشى مع المفهوم الحالي لعالم الاتصالات. فلم يعد في امكان لبنان تجاهل المعاهدات الدولية المبرمة في هذا المجال، ولا سيما ان سوق الاتصالات باتت مفتوحة. من هذا المنطلق، على المؤسسة الجديدة ان تكون قادرة على المنافسة، وتاليا بيع الخدمات بأسعار مخفوضة، اذا عليها الانتاج ايضا بأسعار مخفوضة.

ولتحقيق كل ذلك، يجب ان تضم المؤسسة كفايات علمية قادرة على الانتاج، وأساليب عمل تسمح بتحقيق اقتصاد متحرك".

ويشير الى "ان السبيل الوحيد لاستقطاب الكفايات هو زيادة الرواتب او توظيفهم بمنطق ينسجم مع السوق الخاصة، اي ليس من خلال مجلس الخدمة المدنية، علما ان المؤسسة ستستوعب موظفين من الوزارة و"أوجيرو".

الى ذلك، يلفت الى "ان الانتاج بأسلوب متطور يفترض اعادة النظر في الهيكلية الحالية للوزارة التي قد تكون غير منتجة. هدفنا اذا ايجاد مشغّل (Opérateur) قادر على مواجهة التحديات والمستجدات في قطاع الاتصالات".

ولِمَ لا تكون "أوجيرو" نفسها المؤسسة الاستثمارية المرتجاة بعد تعديل هيكليتها؟ يقول: "المؤسسة الجديدة يجب ان تكون مستقلة وتعمل على تحرير القطاع، وليس بالضروري خصخصته، اي ان تخوله ادارة نفسه من دون الخضوع للرتابة الادارية، فالمنافسة تفرض على المؤسسة ان تتمتع بليونة في اتخاذ القرارات وتتأقلم سريعا مع السوق. في امكان المؤسسة العامة تأمين انتاجية عالية اذا اتبعت اساليب ادارية ناجحة. فـ "دوتش تيليكوم" هي المشغل الثالث في العالم في مجال الاتصالات، علما أنها ملك الدولة. و"فرانس تيليكوم" لم يدخلها القطاع الخاص الا قبل عامين وبنسبة ٣٠ في المئة، علما انها المشغل الرابع في العالم.

وبالنسبة الينا، التعاون مع القطاع الخاص وارد في المستقبل، الا اننا حاليا سنبدأ بتحرير قطاع الاتصالات عبر انشاء شركة ذات رأسمال وتملك أسهما لها قيمة مالية ويمكن ادراجها في البورصة. فعندما نقرر ادخال القطاع الخاص الى أي مؤسسة عامة، يعني اننا نبيعه جزءا منها، لذا يفترض ان يكون للشركة رأسمال لطرح أسهم منه للبيع تسمى استثمارية، وفي المقابل لا تملك "أوجيرو" أي رأسمال او قيمة مالية لها، ولا يمكن ادراجها في البورصة. واعتقد ان قرار بيع جزء من رأسمال المؤسسة الاستثمارية في المستقبل بنسبة ١٠ او ١٥ او ٢٥ في المئة هو قرار حكيم، ولكن عندما ننجز المرحلة الاولى سيكون لكل حادث حديث".

وعن امكان الافادة من المشروع المعد على أيام الوزير الفضل شلق في انشاء المؤسسة، يوضح: "سنستفيد من اي عمل سابق حتى لا نقول اننا بدأنا من الصفر".

وختاما، يناشد المواطنين عدم التخوف من حصول ترد في مستوى الخدمات نتيجة لما حصل في "أوجيرو"، فالفوترة تتولاها "أوجيرو" منذ ١٩٧٥، والاعمال الفنية ستنجز كالعادة ولا تأخير في توصيل الخطوط او تصليح الاعطال".

ويخلص: "المشكلات التي واجهت التخابر الدولي قبل اسابيع سببها كثافة الاتصالات في فترة الاعياد".

التقى السفير التركي ووفداً من الجامعة الأميركية
كرم: الصحة تسدد المستحقات قريباً

اكد وزير الصحة الدكتور كرم كرم ان التوصل الى اتفاق بين وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة في لبنان على دفع الديون المستحقة على الوزارة صار ممكنا في المستقبل القريب.

جاء هذا الاعلان بعد استقباله وفدا من ادارة الجامعة الاميركية في لبنان برئاسة الدكتور ووتر بيري وحضور عميد كلية الطب فيها الدكتور سمير نجار ونائب رئيس الجامعة جورج طعمة.

وقال بيري "ان وزارة الصحة تشكل عنصرا حيويا لمستقبل لبنان، وليس هناك اهم من القطاع الصحي. واردنا تكريم زميل لنا خدم الجامعة في شكل جيد".

واشاد كرم بمستوى الجامعة الاميركية وقدراتها وكفاياتها العلمية، وبالخدمات التي قدمتها للبنان والمنطقة فترة طويلة، وقال: "سنستعين بطاقاتها في البرامج والسياسة الصحية التي نأمل ان تكون لخدمة الوطن والمواطن. واتطلع الى مزيد من التعاون معها ومع بقية المؤسسات والجامعات في لبنان".

وكان كرم التقى مدير "مؤسسة الحريري" في لبنان مصطفى الزعتري وبحث معه في موضوع تعاون وقع قبل اشهر بين الوزارة والمؤسسة لادارة مركز صحي في الطريق الجديدة وقال الزعتري بعد اللقاء: "لقد زودني الوزير كرم توجيهاته ووعد بأن يستمر التعاون كاملا بين الوزارة ومؤسسة الحريري لانشاء مركز صحي متميز في المنطقة يؤدي خدمات الرعاية الصحية.

وفي اطار الزيارات البروتوكولية استقبل كرم السفير التركي ناظم دوملو وبحثا في مجال التعاون الصحي بين البلدين. واستقبل النواب مصباح الاحدب وقبلان عيسى الخوري ومروان فارس.

وكان التقى وفدا من الجمعية اللبنانية للتغذية، وجمعية تنظيم الاسرى، واتحاد جمعيات التمريض في لبنان الذي سلمه ملف انشاء نقابة الزامية للممرضات.

خطباء الجمعة أيدوا الاصلاح
شمس الدين: حذار الادارة المسيّسة

أيّد خطباء الجمعة عملية الاصلاح الاداري، محذرين من "الادارة المسيسة"، وداعين الى العمل "من اجل انجاح التجربة الجديدة".

وكرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبته في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا دعمه "كل خطوة اصلاحية، مع الوصية العميقة والشديدة بالتبصر والحكمة والاناة، لاننا نريد التصحيح من دون توترات تنعكس على البلاد".

وجدّد المطالبة بفصل الادارة عن السياسة وقال: "الذي مضى قد مضى، فاذا كان يراد الآن حقيقة الاصلاح، فأقول لرئيس الجمهورية ولرئيس الوزراء وللحكومة: حرروا اللبنانيين من الادارة المسيسة. الجميع يعيشون في ظل الوساطة: من الخدمة البسيطة حتى الحق الكبير، ويقال ان كل شيء في لبنان بالواسطة، وهذا مجتمع متخلف ومنافق، هذا حكم فاشل".

وتناول الوضع الاقتصادي قال: "بدأوا يتحدثون عن ان وضعنا الاقتصادي صعب، وان لا وعود وردية وبراقة، وهذا الامر كان قائماً من العهد السابق، ولذلك فان كل ما اطلبه من الحكومة ان تبذل جهودها لتحسين القوة الشرائية لليرة (...) وخفض اسعار السلع والخدمات (...)".

فضل الله

ولاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك "تراجع الجدل التقليدي في التجاذبات السياسية الداخلية"، ودعا الى "ان يتكامل الجميع في التفكير في أفضل الحلول للمشاكل الاقتصادية والمعيشية للشعب، وان يقف اللبنانيون صفاً واحداً من أجل انجاح التجربة الجديدة وابعاد الحساسيات عن العلاقات السياسية، لتكون اللعبة، كما يعبرون، لمصلحة الوطن لا لمصلحة الاشخاص او هذه الفئة او تلك". وخلص: يبقى الاحتلال الصهيوني هو الهم الكبير الذي ينبغي للجميع ان يرتفعوا الى مستوى العمل في سبيل ازالته، وذلك بدعم المجاهدين في ضغطهم المستمر على الاحتلال لاجباره على الانسحاب من دون قيد او شرط".

• مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "قضية الاصلاح قضية وطنية، وعلى الحكومة ان تبقى ثابتة امامها، وان تعمم الاصلاح ليشمل كل فئات الموظفين، لان بناء الدولة الحديثة يستلزم اعتماد الكفاية والانتماء الوطني".

• امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "نؤكد ان خطوات الحكومة الاصلاحية هي ضرورية لاصلاح الادارة، ولا بد ان تكون هناك خطوات لاحقة. اما الذين يتهمون هذه الخطوات بالكيدية، فانهم، على ما يبدو يقيسون ذلك على انفسهم".

مأتم حاشد في سيدني للأسقف جبران الرملاوي

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في نبأ لها من سيدني ان مأتما حاشدا اقيم للمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس الاسقف جبران الرملاوي في المدينة الاوسترالية.

ترأس الصلاة متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري وعاونه النائب البطريركي للطائفة المطران موسى خوري ممثلين البطريرك اغناطيوس الرابع، يحوطهما راعي الابرشية المارونية المطران يوسف حتي والنائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري وراعي ابرشية الروم الكاثوليك في سيدني المطران عصام درويش ولفيف من الكهنة.

وحضر القنصلان اللبنانيان شكري عبود وجان دانيال وقنصل سوريا الفخري فيكتور غنوم وقنصل تونس موسى مبارك ومسؤولون اوستراليون، وشخصيات لبنانية وعربية.

وخلال الصلاة القى المطران خوري كلمة باسم البطريرك اغناطيوس الرابع نوه فيها بمزايا الراحل وعدد الانجازات التي حققها للطائفة والكنيسة الارثوذكسية في اوستراليا طوال ٣٠ عاما، وقال "كان المطران جبران في رعايته للكنيسة وفي رعايته للابرشية عطوفا ومحبا للجميع".

ودعا الى المحبة بين ابناء الطائفة وبين جميع اللبنانيين المنتشرين. واضاف: "الى جانب كل اعماله السامية كان المطران الرملاوي انسانا روحيا وناسكا رغم انشغاله بادارة شؤون الطائفة".

وشكر المطران خوري الحضور الرسمي الاوسترالي واللبناني وابناء الجاليتين اللبنانية والعربية على العاطفة التي ابدوها تجاه راعي الابرشية الراحل والطائفة الارثوذكسية.

رئيس "ايل دو فرانس" يصل اليوم
تخوف من نسف انتخابات الحدث عبر اثارة قضية الحدود وبعبدا

• يصل رئيس بلدية منطقة "ايل دو فرانس" جون بول هوشان الى بيروت السابعة مساء اليوم لتوقيع ميثاق تعاون مع بلدية بيروت، الثامنة والنصف صباح الاثنين المقبل في متحف سرسق في الاشرفية.

يذكر ان منطقة "ايل دو فرانس" ساهمت في اعادة تأهيل حرج بيروت الذي يفتتح ايضا ظهر الاثنين، في حضور رئيس مجلس بلدية بيروت والاعضاء والسيد هوشان وشخصيات.

من جهة اخرى يتسلم مجلس بلدية بيروت في الرابعة بعد الظهر في حديقة السيوفي – الاشرفية، شاحنة "كيا" تقدمة نادي "روتاري بيروت كوزموبوليتان".

• أصدر "تضامن شباب الحدث" بيانا تعقيبا على ما أعلنه وزير الداخلية والبلديات ميشال المر الجمعة ١٥ كانون الثاني الجاري "ان ثمة خلافا على حدود النطاق البلدي بين بلديتي بعبدا والحدث (...) "وهذا لا يعني اننا سنؤجل الانتخابات طويلا". وأكد البيان على الآتي:

"– ان مسألة حدود النطاق البلدي بين بلديتي الحدث وبعبدا لا تطرح اي "خلاف" بين البلدتين المعنيتين، واذا كان هناك من موجب لبحث اي شأن أهلي مشترك يخص الحدث وبعبدا فان العملية ستجري بين اهالي البلدتين في الاطار الاخوي والعائلي المعهود بينهما. وفي مطلق الاحوال فان المسألة المثارة لا تشكل على الاطلاق مبررا قانونيا مقبولا لتأجيل الانتخابات، خصوصا ان الوضع الامثل يكون في ان تحصل الانتخابات البلدية في الحدث وبعبدا لتقوم البلديتان المنتخبتان ببحث أية مسائل مشتركة عند الضرورة، وتقرران اللازم في شأنهما. علما ان موضوع ترسيم الحدود القائم بين بلديتي بعبدا والحازمية لم يؤثر بشيء على اجراء انتخابات الحازمية في موعدها المحدد.

– ان الرأي العام الحدثي القلق بشدة على مصير الانتخابات البلدية المؤجلة تكرارا، يرى في اثارة موضوع حدود النطاق البلدي في هذا الوقت بالذات وربط اجراء الانتخابات بهذه المسألة المفتعلة، تماديا غير مبرر في اختلاق الذرائع والذرائع الواهية لقطع الطريق نهائيا على اجراء هذه الانتخابات.

– ان اكثر ما نخشاه هو ان تكون قضية الحدود هذه مدخلا ليس لتأجيل الانتخابات او الغائها فحسب، بل ايضا لتمرير مشاريع يرفضها قطعا اهالي بلدتي الحدث وبعبدا.

اننا اذ نكرر مجددا مطالبتنا باجراء الانتخابات البلدية في اقرب موعد، نلفت المعنيين الى انه كفى بلدتنا الحدث وبعبدا وعودا وخيبات".

• رعى قائمقام بعلبك عمر ياسين في مقر القائمقامية امس جلسة اعادة انتخاب رئيس مجلس بلدية عرسال، اثر الطعن الذي تقدم به أحد اعضاء المجلس الى مجلس شورى الدولة، لعدم حصول الرئيس على الغالبية المطلوبة.

حضر الجلسة ١٧ من ١٨ عضواً، وفاز بالرئاسة مجددا وبالاجماع محمد يوسف الفليطي.

• ناشد رؤساء بلديات منطقة الجومة في عكار وزارات الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة والمواصلات السلكية واللاسلكية التدخل لدى المسؤولين في "شركة الطرق الحديثة" لردم الحفريات على الطريق الرئيسية التي تربط الجومة بمركز القضاء في حلبا.

واوضحوا ان مراجعاتهم للمسؤولين لم تجد نفعاً، "وان بقاء الطريق على حالها يؤدي يومياً الى مزيد من حوادث السير، مع العلم ان الاعمال انتهت منذ اكثر من شهر، وبالتالي على الشركة اعادتها الى ما كانت عليه".

كذلك وجه رئيس بلدية تكريت حاتم العلي نداء الى الوزارات المعنية للعمل لدى الشركة نفسها من اجل تزفيت طرق البلدة الداخلية، بعدما حولتها الحفريات خنادق وبحيرات لمياه المطر.

وكان العلي وجه شكوى في هذا الصدد الى القصر الجمهوري.

• زار وفد من المجلس البلدي في جبيل المسؤولين الامنيين المحليين، وتمنى عليهم الاسراع في كشف افراد عصابات السرقة الذين يروعون المدينة من وقت الى آخر. كذلك نقل اليهم "اشمئزاز السكان من ازدياد هذه الموجة"، مطالباً الاجهزة الامنية بملاحقة هذه العصابات وانزال اشد العقوبات بها.

• دعا قائمقام الكورة نزيه شمعون بصفته قائماً بأعمال بلدية راسمسقا الى اجتماع عام للاهالي، الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل في قاعة "نادي شباب راسمسقا"، للتشاور في سبل اقامة بعض المشاريع الحيوية في البلدة.

• يعقد مجلس بلدية سن الفيل اليوم السبت وغداً خلوة لاعضائه، سيصار فيها الى تقويم عمل المجلس خلال الفترة السابقة، ووضع خطط مستقبلية لمشاريع ينوي تنفيذها ويسعى الى تأمين اعتمادات لها.

انتخاب هيئة "المجلس الماروني"

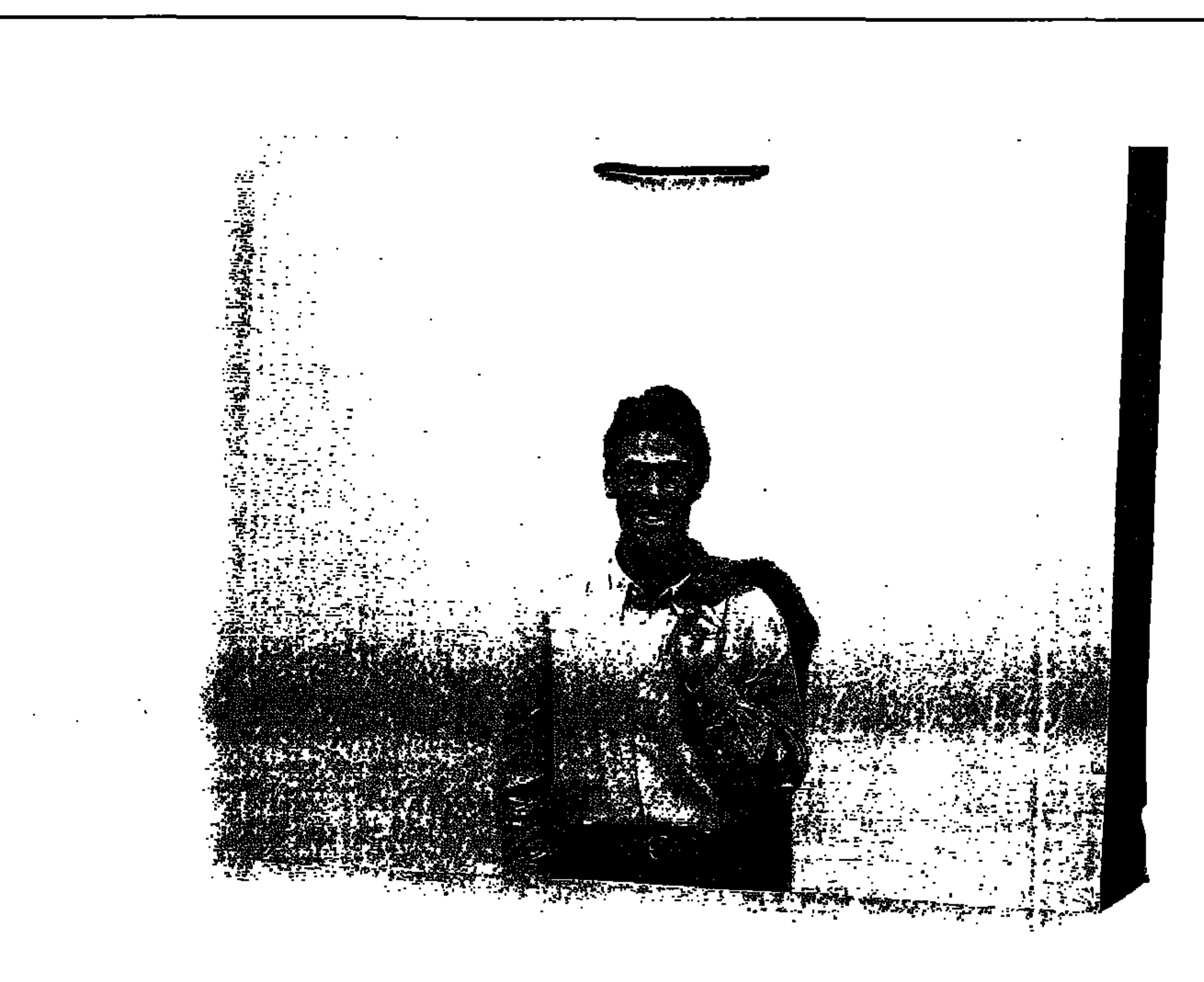
اعيد انتخاب السيد ريمون روفايل رئيسا لـ"المجلس الماروني" التابع لابرشية بيروت المارونية، كذلك انتخبت الهيئة الجديدة لمكتب المجلس كالآتي: اميل مخلوف نائبا للرئيس، انطوان كيرللس امينا للسر، حبيب صوراتي نائبا لأمين السر، اميل بولس امينا للصندوق، انطوان ضاهر مراقبا للحسابات، رولان غسطين مديرا للاشغال.

وحضر الانتخاب رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر.

وعلق رئيس المجلس روفايل على صدر امين السر انطوان كيرللس وامين الصندوق اميل بولس وسام المجلس المذهب "تقديرا لنشاطهما الدؤوب والمخلص في المجلس طوال سنين عديدة".

تشكيلات دوائر التحقيق

اوضحت مصادر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا انه هو الذي اجرى التشكيلات لعدد من الموظفين في دوائر التحقيق في قصر العدل.



"شهر العسل الفرنسي - اللبناني انتهى" لكن الفرنكوفونية متجذرة

التحول كان رفع الحظر وليس مجيء لحود

كتبت فاطمة العيساوي:

"شهر العسل في العلاقة اللبنانية – الفرنسية انتهى، وعادت الاوضاع طبيعية، فحال الذعر التي عاشها الفريق الفرنسي مضخمة، ومردها الى تضخم العلاقة اساساً"، هذا ما يراه استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية فريد الخازن.

وعلى عادتهم في تحليل اوضاعهم وربطها بالتحولات الخارجية، رأى اللبنانيون في اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة وتسلم العماد اميل لحود الحكم، اشارة الى افول نجم الديبلوماسية الفرنسية وتعزيز الحضور الاميركي، وخصوصا في ظل تكاثر زيارات المسؤولين الاميركيين والجولات المكثفة للسفير الاميركي على الوزراء الجدد اثر تسلمهم مهماتهم.

والضرر المعنوي الذي اصاب الجانب الفرنسي وشخّصه الخازن، يعود الى شخصنة العلاقة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الحريري في حين ان العامل اللبناني يبدو اقل اهمية في توجيه العلاقات السورية – الاميركية، التي تقوم اساسا على ملفات عديدة ومعقدة، في مقدمها مفاوضات السلام في المنطقة.

وفي هذا الاطار، ينظر مسؤولون فرنكوفونيون الى الفرنكوفونية كقيمة مكتسبة لدى اللبنانيين وغير ظرفية، بمعنى انها مستقلة عن مبأت التغيير السياسي، وهي معبر الى التعددية اللغوية، وقوة بديلة تساهم في تعزيز توجه الشعوب الى التجمع في منظمات تكسر من حدة احادية العولمة.

اما في الجانب الاميركي، فيشكل قرار رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان نقطة التحول في العلاقات بين البلدين قبل مجيء الفريق الحاكم الجديد، وتبدو اجواء المكتب الثقافي في السفارة الاميركية هادئة، فالانغلوفونية تنتشر تلقائيا في لبنان مجاراة لروح العصر، بحيث تشكل الانكليزية لغة الاعمال الاولى والوسيلة الاساسية للتعرف على كنوز الانترنت ووسائل المعلوماتية الحديثة.

ثوابت

العلاقات اللبنانية الدولية تقوم على ثوابت لا تتغير مع تغير الاشخاص. فالانطباع الاولي ان التغيير الحاصل في لبنان يدل على تغير في مواقع قوى خارجية وتبدل في احجام النفوذ، وبخاصة بين الاميركيين والفرنسيين، وهو تحليل خاطئ. قد يكون ناجما عن ارتباط النفوذ الفرنسي في الاعوام الاخيرة، بشخص الرئيسين الحريري وشيراك".

هذا ما تراه استاذة العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتورة فاديا كيوان، شارحة ان علاقات الصداقة اللبنانية – الفرنسية لم تأت مع الرئيس الحريري ولا تذهب معه، وخصوصا ان الشركات الايطالية، لا الفرنسية، كانت في طليعة الشركات التي دخلت في مشاريع اعمارية وانمائية في عهده.

كذلك، ينفي الخازن الحديث عن عهد اميركي – سوري، اذ ان "اقصاء الحريري اضر ايضا بالمصالح الاميركية، فالحريري موضوع في الخانة الاميركية اساسا اكثر من الفرنسية، غير انه تميز بعلاقات شخصية مع رئيس فرنسا، مما يفترض التميز بين السياسات والعلاقات الشخصية، ولقد حظي بدعم كبير من الاميركيين ولا اعتقد ان ازاحته شكلت ارتياحا في الاوساط الاميركية".

وتؤيد كيوان الخازن في هذا الاطار، "فالانطباع ان العلاقة بالولايات المتحدة الاميركية تحسنت اليوم مع ضعف النفوذ الفرنسي، هو ايضا خاطئ، والرئيس الحريري كان صاحب علاقات ممتازة، بالولايات المتحدة الاميركية، والمثال "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن وجولاته الاميركية المتكررة، ولم تبدّل الولايات المتحدة الاميركية موقفها بعد اعتذار الحريري، بل على العكس، اظهرت مزيدا من الاهتمام، ترجم بزيارة مسؤولين كبار ودخول الشركات الاميركية على خط بيروت للتأسيس لعلاقات اقتصادية اكثر عمقا، وهذا الوضع ليس جديدا، اذ ان الاتصالات بدأت منذ رفع حظر السفر الى بيروت".

النخبة العسكرية

وتذكر كيوان بنظرية في علم السياسة الاميركي ابرز القائلين بها هنتنغتون، تقول بان النخب العسكرية قد تكون الاكثر قدرة على تبديل اوضاع عامة عندما يستشري الفساد والتفكك، "لان النخبة العسكرية تكون أكثر انسجاما من النخب الباقية، اذا كانت المؤسسة العسكرية متماسكة، والكلام يصلح للعالم الثالث طبعا، اذ عندما تقوم حال سياسية تتسم بالتفكك و"البريتورية" يأتي دور النخب العسكرية تلقائيا لتبديل الاوضاع، ولكن المسألة الاهم هي ان هذا الامر انتقالي، فالوضع السياسي لا يستقر الا اذا تمت "مأسسة" الأطر العامة للعمل السياسي والاداري وتحديثها وبناء ديموقراطية سليمة".

وتبدو مسألة العسكر اقل اهمية لدى الخازن الذي يربط الدعم الاميركي بالشخص الرئيس اساسا وتوجهاته في بناء دولة القانون.

كيف يرتسم ميزان الربح والخسارة بين النفوذين الفرنسي والاميركي؟ وهل نستطيع ان نستخدم هذين التعبيرين ونربط التغير الحاصل بعملية ربح او خسارة؟

يرى الخازن ان ثمة افادة اميركية قد تمثل عامل الضعف الفرنسي: "علاقات الرئيس لحود بالولايات المتحدة الاميركية افضل منها بفرنسا. فالفرنسيون يتمتعون بعلاقات جيدة بالحريري، في حين ان للاميركيين علاقات جيدة بالحريري ولحود ايضا، وقد يكون مرد ذلك الى دعم الاميركيين الجيش اللبناني، بغية اعادة بنائه وتوحيده، منذ انتهاء الحرب".

وتربط كيوان الضرر المعنوي الذي اصاب النفوذ الفرنسي بشخصنة العلاقة بلبنان، وهو الاتجاه الذي طبع الاعوام الاخيرة من جانب الفرنسيين واللبنانيين، "لكن الولايات المتحدة الاميركية تعاني جوا شعبيا عدائيا في لبنان، فهناك فريق يتهمها بأنها تدعم الوجود السوري وتتعامل معه كأنه المبادر باسم لبنان وسوريا، وفريق آخر واسع الانتشار يلومها على علاقتها العضوية باسرائيل وحمايتها للغطرسة الاسرائيلية، وقد تبدل الامر بالنسبة الى الفريق الاول، منذ استقر الخط السياسي اللبناني على قاعدة واضحة ومطمئنة هي المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ ورفض توقيع اي اتفاق منفرد او امني اوترتيبات امنية مع اسرائيل، والمطالبة الدائمة بان يكون لبنان آخر الموقعين".

ويقلل الخازن من اهمية العامل اللبناني في توجيه العلاقات السورية – الاميركية، "بل ان ما يحصل في لبنان قد يكون الجانب الاقل اهمية في ميزان العلاقات بين البلدين، وهي ترتكز على ملفات عديدة ومعقدة، على رأسها العلاقات الثنائية والمفاوضات وتركيا و...".

شهر عسل

حال الارباك التي المت بالفريق الفرنسي بعد اعتذار الحريري، يراها الخازن مضخمة، قياسا بتضخم العلاقات التي ربطت البلدين في المرحلة السابقة، ويشبهها "بشهر عسل" او "بونس": "ما حدث لا يستدعي حال الذعر هذه، فالوزير قرم، على سبيل المثال، هو ايضا فرنكوفوني، والتنافس الثقافي الفرنسي – الانكليزي يعيشه العالم اجمع، وثمة تنافس حاد في دول افريقيا الشمالية التي هي بمثابة المعقل للفرنسيين، حال الخيبة هذه مبررها الوحيد ان العلاقة اساسا كانت غيرطبيعية وقد تماثل شهر العسل الذي لا بد ان ينتهي". غير ان تجذر الفرنكوفونية في لبنان وامتدادها عبر مؤسسات غير سياسية يجعلها غير معرضة للتأثر بأي تبدل سياسي.

مدير مكتب العالم العربي في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية اريك بينون يؤكد بعد الفرنكوفونية عن طابع الظرفية، وهو ما يجعلها غير خاضعة لمتغيرات السياسة الخارجية، "فالفرنكوفونية بالنسبة الى اللبنانيين قيمة مكتسبة تؤمن معطى ثقافيا، اضافيا، نسبة الى بلدان المنطقة في ظل حركة العولمة، وهي، تاليا، خيار لا علاقة له بالظروف المستجدة".

ويصف الفرنسية بانها معبر للتلاميذ اللبنانيين الى التعددية اللغوية، "فالفرنسية ليست عائقا في وجه الانكليزية، والاهالي يفضلون تعليم اولادهم في مدارس فرنكوفونية لانهم يعون أن هذا الخيار طريقهم الى التعددية اللغوية، بدليل ان افضل طلاب الجامعة الاميركية في بيروت هم خريجو مدارس فرنكوفونية، وكذلك الامر بالنسبة الى المؤسسات المصرفية". فالانفتاح على الانكليزية مسألة طبيعية مجاراة لاتجاه عالمي عام".

وترى كيوان في هذا الاطار "ان عودة العلاقات الاقتصادية الواسعة مع مؤسسات اميركية ليس امرا غريبا عن تقاليد لبنان، اذ قبل اندلاع الحرب، امت لبنان شركات عالمية عادت وخرجت تباعا بسبب الاوضاع الامنية، ويتمتع لبنان بميزات خاصة لجهة الانفتاح على التعددية اللغوية ووجود كفايات بشرية رفيعة المستوى وثوابت اقتصادية مهمة مثل سرية المصارف والحرية الاقتصادية. كل هذا يؤمن مناخا من الاطمئنان يشجع على عودة المؤسسات، وقد يفسر هذا الزخم في عودتها الاستقرار الامني الذي تعزز بفعل التغيير السياسي".

الاميركيون عادوا اليوم

هذه العودة مسألة بديهية بالنسبة الى بينون، لان رغبة الاميركيين في تطوير علاقاتهم باللبنانيين ليست مفاجئة، ويجب ان نكون سذجين حتى نتوقع العكس، وهذا لا يعني ان ثمة ضربة موجهة الى العلاقات بالفرنسيين او الفرنكوفونيين، فلبنان حر ومنفتح وله علاقات بكل دول العالم، غير ان لبنان وفرنسا يربطهما تقليد تاريخي استمر حتى في اثناء الحرب، في حين ان الوضع مختلف مع الاميركيين الذين عادوا اليوم".

وتؤكد كيوان تجذر الوجود الفرنكوفوني في البنى التحتية الثقافية والايديولوجية والتربوية، مما يجعله في منظور اللبنانيين قيمة اضافية لا تمنعهم من الانفتاح على العالم الاكبر من دون المساس بخصوصية العلاقة بالفرنكوفونية، "ففعالية الفكر السياسي مستمد من المدارس الفكرية الاوروبية وبخاصة الفرنسية، في حين ان العلاقة بأميركا واقعية تقوم على المصالح، وفي اي حال، المصلحة الاولى للبنان هي في دعمها تطبيق القرار ٤٢٥، وهذا ما لم تفعله حتى اليوم".

وينفي الخازن ان يكون الموضوع الثقافي اولوية لدى الاميركيين: "فلو كان الامر كذلك لعملوا على دعم الجامعة الاميركية في بيروت، وتحركوا اكثر على المستوى الميداني، في حين ان الفرنسيين هم الذين يبرزون ميدانيا لانهم اشد حساسية حيال المسألة"، ويربط الموجة الاعلامية الكبيرة التي تحدثت عن تغير مستجد في موازين القوى بميل السياسيين والمثقفين والصحافيين الى ربط كل الامور ببعضها، انا لا أؤمن بنظرية المؤامرات، ثمة سياسة ومصالح متحركة. علينا نحن اللبنانيين ان نعي حجمنا، فأحيانا نؤدي دورا مهما واحيانا يكون دورنا هامشيا".

كذلك يتوقف بينون الذي يرى في الفرنكوفونية "قوة اقتراح" تماشي ميل الشعوب الى التجمع في منظومات بغية مواجهة العولمة ذات التوجه الاحادي، عند عامة اللبنانيين في مراقبة القوى الخارجية وتحركاتها بانتباه، ومحاولة تحليل اوضاعها في ضوء الاحداث الظرفية، مشيرا الى ضرورة تجنب استخلاص العبر انطلاقا من احداث ظرفية وعادية.

رفع الحظر

ورأى مراقبون في التحرك الديبلوماسي والرسمي الاميركي الكثيف الذي تزامن مع تشكل الحكومة الجديدة مجرد مصادفة، باعتبار ان الزيارات تبرمج قبل فترة ولا تقرر بين ليلة وضحاها. واعتبروا ان نقطة التحول لا تكمن في تشكل الحكومة الجديدة او مجيء الرئيس لحود، بل في قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. ففي مرحلة الحظر، كان الاعتماد يتركز على المعلومات الوافدة من لبنان، ومن الطبيعي ان يرغب اليوم الاميركيون في الاطلاع على الامور عن كثب، فجاء تزايد الاهتمام الاميركي في شكل تدرجي ومنطقي. لقد رغبوا في التأكد ان الوضع الامني بات مستتبا قبل توثيق العلاقات بلبنان.

ثلاثة برامج ثقافية ينفذها المكتب الثقافي في السفارة الاميركية وتتوجه اساسا الى ذوي الخبرة والكفاية القيادية في نطاق عملهم: البرنامج الاول يتوجه الى الاساتذة الجامعيين ويقدم منحا الى اصحاب الابحاث الملائمة لمتابعتها في الولايات المتحدة الاميركية مدة سنة، ويتوجه الثاني الى حملة الشهادات واصحاب الخبرة في مجال ما والراغبين في تطوير معلوماتهم والاساليب المهنية، فيحظون بامكان متابعة دورة تدريبية الى جانب دراسة نظرية في الولايات المتحدة الاميركية، ولمدة سنة جامعية ايضا.

اما البرنامج الثالث فيقوم على تنظيم جولات اطلاعية في الولايات المتحدة الاميركية لمدة ثلاثة اسابيع، لمجموعات من شتى انحاء العالم بغية التعرف عن كثب على النظام الاميركي وتطبيقاته العملية. وعلى المدعوين الى المشاركة في هذه الجولات ان يتوافر لديهم ايضا عنصر الكفاية القيادية في مجال عملهم ايا كان نوعه.

ونشير الى ان البرنامجين الاول والثاني لهما صفة تنافسية، اي ان الراغب في الافادة منهما يخضع لمقابلة تحدد اختياره.

هل يشترط للافادة من هذه البرامج التمتع بخلفية ثقافية انغلوفونية، أم ان المجال يتسع للنخبة الفرنكوفونية ايضا، وهي واسعة الانتشار؟

يرى المراقبون ان عامل الكفاية هو الاساس، فاذا كان الخيار بين انغلوفوني لا يتمتع بهذه الصفة وفرنكوفوني معروف بكفايته، فمن الطبيعي ان يفيد الفرنكوفوني اساسا. والعكس ايضا صحيح.

وكان السفير الاميركي السابق ريتشارد جونز اعلن في احدى الحفلات التي نظمها المكتب الثقافي للمستفيدين من هذه البرامج الثقافية، عن اتجاه لاستقدام محاضرين اميركيين الى لبنان في شتى المجالات، لكي يكون التبادل من الجهتين.

الطلاب ليسوا من الاولويات، اذ ان برنامج مساعدة الجامعات والمستشفيات الاميركية خارج اميركا تقلصت مصادره، ومن الطبيعي ان ينعكس الامر على لبنان ايضا.

وكالة التنمية الاميركية اهتمت في الاعوام العشرة الماضية بالجانب الانساني، بسبب الحرب، ثم تحول الاهتمام منذ ١٩٩٧ على انماء المناطق المحرومة، وفي المجال التعليمي، يتركز الاهتمام على التعليم العالي، باعتبار ان التعليم الجامعي نسبته مرتفعة في لبنان.

اجواء هادئة

وخلافا للجهد الاعلامي المكثف الذي يبذله الفريق الفرنسي، تبدو الاجواء هادئة في الجانب الاميركي، فالانغلوفونية تنتشر تلقائيا مع روح العصر والوسائل المعلوماتية الحديثة والانترنت تعتمد في غالبية مصادرها على اللغة الانكليزية، وكذلك مؤسسات الاعمال. ولعل التلفزيون في ترويجه للبرامج باللغة الانكليزية يساهم في جعلها اللغة الاقرب الى الاذن نسبة الى ما كانت عليه سابقا.

مفكرة الأيام

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

على طريقة "لبنان اولاً" وقبل الاصلاح والأمن والرغيف...

يقترحون "الكاريزما اولاً"!...

الخميس

كثيرون هم الذين يرتجلون الأقوال والأفعال مفاخرة واستعلاء، فيرتكبون الأخطاء والخطايا ويسقطون من حيث يريدون ان يرتفعوا... كالخطيب الذي يحسب نفسه شيشرون أو سحبان وائل، فينحر اللغة ويشوّه بيانها ويوزع الافكار التافهة والصور الشلاهة حتى يرتج عليه فيخرس... أو الجرّاح الذي يعالج وجع الرأس بالمبضع والنزلة الصدرية بالسكين!... أو متعهد الطرق الذي يقدر المسافات بالنظر العاجل فتقصر في عينه الضريرة أو تطول في عينه البصيرة، على غير حسلب ولا قياس... الى آخر ما تسجله الوقائع كلّ يوم من عثرات الخفّة ونكبات العجلة والتسرع.

وإذا كان الضرر الناشئ عن الارتجال يبدو محدودا عندما يقع على الأفراد، فإنه في المقابل يتحول الى كارثة لا حدود لحجمها ومداها، عندما يقع على الجماعة.

لذلك لا يجوز للزعيم الوطني أو رجل الدولة المسؤول أن يرتجل المواقف والتدابير والقرارات المصيرية في الظروف التاريخية الحاسمة من حياة الوطن والأمة... وهو ما أجازه معظم أولياء الامر في هذا البلد لأنفسهم مع الأسف طيلة خمسين سنة من الصراع القدري مع الأخطبوط الصهيوني الإبادي، فاعتمدوا سلوكاً إنتهازيا مرتجلا منذ فجر الاستقلال وحتى بداية ما أسميه "عهد النقاهة والنقاوة" في مطلع السنة الحالية.

كلّ ما فعلوه في نصف قرن، ولا أقول في الاعوام الأخيرة فقط كان مرتجلاً غرّاراً عجولا، أو كان على الاقل ردة فعل منسحقة ذليلة على فعل صدامي عنيف...

فلكي يهربوا من مواجهة السياسيين الاقطاعيين والطائفيين المتشنّجين والحزبيين المتطرفين، عمدوا الى تضخيم الادارة وضغط شرايينها بمنفخ التوظيف الذي كان يتزايد بعد كل محاولة اصلاحية خائبة وفاشلة... كما حصل عام ١٩٥٣ يوم أخروا عقارب الساعة في عهد كميل شمعون فحشروا المحاسيب في زواريب الدولة بعد منتصف الليل، وعام ١٩٦٥ يوم لحبطت ازدواجية التدبير عملية التطهير في عهد شارل حلو الذي حقق التطوير بالتنظير... ثم علم ١٩٧٢ يوم عقدوا مجمع بعبدا في عهد سليمان فرنجية لإصلاح الإدارة، فلم يتفقوا حتى على تغيير الدوام في القطاع العام... وأعقبت ذلك محاولات في زمن الحروب العبثية حولت الإدارة الى إدارات والدولة الى دويلات... ثم جاء السلم الأهلي بطوابيره المتحدرة من أصول حربجية أو منابع إنتهازية، فاستمهلوا معه الإصلاح واستمونوا الكسب المباح، كما أغرقوا البلد في الأمل المنشود وتوّموا الناس على حرير الوعود، وهم يلوحون فوق رؤوسهم بالمراوات لتمرير التجاوزات...

ولكي يتجنبوا ثورة المستأجرين الأولين والمالكين القدامى، وقد زج الافلاس المشترك بهؤلاء معاً في خندق واحد، ظلموا المستأجرين الجدد على يد المالكين الجدد، وحنّطوا قانون الإيجارات...

ولكي لا يغضب هذا الفريق أو ذاك من حرفاء السياسة العاملين على تمزيق الوطن وتحويله الى خرائق طائفية، يطمئن الى تنافرها وتآكلها العدو، ويتألق المرتزقة من زعمائهم والدهاقنة من تجارهم في آفاقها المحدودة وأطرها الضيقة... استأخروا ما يناهز الأربعين سنة إصدار قانون توحيدي للإنتخابات يغلّب الانتماء الوطني على التحزب الطائفي، والوحدة المجتمعيّة على الانقسام العشائري والقوقعة الجغرافية والشرنقة المذهبية.

ولكي لا يقال انهم عسكروا الدولة وأطاحوا صنم الديموقراطية الذي يعبدون رياه ويرتكبون باسمه الجرائم المتكرة، ارتجلوا بدعة "القوة الناتجة عن الضعف" وتركوا البلاد بلا سقف دفاعي يحمي أجواءها ولا جيش متماسك يتصدى لعدوها منذ جلاء الأجنبي عنها في الاربعينات.

وبروح الإرتجال وعقلية الإرتجال اخترعوا وزارات وادارات ومجالس ومؤسسات تعيش كالطحالب الطفيلية على جسم الدولة، تبتز أموالها وتبتلع مواردها... كما عملوا بأسلوب فوضوي على ترميم بلد احالت الفتن مرافقه أطلالاً، وإعمار عاصمة خيالية لوطن متخلف ومجتمع قمقري متضارب الأهواء، ذلك دون حسيب أو رقيب، وفي ظل نظام فرض أن تأتي الغنيمة على قدر الجريمة لا على قدر العزيمة.

أمّا وقد اختار هذا العهد الجديد أن يكون عهد الإتزان دون الإرتجال، فهو يفتقر في رأي الإنتهازية الشرسة الى ما يسمونه "الكاريزما"، وهي كلمة يونانية تعني الشخصية الساطعة السلطية ذات التأثير المحبوب والمرهوب.

ولكن اللبنانيين الذين ذاقوا الأمرّين من أهل الكاريزما الاقطاعية والرأسمالية المتوحشة في مختلف العهود، يحمدون الله أن رئيس البلاد ورئيس هذه الحكومة وأعضاءها يتمتعون بكاريزما الإخلاص والمعرفة والاعتدال دون كاريزما الطغيان والأميّة والاحتيال والارتجال. فالنهج الذي اعتمده العهد الحاضر منذ أن تولى مسؤولياته الدستورية، وهو لم يمض على ولايته إلا بضعة أسابيع، يستند الى أعوام طويلة من الدرس والمراقبة والتدقيق والتقويم. وليست التدابير التي اتخذت أو ستتخذ في مختلف الميادين الإصلاحية بنت العنجهية المزاجية والإدعاء الفارغ أو العجلة الشيطانية المتمرّدة من أرصاد الحساب والمساءلة والتحقيق... بل إنها مخض التجارب الطويلة التي يملكها الرئيس إميل لحود في رفع القيادة الى مستوى الريادة المتألقة بالمثل العليا وتحريرها الكلّي من النزوات الشخصية والأهواء الترابية... كما إنها خصوصا مزج الحقائق النابعة من قناعات مدروسة واختبارات علمية واعية في ممارسة الحكم والتزام حدّ السلطة، كالتي أدركها الرئيس سليم الحص في صراعه الطويل مع التمويل والتضليل، يوم أدار الدفة الحكومية في بحر هائج فأوصلها الى شاطئ الأمان، بلا ضجة ولا صخب ولا حاشية، وكان صاحب مجد خير من وصفه محمد مهدي الجواهري بقوله:

"المجدُ أنّ يحميكَ مجدكَ وحدَه
في الناس لا شُرَطٌ ولا أنصارُ"

كلام واحد من ١٨ سنة

● كلّ الحروب وآلهتها المتجبّرة كانت ضدّ سليم الحص عندما أعلن في محاضرة ألقاها بتاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٨١ في الجامعة الأميركية بدعوة من النادي الثقافي العربي، المبادئ الآتية حرفيا:

"القضية اللبنانية هي قضية إيمان والتزام بالقيم والمبادئ التي قام عليها لبنان الوطن ويقوم. إيمان والتزام بوحدة الأرض والشعب والمؤسسات، باستقلال الدولة وسيادتها، بقدسية الحريات العامة والفردية، بحرمة إنسانية الانسان اللبناني وكرامته، بهوية لبنان العربية".

"أما صون هذه القيم والمبادئ والأهداف وتعزيزها فيرتبطان بشرط واحد، هو قيام الدولة الصالحة، الدولة القادرة والعادلة، وهي دولة مؤسسات وإنماء. من هنا فإن عملية اختزال بسيطة للواقع تفضي الى الاستنتاج أن الدولة هي القضية. فالدولة هي التي يجب أن تكون الحصن الحصين للقيم والمبادئ والأهداف التي يقوم عليها لبنان الوطن".

"فلو كانت الدولة صالحة لترعرع المواطن الصالح في كنفها، ولو كانت الدولة قادرة لما كانت عقدة خوف، ولو كانت الدولة عادلة لما كانت عقدة غبن، ولو كانت الدولة فاعلة لكان لها موقف واضح وحاسم يفرز الناس بين كثرة وقلّة، بين كثرة توالي الشرعية وقلة تعارضها".

"القضية تبعا لهذا المفهوم، تتمحور حول الدولة. والنضال من أجل القضية يجب ان يستهدف أولا وقبل كلّ شيء إقامة الدولة القادرة والعادلة، دولة المؤسسات بكل مقوماتها ومرتكزاتها. وهذا يقضي، من جهة، باعتماد الإنماء والعدالة الاجتماعية توجهاً، ومن جهة ثانية بالعمل على تحقيق الإصلاح السياسي الذي يستهدف إلغاء الطائفية في مختلف ميادين الحياة العامة، في السياسة كما في الوظيفة، وكذلك في الإدارة والقضاء والجيش".

● ثم إنّ كلّ الحروب وآلهتها المتجبّرة كانت ضدّ سليم الحص، عندما أعلن في محاضرة ألقاها بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨١ في صيدا حول المخرج من الأزمة اللبنانية، ما يلي:

"كان من الواضح منذ البداية أن عملية إعادة البناء المطلوبة لم تكن تقتصر على لملمة شتات من بعثرتهم الأحداث، وإنما كان المطلوب عملية تستهدف تصحيح الخلل في بنية المؤسسة العسكرية، إذ لولا وجود خلل فادح في بنية الجيش لما تداعى هيكله أمام التحدي، ولاستطاع أن يحافظ على تماسكه على الأقل بحيث يبقى متأهباً لأن يلعب دوره الحيوي في إنقاذ الوطن من محنته عندما تحين ساعة الخلاص. فلا يتحول، كما تحول في الواقع بتمزقه، الى مشكلة أصبحت في ذاتها سببا لتعقيد الأزمة واستمرارها".

"ولا يفوتنا أن الثقة كما المصداقية أمر يؤخذ ولا يعطى. فأياً كانت النصوص التي تنظم الجيش وأياً كانت بنيته البشرية، فهو لا بد ان يكتسب ما يجب من ثقة ومصداقية من خلال ممارسة جادة لمهامه، حيث يتولى المهام، على الوجه الذي يؤكد جدارته العسكرية والتزامه الوطني المجرد وولاءه المطلق للدولة وابتعاده عن مزالق التسيّس والتسييس".

● ● ●

إن من يقرأ هذا الكلام الصادر عن الدكتور سليم الحص بعد ١٨ سنة مرّت على المحاضرتين يكتشف كم هو بعيد عن التسرع والارتجال، ويكتشف أيضاً مطابقة أفكاره وتوجهاته للأفكار والتوجهات التي عمل بها العماد إميل لحود على بعث المؤسسة العسكرية في الأعوام التسعة الأخيرة يوم كان قائدا للجيش، والتي صدرت عنه في خطاب التنصيب وما سبقه أو عقبه من تصريحات بعدما أصبح رئيسا للجمهورية.

فهل كان الرجلان على تفاهم واتفاق حول سياسة البلاد العليا ومعالجة أزماتها ومستقبل الدولة والجيش منذ ذلك الحين؟! وهل أن أحدهما يملي إرادته اليوم على الآخر بعد استقلالهما مركباً واحداً في قيادة العهد الجديد، كما يدعي أهل المعارضة المستعجلة المفرضة للإيقاع بينهما، بإثارة هذا الشارع أو ذاك، وإلهاب العصبية المذهبية هنا أو هناك أو هنالك، سعياً الى تفشيل عملية الإصلاح؟!!

الحقيقة أن اللبنانيين، كلّ اللبنانيين، باستثناء قلة ضئيلة صرفتها البطنة عن الفطنة وانتفخت جيوبها حتى عميت أبصارها وبصائرها من التخمة والشراهة... كل اللبنانيين يعرفون ان الخاطر يقع على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر عندما تسلم النيات وتسمو الإرادات، وأن الأفكار السليمة والأهداف الكريمة سرعان ما تتلاقى، خصوصا في المواقف الوطنية الرائدة.

● ● ●

وغداً، عندما يتوجه الدكتور سليم الحص الى بعض العواصم العربية، فسيكون بلا شك أول مسؤول لبناني كبير في الربع الاخير من هذا القرن يسعى لتوظيف رأس المال اللبناني الأهم، أعني بذلك الرأي الحكيم الذي تؤيده التجارب، في الآفاق العربية المريضة، ولا يعمل فقط على استجداء المساعدات الحكومية وترغيب الاستثمارات والتوظيفات المالية العربية بالعودة الى لبنان.

فقد يفهم الزعماء والقادة العرب اليوم، بعدما بلغ السيل الزبى، وذهب الكثير من ثرواتهم أدراج الرياح، ما لم يفهموه أو تعمدوا ألاّ يفهموه بالأمس القريب، عندما خاطبهم من على منبر الجامعة العربية في تونس بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٨١، قائلا:

"يجب تضييق الفجوة القائمة بين العالم العربي والعالم الصناعي توصلاً الى إغلاقها في أسرع ما يمكن. فإن لهذه الفجوة طرفين: طرفاً أعلى هو التقدم الذي ينعم به العالم الصناعي، وطرفا أسفل هو التخلف الذي يتخبط فيه المجتمع العربي. ويقتضي إغلاق الفجوة أن نعمل على رفع مستوى الطرف الأسفل، وأن نضغط في الوقت نفسه على العالم الصناعي لكي يتقبل التخفيف من سرعة نموّه لمصلحة تسريع التقدم في العالم العربي والعالم الثالث".

"ولكن العرب يغذون في الوقع، من حيث يريدون أو لا يريدون، اتساع تلك الفجوة بينهم وبين العالم الصناعي بما يمدونه به من ثرواتهم، كما يعملون على توسيع الفجوة المشار اليها بعدم استعمال الثروة في محاربة التخلف".

"أمّا التجربة اللبنانية، فهي نموذج حي في مجال زاخر بالإمكانات لتطوير مسيرة الانماء والتكامل العربيين، وذلك من خلال تعزيز التعامل بين العرب على مستوى القطاعات الخاصة وروافدها".

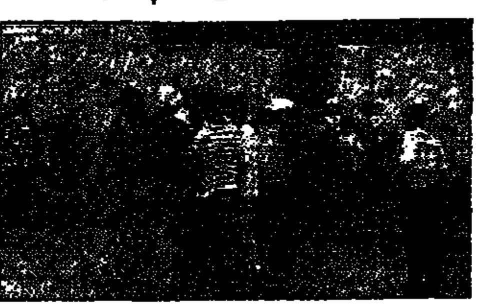
"واذا كان لبنان اليوم بحاجة الى الدعم العربي الواسع في إعادة بناء مرافقه وقدراته لاستعادة دوره الفاعل على الساحة العربية، فإن الجنوب اللبناني يجب أن يحتلّ المقام الأول في اهتمامات العرب، لأنه يشكل ساحة النزف العربي في مواجهة العدو المشترك".

إنه كلام عميق غير مرتجل يتواصل وهجه ولمعانه يوماً بعد يوم، ليصبح أدق تعبيرا وأكثر جدة، بل يصبح هو القديم الجديد الذي يصلح لكل يوم.

ولكن مثار الدهشة والعجب، انه لا يصلح لشيء في نظر الأبواق المزاجية المتصالحة، لأنه لا يلبي حاجتنا الفائقة الى الكاريزما!

تخنقها المركزية ونقص الصلاحيات والاعتمادات

وقفة تقويم أولى أمام تجربة البلديات


إبان الانتخابات...



تزفيت الشوارع. (ارشيف "النهار")

كتبت بارعة سريح:

بعد انقضاء ثمانية أشهر على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة، وهو الاستحقاق الديموقراطي الذي طالما انتظره اللبنانيون وعولوا عليه، وبعد انقشاع غبار المعارك التي رافقت هذه الانتخابات وأتت بمجالس منتخبة يحمل معظمها برامج طموحة وعصرية، قد يكون من المفيد التوقف عند تجربة لا تزال حصيلتها متفاوتة، وتتحكم بنجاحها او فشلها عوامل متشعبة.

يمكن اعتبار الحصيلة الأولية للتجربة ايجابية اجمالاً في حدود ما استطاعت البلديات انجازه، رغم العقبات والعوائق التي تحول دون تحقيقها تغييرات جوهرية.

ولعل القاء نظرة سريعة على الواقع الحالي للبلديات والقرى، تظهر ان شوارعها الداخلية باتت تنعم بانارة مقبولة، إضافة الى حملات نظافة اطلقتها البلديات وشاركت فيها هيئات مدنية واجتماعية ورياضية وكشفية، وكذلك نشطت معظم البلديات في تعبيد الطرق وتوسيع بعضها، وتجميلها بغرس الاشجار والشتول والاعتناء بالحدائق العامة اذا ما وجدت. قد تكون تلك سلسلة من الانجازات المتواضعة، لكنها تلقى ترحيباً لدى المواطنين الذين صاروا يقبلون على تسديد متوجباتهم البلدية (المسقفات) ويبدون استعدادهم لمعاونة البلدية ومشاركتها في أنشطة ذات طابع أهلي.

إلا ان هذا التحسن في اداء المجالس البلدية الجديدة يصطدم بجملة مصاعب وقيود، لا تستطيع البلديات وحدها، تجاوزها، ذلك لان حلّها يقع على عاتق السلطة السياسية المركزية وقرارها باطلاق العمل البلدي التنموي، او الابقاء على قيوده!

والسؤال المطروح اليوم هو: ما الذي يحول دون تفعيل العمل البلدي وتطويره؟ وما الذي يعوق المجالس المنتخبة دون السعي لانجاز برامج قامت عليها حملاتها الانتخابية؟

قد لا تكون البداية في تأمين الاعتمادات، على أهميتها، بل في تعديل قانون البلديات وتحديثه أولاً وتوسيع صلاحيات المجالس، بوضع قوانين تنطلق من ذهنية مختلفة عن تلك التي وقفت خلف القانون الحالي. فمفهوم العمل البلدي وامتداداته وصلاحيات الاعضاء وتشكيل اللجان من داخل المجلس امور لا يلحظها القانون الحالي ولا يوضحها، وتعديله ضروري لتحويل المجالس البلدية وحدة انمائية اساسية، تطلق السلطة المركزية يدها في المجالات الانمائية، خطوة اولى نحو لا مركزية ادارية.

الاطالة الروتينية والبيروقراطية في المعاملات الادارية تؤخر المشاريع فتحملها من القائمقام الى المحافظ الى وزارة البلديات. الى ذلك، هناك تشابك الصلاحيات بين البلدية ووزارات الخدمات مما يعوق العمل لأن التنسيق مفقود اصلا بين الوزارات.

هذه الاصلاحات يجب ان تمهد لقرار سياسي يتخذه مجلس الوزراء بالافراج عن الاموال المحتجزة للبلديات في وزارات الهاتف (لم تدفع مرة واحدة في تاريخها) والموارد المائية والكهربائية والصندوق البلدي المستقل وشركات الخليوي، ويؤكد بعضهم ان عائدات الاخيرة وحدها اذا ما دفعت قد تفي بالغرض!

معظم المجالس المنتخبة محرجة امام ناخبيها. فهي اضافة الى هذه العوائق تحاول ايجاد حل منذ تسلمها، لديون تراكمت لدى المجالس السابقة من طريق اقتراضها مبالغ طائلة من سلفات الخزينة بفوائد ٢٢.٥ في المئة صرفتها في استملاكات او اهدرت... الدين المهدور تدفعه المجالس الحالية من عائداتها المباشرة مما لا يبقي في صناديقها سوى القليل.

اما القروض التي صرفت على الاستملاكات، فذهبت ايضا هباء لأن المشاريع التي استملكت من اجلها العقارات، لم ينفذ معظمها بعد، مما يسمح لمالكيها الاساسيين باستردادها بعد عشر سنين بحسب القانون.

مؤتمر "تطوير العمل البلدي" الذي يعقد غدا في قصر الاونيسكو بدعوة من وزارة البلديات ورعاية الوزير ميشال المر مدعو للاجابة عن هذا السؤال: ما هو مستقبل العمل البلدي في لبنان ان لم نبادر الى القرار اللامركزية الادارية؟

أول اخلاء في عين بورضاي

٥٠٠٠ دولار لكل مصادر وأصحاب المنازل يطالبون بالمساواة



المطران بسترس يشرف على الاخلاء.

عناق وقبل.


تسلمه مفاتيح المنزل. (رنا)

بعلبك – رامز اسماعيل:

خطت امس وزارة شؤون المهجرين اولى خطواتها بعد تسلم الوزير انور الخليل مهماته، ونفذت اول عملية اخلاء في اطار البرنامج التنفيذي لعودة المهجرين واستكمالا لخطوات اعادة الحقوق الى اصحابها. فسلمت عددا من المنازل والاستملاكات والمفاتيح الى اصحابها بعدما قبض الشاغلون الاستحقاقات من الصندوق المركزي للمهجرين.

تنفيذ الاخلاء ميدانيا كان نسبيا، لكنه كان مناسبة اكد فيها الجميع، مسلمين ومسيحيين، اهمية العيش المشترك الحقيقي والانتماء الى لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات، تعبيرا عن الاستتباب الامني والاستقرار وان الحرب ولت الى غير رجعة. وكانت مشاهد تبادل الاهالي والسكان التحيات والمصافحة والمعانقة مؤثرة، ومتفاوتة بين الفرح والحزن اذ ان ثمة من استعاد املاكه ومن يفتش عن مسكن، لان العائلات في هذه البلدة النائية ترزح تحت اعباء الوضع الاقتصادي المتردي.

وتمت العملية بدون اي حادث امني، في وقت اتخذت قوى الامن الداخلي تدابير امنية مشددة عند المداخل وفي الساحة الرئيسية.

وحضر الاخلاء في عين بورضاي راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس ورئيس دائرة الاخلاء جواد زيتوني ووفد من وزارة المهجرين وقائد سرية شؤون المهجرين العقيد سمير قموجي والمسؤول عن ملف المهجرين في "حزب الله" غالب ابو زينب وامنيون وفاعليات. وسجلت خلال العملية اعتراضات لشاغلي المنازل على المهلة الزمنية للاخلاء. فالتبليغ صدر في تاريخ ١٩٩٩/١/١٥ وبلغ في ١٩٩٩/١/١٦ عشية عيد الفطر، اي ان المهلة المقررة في ١٩٩٩/١/٢٢ غير كافية. وطالب الشاغلون بتمديدها مع التمسك بتسليم المنازل والممتلكات الى اصحابها، علما ان المهجرين قبضوا المستحقات قبل اكثر من شهر، وبلغت خمسة آلاف دولار عن كل منزل.

بعد تذليل العقبات، جال الجميع على المنازل، وفتحت ابواب بعض المنازل وسلمت الى اصحابها، سجل تسليم بعض الغرف كمرحلة اولى في انتظار ايجاد منزل بديل في مهلة لا تتعدى ١٥ يوما.

بسترس

وعلق بسترس على العملية: "الاخلاء تم بكل هدوء واطمئنان من دون اي حادث، فالاهالي اكدوا العيش المشترك بين الجميع، مسلمين ومسيحيين، بسلام ومحبة، وشكر للدولة مساعدتها واهتمامها بقضية المهجرين، وتمنى ان يعود اصحاب البيوت الى بيوتهم في كل لبنان ترسيخا للامن والسلام، وتأمل ان تعم هذه المبادرة بقية قرى المنطقة في مدينة بعلبك والطيبة وحوش بردى ونيحا، فتكون هذه السنة لعودة المهجرين في كل لبنان". واوضح ردا على سؤال: "اعترض على المهلة المعطاة، لكنهم قبضوا قبل شهرين تقريبا، فمن كانت لديه قضية كان عليه ايجاد منزل بديل. تعالينا على بعض التفاصيل والاعتراضات لان من ترك منزله منذ اكثر من ٢٠ عاما يحق له ان يعود بكل محبة وتقدير".

وقال رئيس دائرة الاخلاء زيتوني: "بناء على توجيهات الوزير الخليل، نستكمل في عين بورضاي ما بدأناه في الاعوام السابقة لجهة اعادة الحقوق الى اصحابها في سياق تحقيق العودة، وقد جاءت هذه الخطوة بعد مساع واتصالات بالاخوة في "حزب الله" والصندوق المركزي للمهجرين لتذليل كل العقبات".

اضاف: "ان عملية الاخلاء تمت في شكل طبيعي من دون اشكالات، وبذلك يكون ملف هذه البلدة اقفل وسلمنا ٢٥ منزلا الى اصحابها. وسنستكمل الخطوات في بقية المناطق عندما تتوافر الاموال لاعطاء كل ذي حق حقه ضمن برنامج يلحظ الاولويات".

وبدوره قال ابو زينب: "انسجاما مع الخط الثابت "لحزب الله" والحرص على العيش المشترك، كانت هذه الخطوة من ضمن خطوات متلاحقة للمناطق التي تتوافر فيها الاموال. وتعاونا مع وزارة المهجرين والصندوق المركزي لحرصنا على ان يعود اهلنا واخواننا من كل الطوائف الى مناطقهم، فنشعر جميعا باننا خرجنا من الحرب" وشكر لبسترس تعاونه ومحبته ولوزارة المهجرين والصندوق المركزي، آملين ان نلتقي في اخلاءات جديدة اذا توافرت الاموال".

وخلال العملية سجلت "النهار" بعض الانطباعات على لسان الاهالي:

- سليمان المصري: "تسلمت مفاتيح المنزل الذي اسكنه، انما لدينا اعتراض على المدة القصيرة والتوقيت الذي جاء في ظروف صعبة عشية عيد الفطر.
- حسين محمد طليس: "لا مشكلة في طريق الاخلاء لكن التوقيت جاء ظالما، فهل يعقل ان اترك المنزل يوم العيد".
- اميرة حبيب ابي حيدر التي تسلمت مفاتيح منزل جدها سليمان حرو ووالدها حبيب المجاورين لبعضهما: "الفرحة كبيرة باستعادة الارزاق، علما انني تسلمت تقريبا نصف المنزل الى حين افراغ بقية الغرف".
- اميل خوري: المبادرة جيدة انما متأخرة، وكان يجب ان تتم منذ اعوام تسلمنا بيوتنا ونريد ان نرممها".
- غطاس ثابت: "المنازل المحتلة فعليا عددها ٣٨، ولا عائلة مهجرة انما مصادرة، وعلينا ان نساوي بين الطرفين، فالمنازل كلها في حاجة الى ترميم ويجب ان تعلن البلدة منكوبة، وعلى وزارة الزراعة التدخل لتأمين الشتول والمساعدة".

طلب الاعدام لضابط متهم بالقتل قصداً

ابدى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مطالعته في قضية مقتل الراعي سليمان موسى في خراج بلدة مدوخا – قضاء راشيا في ١٩٩٨/٨/١١. وطلب من قاضي التحقيق العسكري اعتبار فعل الموقوف فيها الملازم في الجيش جهاد محمد ابو علي من نوع جناية القتل قصداً المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وكان الحادث حصل لخلاف فوري على اثر محاولة المدعى عليه ملء قنينة بالماء من بستان في محلة عين قنيا بينما كان مع زوجته واقاربه في لباس مدني، ومنعه الراعي. وتطور الامر الى جدل وتبادل شتائم ثم عاجل المدعى عليه الراعي بضربة سوط على رقبته واطلاقه عياراً عليه ادى الى مقتله.

الطقس متقلب وحذار الجليد


شلال من الجليد في منطقة بشري امس. (ملحم ب. طوق)

مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني تتوقع ان يكون الطقس حتى مساء اليوم متقلباً بين صاح صباحاً مع سقوط بعض الامطار وانخفاض في درجات الحرارة لاحقاً. الرياح السطحية تكون جنوبية غربية سرعتها من ١٢ كيلومتراً في الساعة الى ٣٥. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٦ درجة وعلى ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٤ الى ١٠ وفي البقاع من صفر الى ١١.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة باستثناء طريقي عيناتا – الارز وعيون السيمان – حدث بعلبك. مع الاشارة الى وجوب الحذر من الجليد الذي يعم الطرق الجبلية ليلاً وفي ساعات الصباح الباكر.

ومن مراسل "النهار" في الشمال، ان تجلد الثلج في المناطق العالية اعتبره المواطنون رغم قساوة الطقس امراً جيداً لانه يحفظ الثلوج من الذوبان السريع لتعوض مياهها ما افتقده منها باطن الارض.

ومن مراسل "النهار" في بشري ان الجليد المتجمد على الطرق تسبب بحوادث سير واسفر احدها عن اصابة اربعة اشخاص بجروح. مسلات الجليد تدلت من الشرفات واغصان الشجر وتحولت بعض الشلالات الشتوية صفائح من جليد.

مقياس المطر لا يزال كما كان اول من امس والضغط الجوي هبط بصورة ملحوظة الى ٧٦٣.٥ مليمتراً زئبقاً ودرجة الرطوبة ٥٣ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٧.

حريق كبير في رميش التهم متجراً وصدّع منزلا


آثار الحريق في المتجر والمنزل.


بيار العلم وشقيقه امام المتجر المحروق.




آثار الحريق داخل المحل. (هند خريش)

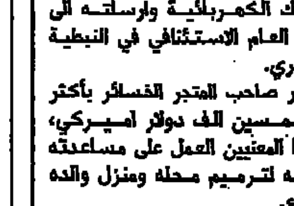
بنت جبيل – "النهار":

شب حريق فجر امس في متجر للسمانة والمشروبات الروحية والعطور عائد الى بيار مخايل العلم من بلدة رميش (بنت جبيل)، واتى على كل محتوياته، اضافة الى ٧ برادات تبريد.

والحق الحريق اضرارا بالمنزل الكائن في الطبقة الثانية فوق المتجر.

وحضرت الى مكان الحادث اطفائية مدينة بنت جبيل واخمدت الحريق. كذلك حضرت عناصر فصيلة قوى امن مرجعيون ووضعت تقريرا عن الحريق الذي يعتقد انه نجم عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية وارسلته الى النائب العام الاستئنافي في النبطية محمد بري.

وقدر صاحب المتجر الخسائر بأكثر من خمسين الف دولار اميركي، مناشدا المعنيين العمل على مساعدته ودعمه لترميم محله ومنزل والده المتصدع.



اسرائيل تعلن شن هجمات شمال "الحزام" والمقاومة تؤكد صد محاولة تسلل

شنت المقاومة سلسلة هجمات وفجرت عبوة ناسفة في قوة اسرائيلية كانت تحاول التسلل نحو ياطر.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في طيرحرفا وبلاط وشقيف الحردون والبياضة، تعرضت في الثامنة صباحا، لقصف مدفعي من محيط المنصوري والعزية والحنية وياطر. وقصفت المدفعية المشتركة مصادر النار.

وكانت قوة اسرائيلية تعرضت قرابة الاولى بعد منتصف الليل لدى عودتها من نشاط أمني في منطقة شقرا لهجوم بأسلحة رشاشة وقذائف "اربي-جي" وصواريخ "سايغر". ويعتقد ان عبوة ناسفة انفجرت قرب القوة قبل الهجوم. ورد الجنود بالنار، وحلقت طوافات فوق المكان وعمدت الى تمشيط المنطقة. كذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية الاماكن المجاورة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وادي السلوقي واطراف شقرا وبرعشيت ومجدل سلم تعرضت فجرا لقصف مدفعي.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ ليل الخميس موقع بئر كلاب، وفي العاشرة والدقيقة الـ٤٥ آليات على طريق الريحان – كسارة العروش. وورد في بيان آخر انها "رصدت منتصف ليل (الخميس – الجمعة) تسلل قوة اسرائيلية معادية نحو شقرا (جبل الجماعة) كانت تعتزم القيام بأعمال تخريبية في المنطقة، وعند وصولها الى خراج البلدة فجرت مجموعة الشهيد محمد رملاوي عبوة ناسفة في احدى مجموعات القوة المتسللة وحققت فيها اصابات مباشرة ومؤكدة.

وعندما حاول العدو التدخل لاخلاء خسائره، كانت مجموعة الشهيدين وفيق زهوي وعبد الرسول بيضون في انتظاره وتصدت له بالاسلحة المناسبة.

وعند الساعة ٢,٣٠ حاول العدو مساندة القوة المهاجمة عبر طائراته المروحية، فتصدت لها مجموعة الشهيدين نزار سليم وعبد العزيز كوراني وأجبرته على الانكفاء بعد اشتباكات استمرت حتى ساعات الفجر الاولى".

وأشارت الى ان مجموعاتها هاجمت في الثامنة صباح امس مواقع الرادار وطيرحرفا وبلاط والحردون، وفي الثانية والدقيقة الـ٥ موقعي بئر كلاب وسجد.

وفي تل ابيب (و ص ف) اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه هاجم ليل الخميس مواقع لـ"حزب الله" شمال المنطقة المحتلة.

وأوضح ان اي اصابة لم تقع في صفوف الاسرائيليين خلال العملية التي لم يشر هل اوقعت اصابات بين عناصر الحزب.

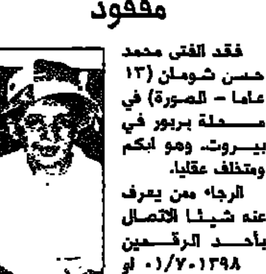
وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الهجوم استهدف مواقع قريبة من قرى انطلقت منها هجمات "حزب الله" بالهاون على الجيش الاسرائيلي وحلفائه، مشيرا الى ان "هذه القرى تستخدم قواعد لاطلاق قذائف الهاون على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي".

مفرقعات تتسبب ببتر اصابع شاب!

صور – "النهار":

احضر الى المستشفى الحكومي في صور امس قاسم حسين حيدر (١٦ عاما) من طورا، واجريت له عملية بتر لثلاث اصابع من يده اليسرى، لاصابتها بمفرقعات شديدة الانفجار كان يلهو بها!

مفقود



فقد الفتى محمد حسن شوملي (١٣ عاما – الصورة) في محلة بربور في بيروت. وهو ابكم ومتخلف عقليا.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٧٠١٣٩٨ او ٠١/٦٥٠٨٦٥.

تحقيق في صيدا في تخريب كنيسة ومزار


كنيسة القرية من خارج ويبدو الباب الرئيسي الذي تعرض للكسر.


التخريب في تماثيل في الكنيسة.


صورة السيدة العذراء محطمة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

دخل مجهولون ليل الخميس – الجمعة كنيسة مار يوسف في خراج بلدة القرية (شرق صيدا) بعد خلع بابها الرئيسي وحطموا عددا من تماثيلها وصورة للسيدة العذراء.

والكنيسة تابعة لابرشية صيدا المارونية وكانت مهجورة خلال الاحداث. وقبل ثلاثة اشهر اعيد تدشينها بعد ترميمها وتجهيزها. وتقع في ضاحية بلدة القرية الشمالية لجهة مجدليون في محلة تعرف بالقرقشية.

وتولت القوى الامنية والقضائية في صيدا التحقيق في الحادث، وتركزت اعمال التخريب على قطع الرأس لتمثالين للسيد المسيح وتشويه وجه ايقونة العذراء.

كذلك افادت مصادر امنية عن تعرض مغارة الزلكية في عين الدلب المجاورة، والتي تضم مزارا، لعمل تخريبي مماثل.

المجلس العدلي استمع الى شهود في ملف الصابونجي وقرر بدء المرافعات في ١٥ شباط

يبدأ المجلس العدلي في ١٥ شباط سماع المرافعات في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي والقيام ومحاولة القيام بأعمال تفجير في طرابلس ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس طه ناجي؟ بعدما استمع الى افادات اربعة من شهود الدفاع الشيخ بلال محمد شعبان والنائب السابق احمد هرموش والمقدم في قوى الامن الداخلي محمد حسين قدورة وخالد احمد بستاني.

التأم المجلس الثانية والدقيقة العشرين بعد ظهر امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية القضاة احمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور ممثلي النيابة العامة امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري. وحضر وكلاء الادعاء عن "جمعية المشاريع" والسيد طه ناجي.

وكان احضر الموقوفون العشرة في هذا الملف فؤاد الزيني وسعيد الشمال وعبد الرحمن فايق وعماد العلي وعمر العلي واحمد العلي ووسيم العبدالله وطارق العبدالله ورائد أتوم ومحمد النابلسي.

بداية استمع الى الشيخ بلال محمد شعبان. فسأله وكيل الدفاع: هل ان الموقوف احمد العلي استفتاه في شأن ضرب الملاهي واذا كان اللجوء الى ذلك حراماً او حلالاً؟ فأجاب: "نعم هو سألني عن الامر واجبته انه حرام وذلك منذ فترة طويلة وفي ظرف كانت تحصل فيه تفجيرات في طرابلس واحداها في برميل للنفايات".

وهل استفتاك في شأن اطلاق الرصاص والتفجير؟ أجاب: "نعم وأفدته ان الامر حرام وليس من دين الله في شيء لأن كل مرعب في النار".

وهل اخذ احمد العلي بآرائك؟ رد "نعم وبحسب اعتقادي هو تقيد بكل كلمة قلتها له. وهو احد تلاميذي في دروس الشريعة".

ونفى الشيخ بلال ان يكون الموقوف احمد العلي اعتنق مذهباً معيناً. وقال "هو اتبع مذهب الحق وكان يعتبر ان ما اقوله له مدخلاً الى الحق. وهو مؤمن يهتم ببيته وعائلته".

ألم تستفسر منه عن سبب طرح سؤاله عليك؟ اجاب: "من عادتي ان اجيب عن السؤال الذي يطرح علي من دون ان اتوسع في شأن تفاصيله. لذا لم اسأل".

وهل يمكن ان يقوم بأمور لا يطلعك عليها؟ اجاب: "لا اعتقد".

وعن زمان استفتائه من الموقوف قال: "كان ذلك في فترة قريبة من حادث تفجير عبوة في برميل للنفايات في طرابلس قرب الجامع الكبير على ما اعتقد وادى الى وفاة شخص".

وفي سؤال لممثل النيابة العامة القاضي امين بو نصار عن حكم الشرع في رأيه بالنسبة الى محال بيع الخمور واماكن القمار؟ قال الشاهد: "ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة. فعلينا ان نذكر من يقدم على هذه الامور بالله ونصبر حتى نصل بالحكمة الى نتيجة وليس بالقوة والاكراه".

وسأله وكيل الادعاء اذا كان يعرف المتهمين الماثلين في قفص الاتهام فأجابه "انا شيخ معروف في منطقة الشمال وقد اكون على معرفة بمعظمهم".

وهل اعطى فتاوى الى اي من المتهمين غير احمد العلي. قال: "كنت القي كلمة على المنبر مؤداها ان اهل الصحابة اخوتنا. وان نتصرف بحكمة مع من يضطهدنا. وكنت ادعو كل الشباب الى هذا السبيل".

وبعدما ذكر انه يعرف الموقوف احمد العلي منذ ثمانية اعوام تقريباً سأله وكيل الادعاء مرة اخرى: ذكر ان احمد العلي كان احد تلامذته. فما عدد تلامذته. وهل لدى الشاهد مدرسة دينية؟ فأجابه: "ليست في طرابلس مدرسة دينية بالمعنى الصحيح للكلمة. فالتدريس هو كل ما يحصل من خطب ولقاءات في الجوامع او اللقاءات بين الطلاب ومن يعلمهم".

وهل يتوافق في الدين مع ناجي وصابونجي؟ اجاب: "انما المؤمنون اخوة. ونحن نتوافق مع الجميع".

ثم كان سؤال من القاضي رياشي: افاد احمد العلي امام المجلس العدلي انه اصطحب مسلحين الى حيث كانوا يرغبون بإلقاء متفجرة على احد الاماكن ولكنه تراجع عن ذلك لاسباب دينية. فهل اخبرك بهذه الواقعة وانت تقول انه لم يكن يتصرف الا بما كنت تشير اليه؟ اجاب الشيخ بلال: "ربما حصل هذا الامر قبل ان اتعرف الى احمد العلي عن قرب. وقبيل ان يتم توقيفه قصدني في منزلي في ابي سمرا واعلمني ان بعض الاجهزة تسأل عنه عندما استوضحته ان هو ارتكب فعلاً ولما نفى طلبت منه ان يسلم نفسه. ان احمد من الشباب المسلم المحب للدين لذا اخذ يتقرب مني".

وسئل احمد عن المكان الذي رأى فيه الشيخ بلال بقصد استفتائه فأجاب: "كان في محله لبيع المعجنات عام ١٩٩٠ او ١٩٩١ تقريباً. واوضح انه قصد الشيخ بلال فور الحادث الذي نسب اليه – في هذا الملف – "وكنت وصلت الى علاقة جيدة معه حينذاك".

ورداً على سؤال عقب الشاهد "ان المتهم افاد ان العلاقة كانت جيدة بيني وبينه وهي من طرفه بمعنى انه اصبح يثق بي".

ثم استمع المجلس الى افادة النائب السابق اسعد هرموش بصفة شاهد الذي قال انه يعرف الموقوف في هذا الملف عمر العلي عبر شقيق الاخير "ابو ياسر". وسئل: هل اوقف عمر العلي – كما كان افاد – لدى القوات السورية؟ وما كان سبب توقيفه؟ اجاب: "لقد حصل ذلك ولا اعرف سبب توقيفه. وقد اصطحبته الى دمشق حيث سلمته الى السوريين عام ١٩٩٣. ولا اتذكر مدة توقيفه هناك. وعدت في ما بعد الى هناك واصطحبته معي الى ذويه في لبنان. وكنت يومذاك لا ازال نائباً.

ثم كانت افادة المقدم في قوى الامن الداخلي محمد حسين قدورة الذي كان يتولى مهمة المدير الاقليمي للامن القومي في الشمال في تواريخ الحوادث الواردة في الملف. وافاد انه لم يعد يتذكر زيارة الموقوف رائد اتوم له في مكتبه في طرابلس وكان الاخير ادلى بهذه الواقعة. ورجح الشاهد ان يكون شاهده.

واستوضحه المحامي ابرهيم حريري بوكالته عن رائد اتوم "هل قصدك موكلي في مكتبك في طرابلس واعلمك انه يواجه مشكلة امنية". اجاب: "ما اذكره ان شخصاً زارني في مكتبي احضره المدعو خالد بستاني واخبرني ان بعض الاشخاص يحضرون لشيء ما في طرابلس ويجهلهم". واضاف لي "ان الامر يتعلق بأسلحة وامكان الاعتداء على احد الاشخاص من دون ان اعلم تحديداً طبيعة الاعتداء. وبحسب معلوماتي ان الموضوع الامني كان في تسلم المخابرات في الجيش وعملت على اعلامها بالامر كما طلبت من خالد بستاني ان يتوجه اليهم ويعلمهم الامر بدوره.

ورداً على سؤال افاد انه لم يعد يتذكر الشخص في مخابرات الجيش الذي اعلمه بالاخبار واضاف: "ان العقيد شفيق مهران كان يشغل رئاسة مخابرات الشمال في تلك الفترة".

ونودي على الشاهد الرابع خالد احمد بستاني الذي افاد بمعرفته بالمتهم رائد اتوم وادلى ان المتهم محمد النابلسي شقيق زوجته. وتحدث عن علمه بقصة محاولة اغتيال الصابونجي وعزم "مجموعة" على قتل صراف في الميناء وذلك قبل فترة من توقيف المتهمين. وافاد "علمت بالموضوع من – الموقوف – رائد اتوم عندما حضر الى محل سمانة اعمل فيه واخبرني في حضور صاحب المحل بأنه يواجه "ورطة" وان مجموعة من الشباب تريده ان يعمل معها".

وسئل ماذا عنى بكلمة "مجموعة"؟ اوضح: "انها عصابة ترغب في سلب صراف في محله في الميناء وقتله واذ نصحته بعدم التعاطي مع افراد هذه المجموعة اشار صاحب المحل اليه بان يقصد المقدم في جهاز امن الدولة اشرف ريفي فيما عرضت ان اصطحبه الى "ابو خالد" وهو مؤهل اول في مخابرات الجيش ويدعى فضل الله كنعان وهو لا يزال في مديرية المخابرات. وذهبت ورائد اتوم الاخير واطلعته على ما اعلمني به رائد اتوم. وبعد خلوة بينه وبين الضابط المذكور لـ ١٥ دقيقة طلب مني رجل الامن ان ارافقه الى مكتب المقدم شفيق بدران لدى المخابرات الذي اشار بأن اصطحب قوة من الجيش ورائد اتوم للدلالة على افراد المجموعة. وبالفعل توجهت والرقيب الاول في الجيش عبدالله فتفت وفواز صالح من المخابرات وكذلك محمد الشروف الى رائد اتوم وآخر لم اعد اذكر اسمه الى منطقة ابي سمرا. وبوصولنا الى منزل المتهم وسيم العبدالله قرب "باتيسري الملكة" حيث سأل احد العناصر عنه فلم نجده ثم توجهنا الى منزل (المتهم الفار) احمد الرفاعي في محلة نزلة الخناق ولا اعرف سبب عدم صعودهم الى منزله.

وفي اليوم التالي وبناء على طلب ابو خالد توجهت ورائد اتوم الى المقدم مهران الذي اعلمني انهم لن يتابعوا عملية البحث عن الاشخاص المعنيين في انتظار ضبطهم لدى تنفيذهم احدى العمليات".

وتابع الشاهد: وعلى الاثر غادرت ورائد الى محل عملي حيث وجدت امامه احمد الرفاعي الذي نادى رائد واصطحبه معه في زقاق يؤدي الى طلعة ابي سمرا. ولما طالت عودته ذهبت في اثره وبعثوري عليه ابلغني ان احمد الرفاعي رآنا نغادر ثكنة الجيش وهدده بالقتل ان علم بأنه قصدها ثانية. وبعد ايام قليلة التقيت ابو خالد واطلعته على ما حصل الا انه اجابني انه لا يمكنهم فعل اي شيء في انتظار ان تبدأ المجموعة تنفيذ العملية.واخبرنا ابو خالد لاحقاً ان احمد الرافعي يراقب رائد اتوم وطلب من الاخير مراقبة الرفاعي بدوره. وبعد شهرين ادركت ان الرفاعي تحاشى رائد اتوم الا ان رائد وقبل توقيفه بشهرين اخبرني من جديد عن خشيته الرفاعي. وبعد فترة علمت بضبط سيارة تحوي اسلحة وذخيرة".

وعن افراد المجموعة عدد احمد الرفاعي وطارق العبدالله ووسيم العبدالله وشخصاً من آل الشمال وآخر من آل الزيني واعتقد انه يدعى فؤاد ويلقب "مقوقص".

ورداً على سؤال قال "ان عملية محل الصرافة كانت ستتم على يد احمد الرفاعي".

وسئل فأجاب: "سمعت في احدى المرات رائد اتوم يخبر ابو خالد عن قضية الصابونجي. وعندما استوضحت رائد بدوري اجابني "اكيد هم نفذوها" قاصداً افراد المجموعة وقصة الصابونجي كانت حصلت قبل فترة طويلة من اصطحابي رائد اتوم الى مكتب ابو خالد.

وبسؤال لوكيل الدفاع المحامي فايز ايعالي عن زمان علمه بقصة الصابونجي قال الشاهد: "قبل عام من توقيف رائد اتوم".

وسئل "هل ذكرت اسماء المجموعة لأي من الامنيين الذين التقيتهم؟ اجاب: "اخبرت الضابط قدورة باسم كل من وسيم العبدالله واحمد الرفاعي والزيني". واضاف "ان مصدر المعلومات التي سردها امام المجلس العدلي هو رائد اتوم وما قام به بنفسه".

وعقب الموقوف طارق العبدالله على افادة الشاهد متسائلاً عن كيفية ذكر الشاهد اسمه فيما رائد اتوم كان نفى خلال التحقيق معه معرفته بي". واجاب رائد انه كان اخبر الشاهد باسم طارق العبدالله وذلك نقلاً عن وسيم العبدالله الذي اطلعني انه في عداد المجموعة".

وسأل الموقوف سعيد الشمال الشاهد ان زار رائد اتوم في السجن فاجاب "حصل ذلك واعتقد لمرتين احداها عام ١٩٩٧". وعليه رد المتهم النابلسي "هو زاره مرات عدة في السجن واريد ان اسأله ان نقل تقارير من رائد وسواه".

وختاما اعلن الرئيس الاول حنين انه تبين ان الشاهد "ابو خالد" الذي تغيب عن جلسة امس لعدم معرفة هويته – هو المؤهل الاول لدى امانة السر في طرابلس في فرع مخابرات الشمال فضل الله كنعان ودعاه الى جلسة ١٥ شباط كشاهد على ان تبدأ المرافعات في التاريخ المذكور .

◄ حفنة صواريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان العراقيين لا يقدرونها ويسقطون عنها اي صفة وطنية، حتى جاءت اميركا لتكرسها عميلة لها او صنيعتها. وهذا لا يلغي سلفاً فرص المعارضين الذين تحاول اميركا اختراعهم فحسب، بل يضر بالمعارضين الذين يرفضون تلقي المساعدات منها ايضا. فهؤلاء سيتحولون تدريجا مجموعات هامشية يحاربها النظام العراقي والمجموعات "الاميركية".

في أي حال، ان هذا التوجه اضعف من ان يكون مدخلا لاطاحة صدام، بل انه بالكاد يمثل تحايلا اميركيا على الازمة لاطالة أمدها. فحتى نية تحويلها في المدى البعيد حرب استنزاف تبدو شبه مستحيلة اذ ان اي دولة مجاورة للعراق لا تحتمل ان تحول ارضها قاعدة لانطلاق عمليات المعارضة ضد صدام.

وأيا تكن الاهداف والنيات، فان هذا لا يعفي القادة العرب من موقف حيال القرار الاميركي، خصوصا ان بعض المسؤولين جهروا بدعوتهم الى اطاحة صدام وان وزراء الخارجية يجتمعون في القاهرة في محاولة لايجاد موقف موحد من الازمة العراقية.

فهل يؤيدون القرار الاميركي دعم المعارضة وتاليا يؤمنون الغطاء العربي له، ام يعارضونه بدعوى ان تغيير النظام هو شأن عراقي داخلي، أم يتجاهلون الامر كليا ويخبئون رؤوسهم في الرمال لانهم جميعا يعرفون ان منازلهم من زجاج؟

سحر بعاصيري

◄ لحود يثني على عمل الادارات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

* لاحظنا ان هناك دفقاً في الكلام عن اعفاءات وتعيينات في الاعلام، وبعض وسائل الاعلام تحدث عن خلافات بين الرئاسات حول هذا الموضوع، فما تعليقكم؟

– ليس هناك اي خلافات في هذا الامر، ولكن لم يبت هذا الموضوع اليوم.

* تردد ان هذه الخلافات اثرت في عدم حصول اعفاءات جديدة او وضع في التصرف.

– لا اعتقد ذلك. وقد قلت سابقا انه اذا نظرتم الى الاسماء في مجملها حتى اليوم، تجدون ان هذا الموضوع قد اصاب جميع التوجهات السياسية وجميع الطوائف.

* هل طرحت اليوم اسماء للاعفاء وارجئ بتها؟

– لا. لم يكن هذا هو الوضع اطلاقا.

* بالنسبة الى وضع "الميدل ايست"، نقلت وكالة "رويتر" تصريحا لوزير النقل عن اتجاه الى تخصيص المؤسسة، هل استكملت الدراسات لاتخاذ قرار في هذا الاتجاه؟

– هذا الموضوع لم يأت اطلاقا الى مجلس الوزراء ولم يبحث فيه اليوم. وهو طبعا مفتوح للبحث، وعندما يقرر الوزير المسؤول البحث في هذا الامر وطرحه في مجلس الوزراء، فستناقشه ونأتي اليكم بكل الشفافية التي اعتدنا امامكم ان نظهر بها ونقول لكم الواقع بكل حذافيره.

* هل ان مجلس الوزراء وافق على المقترحات التي عرضها وزير النفط في التقرير الذي عرضه على المجلس؟

– هذه المقترحات وضعت امام مجلس الوزراء وناقشها، ووجد انه من الطبيعي نظرا الى اهمية هذه المقترحات وانعكاساتها على قطاع النفط، ان تذهب الى اللجنة الوزارية الدائمة للشؤون الاقتصادية والمالية للبحث فيها بالتفصيل والعودة الى مجلس الوزراء لرفع رأيها ضمن الاقتراحات الموجودة.

واود الاشارة الى ان ما قدمه وزير النفط الاستاذ سليمان طرابلسي، كان تقريرا شاملا وكاملا ويعطي مجلس الوزراء جميع الخيارات المطروحة.

* ما هي المعايير المعتمدة لاختيار الموظفين؟

– قلنا في الجلسة، الاولى ان المعايير الاساسية هي الكفاية والنزاهة والقدرة على الانتاج.

* ماذا عن موضوع الدورة العربية وتكاليفها في ظل سياسة التقشف مع الموازنة الضخمة التي كانت اعدت سابقا والحديث عن تغيير المكان بالنسبة الى ملعب صيدا؟

– هذا الموضوع في ذاته وهو التمويل كان السبب لاحالة هذا الامر على المتابعة لكي نتأكد من الموضوع المالي وكيفية ايجاد الاموال اللازمة من دون ارهاق الخزينة بتكاليف كبيرة. اما في ما يتعلق بالقرارات، فهذا القرار اتخذ سابقا وقد ورد ذلك في قراراتنا وما نقوم به اليوم هو متابعة هذا الامر من زواياه التنفيذية والمالية.

اما موضوع تغيير المكان بالنسبة الى ملعب صيدا، فهذا الامر لم يطرح، ولم يبحث في تغيير الامكنة، وقد بحث في الامر برمته واذا كان هناك اي تعديل فسيأتي به الوزير المختص الى مجلس الوزراء.

* يتردد ان الوضع في التصرف يعني ان الملف لا يتضمن اي ارتكابات؟

– نحن قلنا ونكرر ان الوضع في التصرف هو امر قانوني ويحق لمجلس الوزراء ان يضع في التصرف اي مدير عام اذا وجد ان ذلك ضروري، وهذا لا يعني على الاطلاق اننا قلنا ان هذا الموظف مرتكب، نريد ان توضح ذلك. وقلنا ان هذا الاجراء اداري لتفعيل الادارة ويعني بالتالي امكانية امرين: اما ان يكون لهذا الموظف ملف حافل بالاخطاء وعند ذلك سيحال على الهيئة المختصة، واما ان تكون عملية التفعيل ليست عملية ارتكاب اخطاء مالية او امور مشابهة، عند ذلك سيبت امره ضمن الفترة المسموح بها قانونا للوضع في التصرف.

* هل يحق للموظف الموضوع في التصرف الاستقالة؟

– يحق له ذلك من دون اي شك، ولكن الاستقالة لا توقف التحويل اذا وجد ان هذا الملف يستحق الملاحقة.

* تحدثت قرارات مجلس الوزراء السابقة عن اعفاء ووضع في التصرف، ولكن لوحظ ان الجريدة الرسمية حملت خبراً بصرف المدير العام للضمان عبدالحليم حربي وليس وضعه في التصرف.

– ان اعضاء مجلس الادارة تنهى خدماتهم والوضع في التصرف هو للمديرين العامين، والمدير العام في المؤسسة العامة كالاستاذ حربي يعين ويصرف ولا يوضع في التصرف، شأنه في ذلك شأن كل المديرين العامين في المصالح المستقلة.

ميقاتي وطريق حراجل

اجرى وزير الاشغال نجيب ميقاتي وفور انتهاء جلسة مجلس الوزراء امس اتصالات مع عدد من المسؤولين في الوزارة للاهتمام فورا بمعالجة الاضرار على طريق حراجل في كسروان لمنع الاذى عن بعض المنازل المجاورة.

نبذات

المحافظ الجديد للجبل عدنان دمياطي. (ابرهيم الطويل)

المحافظ الجديد للبقاع ميلاد القارح. (وسام موسى)

عدنان دمياطي

– ولد في صور عام ١٩٤٦

– حاز على اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية.

– دراسات عليا في القانون العام من الجامعة اللبنانية.

– يتولى حاليا مسؤولية مدير الوصاية في المديرية العامة للاستثمار.

– مفوض الحكومة لدى مصلحة مياه بيروت منذ عام ١٩٩١.

– عضو اللجنة القائمة بمهمات مجلس ادارة مصلحة مياه صور منذ عام ١٩٨١.

ميلاد القارح
محافظ البقاع

– ولد في الشياح، عام ١٩٣٨.

– عازب

– مجاز في ادارة الاعمال.

– عين في وزارة الدفاع الوطني في اوائل الستينات وتقلب في مناصب عدة متدرجا حتى رتبة رئيس مصلحة.

– أوفد في مهمات رسمية الى عدد من الدول العربية والاجنبية ممثلا رئيس الجمهورية.

– تولى منذ ثمانية عشر عاما منصب مدير العلاقات العامة والاعلام في وزارة الدفاع الوطني ولا يزال.

– حائز اوسمة مدنية ودينية عدة منها الاستحقاق اللبناني ووسام الارز الوطني ووسام الحرب ووسام الجدارة وتهاني رؤسائه المباشرين وتنويهاتهم.

نمر فريحة

– رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء.

– ولد في كفرزبد – البقاع – عام ١٩٥٢.

– متزوج وله ثلاثة اولاد. يحمل اجازة في التاريخ من الجامعة اللبنانية، وماجستير في العلوم السياسية من جامعة ستانفورد الاميركية ودكتوراه في التربية من الجامعة نفسها.

– عمل استاذاً في كلية التربية وجامعة سيدة اللويزة، وكان عميداً لكلية العلوم الانسانية في الجامعة، ثم عميداً للطلاب.

– يجيد العربية والانكليزية، وله كتب مدرسية وابحاث جامعية.

فادي قمير

المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي.

– ولد في تنورين عام ١٩٦٠.

– متزوج من كلود خوري حلو ولهما ثلاثة اولاد: جورج وجويل وكريستيل.

– يحمل دكتوراه دولة من جامعة

كلود برنار ليون (١) في فرنسا في هندسة الطاقة.

– مهندس من المعهد الوطني للجسور والمباني في باريس.

– عين مديراً فنياً في مركز البحوث الهندسي في باريس بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣.

– بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٩: رئيساً لمجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

ريشارد كرملو فابري

– ولد في صور عام ١٩٣٨.

– حائز اجازة في العلوم السياسية والادارية عام ١٩٧٣ من الجامعة اللبنانية.

– حائز ديبلوم اختصاصات.

– عين في ملاك التفتيش المركزي – المفتشية العامة المالية مفتش مالي معاون (فئة ٣).

– رفع الى وظيفة مفتش مالي (فئة٢) في ١٩٩٣.

حسان هاشم

– ولد في ميفدون – النبطية عام ١٩٤٤.

– حاز شهادة معاون مهندس الكترونيك عام ١٩٦٣ وعمل فيها سنوات في محطة ارسال عمشيت (الاذاعة اللبنانية) وفي الهاتف.

– حاز اجازة في الحقوق عام ١٩٦٨ من الجامعة اللبنانية.

– عمل رئيس قسم في مديرية القضايا في قيادة الجيش من عام ١٩٦٩ الى ١٩٧٤.

– عمل مراقبا (رئيس دائرة) في وزارة الموارد المائية والكهربائية من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٩٣.

– اجرى دورات تدريبية في اوروبا (هولندا والمانيا وايطاليا وفرنسا) وفي مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٩١.

– عين مفوضا للحكومة في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني من ١٩٧٩ حتى ١٩٩٤.

– حاز شهادة الدراسات العليا في القانون العام ١٩٧٤ وشهادة الدراسات العليا في القانون الخاص من الجامعة اللبنانية.

– يحضر اطروحة دكتوراه دولة حول سياسة الدولة اللبنانية في المرافق العامة الاستثمارية المائية والكهربائية.

– عين رئيسا لمصلحة اعمال مجلس الوزراء في الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ولا يزال يشغل هذا المركز.

– شارك في دورة الدراسات العليا الفرانكوفونية لعام ١٩٩٨ في فرنسا.

عودة الجريمة الى المتن الشمالي
قتل والد وابنه والدافع الظاهر السرقة



اوراق مبعثرة وبقعة دم من آثار الجريمة داخل المخزن.

المحققون يعاينون مكان الجريمة وظهرت دماء احدى الضحايا.

كانت قرنة الحمراء في المتن الشمالي امس مسرحا لجريمة بشعة ذهب ضحيتها جوزف سركيس ونجله ايلي في مخزن للمواد الغذائية. واشاعت جوا من القلق بين اهالي المنطقة.

وفيما بقيت اسباب الجريمة مجهولة حتى مساء امس، في انتظار انتهاء التحقيق، رجح ان تكون السرقة الدافع الحقيقي وخصوصا ان المحققين الذين عاينوا المخزن لم يعثروا على اموال علما ان السكرتيرة التي تعمل هناك وغادرت المكان قبل وقوع الحادث اكدت في التحقيق معها وجود اموال وشيكات في المخزن.

وفي ما توافر من تفاصيل الحادث انه قرابة الثالثة بعد ظهر امس دخل مسلحون (عددهم مجهول) مخزن سركيس في قرنة الحمراء واطلقوا

وفاء زوجة ايلي سركيس. (وسام موسى)

النار على جوزف سركيس (في العقد السابع) ولده ايلي (في العقد الثالث) اللذين قتلا على الفور واصابوا ايضا العامل المصري (اشرف) برصاصات عدة ونقل الى مستشفى سرحال. واثر شيوع الخبر انتقل الى المكان محققون وعناصر امنية وفتح تحقيق.

وكان احد الزبائن اكتشف الجريمة مصادفة عندما قصد المخزن للتبضع فاسرع الى ابلاغ زوجة ايلي سركيس التي تقيم في المبنى نفسه.

ويبدو مستبعدا ان يكون ثمة شهود عيان للجريمة علما ان مدخل المخزن يقع في الجهة الخلفية للمبنى ويطل على واد حيث لا مساكن ولا طرق. ويكاد يكون العامل المصري الشاهد الوحيد القادر على افادة التحقيق، وتردد مساء انه خضع لجراحة لاستئصل فيما طحاله واحدى الكليتين والمصران بعدما اخترقتها الرصاصات، وان حاله الى تحسن.

مسرح الجريمة

ومساء تفقد المخزن رجال مفرزة الاستقصاء في جونية وآمر فصيلة انطلياس العقيد سمير ابو جودة، وكانت آثار الجريمة واضحة فيه: بقعتان من الدماء في ارض المخزن، اوراق واغراض مبعثرة في احدى الزوايا اختلطت ببقعة من الدماء، وجوارير المكتب مفتوحة ورمي بعضها على الارض.

"فيلم رعب حقيقي" هكذا وصفت احدى المعزيات ما شاهدته في المخزن وقالت: "رجلان مضرجان بدمائهما وثالث يئن من الوجع، مشهد لن انساه ما حييت".

الذهول والغضب كانا السمة المشتركة بين المعزين الذين اجمعوا على ان ما حصل فاجعة حقيقية فالفقيدان لا اعداء لهما، والسرقة هي الدافع لهذه الجريمة فلا يجوز ان تبقى ارواح الابرياء رهن مشيئة المجرمين. نريد الامن قبل اي شيء اخر".

وتذكّر البعض حادثة قتل الصائغتين في مزرعة يشوع قبل عام تقريبا، وردد آخرون اخبار مسلسل السرقات المتنقلة في المنطقة متسائلين: الى متى يبقى اولادنا ومنطقتنا عرضة للقتل والنهب؟

... وحدها وفاء زوجة ايلي لم تستطع تشبيه ما جرى بأي حادثة سابقة وبدت عاجزة عن تخيل ما قد يحدث غدا. "آه يا ايلي" كانت ترددها بلا انقطاع وهي تخبئ عينيها ودموعها براحتيها كأنها لا تريد ان ترى او ان تصدق ما تراه.

ومساء انتشرت حواجز طيارة للجيش وقوى الامن في المنطقة وسيرت دوريات للجيش اللبناني غير ان الطرق بدت شبه خالية من المدنيين.

م. ف

تعميم عدلي

عمم وزير العدل جوزف شاوول على الموظفين في العدلية التعميم الرقم ٩٩/٣ انفاذا لقرار مجلس الوزراء وفيه "تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣٠ يحظر على اي موظف او متعاقد او اجير في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات تقاضي اي راتب او اجر او مكافأة غير تلك التي يتقاضاها رسميا من الدولة حسب القوانين والانظمة النافذة، وذلك تحت طائلة الملاحقة والعقوبات التي ينص عليها القانون. وحمل التعميم توقيع رئيس مجلس الوزراء سليم الحص. كما تضمن الجهات التي يشملها تبلغه وهي جميع الوزارات التي عليها تبليغ جميع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس العامة والبلديات واتحادات البلديات التابعة لها وجميع هيئات الرقابة والمديرية العامة لكل من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ومؤسسة المحفوظات الوطنية ومركز المعلوماتية والمحفوظات".

كذلك حمل توقيع وزير العدل شاوول.

امومة !

صور – "النهار":

بعد يومين من التحقيق الذي تولاه النقيب علي مزيمة آمر فصيلة صور في العثور على مولودة ميتة في خزانتها في بلدة زبقين – قضاء صور وقد لف عنقها بشال، اعترفت الام ح.ب. بخنق الطفلة بعدما قامت بتوليد نفسها مما اصابها بنزيف حاد استدعى نقلها الى "مستشفى صور الحكومي"، حيث اجريت لها جراحة واعطيت ثلاثة وحدات دم.

واوقفت قوى الامن الأم.

✓ المقسم ١٩

اقتراح لمكافحة السرقات في منطقة البوشرية

مواطنة من منطقة البوشرية حيث تكاثرت السرقات اخيرا اقترحت على الاجهزة المعنية منع تجول العمال الاجانب ابتداء من الساعة الثامنة ليلا وحتى السادسة صباحا، تحت طائلة القاء القبض عليهم وتوقيفهم، وذلك للحد من السرقات بعدما تبين ان معظم الفاعلين ينتمون الى جنسيات غير لبنانية.

سميرة الاتات توضح

من سميرة الاتات:

"عطفا على البيان الذي صدر في "المقسم ١٩" بخصوص ابني امام القضاء، وبما ان البيان جاء مجتزأ، اوضح ان النيابة العامة في بعبدا هي التي تركت المدعى عليه بسند اقامة من دون حضوره الى المخفر، ولا علاقة للقاضي المنفرد الجزائي بغرفة الرئيس حسين شاهين. وفي هذه المناسبة اشكر أطباء الجامعة الاميركية الذين عالجوا ولدي مجانا".

ارتفاع تعرفة مواقف السيارات

مواطن من منطقة عين الرمانة شكا من ارتفاع تعرفة مواقف السيارات من ٤٠ الفا الى ٦٠ الف ليرة شهريا، وخصوصا انها غير معبدة وان اصحاب السيارات يوقفون سياراتهم فيها ليلا، وطالب بايجاد حل.

* مصدر في بلدية الشياح اوضح ان المواقف موضوع الشكوى خاصة، ولا علاقة للبلدية بها. واشار الى ان البلدية أهلت بورتين، الاولى قرب صنين والثانية قرب كنيسة مار مارون، وستضعهما في تصرف ابناء المنطقة خلال ايام برسم بسيط يؤمن تكاليف الحراس، اضافة الى انها في صدد تأهيل بورتين اخريين في المنطقة. ولفت الى ان البلدية ستعمل بعد تأهيل البور الى تنظيم التعرفة في المواقف الخاصة.

الى اللواء عبد الكريم ابرهيم

من أمين محمد طبارة:

"لم يشعر المواطن في الطرق والشوارع بأن التغيير الذي سمعنا عنه في الاذاعات ومختلف وسائل الاعلام قد ترجم على الارض، وكأننا كلنا في انتظار الدولة لتقوم بدورها في تفعيل كل شيء لنتحرك.

السير في لبنان اصبح بمثابة مغامرة او مجازفة، وبتنا نخشى ان نخرج من المنزل في سياراتنا. فقتلى السير والحوادث يرتفع عددهم يوميا، والمسافات القصيرة بتنا نقطعها بأضعاف مضاعفة من الوقت،وأداء رجال السير الى تراجع والسائقون مستهترون ومتهورون.

نعم يا حضرة اللواء، هذه حالنا. فالمخالفات بحر جارف والشوارع تنوء بحمل السيارات. في اختصار، نعيش مأساة حقيقية".

من رسائل القراء

حول قضية ابو عسلي

الى الرئيس لحود:

لما كان قد صدر قرار بوضع رئيس المركز التربوي منير ابو عسلي في تصرف رئيس الحكومة، وذلك في اطار عملية الاصلاح الاداري التي دعوتم اليها، نتوجه الى فخامتكم بهذا الكتاب، راجين اعادة النظر في القرار، لما فيه مصلحة التربية في لبنان.

وكتابنا هذا نابع من حرصنا على استمرارية المسيرة التربوية.

ان عرقلة هذه المسيرة بابدال قائدها (مهما كانت كفاءات الخلف) وهي في بداية انطلاقتها، تضع مئات الالوف من الطلاب والاساتذة في دوامة برامج جديدة لم تكتمل بعد. ان منير ابو عسلي قد برهن طيلة رئاسته، وفي مواقف عدة، انه بالاضافة الى الكفاءة والجدارة والديناميكية هو على علم بادق التفاصيل المتعلقة بعملية الاصلاح التربوي هذه.

هذه الميزات لازمته كرئيس للمركز التربوي للبحوث والانماء فتفجرت بزخم لدى الى ما تعرفون من انجازات اثنى عليها الرسميون والمربون والاختصاصيون في لبنان وخارجه: ١٨٤ كتابا مدرسيا، وتطوير المناهج التربوية، واعتماد سبل التقييم الجديدة، وتنظيم الدورات التدريبية، والعمل على اطلاق مشروع التعليم عن بعد، واستحداث موقع للمركز التربوي على شبكة الانترنت... كلها خطوات – وهي غيض من فيض – نهضت بالمستوى التربوي وسعت الى ادخالنا الى ربوع القرن الحادي والعشرين بخطى ثابتة ورأس مرفوع.

اما من جهة المسلكية في العمل، فكل من عمل من قريب او من بعيد مع الدكتور ابو عسلي يعلم انه قدوة صغار موظفي المركز قبل كباره ومثال اعلى يحتذى به. فقد قاد "ورشة العمل" بنفسه مدة اربع سنوات من السادسة والنصف حتى منتصف الليل وسهر على المناهج وتابع لجان التأليف والتنسيق مؤنبا المتأخر موبخا المخالف ومكافئا المجتهد. حتى كاد يحفظ عن ظهر قلب مكان كل صورة وردت في كتاب او فحوى كل مستند ادرج في آخر. يا فخامة الرئيس، عهدنا بكم بالرجل المناسب في المكان المناسب. منير ابو عسلي رجل خبر التربية وخبرته. عايشها وعاش فيها حتى اضحت جزءا منه لا يتجزأ، أطلق مسيرة التغيير التربوية ورعاها واحتضنها كطفلة حتى خطت خطاها الاولى من اجل ان يحلق كل اطفال في سماء المعرفة، نفخ فيها روح التغيير فأصبح التغيير روح المركز التربوي. ونحن يا فخامة الرئيس في امس الحاجة الى هذا التغيير وهذه العصرنة، لذلك نطلب منكم دعم استمرارية مسيرة التغيير هذه كي تبقى في عهدكم على شعارنا... "بالتربية نبني".

عن مجموعة من المؤلفين والمربين
غادة هواويني قوسطانيان

مرسوم بتعيين ضباط قادة ألوية

صدر مرسوم رقمه ١٠٣ قضى بتعيين ضباط قادة ألوية.

ووقع المرسوم رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الدفاع غازي زعيتر. وصدر بناء على اقتراح قائد الجيش وبعد موافقة المجلس العسكري.

وهنا الاسماء والمراكز:

– العميد الركن عبدالله الحسيني قائداً لمعهد التعليم.

– العقيد الركن ادمون نصرالله قائداً للواء المشاة الاول.

– العقيد الركن سليم كنعان قائداً للواء المشاة التاسع.

– العقيد الركن الوليد سكرية قائداً للواء المشاة الثالث.

– العقيد سليمان بو رزق قائداً للواء المشاة العاشر.

– العقيد الركن مخايل نعمة قائداً للواء المشاة السادس.

– العقيد الركن محمد عباس قائداً للواء المشاة الحادي عشر.

– العقيد الركن زهير عبد الصمد قائداً للواء المشاة الخامس.

– العقيد الركن عمر العلي قائداً للواء المشاة الثامن.

الرشيدية: تضرر منازل وسيارة وجرار في اطلاق نار

اورد تقرير امني في بيروت ان تبادلا لاطلاق النار حصل داخل مخيم الرشيدية (صور)، بين الفلسطيني علي حسين الزيني (٢٧ عاما) الذي ينتمي الى منظمة "الجهاد الاسلامي" والفلسطيني شمعون طالب ضاهر (٢٩ عاما) الذي ينتمي الى "المجلس الثوري"، وذلك لخلافات سياسية محلية.

وادى التراشق الى تضرر بضعة منازل وسيارة لمحمد يوسف ياسين وجرار زراعي لياسين نمر ياسين. وادعى محمد وياسين على مطلقي النار لكن تعذر احضارهما من المخيم.

توضيحان

جاءنا من المهندس ابرهيم الحوت ما يأتي: "توضيحا لما ورد في صحيفتكم الغراء في خبر يتعلق بانهيار بناية قيد الانشاء في بلدة القرية ارجو نشر التوضيح الآتي عملا بالمادتين ٦ و٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٠٤ في المكان نفسه الذي نشر فيه الخبر

ان البناء في العقار ١٤٠ منطقة القرية قد انهار عليه جبل من الاتربة والصخور نتيجة الامطار الغزيرة وانزلاق التربة مما تسبب بانهيار السقوف العلوية وجدران الدعم التي تحيط البناء من الجهات الثلاث وبارتفاع البناء كاملا. وهذا الامر تم تأكيده في تحقيق المخفر تحت رقم ٣٠٢/٨ تاريخ ١٩٩٩/١/٢٠. وقد ورد في التحقيق المنوه عنه التي حرفيا: "شاهدنا جبلا من التراب والصخور قد انهار عليها (اي البناية) مما تسبب بانهيار المبنى بكامله ولم نشاهد سوى السطح الاخير العائد الى الطبقة الخامسة وبقية الطبقات مطمورة بالتراب والصخور..." كما ورد في كتاب بلدية القرية حرفيا انه "سبق ان حصلت انهيارات ضخمة حول البناء من جراء هطول الامطار مما ادى الى حدوث اضرار فادحة في العقارات المجاورة للبناء".

كذلك جاءنا من السيد احمد ناجي فارس تعقيبا على خبر "انهيار مبنى قيد الانشاء بطبقاته الخمس في القرية" في "نهار" امس.

"جرى بالاتفاق بيننا وبين دار الحوت للهندسة والمقاولات الممثلة بالمهندس ابرهيم محمد الحوت، على ان تقوم هذه الاخيرة بتشييد بناء على العقار الذي نملكه في منطقة القرية والمسجل تحت الرقم ١٤٠ القرية – قضاء بعبدا.

وان تشييد هذا البناء جرى على كامل مسؤولية دار الحوت للهندسة والمقاولات تحت اشرافها وادارتها دون ان يكون لنا الحق في التدخل او الاشراف على أي من اعمال البناء التي تنفذها على العقار، وذلك بموجب عقد مسجل لدى كاتب العدل في بيروت الاستاذ انيس ايوب برقم ٩٧/١٤٢١، على ان تعود الينا من جراء هذا الاتفاق وبدلا من العقار الذي نملكه شقة في البناء الجاري تشييده.

ونحن في صدد اتخاذ الاجراءات القانونية في حق دار الحوت للهندسة والمقاولات حماية لحقوقنا وحقوق الغير وتحصيلا للعطل والضرر".

بيئة وتراث

٧ إصابات جديدة بالتلوث

تركيب مضخة لتعقيم مياه دير نبوح ومجارير تصب في آبار ارتوازية جفّت



مضخة الكلور. — الخزان الرئيسي.

دير نبوح –
من طوني جبرايل فرنجيه:

قامت وزارة الموارد المائية والكهربائية أمس بتركيب مضخة كلور لتعقيم مياه بلدة دير نبوح الملوثة، بعدما كانت وزارة الصحة قد تعهدت معالجة مرضى التلوث على نفقتها الخاصة.

وسجلت أمس في البلدة سبع اصابات بعوارض مختلفة بسبب تلوث المياه، الذي ما زال يستقوي على المعالجات القائمة حالياً.

مداواة بالتعقيم

بعدما أشارت "النهار" أمس الى "ان الموارد تدير ظهرها" لمناشدة الاهالي تركيب مضخة كلور لتعقيم المياه، استجابت مصلحة مياه الضنية عبر تركيب تلك المضخة على الخزان الرئيسي للمياه، في خطوة غايتها الحد من التلوث الجرثومي، في انتظار الحل الجذري.

وأوضح مدير المصلحة خالد عبيد لـ"النهار" ان تحاليل مخبرية أجريت لعينات من مياه نبع المزيرعة واطلعت طبيب القضاء على نتائجها التي بينت انها ملوثة، مشيراً الى "ان المصلحة احاطت الاهالي بهذا الامر علماً بهذا الامر ودعتهم الى عدم استعمال هذه المياه".

وقال: "قيل لنا في البداية ان في البلدية بئرين لرتوازيين خاصتين ستوضعان في تصرف الاهالي عوضاً عن مياه النبع، الا انه تبين ان مياههما لا تكفي. ولهذا السبب استمر الاهالي في استعمال مياه المزيرعة الملوثة".

وأضاف: "منذ يومين، وبعدما تأكدنا ان الامر ما زال على حاله، ارسلنا مضخة كلور وقمنا بتركيبها على خزان البلدة لتعقيم مياهه. وبعدما سنجري المزيد من الفحوص المخبرية لابلاغ نتائجها الى الاهالي".

وأعرب عبيد عن اعتقاده ان المياه ستصبح بعد تركيب المضخة صالحة للشرب، لكنه أشار الى "ان هذا الحل موقت "ونسعى الى حفر بئرين لرتوازيين عامتين لتكونا مصدراً جديداً للمياه، وخصوصاً ان التلوث الجرثومي في النبع لا يمكن رفعه بالسرعة المطلوبة".

مجارير تصب في الآبار

وكشف عن كتاب وجهته مصلحة مياه الضنية الى محافظ الشمال خليل الهندي تضمن معلومات عن مجارير تصب في آبار ارتوازية جافة ومفتوحة القعر، مما يؤدي الى تلوث المياه الجوفية، طالبة منه ابلاغ بلديات قضاء الضنية ومخاتيرها ضرورة التحقق من هذا الامر لرفع الضرر.

من جهته، أشار رئيس بلدية دير نبوح الى أن المحافظ الهندي اتصل به وابلغ اليه "اهتمام وزارة الموارد بمياه البلدة وأوضاعها، التي تحظى بمتابعة دائمة من الوزير سليمان طرابلسي".





كلور لتعقيم المياه. (حسان عصافيري)

٧ اصابات

الا ان الاجراءات المتخذة حتى الآن لم تحل دون استمرار التلوث ومفاعيله الصحية الخطرة، حيث سجلت أمس سبع اصابات جديدة، اثنتان نقلتا الى "مركز الشمال الاستشفائي"، وعرف منهما الطفلة مليحة السيد، في حين نقلت خمس اصابات أخرى الى مستوصف "البسمة" في مرياطة، كشف عليها الطبيب محمود جمال وابلغ الى المرضى عدم الحاجة الى دخول المستشفى. وعرف منهم: جوهر النابوش وتامر حجازي وشقاء حجازي وصفية النابوش.

غصن يرفض مكب الكورة

أعلن النائب فايز غصن رفضه مشروع المطمر الصحي المقترح في خراج بلدة كفرحزير – قضاء الكورة، مؤكداً حرصه على حماية البيئة في الكورة وغيرها، داعياً الى "الوفاق الأخضر"، معتبراً ان رفضه يعود لاسباب عديدة بيئية وصحية.

وقال في تصريح له: "اننا اليوم نرفض اكثر من أي وقت مضى المكب وخصوصاً بعد تداول معلومات تشير الى انه سيتحول مكباً عاماً وبتقنية اصبحت قديمة عالمياً. ومن هنا فاننا نطالب باستحداث مكبات في كل منطقة تراعي الشروط البيئية".

اعتداء على ناشط بيئي

استنكرت جمعية "عالم إنسان بلاد حدود" الاعتداء على مسؤول لجنة البيئة في العاقورة بطرس مسعود، بسبب محاولته وقف تهريب صخور تنفيذاً لقرار المجلس البلدي. وقد طاول هذا الاعتداء شقيقة مسعود.

وأعلنت "أنها ستتخذ صفة الادعاء الشخصي"، وكلفت مستشاريها القانونيين اتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم الدعوى".

قبل الترميم. — ورشة الترميم.

قوامها البهيّ كان شاهداً لعجائبيتها

سيدة الانتقال في النبطية تحتفل بمئويتها وورشة ترميم تعيدها صرحاً جامعاً

النبطية – من كامل جابر:

قرن من الدهر وتتألق شباباً وتختال زهواً وسمواً. لم تثن الاعوام المئة صلابة كنيسة سيدة الانتقال العجائبية في النبطية، بل نثرت الاعوام على قوامها البهي تراتيم وتراتيل من القداسة والرهبة.

عشية القرن العاشر بعد الالف، ابصرت كنيسة سيدة الانتقال في النبطية وجودها، على منحدر من رابية هادئة تداعب وسط المدينة، بين بيوت حجرية متعانقة تؤلف سياجاً روحياً لها، وشجيرات زيتون تظلل هذا الجو.

وكان لتكاتف ابناء الرعية متعاونين مع ابناء الجوار، الدور الايجابي في تأسيس اللبنة الاولى لهذا الصرح التاريخي، ومن تم المواظبة على رفع البنيان حجراً حجراً، بطراز بيزنطي، الى ان غدا قلعة من قلاع الجنوب، يدثرها قميص السكينة والرجاء.

ولدت فكرة انشاء الكنيسة، بحسب دراسة اعدها ابناء الرعية، اواخر العام ١٨٩٨ بعدما كانت عبارة عن غرفتين وقبو فسيح هي كمقر متواضع لاقامة الشعائر الدينية منذ ١٨٥٥، وتعاقب على خدمتها في هذه المدة الآباء بطرس النحاس، يوسف الخواجا، نقولا تجيم ايوب، باسيليوس ايوب، اثناسيوس اشعيا ويواكيم بحوث. وعاش المسيحيون في المدينة وفي القرى والمزارع المجاورة تحت رعايتها تربطهم بجيرانهم اواصر محبة وعرى صداقة واخوة.

عام ١٨٩٨ احس الاهالي بضرورة وجود كنيسة جديدة تستوعب ازديادهم وتليق بعلاقاتهم وتكون بمثابة تكريم لسيدة الانتقال ولعجائبها التي تحققت على مدى اعوام عديدة، فسارعوا الى الاتصال بالسلطات الدينية المعنية للوقوف على رأيها في هذا الموضوع بواسطة المطران باسيليوس الحجار، راعي ابرشية صيدا آنذاك الذي حقق سعيه الدؤوب حلم ابناء هذا الحي الصغير المتواضع وتطلعهم المستمر نحو الانفتاح، وكانت ولادة كنيسة سيدة الانتقال على العقار الذي كانت تقوم عليه القديمة.

هكذا ولدت...

جرى الاتصال بأهم معماريين في المنطقة هما الحاج يعقوب عزام ومخيل عزام، واخذت مداميك الكنيسة ترتفع بفضل الاعمال التطوعية لاهالي الحي في فترة بعد الظهر (بعد الانصراف من اعمالهم) والتي شكلت الجزء الاساسي في عملية التشييد. ومنا لم يغب دور المرأة الى جانب الرجل، فتولت مهمة جمع التين وشعر الماعز، ثم الحجارة الصغيرة (الشحف) ونقلها من حي البياض الذي يبعد حوالى ١٥٠٠ متر عن ورشة البناء، ورفعها الى العمال المتسلقين هياكل البناء. ولم تمر ثلاثة اعوام من العمل الشاق والمضني حتى غدت الكنيسة – الحلم واقعاً.

وتشنت بقداس احتفالي نظمه المطران باسيليوس الحجار وشارك فيه معظم كهنة المناطق، ويسترعي انتباه الزائر لهذه الكنيسة تلك اللوحة التذكارية المنحوتة التي علقت في حينه رغم الاخطاء اللغوية فيها والتي تقول:

في عهد عبد الحميد سلطاننا
ساد الامان وتاهت الامصار
في عهده هذا البناء اقامه
بطل التقى باسيلس المختار
فتسارعوا يا مؤمنون لأنه
بحمى البتولة تلجأ الابرار
وسحاب فضل علاه أرخ طاميا
هذي الكنيسة شادها الحجار
(١٩٠١)

يبلغ طول الكنيسة من الخارج ٢٣.٢ متراً، وعرضها ١١.٢٥ متراً، وعلوها من دون القبة ٦.٦٨ امتار. اما قبة الجرس فهي من الحجر وتعلو ستة امتار عن سطح الكنيسة من الخارج، واما من الداخل فيبلغ ارتفاعها ٢٠ متراً ونصف المتر وعرضها تسعة امتار و٤٠ سنتيمتراً، والجرس من صنع داود الياس نفاع الذي ما زال اسمه واضحاً عليه. وتعرضت القبة في زلزال عام ١٩٥٦ الذي ضرب المنطقة لبعض التدمير، وجرى ترميمها لاحقاً. وسقف الكنيسة من الداخل بشكل قناطر (عقد) ويبلغ طول مذبحها متراً و٤٠ سنتيمتراً ويعلو متراً واحداً عن الارض.

للكنيسة مدخلان، شمالي وهو لدخول الرجال، وغربي للنساء. وتنقسم الى ثلاثة اقسام:

– قدس الاقداس (حيث يقوم الهيكل الكبير).
– الخورس (حيث يقف المرتلون).
– الباحة المخصصة للمؤمنين والتي يفصلها عن قدس الاقداس جدار حجري له ثلاثة ابواب هي:
- الوسطي المؤدي الى الهيكل الملوكي ويعرف بالباب الملوكي.
- الايسر والذي يؤدي الى المذبح الصغير حيث تقام الهيئة.
- الايمن المؤدي الى المذبح حيث بيت القربان.

من عجائب سيدة الانتقال في كنيسة النبطية ان امرأة باتت فيها ليلاً مع صغيرها المصاب بالحمى وقد عجز الاطباء عن شفائه، ليقوم الطفل في اليوم التالي سليماً معافى.

اسماء حفرت

رعى الكنيسة في اعوامها الاولى الخوري يواكيم بحوث الذي خدم في الكنيسة القديمة الى ان وافته المنية عام ١٩٠٤ ليتسلم مكانه بعد سنة واحد من ابناء الرعية هو الارشمندريت اثناسيوس الصايغ (١٨٨١–١٩٧١) الذي تفانى في خدمتها واستمر حتى انهكه العمر والشيخوخة عام ١٩٦٩، فوهنت عزيمته واحس بثقل همته فاستدعى ابن شقيقه الاب نقولا الصايغ من دير المخلص لتولي امور الكنيسة والرعية، وبعد سنتين اسلم الروح واقيم له احتفال تأبيني شارك فيه ممثل عن رئيس الجمهورية في حينه شارل حلو ومنح وسام الاستحقاق الوطني.

عرف الاب الصايغ بالحكمة وحسن التدبير وبعلاقات واسعة ومنفتحة على ابناء المدينة وامامها في تلك الفترة المغفور له الشيخ محمد تقي صادق، وغدا مرجعاً مميزاً في المحيط وعلى مستوى الوطن لكثرة ما خبره. واشتهر كذلك بحبه للعلوم واجادته لثماني لغات منها، الى العربية: الفرنسية، التركية، اليونانية، الارمنية، وعلّم في مدرسة صغيرة مجاورة. وقد زاره الجنرال غورو في منزله عام ١٩٢٥ ومنحه وساماً تقديرياً نظراً للمنزلة العلمية التي بلغها.

الا ان كل ما سعى اليه الاب الصايغ من علم ومعرفة لم يكتمل تاريخه مع تدمير مكتبته الخاصة القديمة جداً، التي نقلها بسبب عجزه في سنواته الاخيرة من الكنيسة الى منزله، ولم يهتم احد بهذه المكتبة التراثية، فتحولت معظم كتبها وقوداً لنار الخبز، ولم تبق منها الا مخطوطات نادرة نقلها بخط يده عن كتاب يعود تاريخه الى عام ٩٠٦ ميلادية، مغلفة بجلد غزال.

في هذه الفترة عدل الارشمندريت الصايغ على المذبح الذي كان مؤلفاً من اربع شمعات، ارتفاع الواحدة منها متر و٢٠ سنتيمتراً. وعهد الى المعلم نقولا يونان بناء المذبح في شكله الحالي.

وعلى اثر زلزال ١٩٥٦ عمل على ابدال السقف الترابي للكنيسة بسقف من الاسمنت على نفقة اديب فايز الهاشم وجميل سماحة دون المس بالنظام الانشائي للقناطر والعقود، غير ان هذا الامر احدث عيباً لافتاً في شكل البناء بعدما نتأت سقيفة القرميد الطارئة عن السقف الاساسي، وجرى "تبليط" الارض في الوقت عينه، ثم اشترى الاب الصايغ عقاراً مواجهاً للكنيسة يقام عليه حالياً بيت الوقف (الانطش).

رمز صمود

عام ١٩٣٥ قدمت الراهبات الانطونيات الى النبطية واتخذت من منزل مجاور للكنيسة مدرسة لها (مركز المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حالياً) وشاركن في التعليم الديني وفي القداديس ولا يزال لهن حضورهن الدائم في جميع المناسبات والاعياد.

وخدم الصايغ في الكنيسة حتى عام ١٩٧٤، بعده عين المطران باسيليوس الخوري الاب يوسف نخلة راعياً للكنيسة عام ١٩٧٥، عام اندلاع الحرب، وشهد القصف الاسرائيلي على مدينة النبطية بعد سنة من تسلمه ثم تهجير اهل المدينة بفعل القصف المستمر، غير انه حافظ على بقاء ابواب الكنيسة مفتوحة امام الصامدين من ابناء الحي والجوار، فلم تغب في عهده دقات الجرس في الاعياد او غيرها، حتى ان الكنيسة تعرضت للقصف بينما كان يؤم الصلاة مع عدد من المؤمنين. فاضطر الى ترك المدينة، وتولى امور رعاية الكنيسة وبتكليف من المطران اغناطيوس رعد رهبان دير مار انطونيوس للطائفة المارونية في النبطية الفوقا وبالتعاون مع الراهبات الانطونيات في النبطية، وعمل على خدمتها الاب يوسف العميل (الرئيس الحالي لدير مار انطونيوس) والاب باسيل قزي الى جانب الاختين اليس عريجي وليلى اسكندر وحالياً الاخت جيروم صخر.

تولد من جديد

بعد ١٩٨٢، ومع بدء عودة ابناء النبطية، امر المطران رعد بترميم الكنيسة، وتعاقب على خدمتها الآباء: جبرائيل ابو عتمة، جرجس نصر، يوسف القزي، بولس الحلو، جان مارون مغامس ويوحنا اسكندر، وقت ظلت مقصداً للارشمندريت سليم غزال. ولم يبق كاهن في ابرشية صيدا الا صلّى فيها، منهم، بالاضافة الى المطران جورج كويتر، الآباء: ميشال حبيب، سمير نمرا، انطوان صحيه، سليمان حجار، انطوان سعد، موسى الحاج، جوزف عبد الساتر، هاني فرنسيس وسليمان وهبي.

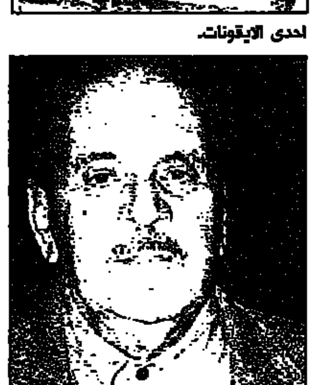
مختار الحي الغربي وديع رحّال الذي افادنا بمعظم المعلومات حول الكنيسة قال: "في مئوية كنيسة سيدة الانتقال العجائبية، وفي عهد المطران جورج كويتر، تبرع احد ابناء الرعية الارشمندريت الياس داود جروان بمبلغ ٢٠ الف دولار لترميم الكنيسة، وقد بدأ العمل بتحسين حدودها عبر سور من الاسمنت والحجر الصخري وبتنظيف جدرانها وقرميدها وترميم السقف. وساهم في المشروع بمبالغ اضافية جوزف حجار وعائلته ويوسف شقيق سعد واخيراً ميشال حنا رزق بمبلغ ٥٠ الف دولار لترميم الكنيسة وبيت الوقف والمدافن".

حلة جديدة ترتديها هذه الكنيسة الصرح، لتشق بها عباب قرن آخر يضيف الى نقائها وارتفاعها المزيد من الصلابة، فهنيئاً لها.

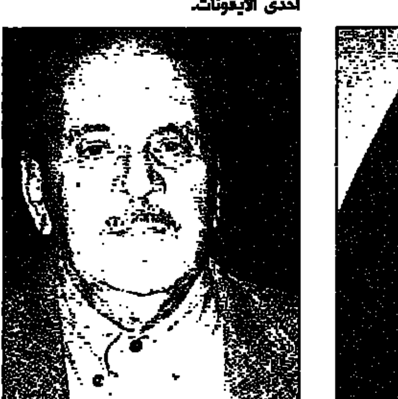
المذبح.



الجرس الذي لم يتكسر صوته.



احدى الايقونات.



قناطر.

رحال. — الصايغ. (ك-ج)



لبنان يستورد ٤،٧ ملايين طن من المحروقات سنوياً
الاختلاف في قيمة الفاتورة لمصلحة المستوردين!

المشتقات النفطية المستوردة (طن)

		١٩٩٨	النسبة % من المجموع	١٩٩٧	النسبة % من المجموع	التغيير الكمي طن	التغيير النسبي %
غاز سائل (بوتان)		١٠٣،٣٦٦	٢،٢٠	١٤١،٢٤١	٢،٩٢	-٣٧،٨٧٥	-٢٦،٨٢
بنزين		١،٣٦٨،٦١٤	٢٩،١٩	١،٣٢٠،٠٠٠	٢٧،٢٩	٤٨،٦١٤	٣،٦٨
غاز اويل (مازوت)		١،٤٥٣،٦١٨	٣١،٠١	١،٣٧٥،٥١٤	٢٨،٤٣	٧٨،١٠٤	٥،٦٨
منها	كهرباء لبنان	٥٧٣،٢٧٥	١٢،٢٣	٣٣٧،٣٧٤	٦،٩٧	٢٣٥،٩٠١	٦٩،٩٢
	السوق المحلية	٨٨٠،٣٤٣	١٨،٧٨	١،٠٣٨،١٤٠	٢١،٤٦	-١٥٧،٧٩٧	-١٥،٢٠
فيول اويل		١،٥٨٨،٣٧٨	٣٣،٨٨	١،٨٠٤،٩٩٥	٣٧،٣١	-٢١٦،٦١٧	-١٢،٠٠
منها	كهرباء لبنان	١،٤٠٩،٧٣١	٣٠،٠٧	١،٤٦٦،٩٤٢	٣٠،٣٢	-٥٧،٢١١	-٣،٩٠
	السوق المحلية	١٧٨،٦٤٧	٣،٨١	٣٣٨،٠٥٣	٦،٩٩	-١٥٩،٤٠٦	-٤٧،١٥
كاز طيران		٩١،٦٨٠	١،٩٦	١٠٨،٤٥٤	٢،٢٤	-١٦،٧٧٤	-١٥،٤٧
كاز نفطي (اسفلت)		٨٢،٦٦٤	١،٧٦	٨٧،٥٨٥	١،٨١	-٤،٩٢١	-٥،٦٢
المجموع		٤،٦٨٨،٣٢٠	١٠٠،٠٠	٤،٨٣٧،٧٨٩	١٠٠،٠٠	-١٤٩،٤٦٩	-٣،٠٩

كتب ميشال مرقص:

بلغت قيمة الفاتورة النفطية في لبنان خلال ١٩٩٨ بحسب احصاءات التجارة الخارجية ٤٧٥ مليون دولار اميركي تمثل نسبة ٦،٧٣ في المئة من قيمة فاتورة الاستيراد، في مقابل ٦٠٨ ملايين دولار في ١٩٩٧ ونسبة ٨،١٦ في المئة من فاتورة الواردات الاجمالية. وهذا التراجع في القيمة والبالغ ١٣٣ مليون دولارنسبته ٢١،٨٧ هو ادنى من تراجع الكميات المستوردة والبالغة نسبته ٣،٠٩ في المئة. مما يعني ان الخفض في قيمة الفاتورة عائد الى تراجع اسعار النفط الخام وتالياً اسعار المحروقات وليس الى تراجع الاستهلاك.

ولبنان الذي استورد ٤٦٨٨ الف طن من مشتقات المحروقات في ١٩٩٨ سجل تغييرا في الاستهلاك برز في الآتي:

* البنزين: زادت كمية البنزين المستوردة ٤٨٦١٤ طناً أي بنسبة ٣،٦٨ في المئة. والزيادة ناتجة من ازدياد عدد السيارات الموضوعة في السير بنحو ٣٦ الف سيارة، وعن ازدياد تجوال السيارات والوقت المهدر في ازدحام السير مما يساعد في زيادة استهلاك البنزين. ويلاحظ ان نسبة الزيادة هي ادنى اذا قيست بالكميات المستوردة في ١٩٩٦ اذ بلغت ١،٦٢ في المئة. وبلغ متوسط سعر طن البنزين ١٦٢ دولاراً في مقابل ٢١٢ و٢١٦ دولاراً في ١٩٩٧ و١٩٩٦ على التوالي.

* الغاز السائل: تراجعت كميات الغاز السائل نحو ٣٧٨٧٥ طناً توازي نسبة ٢٦،٨ في المئة. ويعزى هذا التراجع الى سببين رئيسيين: الاول توقف اعادة تصدير الغاز الى بعض الدول العربية (الاردن) من لبنان، والثاني انخفاض استهلاك الغاز محلياً بعدما اعيد التيار الكهربائي بنسبة ٨٠ في المئة الى المناطق اللبنانية وتالياً الاستعاضة عن الغاز بالكهرباء للتدفئة (استبدال التدفئة المركزية وغيرها من انواع التدفئة بالمكيفات وخصوصاً ان تسويقها بالتقسيط سهل عملية توسعها)، والخدمة المنزلية في جزء منها.

اسعار طن الغاز تدرجت وسطياً من ٣٠٢ دولار للطن في ١٩٩٦ الى ١٧٩ دولاراً و٢٠٣ دولارات في ١٩٩٧ و١٩٩٨ على التوالي.

* الغاز اويل (مازوت): يعزى تدني استيراد المازوت لاستخدام السوق المحلية بنسبة ١٥،٢ في المئة الى السبب ذاته لاستبدال عملية التدفئة المركزية بأخرى كهربائية، يضاف الى ذلك ان استبدال بعض الآلات الصناعية ايضاً بهدف تحديثها نقل تشغيلها بواسطة المازوت الى الكهرباء. كما كان لزيادة انتاج الطاقة الكهربائية دور في وقف تشغيل المولدات الحرارية الخاصة اضافة الى مولدات المصانع والمؤسسات وغيرها مما خفض كمية المازوت للسوق المحلية والقطاع الخاص، وزاد استهلاك المازوت في المقابل لانتاج الطاقة الكهربائية بعدما تم تأهيل المعامل القائمة واضيفت اربعة معامل لانتاج الطاقة الكهربائية بالمازوت وهي معامل: بعلبك وصور والزهراني وطرابلس وتنتج نحو الف ميغاواط. وبلغت كمية المازوت المستوردة ١٤٥٤ الف طن منها ٥٧٣،٢ الفاً للكهرباء. ويتوقع ان تصل هذه الكمية الى حدود ٨٠٠ الف طن في المستقبل القصير.

ويشار ايضاً في اسباب تراجع كميات المازوت المستوردة، الى خفض عمليات وزارة النفط في اعادة تصدير جزء مما هو مستورد كانت قد درجت عليها في ١٩٩٧.

* الفيول اويل، يستخدم في معظمه في انتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٨٩ في المئة لوجود ثلاثة معامل حرارية تستهلك الفيول وتشمل نحو ١١ مجموعة هي: الجيه، الزوق والحريشة (قاديشا). وقد بلغت الكمية المستوردة من هذه المادة ١٥٨٨ طناً.

تبقى ملاحظة، هي اختلاف قيمة الفاتورة النفطية بين ما اعلنته وزارة النفط في احصاءاتها التي توزعها دورياً وسنوياً، واحصاءات التجارة الخارجية الصادرة عن ادارة الجمارك. فهذه اوردت قيمة الفاتورة الاجمالية للوقود المعدني (المحروقات) بما فيها الزيوت المعدنية بـ٦٠٨ ملايين دولار اميركي لعام ١٩٩٧، و٤٧٥ مليوناً في ١٩٩٨. وتشير احصاءات وزارة النفط الى ان قيمة الفاتورة بلغت ٨٤٠ مليون دولار و٦١٢ مليوناً في العامين المذكورين على التوالي، وهذه الارقام تجب مطابقتها او تصحيحها لانها تعني، اذا صح الاختلاف في قيمة الفاتورة، زيادة في ارباح المستوردين من القطاع الخاص لان الجعالات والارباح التي تدفع لهم هي نسب مئوية من التكلفة، فكلما ارتفعت هذه ارتفعت ارباحهم وجعالاتهم. فضلاً عن كون ارتفاع الاسعار يؤدي الى زيادتها على المستهلك، واذا كانت اسعار الوزارة اعلى من الاسعار الواقعية فهذا يعني ان جداول تركيب اسعار المحروقات اتاحت للمستوردين والموزعين تحقيق ارباح خيالية تقارب في ظاهرها ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

واذا كانت اسعار الفاتورة النفطية التي اعلنتها وزارة النفط هي الصحيحة، فهذا يعني ان المستوردين قدموا الى ادارة الجمارك فواتير بأسعار متدنية للتخلص من جزء من الرسوم الجمركية بالنسبة المئوية حيث وجدت، وفي الحالتين وجب التصحيح لان ذلك يؤثر في صدقية ارقام التجارة الخارجية وصدقية العجز التجاري الحقيقي!

هذا في ما يتعلق بالسعر، لكن الامر يتجاوزه الى المناقصات التي يبدو – رغم الاعلان المسبق عنها في الصحف – تركزت على مستوردين معينين من دون آخرين، خصوصاً ممن لحقت بهم ضائقة مالية فأعطوا مهمة الاستيراد لمؤسسة كهرباء لبنان، واشتركت في المناقصة شركات "اوف شور" من دون اعلان اسماء المستوردين خلافاً لما نص عليه دفتر الشروط.

الوزير الحالي سليمان طرابلسي رفض الشركات "اوف شور". وباتت اسماء المتنافسين معلومة، وهكذا اجرى مناقصتين اولى لكمية ٢١٥ الف طن فيول اويل، وثانية لكمية ١٨٠ الف طن غاز اويل (مازوت) ووفر في الاولى ١٣،٥ دولاراً في الطن الواحد عما كان يتم تلزيمه في السابق وذلك على صعيد التكلفة الاضافية للسعر العالمي، وهذا ما يوفر في السنة ١٣،٥ مليون دولار للفيول كبريت – ٢ ومثلها للفيول كبريت – ١ اي ما يوازي ٢٧ مليون دولار. يضاف اليها مبلغ ٧،٨ ملايين دولار على صعيد المازوت مما يرفع الوفر الى ٣٥ مليون دولار. ويقدر وفر ١٥ مليون دولار في مادتي الفيول اويل والغاز اويل اللتين يتم استيرادهما للقطاع الخاص والصناعة اللبنانية مما يرفع حجم الوفر الى ٥٠ مليون دولار سنوياً.

ويلاحظ انه اذا ثبت الفارق في أثمان البضاعة وفي أجور النقل (٧٠ دولاراً لنقل طن الغاز السائل مهما يكن المصدر!) فإن الوفر المتوقع على المستهلكين قد يصل الى حدود ٢٠٠ مليون دولار، يمكن تحويلها الى خزينة الدولة اذا ارتأت الا تخفض الاسعار على المستهلك. !

لماذا طرح الكازينو للخصخصة وهو خاص لثلاثين سنة؟

كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن خصخصة بعض المؤسسات العامة وطرحت اسماء شركات مثل انترا للاستثمار، وشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية، وكازينو لبنان. علماً ان هذه مملوكة في بعضها او في جزء كبير منها من القطاع الخاص. واذا كان مصرف لبنان، باعتباره تابعاً للقطاع العام، يملك اكثرية اسهم شركة الطيران الوطنية، فإن الدولة تملك ٤٨ في المئة من اسهم انترا التي تملك بدورها نسبة ٥١ في المئة من اسهم الكازينو البالغ عددها ٧٢٠ الف سهم قيمتها ١٥٠ مليون دولار اميركي. وتالياً فإن الدولة تملك نسبة ٢٢،٥ في المئة (في شكل غير مباشر) من اسهم الكازينو.

واذا كانت انترا وطيران الشرق الاوسط تسجلان خسارة في عملياتهما، فإن كازينو لبنان يسجل بدوره ربحاً، ثم ان شركة الكازينو هي امتياز لمدة ٣٠ سنة منحته الدولة للقطاع الخاص اعتباراً من ١٩٩٦ وتالياً لا يمكن الدولة ان تخصخص غير حصتها.

وتتقاضى الدولة لقاء الامتياز نسبة ٣٠ في المئة من الدخل القائم للكازينو في السنين العشر الاولى للامتياز، وترتفع الى ٤٠ في المئة في العشرية الثانية، والى ٥٠ في المئة في العشرية الثالثة والاخيرة، اضافة الى ضريبة الدخل على الارباح وهي ١٠ في المئة، والارباح المتأتية من الاسهم. وتراوح هذه المبالغ سنوياً بين ١٨ و٢٠ مليون دولار اميركي، ويتوقع ان ترتفع السنة المقبلة، بعدما استطاعت ادارة الكازينو تحقيق ربح يخولها تسديد ٧،٧ ملايين دولار اضافية على القسط المستحق في شباط المقبل من القرض البالغ ٥٠ مليون دولار اميركي، وتبلغ قيمة القسط العادي ٤،٥ ملايين دولار. وتسديد مثل هذا المبلغ يجعل حجم الدين ينخفض الى ما دون الاربعين مليون دولار، وينخفض تالياً حجم خدمة هذا الدين وتزيد الارباح المحققة.

الى ذلك، استطاعت الادارة في عهد السيد حبيب لطيف، المستقيل، تجاوز الكثير من الضغوط والغاء الصندوق الاسود الذي يتمول من الاكراميات، ليستعيض عن مكاسبها بالمناقصات الداخلية لتلزيم عدد من المنافع الخاصة بالكازينو مثل المطاعم والمواقف والمسرح وغيرها من ضمن دفتر شروط يؤمن نتائج جيدة وربحية للشركة.

لذا يستغرب طرح اسم شركة يتملك اسهمها القطاع الخاص لقاء دخل الى الخزينة يقتطع مساء كل يوم مباشرة من عائدات الالعاب!

م . م

مطار بيروت - حركة الطائرات

الأحد ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
كـ.ل.م	امستردام – عمان	٠١.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الاردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الاوسط	جده	١٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٥
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨.٢٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
آير فرانس	باريس	١٩.٠٠
السورية	دمشق	١٩.١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٣.٠٠
كـ.ل.م	امستردام	٢٣.٠٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
كـ.ل.م	امستردام	٠٢.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الاردنية	عمان	٠٧.٥٠
آير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤.٢٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨.٤٠
الاثيوبية	اثينا	١٩.١٥
السورية	دمشق	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

البقاع: مزارعو التبغ أوقفوا تسليم الانتاج

بعلبك – "النهار":

علق مزارعو التبغ والتنباك في بعلبك – الهرمل مجدداً امس تسليم انتاجهم الى المديرية الاقليمية لـ"الريجي" في المدينة، احتجاجاً على تدني السعر.

وكان الخبير كشف على الطرود، واعتبر المزارعون ان نتيجة الكشف غير مرضية للمزارع، فعادوا يهددون بالتصعيد والتظاهر وحرق الانتاج امام المديرية اذا لم تحل مشكلتهم.

وقال رئيس نقابة المزارعين احمد زعيتر "ان المزارعين لا يزالون يتلقون الوعود بتحسين عملية الكشف على الطرود". وناشد المسؤولين "المبادرة الى حل مشكلة المزارعين الذين يعانون ثقل الغلاء والوضع الاقتصادي المزري".

اجتمع بغرفتي بيروت وطرابلس ورئيس مرفأ صيدا

ميقاتي: نعد لسلطة عليا للمرافىء وسنبحث قريباً في النقل مع سوريا

قال وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي: "اننا في صدد اعداد سلطة عليا للمرافئ، وسيعود مرفأ بيروت بوابة الشرق في ظل الدراسات التي بدأ العمل في تنفيذها".

وكشف عن اجتماع مرتقب مع وزير النقل السوري للبحث في موضوع النقل بين لبنان وسوريا، وأوضح انه سيبدأ الاسبوع المقبل درس ملفات وزارتي النقل والاشغال العامة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء.

وكانت لميقاتي سلسلة لقاءات امس، فاجتمع بوفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة عدنان القصار.

وطالب القصار بأن تتم استشارة الهيئات الاقتصادية قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بالاوضاع الاقتصادية. ورحب بانشاء لجنة وزارية لمعالجة الوضع الاقتصادي وخصوصا "ان بين اعضائها زملاء سابقين في غرفة بيروت".

وشدد ميقاتي من جهته، على اهمية هذا الاجتماع، وقال ان "وزارة النقل هي وزارة للتنمية الاقتصادية وخصوصاً انها تضم مرافق مهمة مثل النقل المشترك والسكك الحديد والمرافئ والمطار، ونحن في صدد اعداد سلطة عليا للمرافئ". واكد ان "مرفأ بيروت سيعود بوابة الشرق في ظل الدراسات التي بدأ العمل بتنفيذها وخصوصا انشاء محطة للحاويات التي نتوقع ان يرتفع عددها من ٢٨٠ الفا الى مليون سنة ٢٠٠١ بعد الاتفاق الذي تم مع سلطة موانئ دبي.

اما بالنسبة الى النقل والترانزيت فلنني انسق مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري حول موضوع النقل تمهيدا لاجتماع مشترك مع وزير النقل السوري في هذا الخصوص.

اما بالنسبة الى موضوع السير فاننا على تنسيق تام مع وزير الداخلية لايجاد افضل الحلول له، كما انني سأدرس ملفات وزارتي النقل والاشغال العامة اعتبارا من الاسبوع المقبل تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء".

القصار

وفي تصريح له بعد الاجتماع قال القصار: "درسنا موضوع ضرورة استشارة الهيئات الاقتصادية واتحاد الغرف اللبنانية خصوصا في المواضيع الاقتصادية والمالية، لاننا نملك الخبرة والامكانات في اعطاء الرأي السديد الذي يمكن ان يساعد في حلحلة المشكلات والقضايا العالقة. كما بحثنا في موضوع المرافئ، وطالبنا بانشاء هيئة مرفأية عليا تمثل فيها الهيئات الاقتصادية، وتجاوب الوزير معنا وسيعرض الموضوع على مجلس الوزراء قريبا، خصوصا ان الهيئة هي التي ستشرف على سياسة المرافئ وعلى التعرفات وستعمل مع الحكومة على اعادة مرفأ بيروت بوابة الشرق".

وحول استشارة غرفة بيروت في موضوع الخصخصة قال: "ان انشاء لجنة الخصخصة تم بطلب منا في اللقاء الذي عقدناه مع الرئيس سليم الحص اخيراً وقد تجاوب معنا خصوصا وان اعضاءها تعاونوا معنا في السابق واتفقنا مع الوزير على تقديم تصوراتنا كاتحاد غرف الى اللجنة الوزارية".

وعن المذكرة التي وجهها رئيس الحكومة الى السفارات اللبنانية في الخارج عن الاستثمار والحوافز قال القصار: "من الضروري اعطاء فكرة واضحة للمستثمرين عن ان الوضع في لبنان لا يزال موضع ترحيب بالمستثمر، وان القوانين لم تتغير ولدينا استقرار مالي وسياسي، ومن الضروري ايضا متابعة الجهود لتوضيح الرؤية للمستثمر".

ودعا مجددا الى "وقف اي تجاذب سياسي في الوقت الراهن لانه لا يريح المستثمر".

غرفة طرابلس

والتقى ميقاتي لاحقا رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال عبدالله غندور ونائبه مرسال شبطيني، وبحث معهما في الاوضاع الاقتصادية في الشمال وتسلم منهما مذكرة عن مطالب الغرفة، واستمع الى شرح لتطلعاتها المستقبلية ولطريقة تطوير المرفأ وتنظيم اقامة المعارض في لبنان.

بعاصيري

وعرض ميقاتي ورئيس مجلس ادارة مرفأ صيدا المهندس وليد بعاصيري اوضاع المرفأ.

وصرح بعاصيري على الاثر: "عرضت على الوزير وضع مصلحة استثمار مرفأ صيدا ووضع هذا المرفق عموما وصعوبات تشغيله، ثم عرضت عليه المشروع الجديد لتطويره والمراحل التي تم تنفيذها وما يتبقى لاطلاق المشروع بصورة نهائية.وكان الوزير متجاوبا ومشجعا لما عرضنا عليه واتفقنا على اجتماعات لاحقة بهذا الخصوص".

نشرة جمعية المصارف عن ت٢ زادت الودائع وتراجعت الدولرة

اصدرت جمعية المصارف امس نشرتها الشهرية التي ضمنتها ابرز التطورات الاقتصادية، الى النشاط المصرفي في تشرين الثاني.

واظهرت الاحصاءات ارتفاع ارقام الميزانية المجمعة للمصارف التجارية الى ٥٤٠٢٠ مليار ليرة من ٥٣٢٨٦ مليارا في تشرين الاول، محققة زيادة بنسبة ١،٣٨ في المئة. وزاد حجم الودائع ٦٧٦ مليار ليرة وبلغ ٤٥٣٨٤ مليارا في تشرين الثاني. وتراجعت نسبة الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى الودائع الاجمالية الى ٦٣،٢٢ في المئة من ٦٣،٧٨ في المئة في تشرين الاول.

وفي المقابل، تراجع حجم التسليفات الممنوحة الى القطاع الخاص في تشرين الثاني بقيمة ٦٨ مليار ليرة وبلغ ١٨٩٠٧ مليارات، ومثلت التسليفات بالعملات ٨٨،٩ في المئة من التسليفات الاجمالية.

واوضحت النشرة ان قطاع التجارة والخدمات استأثر بالقسم الاكبر من التسليفات في ايلول ١٩٩٨ بنسبة ٤٥،٥٣ في المئة، ثم المقاولات بنسبة ٢١،٩١ في المئة.

فيما استحوذت بيروت والضواحي على ٨١،٦٤ في المئة من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص.

ولفتت الى انه قابلت تراجع التسليفات للقطاع الخاص زيادة في تسليف القطاع العام بلغت ١٠٥ مليارات ليرة، اذ بلغ حجم هذه التسليفات في نهاية تشرين الثاني ١٧٤٧١ مليار ليرة.

واستمرت زيادة حجم الرسملة لدى المصارف في تشرين الثاني، وارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية الى اجمالي الميزانية الى ٦،٦٦ في المئة من ٦،٥٥ في المئة في نهاية ١٩٩٧.

واشارت النشرة الى زيادة ودائع المصارف لدى مصرف لبنان الى ٧١٥٠ مليار ليرة من ٦٤٣٤ مليارا في تشرين الاول. فيما تراجعت الموجودات الخارجية الصافية للمصارف بقيمة ٢٩٠ مليون دولار وبلغ حجمها ٤٤٣ مليون دولار.

وارتفعت الموجودات الصافية لمصرف لبنان بقيمة ٢٤٨ مليون دولار.

عاليه: تجمّع الصناعيين والتجار يعلن شباط شهر العروض

عاليه – "النهار":

أعلن تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه عن اقامة "مهرجان الشتاء – شهر العروض" في شباط المقبل. وعقد مؤتمرا صحافيا حضره المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين ممثلا الوزير ناصر السعيدي.

وتحدث مقرر لجنة المهرجان هيثم ابو سعيد عن النشاطات المقررة وقال انه: "يرعى التجمع دورة شطرنج يقيمها نادي الشطرنج والالعاب الذهبية في منطقة عاليه في فندق جبيلي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج في ١٩٩٩/٢/٧ كما يرعى امسية شعرية ليونس الابن وسمرة نار يقيمها الكشاف التقدمي في ١٩٩٩/٢/٢٠ في ساحة عاليه الرئيسية، ويقيم التجمع معرضا للمنتوجات الايرانية بين ٢٥ شباط و٦ آذار في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه، كما يقيم حفلة ختامية فنية ساهرة في ١٩٩٩/٢/٢٨ في كازينو بيسين عاليه – قاعة العمالقة".

ويقدم ليرات ذهبية وبطاقتي سفر الى مصر وسيارة موديل ١٩٩٩".

وقال الامين بدوره: "ان الدعم الرسمي، أيا يكن ومن اي جهة أتى، لا يحقق النتائج المتوخاة، ما لم يواكبه تحرك موازٍ من هيئات القطاع الخاص العاملة في الحقول الاقتصادية والاجتماعية، لانها هي التي تتحسس حاجات المجتمع وتعبر عن تطلعاته وتواجه الصعوبات التي تعترضه".

وزير الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة

يلتقي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل وفدا من برنامج الامم المتحدة الانمائي برئاسة القائم بأعمال البرنامج غالتيرو فولكاري، وذلك للبحث في المواضيع والمشاريع المشتركة بين كل من الوزارة والبرنامج.

طرابلسي وسكاف بحثا في مشاريع مائية وكهربائية

عرض وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي مع النائب الياس سكاف لمشاريع مائية وكهربائية تتعلق بمنطقة البقاع. وتطرق البحث الى مشاريع خاصة بالري ومحطات تكرير المياه المبتذلة وتنظيف مجرى نهر الليطاني.

نادي القطع: قرم وسلامة الى خفض الفوائد

نقلت الهيئة الادارية لنادي القطع اللبناني عن وزير المال الدكتور جورج قرم وحاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة تأكيدهما متانة الوضع النقدي والاتجاه الى خفض الفوائد على الليرة والدولار.

وزار وفد من الهيئة برئاسة فادي مبارك كلا من قرم وسلامة.

وقال بيان صدر عنها امس "انها وضعت امكانات النادي في تصرف السلطات المالية والنقدية اذ ان للنادي دورا وطنيا من خلال حضوره كل المؤتمرات العربية والدولية، اضافة الى مهمة تحسين الاداء المهني والدفاع عن العملة الوطنية التي اصبحت رمزا للبنان.

ان قرم وسلامة اكدا سلامة الوضع المالي ومتانته وان لا خوف على الليرة اللبنانية ابدا، بل على العكس هي مهيأة لأن تتحسن خصوصا وان الاتجاه هو الى خفض الفوائد على الليرة والدولار في السوق المحلية. وان وزارة المال في صدد وضع دراسة شاملة لخفض الدولرة في الاسواق اللبنانية، وينصب العمل الآن على الموازنة التي سوف تكون عند طموح الاسواق المالية وتوقعاتها".

محاضرة لسلامة عن مصرف لبنان والسياسة النقدية

دعت جامعة البلمند الى سماع محاضرة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعنوان "مصرف لبنان، اهداف *السياسة النقدية" الرابعة والنصف مساء* الاثنين المقبل في "قاعة حسام الدين الحريري".

جوانو: مستعدون لمساعدة لبنان في الاصلاح الاداري

قال سفير فرنسا دانيال جوانو اثر زيارته وزير المال الدكتور جورج قرم امس، "ان فرنسا مستعدة دائما للتعاون مع لبنان في قطاع الاصلاح الاداري".

واضاف ان "البحث مع قرم تناول التعاون بين فرنسا ولبنان في المجال المالي، مع العلم ان فرنسا سلهمت في انشاء المعهد المالي للتدريب الذي يمثل احد نجاحات التعاون الفرنسي – اللبناني، ويساهم في اعداد كادرات وزارة المال وتأهيلها.

كما تطرق الحديث الى الوضعين الاقتصادي والمالي في لبنان، ومجالات التعاون في كل القطاعات".

نقابة عمال المطابع تستنكر صرف امين سرها

استنكرت نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان صرف نائب امين سرها احمد نجم ودعت كلا من وزارة العمل واتحاد الطباعة والاعلام الى جبه "هذه الاعتداءات على حقوق العمال".

وقال بيان صدر عن النقابة امس: "ان نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان، تستنكر اشد الاستنكار العمل الذي اقدمت عليه ادارة المطابع الدولية (ش.م.ل) وذلك بصرف نائب امين سر النقابة النقابي المناضل احمد نجم، لا لشيء سوى لانه رفض وزملاءه محاولة الادارة الغاء بعض المكتسبات التي نص عليها النظام الداخلي للمؤسسة المذكورة والمصادق عليه من وزارة العمل والموقع بتاريخ ١٩٩١/٨/٦.

ان النقابة، اذ تدين هذا الصرف التعسفي بحق المناضل احمد نجم تدعو اتحاد الطباعة والاعلام في لبنان الى التحرك فورا للوقوف في وجه مثل هذه الاعتداءات على حقوق العمال، كما تطلب من وزارة العمل التدخل لمنع الادارة من المضي في الانقضاض على مكاسب العمال، والحؤول دون اجراء اي تعديل على هذا النظام الداخلي للمؤسسة، حفاظا على حقوق العمال وصونا لمكتسباتهم".

ندوة عن زراعة الزيتون لـ "جهاد البناء"

قال بيان صدر عن اللجنة الزراعية في جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية انها "عقدت ندوة في بلدة سلعا في الجنوب عن زراعة شجرة الزيتون وتضمنت مواضيع اختيار النصوب الجيدة الصنف والخالية من الامراض، والطرق السليمة في زراعة النصوب وأهمية العناية بها، والتقليم والتغذية المنظمة للشجرة، والطرق الحديثة في قطف المحصول والحفاظ عليه حتى عصره من اجل انتاج وافر ونوعية جيدة.

وحاضر في الندوة المهندس محمد الحاج الذي شرح على الشاشة الضوئية كيفية معالجة بعض الامراض التي تصيب الزيتون".

انتخاب مندوب لاتحاد عمال الجبل في الضمان

قال بيان صدر امس عن الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه مارون الخولي "ان اتحاد الجبل قد انتخب مندوبه لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الزميل بيار الصديق نائب رئيس الاتحاد بالتزكية في جلسة للمجلس التنفيذي للاتحاد المذكور عقدت في ١٠ كانون الثاني الحالي، وان الاتحاد سيبلغ كلا من الاتحاد العمالي العام ووزارة العمل بنتيجة هذا الانتخاب الذي تم بحسب المرسوم ٢٣٩٠، وبالتالي يفترض اعلان فوزه بالتزكية تمثيلا لاتحاد نقابات عمال الجبل من قبل المرجع المحدد في المرسوم المذكور اي المدير العام لوزارة العمل".

التقى جوانو ووفداً مالياً فرنسياً

السعيدي: خطوات جدية وخصخصة مدروسة ومراقبة

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي عن خطوات جدية للحكومة، لجهة تشجيع الشركات وتحسين عمل البورصة، اضافة الى العمل على تخفيف العجز والمديونية من خلال "الخصخصة المدروسة والمراقبة".

استقبل السعيدي أمس السفير الفرنسي دانيال جوانو يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة كلود مارتان فاسكو، وجرى عرض للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقال جوانو "ان البحث تركز على سبل تقوية هذا التعاون وتطويره، وتحدثنا عن مجالات جديدة بالنسبة الى هذا التعاون، وكان الوزير السعيدي ايجابياً جداً ومتفهماً لما نقدمه حتى الآن من خدمات في مجالات الضمان وحماية الملكية الفكرية والأدبية والصناعية.

وتطرق البحث الى المفاوضات الجارية بين لبنان والمجموعة الأوروبية، وقد لمست من الوزير السعيدي نية كبيرة لتقوية العلاقات مع فرنسا، ونحن على استعداد تام للتعاون معه ومع مستشاريه، والبحث أيضاً في طريقة تقديم المزيد من المساعدات المستقبلية".

وفد فرنسي

بعد ذلك، التقى السعيدي، في حضور فاسكو، وفداً فرنسياً ضم المسؤول عن الشرقين الأوسط والأدنى في وزارة المال الفرنسية دانيال متر، ومساعده لافوش. وحضر الوفد مستطلعاً الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تنتهجها الحكومة الجديدة خصوصاً لجهة الاستثمارات. وشرح السعيدي للوفد الخطوات التي تقوم بها الحكومة "من ضمن برنامج واضح يتناسب مع حاجة لبنان الراهنة". وقال ان "هناك خطوات جدية في هذا المجال لجهة تشجيع "الشركات وتحسين عمل البورصة والسياسات المالية الرامية الى تخفيف العجز في الموازنة والمديونية من خلال الخصخصة المدروسة والمراقبة".

نقيب الأطباء

وفي وقت لاحق استقبل السعيدي نقيب الاطباء الدكتور غطاس الخوري يرافقه الدكتور عبدالحميد حشيشو والدكتور جورج تصار، وتمّ البحث في العلاقة بين شركات التأمين والجسم الصحي.

وصرح النقيب الخوري "ان النقابة تؤيد تنمية القطاع الخاص،ولكن طالبنا بوجود ضوابط لشركات التأمين، وخصوصا ان المرضى يتعرضون غالبا لضبابية الاتفاقات المعقودة معهم، وكذلك المستشفيات والاطباء، ونحن نطالب بتفعيل هذا القطاع وبايجاد مجلس تحكيمي يرعى العلاقة بين الاطباء والمرضى من جهة، والاطباء والمرضى وشركات التأمين والمستشفيات من جهة اخرى".

وسئل هل تنحصر في مسألة الفواتير المتأخرة، اجاب: "أن المشكلة مع شركات التأمين تتركز في موضوع توضيح العلاقة، اي ان يعرف المريض المؤمن حقوقه وواجباته، وان يحصل، الطبيب الذي يتعامل مع شركة تأمين على حقوقه ويؤدي واجباته، تماما كما المستشفى". واعتبر ان هذه العلاقة المتعددة الطرف تحتاج الى مجلس تحكيمي يرعاها، حيث الاعتراض يؤخذ به ويبت حالا ولا يكون عرضة للمزاجية. واشار الى "ان الوزير السعيدي ابدى تفهمه لهذا الموضوع، وقد وعدنا من جانبنا بتطوير فكرة المجلس التحكيمي قبل عرضها عليه في مرحلة لاحقة".

برقية تهنئة

على صعيد آخر، ابرق السعيدي الى الرئيس السوري حافظ الاسد لتهنئته بعيد الفطر وبقرار مجلس الشعب السوري تجديد البيعة له لولاية دستورية جديدة. وهنا نص البرقية:

"اتوجه الى سيادتكم لمناسبة عيد الفطر المبارك بأن يعود عليكم وعلى امتنا العربية بالخير والبركة وقد تحرر الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

واذ اغتنم فرصة تهنئتكم بالعيد، اتوجه الى سيادتكم بأحر التهانئ لمناسبة تجديد البيعة لكم من الشعب السوري الشقيق، هذا التجديد الذي يعبر عن امال الشعب العربي بأكمله في قيادتكم المسيرة لمواجهة كل التحديات التي تعترض امتنا العربية وخصوصا لجهة مشاريع الهيمنة والتعنت الاسرائيلي.

وان قيادتكم التاريخية والممانعة ضد هذه الهيمنة تشكل وما زالت الضمان الاساسي للصمود اللبناني والسوري. نتمنى لسيادتكم دوام الصحة والعافية وللشعب العربي في سوريا دوام العزة والازدهار".

البحث في ادخال الأسنان الى خدمات الضمان الاجتماعي

بحث وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس مع رئيس نقابة اطباء الاسنان في لبنان انطوان خوري في موضوع ادخال عناية طب الاسنان في الضمان الاجتماعي.

وقال خوري اثر اللقاء انه قدم الى الوزير "الدراسات المطلوبة ومنها اقتراحان: الاول تغطية ادوات الاسنان للاطفال دون الثانية عشرة، والثاني حصر تقديمات الضمان في المرحلة الاولية بالعلاجات الاساسية التي هي الترصرص والقلع وقطع العصب اذ ان قيمة فاتورة الاسنان مرتفعة في شكل لا يتحملها الضمان الاجتماعي".

وقال انه سيتم لقاء الاسبوع المقبل بين وفد نقابة الاسنان والمدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد بناء على اتصال قام به الوزير موسى مع الاخير "لاطلاع ماجد على مشاريع النقابة بالنسبة الى هذا الموضوع توصلاً الى حل يغطي مصاريف معالجة الاسنان".

واضاف: "ان لبنان يلاحق التطور التقني وتحديات العصر من خلال المؤتمرات التي تنظمها النقابة والمحاضرات حول كيفية استعمال التقنيات الحديثة في طب الاسنان.

ولمناسبة اليوبيل الذهبي للنقابة هذه السنة دعت النقابة مخترع علم زراعة الاسنان البروفسور برانمند وخمسة عشر محاضراً دولياً في اطار مؤتمر طبي عام للكشف عن الاختراعات والاكتشافات في علم طب الاسنان".

والتقى موسى لاحقاً على التوالي السفير السويسري والتر سوتر والسفير التركي ناظم دمللو وكان بحث مع كل منهما في العلاقات الثنائية.

"لجنة الدفاع عن الملاك القدامى" ترفع مطالب الى وزير العدل

جاءنا بيان من "جمعية المالكين القدامى" رداً على ما ورد في عدد "النهار" امس تحت عنوان "لجنة المالكين القدامى تطالب بالعودة الى قانون الموجبات والعقود".

وجاء في البيان:

"لقد فوجئت لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى بمقال نشر في جريدة "النهار" بتاريخ ٢٢ ك٢ ٩٩ العدد ٢٠٢٥٥ الصفحة الثامنة ادعى فيه المحامي ايلي درغام معلوف انه رئيس اللجنة الحقوقية للمالكين القدامى، وقد أصدر بياناً يتعلق بالقانون الجديد للايجارات.

عليه،

تطالب لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى الصحف التي نشرت مثل هذا الخبر وخاصة جريدة "النهار" بتصحيح ما ذكر وتصويبه لان المحامي ايلي درغام معلوف ليس رئيساً للجنة الحقوقية للمالكين القدامى كما انه ليس للمالكين القدامي مثل هذه اللجنة.

ولجنة الدفاع عن المالكين القدامى تحذّر كل من يحاول استغلال اسمها ليطلق التصريحات او يحرر البيانات باسمها بالملاحقة القانونية تجاه المراجع المختصة لوضعهم عند حدهم".

"لجنة الدفاع"

من جهة اخرى رفعت لجنة الدفاع عن حقوق الملاك القدامى مذكرة الى وزير العدل جوزف شاوول تتعلق بقانون الايجارات طالبت فيها بـ:

"عدم رمي المستأجر خارج المأجور، وتطبيق مضمون الدستور اللبناني الذي ينص على النظام الحر وحماية الملكية الفردية وعدم مخالفته كما جاء في خطاب القسم الذي تبنته الحكومة، وتحرير الايجارات وليس تحرير الاملاك في الوقت الحاضر، والغاء التعويض البدعة في حالة الاخلاء لضرورات عائلية او للهدم فقط والزام المالك ان يدفع ايجار آخر سنتين دفعهما المستأجر فعلياً كإنذار ومساهمة وليس كتعويض لأن التعويض هو من حق المتضرر وليس من حق الذي ألحق الضرر بأملاك الغير، وان يعيد اصلاح ما اتلفه المستأجر خلال اقامته فيكون قد عاد واشترى ملكه ثانية من المستأجر، وعدم التحريم على المالك تقاضي البدل العادل للمأجور الذي يشغله المستأجر والا تكون الدولة قد انحازت الى فريق المستأجرين ضد المالكين".

سلة السلع في كانون الاول

قال بيان صدر عن المكتب الفني للدراسات في وزارة الاقتصاد والتجارة عن سلة السلع الغذائية والاستهلاكية لشهر كانون الاول الماضي في محافظتي بيروت وجبل لبنان، ان "المكتب اجرى دراسة مقارنة لأسعار سلة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في كل من بيروت وجبل لبنان حيث تم اعتماد كامل الـ٧٨ سوبرماركت التي ارسلت اسعارها الى المكتب، كما تم اعتماد كامل سلع السلة الاستهلاكية والبالغ عددها ٢٨١ سلعة كاطار عريض للمقارنة.

ثم تم اختيار اكبر سلة من السلع المشتركة والموجودة في اكبر عدد من السوبرماركت وتبين انها تتألف من ١١١ سلعة موجودة لدى ١٨ سوبرماركت وتعاونية في كل من بيروت وجبل لبنان وتضمنت سلة السلع المشتركة الاصناف الآتية: الخبز والطحين، طعام الاطفال، الحليب المجفف وحليب الاطفال، الاجبان والالبان، الزيوت والسمنة والزبدة، السكر والارز، الحبوب بأنواعها، الشعيرية والمعكرونة، المعلبات (حمص بالطحينة، بابا غنوج، فول مدمس، بازيلا، صلصة، فطر، طون، سردين، هوت دوغ، مارتديلا، كورند بيف، العسل والمربيات، الطحينة، المايونيز، الكاتشاب، البن بانواعه، الكاكاو، العصير السائل والبودرة، المياه المعدنية والغازية، حفاضات الاطفال، الفوط الصحية، المحارم وورق التواليت، شفرات الحلاقة، معجون الاسنان، معجون الحلاقة، الشامبو، البطاريات بأنواعها، ورق الالمينيوم، ورق النايلون اللاصق، الصابون، مساحيق الغسيل والتنظيف والجلي، المنظفات والمطهرات والمبيضات المنزلية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقرير ستانلي عن "آي. بي. أم" يضغط على أسهمها ويؤدي الى خسارة "داو جونز" ١٠٢ نقطة

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس مستقرا في سوق القطع في بيروت في اجواء هادئة جدا اتسمت بابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٣,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق ازاء الأورو والعملات الاوروبية الاخرى غير المنتمية اليه، فيما اظهر ميلا واضحا الى الارتفاع ازاء الين بعد تزايد الحديث عن احتمال اقدام الصين على خفض قيمة عملتها في خطوة من شأنها الضغط على العملات الآسيوية الاخرى، لاسيما وانه يتردد ان الارجنتين والمكسيك قد تعمدان الى تعويم عملتيهما على غرار ما فعلته البرازيل مطلع الاسبوع.

وبدا من التداول ان المتعاملين يحجمون عن اتخاذ مبادرات جديدة عشية عطلة نهاية الاسبوع في ظل تضارب المعلومات حول حقيقة الوضع المالي في البرازيل. ففي حين يرى البعض في اقرار الكونغرس البرازيلي مشاريع عدة لتنقية المالية العامة في البلاد وزيادة واردات الخزينة عاملا مطمئنا، يميل البعض الآخر الى الحذر من زاوية ان الازمة البرازيلية اعمق من ان تختصر بمعالجة عجز في الموازنة، ذلك بأن ضخامة مديونية البرازيل لن تلبث ان تفجر عددا من الازمات الى ان تعالج كل المشاكل التي تطرحها الاسواق الناشئة في العالم.

وعليه، بدا الدولار دونما اتجاه واضح ازاء العملات الاوروبية برغم تحسنه ازاء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٥٩٥ للاورو شأنه اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٣٥.
– ١,٦٨٦٠ مارك المانى، شأنه اول من أمس.
– ٥,٦٥٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٥٦٠.
– ١,٣٨١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٤٠.
– ١٦٦٩,٩٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٩,٤٥.
– ١١٤,٥٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٣,٧٠.

واظهرت المعادن الثمينة ميلاً الى التراجع نتيجة ميل المتعاملين الى تحقيق الارباح على البلاتين والبلاديوم، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٧,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٨٧,٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧,٠٠ دولاراً بعده.

وتوقفت اسعار الفضة عن التراجع بعدما هبطت اسعارها اول من امس في نيويورك من ٥,١٩ دولارات الى ٥,٠٩٨٠ دولارات، بأن اقفلت امس في لندن بـ٥,١١٥٠ دولارات، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٢ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في الهبوط بعد تدهور الاسعار اول من امس في بورصة وول ستريت التي فتحت امس ضعيفة جداً، فظهرت موجة عارمة في أوساط المتعاملين لتحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً واحياناً على نحو غير مبرر، لا سيما عقب اعلان مؤسسة "مورغان ستانلي" انها تتحفظ عن المستوى الذي بلغته اسهم شركة "آي. بي. ام" والذي لا يعكس حقيقة وضعها لا سيما في ظل الشكوك المحيطة بفاعلية المجموعة الجديدة التي تديرها. وسرعان ما شكل هبوط سعر سهم هذه الشركة الرائدة في عالم الالكترونيات والتكنولوجيا المتطورة عاملاً ضاغطاً على اسهم شركات هذا القطاع داخل الولايات المتحدة وخارجها في تطور اخذ بجريرته اسهم القطاعات الاخرى، في وقت يرى الكثيرون في الازمة البرازيلية التي لم تنته فصولها بعد ما يبعث على الحذر والترقب.

وقد اشتدت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية بعد فتح وول ستريت الضعيف، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ١٦١,١٠ نقطة على ٥٨٦١,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٥٥,٢٤ نقطة على ٥٠٠٨,٢١ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٣٤,٧٠ نقطة على ٤٠١٩,٣٣ نقطة.

وتقلبت وول ستريت بحدة نزولا بعد الفتح بتأثير من الاجواء غير المريحة التي اوجدها تقرير "مورغان ستانلي" عن شركة "آي. بي. ام" لتعود بعد ذلك الى مقاومة الضغوط مع ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف له من محافظ مالية على اسهم اخرى. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٩٠٨٨,٤٩ نقطة من اعلى على ٩٢٦٤,٥٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٦١,٣٥ نقطة، بخسارة ١٠٢,٧٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع بورصة طوكيو بعد ايام من الارتفاع بتأثير من ضعف شركات التكنولوجيا المتطورة في وول ستريت التي اصابت اسهم هذا القطاع بانتكاسة في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكاي" بانخفاض ٩١,٠٢ نقطة على ١٤١٥٤,٤٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ"، وتراجع سعر سهم سوليدير "ب" بالنسبة عينها في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٢,٨٢٠ سهماً قيمتها ٢٧٨,٤٩٨ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٢١٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٦٩ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٨٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٥٦ سهماً من سوليدير "ب"، و٧٢١٠ أسهم من بنك عودة "ج"، و٤٣٠٢ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٢٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٩٨١ سهماً من بنك بيمو "ج"، و٢٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٥٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز، و٥٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية وأقفل على ٨٨٩,٠٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٧,٩٨ نقطة ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" على ١٩٧,٤٨ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع الذي اقتصر العمل فيه على جلستين بسبب العطلة الرسمية في عيد الفطر، جرى تداول ٦٥,٨٦٤ سهماً قيمتها ٦٧٠,٨٠٠ دولار.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٩/١/٢٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15646	21/01/99		10 4/8	1372051	213	213	10 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15834	21/01/99	1.20	10 3/8	1511239	289	289	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15646	21/01/99		10 3/8	261062	369	369	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16400	21/01/99	-1.14	11	610464	256	256	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	11/01/99	0.00	18	9287				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	21/01/99	0.00	28 7/8	9210	26290	7210	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	21/01/99	0.00	7 11/16	8462	51036	4302	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	15/01/99	0.00	3	53390	16890	1200	3	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	21/01/99	0.00	3 5/16	19933	1715	981	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/01/99	0.00	3 2/16	30042				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	21/01/99	0.00	22/32	600				شركة الترابة الوطنية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	12/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	15/01/99	0.00	1 30/32	4500	7500	2500	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	21/01/99	0.00	6 12/16	22745	500	500	6 12/16	ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	21/01/99	0.00	2 1/16	7298	18495	5000	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
22.820	278.498	2.382.670.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٢١	١٩٩٩/٤/٢٢	١٦٩٠	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢١	١٩٩٩/٧/٢٢	١٦٩٠	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢١	٢٠٠٠/١/٢٠	١٦٩٠	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢١	٢٠٠١/١/١٨	١٦٩٠	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٠	٨٠١
٢٠٠١/١/١٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ١٦١٠٨ أطنان، وغادرته سبع.

وبقيت في الاحواض ٤٢ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "موجان" و"بول ريك ميرز" و"بلفيشر".

ويُنتظر وصول ١٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٥	كارباس	٤٠٠ مواشي	ن. ابو رجيلي
١٠	بريما	١٥٤٤ رخاماً	غولف ايجانسي
١٠	سي كروس	٢٩٧٣ حديداً	بدر شيبنغ
١٠	باشا غورديانكو	١٣٥٠ مختلفاً	فرعون
١١	فيدر ترايدر	٢٠٢٣ حديداً	ج. بطرس
١١	مصطفى كمال	٢٥٠٠ مواد كيميائية	كومبت. افريكول
١٢	موجين	٣٩٨ سيارات	م. ميلد
١٣	بول ريك ميرز	٧١٠ مختلفاً	كانشيبنغ
١٤	بلفيتشر	١٤٦٠ مختلفاً	سيمن
١٤	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	ش. حسام	٢٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
عبير "س"	انفرس	٧١٤ مختلفاً	جوزيمار
الحاجة آمنة	اوديسا	٦٦٩٥ حديداً	باناكو
باتياس ستار	باتياس	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
فيدرميد	ليماسول	٥٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
جيغو -٢	بورغاس	٢١٠٠ مختلفاً	الجزائري
هيال ترايدر	الولايات المتحدة	سيارات	ف. خياط
كيدكاتريللي	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل أنتكومباني
تيفين "أ"	بور سعيد	١٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
رفيق "ج"	اوديسا	٢١٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
روزيتا ماريا	جيوتورو	١٦٥٥ مختلفاً	عكاك مارين
صوفي شولت	البيريه	١٥٠٠ مختلفاً	غيفو ماريتيم
زاهر -٢	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٣,٠٠	٢٤٩١,٩٥	٢٦٦,٠٩	١٠٩٣,٥٣	٨٩٣,٧٨	٠,٨٩	٤٢,٩٣	٧٩٣,٠٢	١٢,٧٥	١٩٣,٩٢	١٠,٠٠	٩٦٠,٧١	٩٩٣,٧٧
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٠١,٩٥	٢٦٨,٠٩	١٠٩٧,٥٣	٨٩٧,٧٨	٠,٩١	٤٣,٩٣	٧٩٧,٠٢	١٣,٧٥	١٩٥,٩٢	١١,٠٠	٩٦٤,٧١	٩٩٧,٧٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٢٥,٢٢	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٧٥,٢٢	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٤	٤١٢,٣٤	٣٠٠٧,٨٣	١٢٦,٠٠	٤,٩٢
المبيع	٣٢,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٢٩,٢٢	٤٠١٠,٠٠	٣٩٢٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠٠٥,٢٢	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٤	٤١٦,٣٤	٣٠١٧,٨٣	١٢٨,٠٠	٥,٩٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠
المبيع	١١٥٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٧٧٧,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٩٤	٢,٥١٥٧	١,١٠٠٧	٠,٠١٣٣٣	٠,٠٠٠٩١	٠,٩٠٠٦	٠,٢٦٨٥	١,٧٦٠٤	–
الاورولاند	٠,٨٦٢٣	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٦٨١
فرنسا	٥,٦٥٩٥	٩,٣٨٠٩	٤,١٠٣٤	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٧٢
المانيا	١,٦٨٧٥	٢,٧٩٧٠	١,٢٢٣٥	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١١٢١
ايطاليا	١٦٧٠,٥٠	٢٧٦٨,٨٦	١٢١١,١٦	١٤,٠٣٥	–	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,٢٧	١١٠٠,٩٤
اليابان	١١٣,٧٠	١٨٥,٢٣	٨١,٨٦	–	٠,٠٦٨٢٧	٦٧,٥٨	٢٠,١٥	١٣٢,١٨	٧٥,٠٩
سويسرا	١,٣٨٢٥	٢,٢٨٦١	–	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٢	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٨٦	٠,٩٠٩٠
بريطانيا	٠,٦٠٤٢	–	٠,٤٣٧٤	٠,٠٠٥٢٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٨٢	٠,١٠٦٨	٠,٧٠٠٥	٠,٣٩٨٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٤٠	٠,٧٢٣٣	٠,٠٠٨٧٢	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٤	٠,١٧٦٦	١,١٥٨٥	٠,٦٥٩٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٢٠,١٦	اقفال اليوم ٤٠١٩,٣٣	اقفال اليوم ٥٨٦١,٢٠	اقفال اليوم ١٤١٥٤,٤٠	اقفال اليوم ٥٠٠٨,٢١
الاقفال السابق ٩٢٦٤,٠٨	الاقفال السابق ٤١٥٤,٠٣	الاقفال السابق ٦٠٢٢,٣٠	الاقفال السابق ١٤٢٤٥,٤٢	الاقفال السابق ٥١٦٣,٤٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	59 5/8	59.75
Aluminum	91 1/4	-
Am Express	93 3/8	102.5
Armco	5 1/8	5
Asarco Inc	15 1/8	15.3125
AT et Corp	85 1/4	88.0625
Atl Richf.	59 15/16	60
Avon Prod.	37 3/4	38.375
Bankamerica	64 15/16	-
Boeing	34 9/16	35.25
Boise CASC	32	31.5625
Bristol My.	119	121.938
Burlington Northern	32 15/16	33
Caterpillar	43 7/8	44.875
Chase Manh.	71 7/8	75.375
Chevron	80 1/8	79.1875
Citigroup	51 11/16	-
Coca Cola	60 3/4	61.5625
Colgate	75	77.375
Columbia Gas	52 7/16	52.9375
Corning Inc	48 7/8	48.875
Csx Corp.	40 1/16	39.5625
Cyprus Amax Min.	10 1/16	10.25
Deere	32 5/16	33.4375
Delta Air Lines	49 9/16	50.375
Disney Corp.	34 1/8	34.6875
Eastm Kodak	65 1/8	65.6875
Estee Lauder -A-	80 3/16	80.375
Exxon	71 7/16	71.125
Ford	60 7/8	62.0625
Genl Dynamics	53 7/16	53.9375
Gilette	51 3/4	50.9375
Grace	14 11/16	15.4375
G.T.E. Corp.	68 9/16	67
Halliburton	31 15/16	31.75
Hilton	15	15.4375
Honeywell	66	69
INA	17 5/16	17.3125
Inco Ltd.	11.375	11.75
Intl Bus	175 1/16	197.063
Intl Paper	40 9/16	42.3125
ITT Bus	38 17/32	-
Johns.	78 1/2	80
Kellogg	35 1/16	37.4375
Litton	59 7/16	59.8125
Lockheed Martin	37 11/16	38
Loews	87 11/16	88.3125
Mallinckrodt	30 7/8	31.1875
Merck	145 1/2	146.313
Merril Lyn.	71 7/16	73.75
Min Mining	71 3/16	71.9375
Mobil	86 3/8	86.25
Monsanto	39	38.625
Morgan	103 3/8	105.875
Natl Semiconductor	14 1/4	14.375
Navistar	31 15/16	32.5625
Occ Petrol.	16 15/16	17.125
Olin	25 13/16	26.375
Penny	40	38.5
Pepsico	38 13/16	37.9375
Pfizer	116	116.5
PG et Corp	32 7/8	32.125
Pharmacia Up John	56 15/16	56.8125
Placer Dome	11.375	11.75
PolaroidQuaker	18 3/16	18.0625
Quaker Oats	55 15/16	55.5625
Schlumberger	51.5	50.125
Sears Roeb.	40 11/16	40.625
Sony Corp Adr.	70 3/8	71.625
Tandy	47 1/2	46.625
Tenneco	33 3/4	34
Texaco	50 5/16	50.6875
Texas Instr.	93 1/8	96.375
Textron	70	70.8125
Time Warner Inc.	62 7/16	62.625
Ual	59 11/16	60
Union Carbide	42 3/4	43.3125
Union Pacific Corp	49 1/2	50.5
Unisys	34	35.375
Utd Techno.	114 9/16	113.938
US Life Inco Fund	10 1/8	10
Usx Marathon Grp.	27 1/2	28.1875
Usx Steel Grp.	26 1/4	27
Warner Lamb.	68	67
Xerox	109 13/16	112.063

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11	11
Accor	172.5	180
Air Liquide	147.6	150
Barrick gold sico	16.82	17.13
Anglo Amer. C. S.A.	25.5	25.2
ATT	75	77.3
Bayer Aktiengesells	32.28	32.5
BCM	85.7	90
BHV	111.6	114
Bic	47.9	49.85
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	211	209.5
Carrefour	563	595
Casino Guichard-Per	85.45	88
Casino Gui Per Adp	54.2	55
CFF	12.72	13.2
CIE Bancaire	145.4	145.4
Club Méditerranée	80.65	82.5
Crédit Lyonnais	34.5	34.31
Danone (ex BSN)	212.5	220.6
DMC	7.95	8.72
Du Pont Nemours	47.56	47.15
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	95.1	97
Eridania Beghin	135	135.3
Esso	68.75	70.9
Eurafrance	540	540
Fives-Lille	57.9	63.6
Galeries Lafayette	852	875
General Motors	77.4	75.5
GTM-Entrepose	87.95	88
Hoechst Akt.	34.23	36
IBM Corp	156.4	167.1
ICI Ltd Plc	6.95	7.2
LA Rochette	2.37	2.41
Lafarge	73.4	72
Legrand	197.3	206.1
Legrand ADP	118.7	122.7
Locindus	123.7	122.1
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	576	615
LVMH	203.2	217.5
Metaleurop	4.07	4.14
Mitsubishi Corp.	4.69	4.78
Mobil Corp.	74	74
Moulinex	10.42	10.94
Nicolas	124	124
Nord-Est	20.15	20.5
Norsk Hydro	28.72	29
O.N.A.	53.7	52.7
Petrofina	396.6	404
Philips Electronics	63.5	67.4
Pinault-Printemps-R	145	153.9
Primagaz	75	77.5
Procter and Gamble	70.1	73
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	38.13	38.4
Saint-Gobain	110.8	111.9
SCOR S.A.	46.25	46.6
S.G.E.	41.1	41.9
Shell Transport	4.7	4.69
Siemens AG	59.5	60
Skis Rossignol	10.3	11.19
Sommer-Allibert	23.3	23.49
Suez Lyon - Des eaux	173.1	179.4
Thomson-CSF	31.85	31.5
Total	89.15	90
Valeo	69	67
Vallourec	29	30.3
Vivendi	251	260
Volkswagen AG	67.2	71.1
Worms (CIE)	47.3	47.3
Zambia Copper Inves	1.27	1.2

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.6447	4.6851
Allied Zurich	9.041	9.25
Asda Group Plc	1.57	1.56
Assoc Brit Food	5.48	5.4
BAA	6.9564	7.095
Barclays	14.0366	14.4663
Bass	7.781	7.75
Bicc	0.63	0.63
Blue Circle	2.62	2.66
Boc Group	8.317	8.4056
Boots	8.5132	8.8
British Petrol	8.64	9.00333
British Aerospace	4.195	4.4375
British Airways	3.45	3.6
British Telecom	9.32	9.8775
BTR	1.06	1.055
Burmah Oil	7.3	7.47
Cable Wireless	8.77	9.45
Cadbury Schweppes	9.33	9.3381
Centrica	1.205	1.19
Charter	3.51	3.55
Coats Viyella	0.2893	0.285
Commercial Union	8.385	6.5675
Cookson Grp Plc	1.23	1.23
Cordiant	1.38	1.39
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.61	6.615
Dixons	9.58	10.35
ECC	2.4275	2.42
General Electic	5.3967	5.315
GKN	7.6267	7.93485
Glaxo	21.04	22.1879
Granada Grp	9.72	10.24333
Great Univ. Stores	7.2867	7.52
Guard. Ryl. Ex.	3.669	3.5519
Hanson	4.26	4.35
HSBC HLDGS	15.28	15.94
ICI	5.01	4.9988
Kingfisher	6.05	6.4075
Land Sec PLC	7.15	7.4606
Legal Gen. Grp.	8.285	8.49833
Lloyds	8.0876	8.45625
Lonrho	3.15	3.1225
Lucas	2.13	2.16
Marks Spencer	3.345	3.35
National Power	4.99	5.08
Natwest	11.46	11.9485
Pearson Grp.	13.02	13.0963
P. and O.	6.085	6.35
Pilkington	0.535	0.55
Prudential Corp.	9.317	9.38583
Racal Electronics	3.93	3.93
Rank group	1.875	1.9
Reed Intl.	4.9683	4.97778
Reuters	8.63	9
Rio Tinto	6.995	7.1781
Rolls Royce	2.35866	2.37
Royal Sun	4.66	4.89348
Sainsbury	4.1911	4.3
Sears	3.53	3.56
Shell	3.3125	3.375
Siebe Plc	1.9849	1.98
Std. Chart. Bank	7.705	8.1524
Storehouse	1.27	1.365
T.I. Group.	3.2255	3.2325
Tarmac	1.0175	1.035
Tate and LyleTesco	3.99	3.95
Tesco	1.7372	1.83147
Unit Biscuits	1.9	1.88
Vickers	1.45	1.49
Vodafone Group	11.3	11.825

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	89	90
Bridgestone Corp	2540	2550
Canon Inc	2525	2540
Fuji Bank	487	498
Fuji Photo Film	4350	4260
Hitachi	806	820
Honda Motor	3990	3960
Jal	289	299
Kirin Brewery	1368	1446
Matsushita E Ind	1939	1923
Mitsubishi Corp	630	623
NEC Corporation	1128	1170
Nihon Kagaku San	279	261
Nip Steel Corp	197	199
Nomura Secs	1027	1046
Pioneer Elec.	-	2045
Sharp Corp	1110	1094
Sony Corp	8060	8090
Takeda Chem Inds	-	4280
Sumitomo Corp	588	591
Toshiba Corp	752	756
Toyota Motor Co	2845	2940
Yamanouchi Pharm	3660	3730

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.50	39.40
Bayer AG	32.75	32.55
Bay Mot Werke	605.00	627.00
Commerz Bank AG	25.80	26.70
Degussa AG	41.50	41.60
DT Babcock St	45.00	45.50
Dresdner Bank AG	33.90	36.50
RWE-DEA AG	218.00	218.50
Schering AG	114.00	112.00
Siemens AG	58.00	60.40
Hypovereins Bank	52.20	62.00
Dt Lufthansa AG	19.10	19.95
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	426.00	442.00
Thyssen AG	152.50	152.00
Veba AG	49.70	49.30
Volkswagen AG	67.30	71.30
Deutsche Bank AG	46.90	48.65
Linde AG	450.00	445.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٣٧	٥,٨٨	٢,٩١٨٠	٠,٥٦	٢,٩١٨٠	٠,١٢	٤,٨١	٢,٩١٨٠	٢,٩١٨٠	٢,٩١٨٠
لشهر	٤,٨١	٥,٨٤	٢,٩٦٢٠	٠,٨٦	٢,٩٦٢٠	٠,١٩	٤,٨٧	٢,٩٦٢٠	٢,٩٦٢٠	٢,٩٦٢٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٥	٥,٦٢	٢,٩٣٣٠	١,٠٥	٢,٩٣٣٠	٠,٢٠	٤,٨٧	٢,٩٣٣٠	٢,٩٣٣٠	٢,٩٣٣٠
لـ٦ اشهر	٤,٨٦	٥,٤٧	٢,٨٨٨٠	١,١٥	٢,٨٨٨٠	٠,٢١	٤,٨١	٢,٨٨٨٠	٢,٨٨٨٠	٢,٨٨٨٠
لسنة	٤,٩٠	٥,٣١	٢,٨٥٨٠	١,٣١	٢,٨٥٨٠	٠,١٢	٤,٨١	٢,٨٥٨٠	٢,٨٥٨٠	٢,٨٥٨٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٥٥	٢٨٨,٣٠
الفضة	٥,١١٥٠	٥,١٩٥٠
البلاتين	٣٥٢,٠٠	٣٥٥,٠٠
البلاديوم	٣١٩,٥٠	٣٢٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٢٢,٩٠	٣٢٩,٧٠
أيار	٣٢٥,٣٠	٣٢٢,٠٠
آب	٣٢٣,٦٠	٣٢٩,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٣٦,٥٠	١٤٤٦,٠٠
الألومينيوم	١٢١٦,٠٠	١٢٠٥,٥٠
القصدير	٥١٧٠,٠٠	٥١٤٧,٥٠
النيكل	٤٢٩٠,٠٠	٤٣٠٠,٠٠
الزنك	٩٥٣,٠٠	٩٤٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٦٨١,٠٠	١٦٧٧,٠٠
آذار	١٦٩٨,٠٠	١٦٩٦,٠٠
أيار	١٦٢٢,٠٠	١٦٤٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣١٧,٠٠	١٣٥٠,٠٠
آذار	١٣٥١,٠٠	١٣٨٤,٠٠
أيار	١٣٨٢,٠٠	١٤١٣,٠٠
سكر — آذار	٧,١٠	٧,٤٧
أيار	٧,٠٤	٧,٣٦
تموز	٦,٩٩	٧,٢٣
بن — كانون الاول	١٠٥,٥٠	١٠٦,٠٠
آذار	١٠٧,٦٠	١٠٨,٢٠
أيار	١٠٩,٤٠	١١٠,٠٠
قطن — كانون الاول	٥٩,٣٨	٥٩,٣٨
آذار	٦٠,٣٩	٦٠,٣٩
أيار	٦١,٣٥	٦١,٣٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٧١,٢٥	٣٦٨,٠٠
آذار	٣٨١,٢٥	٣٧٧,٧٥
أيار	٣٩١,٢٥	٣٨٨,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢١٦,٢٥	٢١٦,٠٠
آذار	٢٢١,٧٥	٢٢١,٧٥
أيار	٢٢٧,٠٠	٢٢٦,٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٢٥,٧٥	٥٣٠,٥٠
كانون الثاني	٥٣٠,٥٠	٥٣٥,٥٠
آذار	٥٣٥,٥٠	٥٤٠,٥٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٢,٧٣	٢٣,٢٢
كانون الثاني	٢٣,٠٢	٢٣,٤٣
آذار	٢٣,٢١	٢٣,٥٨

الملك حسين نفذ الشق الأول من التغيير وأقصى الأمير حسن عن ولاية العهد

عمان – من باسل رفايعة:

في خطوة لم تكن مفاجئة للاردنيين اقصى الملك حسين امس شقيقه الامير حسن بن طلال عن ولاية عهده، بعد اربعة ايام من عودته الى الاردن اعطى خلالها اشارات واضحة الى عزمه على نقل خلافته الى احد ابنائه الخمسة، واستبعاد شقيقه عن اي دور محتمل في الحكم بعدما ظل وليا للعهد اكثر من ٣٣ سنة.

وعلمت "النهار" من مصدر اردني مطلع ان الملك حسين اوفد رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبد الحافظ الكعابنة ومدير المخابرات الاردنية الفريق اول سميح البطيخي الى الامير حسن لابلاغه قرار انهاء مهمته وليا للعهد. وأوضح ان الملك سيعلن رسميا للشعب الاردني ازاحة شقيقه من منصبه في خطاب يوجهه اليوم السبت او غدا الاحد ويشرح فيه جوانب القضية، مؤكدا ان الملك سيكشف كذلك اسم ولي عهده الذي توقع ان يكون نجله البكر الامير عبدالله الذي يحمل رتبة لواء في الجيش الاردني.

ومنذ اللحظات الاولى لعودة الملك من رحلته العلاجية الطويلة الثلثاء الماضي أنبأ شعبه وأسرته الحاكمة بتغييرات مفصلية يعتزم القيام بها فيما لا يزال متمتعا بقوته في الحكم وقدرته على اقناع الاردنيين بأهليته المطلقة لاختيار الافضل لمستقبلهم متمتعا برصيد كبير وتجارب سابقة مكنته من اخراج المملكة من اسوأ الظروف وأشدها خطرا مع ان بلده فقير لم يتفجر في صحرائه نفط وأكثر اراضيه لا يصلح للزراعة.

وقبل ان يحسم العاهل الاردني وراثة عرشه التي ظلت شأنا مبهما للاردنيين وحتى للمرشحين من العائلة المالكة، هيأ شعبه في الايام الاربعة الاخيرة بقوله ان حكمه متصل في احد ابنائه، واستدعى ظروفا تاريخية اتخذ فيها قرارا بنقل الخلافة الى دائرة الاشقاء، عندما كان له ولد وحيد هو الامير عبدالله الذي سيبلغ هذا الشهر السابعة والثلاثين معتبرا ان انعدام الخيارات طبع تلك المرحلة عندما تولى الامير حسن ولاية العهد عام ١٩٦٥.

ورأى محللون ان قرار الملك استبعاد شقيقه وساعده الايمن محكوم بدوافع دولية واقليمية وداخلية اضافة الى اعتبارات انسانية لا يمكن تجاهلها. فالدوائر الغربية التي دعمت استمرار المملكة اقتصاديا وحمتها من اطماع جيرانها منذ تأسيسها عام ١٩٢١ تقول ان استمرار حكم الملك في احد ابنائه ضمان للاردن وعامل مهم لرضى شعبه. ذلك ان سياسة الملك المتوازنة في العقود الاربعة السابقة حافظت على بلد متوتر سكانيا وسط تركيبة داخلية يشكل الفلسطينيون اكثر من نصفها وقبائل بدوية لم تنته صراعاتها وأقليات من الشركس والشيشان. وسيكون احد انجاله خيارا مقنعا للغالبية كما ان الملك نفسه حريص على بقاء العرش لواحد من أسرته الصغيرة حتى يتوارثه ابناؤها مستقبلاً.

وما عدا ذلك لم يكن في شخصية الامير حسن ما يحول دون انتقال العرش اليه، فهو يتمتع بخبرة اقتصادية وسياسية طويلة جناها من ادارة التنمية الاقتصادية في السنوات العشرين الاخيرة والاشراف المباشر على تأليف الحكومات، اضافة الى اكتسابه شعبية ملحوظة في السنين العشر الاخيرة بعدما سار على خطى شقيقه في التواصل مع الشارع وزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وهو رئيس لمنتدى الفكر العربي، وله منشورات في السلام والتنمية، ولكن كثيرون يعتقدون ان خطابه السياسي المبني على رؤى ثقافية وفكرية غير مفهوم وساهم في التأثير سلباً على جاذبيته الشخصية.

ولوحظ ان الملك حسين بدا غير مرتاح الى المهمات الفاعلة والصلاحيات الواسعة المنوطة بمن يتولى منصب ولي العهد، فأشار في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الاحد الماضي الى انه كان على الامير حسن "الاحتجاب عن العمل السياسي المباشر"، ما فسره مراقبون بتوجه ملكي نحو تحديد مهمات ولي العهد المقبل في رجل احتياط بعيداً من الاضواء ودائرة صنع القرارات السياسية.

وهذا توجه جديد فعلا لم ينتهجه الملك حسين من قبل، فهو الذي منح الامير حسن (٥١ عاما) في السنوات الـ ٣٣ الاخيرة صلاحيات اضافية، وخوله التدخل في شؤون السلطة التنفيذية، واوكل اليه التصرف بالملف الاقتصادي، حتى بلغت ولاية العهد مؤسسة ذات معالم واضحة داخل القصر الملكي تنهض بمهمة نيابة الملك ايضا في غيابه. وتبعا لذلك وصف توجه الملك بأنه "مفاجأة" بعدما فوض الى شقيقه الامير حسن في آب الماضي "ممارسة جميع الحقوق المختصة بالعرش ما عدا اجراء تعديلات في الدستور او تفويض عقد الاتفاقات وابرامها".

وكانت الصلاحيات الدستورية لولي العهد اثيرت للمرة الاولى في اذار ١٩٩٧ عندما ابدى رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي للملك استياءه من تدخلات الامير حسن في حكومته، ورفض توجيهاته، لكن ذلك كلفه غاليا، اذ أقاله الملك ووجه اليه رسالة توبيخ شدد فيها على ان "المرجعية في شخصي وفي شقيقي وقرة عيني" وطوال السنوات الاخيرة لم يبد الملك اي اشارة واضحة الى استيائه من ولي عهده.

تبعا لذلك، يتحدث المحللون عن حقبة مختلفة في النظام السياسي الملكي سيعلنها العاهل الاردني في اليومين المقبلين، قد تتعدد فيها التسميات والمناصب داخل الاسرة المالكة، ويحصل ابناء الملك على النصيب الاكبر منها، ويرافقها تغيير حكومي واجراء انتخابات نيابية مبكرة، الى اصلاحات اساسية في جملة تشريعات وخصوصا قانوني الانتخاب والصحافة، فضلا عن اجراءات اقتصادية لتنفيس الازمة المعيشية.

ويجزم كثيرون بأن الملك حسين لن يجد صعوبة في اقناع الاردنيين بقراراته الجديدة، معتمدا على معرفته بنوازعهم وميولهم ومكانته الشخصية لديهم، اذ ان اختياره الامير عبدالله لولاية العهد ومن ثم خلافته، يعطي انطباعا عن تواصل خصائص الحكم، نظرا الى ان الاردنيين يرون فيه صورة والده، وخصوصا في المناطق الريفية والبدوية التي وضع الملك سياسات لتنميتها ورفع نسبة التعليم فيها، علما ان افرادها يشكلون غالبية افراد القوات المسلحة التي يتولى الملك قيادتها العليا.

ومع ان الامير حسن فقد منصبه وتاليا خسرت زوجته الاميرة ثروت الباكستانية الاصل حلم المرأة الاولى وابنها الوحيد الامير راشد (١٨ عاما) ولاية العهد من بعد ابيه، فان الحديث عن انقسام حاد في العائلة المالكة يبدو أمرا مستبعدا، وكذلك اي نوع من الصراع على السلطة في ظل حضور الملك حسين وامساكه جيدا بزمام الامور.

وباعادة ولاية العهد الى ابناء الملك، يكون العاهل الاردني قد نفذ رغبة ملحة وقديمة برزت عام ١٩٦٣ عندما عين نجله البكر الامير عبدالله وليا للعهد وهو في السنة الاولى من عمره، ثم ابدله بعد سنتين بالامير حسن. وفي نيسان ١٩٧٨ بعث برسالة الى اخيه طلب منه ان يكون الامير علي ابنه من الملكة علياء وليا للعهد من بعده.

وفي ١٠ تموز ١٩٩٧ سئل في مقابلة اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" هل يحضر احد اولاده لخلافته، فأجاب: "آمل ان تتوافر الفرصة لكل أفراد عائلتي ليكونوا جزءا من الاردن ومستقبله، ليس كحق مطلق، انما من خلال كفاياتهم وقدراتهم".

وبموجب الدستور الاردني "تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش الى اكبر ابنائه سنا. على انه يحق للملك تعيين احد اشقائه وليا للعهد". ومعنى ذلك ان الملك لن يعدل الدستور اذ عين الامير عبدالله وليا للعهد.

صورة مؤرخة ١٧ ايار ١٩٩٨ للامير عبد الله الابن البكر للملك حسين. (ا ب تيليفوتو)

مبارك يجري محادثات مع عرفات اليوم ويلتقي موردخاي غداً في شرم الشيخ

يلتقي اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ في سيناء لاجراء محادثات تتعلق بالمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

ونفى مصدر رسمي اردني ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ما اوردته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من ان مبارك وعرفات سينتقلان بعد ذلك الى العاصمة الاردنية للقاء الملك حسين وتهنئته بعودته الى البلاد بعد رحلة علاج من السرطان في الولايات المتحدة. وقال المصدر الرسمي الاردني ان من المتوقع زيارة الرئيس المصري الاردن، لكن الموعد النهائي للزيارة لم يحدد بعد.

كذلك اكد شعث ان عرفات لن يتوجه الى عمان اليوم. وأضاف ان الزعيم الفلسطيني سيشارك في منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا المقرر في نهاية الشهر الجاري، وسيزور واشنطن بعد ذلك بدعوة من الكونغرس الاميركي ويأمل في لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وسيشارك بعد عودته في مؤتمر للدول المانحة المساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت في المانيا.

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال صلاة الجمعة في رام الله امس. (أ ف ب تيليفوتو)

موردخاي

من جهة اخرى، يزور وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مصر غدا الاحد، لاجراء محادثات مع مبارك في شرم الشيخ. وستكون هذه المحادثات الارفع مستوى منذ جمدت اسرائيل اتفاق واي بلانتيشن للسلام في كانون الاول. وهو لم ينسق زيارته مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الامر الذي قد يكون علامة على انفصال نهائي بين الرجلين.

وسئل الناطق باسم نتنياهو أفيف بوشينسكي عن هذه الزيارة، فاجاب: "لا، رئيس الوزراء لم يعرف بها".

وفي وقت سابق جاء في بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية ان "وزير الدفاع موردخاي سيذهب الى مصر الاحد، بدعوة من الرئيس حسني مبارك".

ادانة الصرصور

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان القضاء الاسرائيلي اتهم عضو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" سالم رجب الصرصور (٣٠ عاما) بقتل مستوطن في الخليل وتنفيذ هجومين بقنابل يدوية.

وقد مثل المتهم الخميس امام محكمة بيت ايل العسكرية في شمال الضفة الغربية، واعلن المدعي العام انه سيطلب له السجن المؤبد.

وكان الصرصور اوقف، بعدما القى قنبلتين يدويتين في ١٩ تشرين الاول من العام الماضي على عدد من الاسرائيليين كانوا ينتظرون اوتوبيسا في محطة بئر السبع، فجرح ٢٦ شخصا. وهو متهم ايضا بطعن الحاخام شلومو رعنان حتى الموت في ٢٠ آب في الخليل، وبالقاء قنبلتين يدويتين في ٣٠ ايلول الماضي على عسكريين اسرائيليين في الخليل مما ادى الى جرح تسعة منهم فضلا عن فلسطينيين.

وقال المتهم بعد تلاوة قرار الاتهام في المحكمة: "قمت بواجبي من اجل وطني وشعبي".

واعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه عثر امس على جثة امرأة من سكان مستوطنة مصوى اليهودية في غور الاردن في الضفة تحمل آثار عنف داخل منزلها الذي سرقت منه بعض الاشياء. واظهرت التحقيقات الاولية ان الجريمة ارتكبت بقصد السرقة، الا ان الشرطة لا تستبعد ان يكون الجناة فلسطينيين ارتكبوها لدوافع سياسية.

وافرجت السلطة الفلسطينية عن المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الشيخ عبدالله الشامي الذي اوقف في كانون الاول الماضي، بتهمة التحريض على قتل الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارته التاريخية لغزة. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان الشامي، الذي لم توجه اليه رسميا اي تهمة، اطلق في مناسبة عيد الفطر. وقد افرجت السلطة الفلسطينية في هذه المناسبة عن نحو ٥٠ اسلاميا.

(رويترز، و ص ف)

في خطوة تكرس انفصاله عن نتنياهو موردخاي لا يترشح على لائحة "ليكود" ويرجح انضمامه الى حزب الوسط

في خطوة قد تضعف إحتمالات إعادة انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار، أفادت مصادر في تكتل "ليكود" ان وزير الدفاع اسحق موردخاي أحجم امس عن تقديم ترشيحه على لائحة التكتل، الامر الذي يحمل على الاعتقاد انه مستعد للانسحاب منه.

وصرحت الناطقة باسم "ليكود" رونيت ليكشتاين ان "اللائحة قد اقفلت الساعة ١٢,٠٠ (بالتوقيت المحلي، ١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش)". واضافت: "لقد قدم ٨٧ طلب ترشيح، ولكن (ليس بينها) أي طلب من موردخاي".

ويتوقع المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان ينضم موردخاي الى حزب جديد للوسط، تعتزم بعض الشخصيات المعتدلة انشاءه لخوض الانتخابات. وأظهر استطلاع للرأي اجري الخميس والجمعة، ان موردخاي يتقدم مرشحي الوسط الاخرين، بمن فيهم رئيس الاركان السابق الجنرال امنون ليبكين شاحاك.

وقد انتظر وزير الدفاع نتائج الاستطلاع، التي لا تزال طي الكتمان، قبل ان يقرر ترك التكتل. والتقى اجتماعاً مع نتنياهو صباح امس، الا انه عقد لقاء هو الثالث مع شاحاك والرئيس السابق لبلدية تل ابيب روني ميلو.

ولا يزال موردخاي (٥٤ عاماً)، الذي يعتبر من المعتدلين داخل حكومة نتنياهو، متكتماً على نيته. ولو اراد الترشيح على لائحة "ليكود" لكان عليه تقديم ترشيحه للانتخابات الاولية لاختيار مرشح التكتل والمقرر اجراؤها في ٨ شباط، قبل الساعة ١٣,٠٠ موعد اقفال لائحة الترشيحات.

ويذكر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون شجع صراحة موردخاي، عندما بعث اليه الاسبوع الماضي برسالة اعتبرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية تدخلاً سافراً في الحملة الانتخابية في اسرائيل.

وعلق مراسل الاذاعة الاسرائيلية يارون دكل على خطوة وزير الدفاع قائلاً: "الامر نهائي الان. اسحق موردخاي ترك ليكود. موردخاي في طريقه الى القطاع الوسطي، وليس مجرد الحزب الوسطي، وانما الى المكان الاول في ذلك الحزب. انه مرشح لرئاسة الوزراء".

وموردخاي من مواليد كردستان العراق، وهذا ما يزيد من شعبيته بين اليهود الشرقيين (السفارديم) باعتباره أبرز شخصية على الساحة السياسية بالنسبة اليهم.

ورحب زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك بالتحدي الجديد المحتمل لرئيس الوزراء، بقوله ان "اسحق موردخاي الذي ينظر اليه ليكود نظرته الى شخص كامل الصفات، يقول ان من المستحيل الاستمرار بهذا الاسلوب. نحن نحتاج الى حكومة جديدة في اسرائيل".

وللمرة الأولى جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" أمس، ان شعبية نتنياهو تخطت شعبية منافسه باراك في الانتخابات المقبلة. واعرب ٤٧ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم الاول في مقابل ٤٦ في المئة للثاني ولم يقل سبعة في المئة لمن سيدلون بأصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات.

(رويترز، وص ف)

وزير المال المغربي يزور الخليج

الرباط – وص ف – افادت امس مصادر مأذون لها في الرباط ان وزير الاقتصاد والمال المغربي فتح الله ولعلو سيقوم بجولة في خمسة بلدان خليجية اعتباراً من السابع من الشهر المقبل حتى ١٧ منه لجلب الرساميل والاستثمارات الى المغرب.

وتشمل جولة ولعلو، التي يقوم باول زيارة عمل في المنطقة، الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر.

وقال في بيان صحافي انه على رغم انخفاض العائدات النفطية الذي سجل اخيراً في الخليج فان المغرب يأمل خلال هذه الجولة في ان يبرهن ان المملكة المغربية تشكل وجهة مهمة لرساميل هذه البلدان واستثماراتها".

ولهذا الفرض من المقرر ان يلتقي ولعلو المسؤولين عن الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والصندوق الكويتي للتنمية والصندوق السعودي للتنمية الاقتصادية.

وقد مول الصندوقان الاولان منذ سنوات عدة كثيراً من المشاريع في المغرب مثل السدود والطرق السريعة والسكن والكهرباء.

ومنح الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية المغرب قروضاً قيمتها ١٣,٢٩ مليار درهم (١.٥ مليار دولار) في الفترة بين ١٩٧٥ و١٩٩٨.

الاجتماع الوزاري العربي غداً يدعو الى رفع الحظر عن العراق

يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا تشاوريا غدا الاحد في القاهرة للبحث في الوضع في العراق وفي دعوة اليمن الى عقد قمة عربية طارئة لهذه الغاية.

ونفى امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد "نفيا باتا ما اذيع في بعض الاذاعات والمحطات الفضائية عن تسلم الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة من الولايات المتحدة تحتوي على ٢٢ بندا تدعو فيها وزراء الخارجية العرب الى عدم تبني قرار يدعو الى رفع العقوبات عن العراق".

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف صرح عشية توجهه الى القاهرة امس للمشاركة في الاجتماع "ان الولايات المتحدة سلمت بعض الدول العربية وثيقة من ٢٢ بندا تدعو وزراء الخارجية العرب الى عدم اعتماد اي اقتراح يهدف الى رفع الحصار" المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠. وتحدث عن ضغوط اميركية لمنع وزراء الخارجية العرب من الموافقة على مطالبة العراق برفع الحظر المفروض عليه وبالغاء منطقتي حظر الطيران اللتين تفرضهما الولايات المتحدة وبريطانيا. واضاف: "ستدافع عن مواقفنا واذا تبنى الاجتماع موقفا يستوحي النقاط الاميركية ولا يلبي مطالبنا فسنعلن عندئذ مواقفنا بصراحة".

لكن مسؤولا رفيعا في الجامعة ابلغ الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان وزراء الخارجية سيدعون الى رفع الحظر المفروض على العراق مع التشديد على ضرورة التزام هذا البلد احترام سيادة الكويت.

وحض وزير الخارجية المصري عمرو موسى نظراءه العرب على الاتفاق على موقف يساعد العراق وشعبه. وقال: "من الضروري خروج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده الاحد بموقف ايجابي مفيد للمصالح العربية ولمصلحة العراق وشعبه". واشار الى انه اجرى مشاورات مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين العرب في الساعات الاخيرة وان "هذه المشاورات ستستمر (اليوم) السبت في اطار اتخاذ موقف عربي موحد في الاجتماع". واضاف ان "موضوع عقد قمة عربية من الممكن ان يطرح في الاجتماع لكنه ليس الموضوع الرئيسي والذي سيتركز على مناقشة الوضع الحالي".

وتلقى موسى اتصالا من وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين تناول موضوع الازمة العراقية واجتماع السبت.

وافاد ديبلوماسيون ان اجتماع القاهرة سيناقش الخطوط العريضة لمشروع قرار وضع خلال اجتماعين عقدا في ٢ و١٢ من الشهر الجاري في القاهرة والغردقة في مصر وشارك فيه وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية واليمن وعمان. ويدعو مشروع القرار الى "اعلان صريح من العراق للاعتراف بحدود الكويت الرسمية وعدم العودة عن هذا الموضوع أو اللغو فيه"، كما يدعو مجلس الامن الى "رفع الحصار عن العراق وفي حال عدم رفعه تجتمع الدول العربية في اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للنظر في امر رفع الحصار عن العراق من جانب الدول العربية او على الاقل النظر في تجميد العقوبات من جانبها فقط". ويندد تنديدا واضحا بالضربات الاميركية – البريطانية للعراق منتصف كانون الاول الماضي ويشدد على "ضرورة التزام قرارات مجلس الامن وعدم القيام بأية اجراءات عسكرية ضد العراق خارج اطار مجلس الامن" ويؤكد "الوقوف الى جانب الشعب العراقي في محنته والدعوة الى رفع المعاناة عنه".

واوضح مصدر مأذون له في الجامعة ان ١٨ دولة من اصل ٢٢ ستتمثل على مستوى وزاري. والدول التي لن تتمثل على هذا المستوى هي لبنان اذ كلف الرئيس سليم الحص السفير لدى مصر هشام دمشقية تمثيله، والسودان والصومال وجزر القمر.

(و ص ف، رويترز، أش أ)

الأمم المتحدة تنفي اعلان المعارضة عن حشود عراقية على الحدود

عاود مجلس الامن امس مشاوراته في شأن سبل تأمين مراقبة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية اثر عملية "ثعلب الصحراء". فيما نفت الامم المتحدة الانباء التي تحدثت عن حشود عراقية على الحدود مع السعودية والكويت.

وأفاد ديبلوماسي غربي ان اعضاء المجلس الـ١٥ يعرضون مقترحات فرنسية وروسية وكندية وان المناقشات ستتركز على الاجراءات اكثر منها على مضمون المقترحات. وقال انه كان مقرراً ان يحصل اعضاء المجلس على نسخة من تقرير اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم"، الا ان نشر التقرير ارجئ الى الاسبوع المقبل.

وقدمت اللجنة تقريرا مزدوجا ضمنته حصيلة نشاطها منذ ثماني سنوات، وسبل تأمين مراقبة ازالة اسلحة العراق على المدى الطويل. واقترحت باريس وموسكو رفع الحظر النفطي واقامة نظام مراقبة جديد يهدف الى التأكد من عدم لجوء الرئيس العراقي صدام حسين الى اعادة التسلح. وقدمت موسكو الاسبوع الماضي اقتراحاً محدداً لابدال اللجنة الخاصة برئاسة ريتشارد باتلر بهيئة دولية جديدة. كذلك قدمت كندا اقتراحاً يشمل اجراءات لتخطي العراقيل في المجلس. وقد رفضت الادارة الاميركية الاقتراحين الفرنسي والروسي لرفع الحظر النفطي قبل الحصول على ضمان ان العراق لم يعد يملك أسلحة دمار شامل.

من جهة اخرى، نفى مسؤول في الامم المتحدة في الكويت ان يكون سجل أي تحرك غير عادي للقوات العراقية قرب الحدود الجنوبية للعراق مع الكويت. وقال: "لا شيء غير عادي داخل المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد عشرة كيلومترات في العراق وتبدو الامور في مجال الرؤية عادية أيضا الى الشمال مباشرة من المنطقة المنزوعة السلاح". ومعلوم ان قوات تابعة للامم المتحدة تقوم بدوريات في المنطقة الحدودية بين العراق والكويت وفي المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد ١٥ كيلومتراً.

وكان الناطق باسم "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" حامد البياتي صرح ان النظام العراقي حشد قوات في الجنوب الشهر الماضي لقمع المعارضة في الداخل وتخويف المملكة العربية السعودية والكويت. وقال مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه شاهد طابورا من المدرعات والمدافع على الطريق الى ميناء البصرة القريب من الكويت. وكانت البصرة ذات الغالبية الشيعية قد شهدت انتفاضة دموية مناهضة للرئيس العراقي عقب حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١. وقال ضابط كويتي: "لم نر ناقلات الدبابات لكننا رأينا رادارات وقاذفات صواريخ وصواريخ أرض – جو وقوات تتجه الى البصرة وما حولها".

● في نيويورك، أعلنت الامم المتحدة ان لجنة العقوبات افرجت عن ٤٣ عقداً لشراء قطع غيار قيمتها ١١.٧ مليون دولار للصناعة النفطية العراقية. ورحب رئيس البرنامج الانساني في العراق، بينون سيفان، بهذا القرار، لكنه اشار الى ان ثمة ١١٥ عقدا آخر قيمتها ٤٥ مليون دولار لا تزال مجمدة. وكان انان طلب في كانون الاول الماضي من لجنة العقوبات أن توافق بسرعة على العقود المتعلقة بقطع الغيار التي يحتاج اليها العراق كثيراً.

(وص ف، رويترز)

الملك فهد أطلق الاحتفالات بالذكرى المئوية لتأسيس السعودية

افتتح امس الملك فهد بن عبد العزيز الاحتفالات بالذكرى المئوية لتولي آل سعود مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية.

واعلن في كلمة له القاها نيابة عنه امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز ان المملكة ستواصل سياستها القائمة على الشريعة الاسلامية والتزام منهج الحكم الاسلامي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين. وقال ان مؤسس المملكة "المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وضع نصب عينيه السير على منهج ابائه فأسس دولة حديثة قوية استطاعت ان تنشر الامن في ارجائها المترامية الاطراف وان تحفظ حقوق الرعية بفضل التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله وامتد منهجها وعطاؤها الى معظم ارجاء العالمين العربي والاسلامي وكان لها اثر بارز في السياسة الدولية بوجه عام". واضاف ان زعماء السعودية "عملوا على تطوير قدراتها وامكاناتها من اجل رفع مستوى ابنائها على رغم الصعوبات والعقبات التي واجهتهم منذ عهد الملك عبد العزيز وحرصوا على حفظ الامن باقامة حدود الله الشرعية".

ومنح العاهل السعودي الرواد، وهم ٦٣ شخصا رافقوا الملك عبد العزيز في دخوله الرياض في ١٤ كانون الثاني ١٩٠٢، اوسمة تسلمها ابناؤهم واحفادهم.

وكان الملك فهد دشن مركز الملك عبد العزيز التاريخي الذي يضم عددا من المرافق التاريخية تشمل قصر "المربع" الذي كان مقرا لديوان الملك عبد العزيز والمتحف الوطني ودارة الملك عبد العزيز وجامع الملك عبد العزيز ومكتبته وقاعة المحاضرات التي تحمل اسمه ووكالة الاثار والمتاحف وبرج الرياض، وكذلك افتتح قصر المصمك.

ومن المتوقع ان تتواصل الاحتفالات اسبوعين ونظمت تظاهرات ثقافية في كل انحاء البلاد دعيت اليها شخصيات عربية واسلامية. وسينظم مؤتمر دولي عن تاريخ السعودية ابتداء من غد الاحد في الرياض بمشاركة نحو ٤٠٠ اختصاصي عربي واجنبي. وستعرض خلال المؤتمر اكثر من ٢٠٠ دراسة كما سيعرض ٩٠ مؤلفا في الموضوع نفسه.

وكان الملك عبد العزيز دخل الرياض في وسط شبه الجزيرة العربية عام ١٩٠٢، لكن الاحتفالات تجري هذه السنة استنادا الى التقويم القمري، وعام ١٩٢٤ دخل مكة واعلن عام ١٩٣٢ قيام المملكة العربية السعودية.

(و ص ف ، أ ش أ)

وزير الصناعة الكندي يزور الاردن واسرائيل

عمان – وص ف – أوردت امس وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان وزير الصناعة الكندي جون مانلي وصل امس الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى تطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

وسيبحث مانلي مع عدد من الوزراء ولاسيما منهم وزير الاشغال العامة والاسكان والنقل ناصر اللوزي ووزير الصناعة والتجارة والتموين محمد صالح حوراني في وسائل دعم العلاقات الثنائية في القطاع التجاري.

ومن المقرر ان ينتقل الوزير الكندي الاحد الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الاسرائيلي ناتان شارانسكي كما افادت وزارة الصناعة الكندية.

مجندة اسرائيلية خربت أجهزة كومبيوتر

تل ابيب – وص ف – أفاد مصدر عسكري اسرائيلي ان مجندة في العشرين من عمرها اوقفت بسبب تخريبها اجهزة كومبيوتر في وحدتها عبر ادخالها فيروساً ذاكرتها.

وقال ان المجندة اعترفت بانها ادخلت الفيروس انتقاماً من مسؤوليها وان صديقها نصحها بذلك، وهو مدني في الرابعة والعشرين من العمر ومتخصص في المعلوماتية واوقف بدوره.

وعطل الفيروس الذاكرة في ١٥ جهاز كومبيوتر في الوحدة.

الناصرة: خلاف بين المسيحيين والمسلمين على قطعة ارض

الناصرة (اسرائيل) – و ص ف – باتت قطعة ارض عند سفح كنيسة البشارة في الناصرة موضع خلاف حاد بين المسيحيين والمسلمين، ادى الى سقوط عدد من الجرحى في هذا الموقع الذي يعتبر من ابرز اماكن الحج المسيحية في الاراضي المقدسة.

ويريد المسلمون ان يقيموا على هذه الارض التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع، مسجدا، بينما تريد بلدية الناصرة ان تبني عليها موقفاً لسيارات الحجاج المسيحيين.

وقد اثار هذا الخلاف اهتمام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي بدأ محاولة وساطة على رغم استياء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يرى في هذه المحاولة تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية الاسرائيلية.

وفي الارض موضع الخلاف، ضريح لولي يدعى شهاب الدين، يقول المسلمون انه احد اقرباء الناصر صلاح الدين الايوبي الذي طرد الصليبيين من القدس في القرن الثاني عشر للميلاد.

وتريد بلدية اكبر مدينة عربية في اسرائيل والتي يرأسها الشيوعي المسيحي رامز جرايسي، وهو عربي اسرائيلي، استخدام الموقع في اطار مشروع "الناصرة ٢٠٠٠" لتسهيل وقوف السيارات والتنقل في المدينة.

وفي الواقع ينتظر وصول ملايين الحجاج المسيحيين الى هذه المدينة التي امضى فيها المسيح طفولته في مناسبة احتفالات الالفية الثالثة. لكن المسلمين الذين يشكلون غالبية في الناصرة البالغ عدد سكانها اليوم ٦٠ ألف نسمة يؤكدون ان الارض تابعة لادارة الاوقاف الاسلامية، وانه يجب بناء مسجد لشهاب الدين عليها.

لويزة حنون مرشحة للانتخابات الرئاسية

الجزائر – وص ف – صرح ناطق باسم حزب العمال الجزائري ان النائب التروتسكية لويزة حنون ستترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان.

وأعلن الحزب ان لجنته المركزية "مقتنعة بان القضايا الاساسية في البلاد تتطلب تضافر جميع الجهود".

واوضحت حنون ان طموحها الوحيد هو "المساهمة في تعبئة الشعب لارساء السلام واحترام حقوق الانسان وتسوية المشاكل الاجتماعية".

وهي تعتبر من المناضلات اللواتي يدافعن عن حقوق النساء منذ ثلاثة عقود، كما عملت من اجل اعادة الاعتبار الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة والدفاع عن حقوق الانسان.

وكانت حنون وراء طرح مشكلة "المفقودين" على المستوى السياسي وحملت قوات الامن مسؤولية اختفاء هؤلاء.

من جهة اخرى، افادت قوى الامن الجزائرية ان متشددين اسلاميين ذبحوا خمسة اشخاص وجرحوا واحدا عندما هاجموا قرية سيدي الكبير في ولاية البليدة قرب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

ونشرت صحف محلية ان المتشددين الاسلاميين كثفوا أخيرا هجماتهم على الجيش وان ١٦ جنديا على الاقل قتلوا واصيب اثنان في مكمنين مطلع الاسبوع قرب ولاية تيزي أوزو.

"اللجان الثورية السودانية" ستحارب الاحزاب

الخرطوم – وص ف – قررت "اللجان الثورية السودانية"، التي انشئت على غرار اللجان الليبية، الانسحاب من المؤتمر الوطني لتشكيل تجمع سياسي بموجب قانون الاحزاب الجديد.

وقال المسؤول في اللجان عقود عبد القادر أنه ينوي "اعلان الحرب على الاحزاب السياسية"، مؤكداً ان القانون يسمح بتشكيل جمعيات سياسية بدلا من الاحزاب، وان "تجمع اللجان الثورية يعبئ الجماهير الشعبية ضد الاحزاب بما فيها المؤتمر الوطني". وجاهر بأن التجمع سيقاطع الانتخابات و"سيحض الشعب على الاستيلاء على السلطة من خلال المؤتمرات الشعبية".

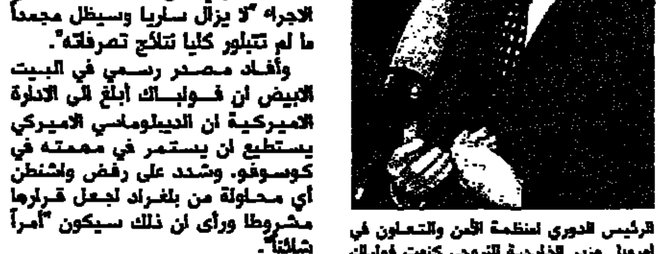
واستبعد وزير الدولة السوداني للتخطيط الاجتماعي عثمان دلماوي خطر حصول مجاعة في جنوب البلاد. ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" تأكيده "السيطرة تماماً على الوضع منذ وقف النار في نيسان" الماضي. وقال ان سبب المجاعة التي اجتاحت ولاية بحر الغزال العام الماضي هو انعدام الامن في المنطقة مما جعل المزارعين يعزفون عن استغلال اراضيهم وعرقل عمليات وكالات الاغاثة.

تقرير يشير الى مسؤولية الصرب عن المجزرة

حلف الأطلسي يبقي الاستعداد العسكري على رغم تراجع بلغراد عن طرد وليم ووكر

أبقى حلف شمال الاطلسي الخيار العسكري وواصل حشد قواته في البحر الادرياتيكي وفي ايطاليا على رغم تراجع بلغراد عن قرارها اعتبار رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الاميركي وليم ووكر شخصاً غير مرغوب فيه، فيما اشارت المنظمة في تقرير لها الى مسؤولية الصرب عن مجزرة راتشاك في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وبدا أمس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حاول تهدئة نقمة المجتمع الدولي، عندما أعلن "تجميد تطبيق" الاجراء القاضي بطرد ووكر الذي كان أغضب السلطات اليوغوسلافية بالقائه تبعة مجزرة راتشاك التي راح ضحيتها ٤٥ ألبانيا على الجانب الصربي. وجاء في بيان رسمي ان الحكومة قررت التجميد اثر محادثات وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش الخميس مع الرئيس الدوري لمنظمة الامن والتعاون



الرئيس الدوري لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية النروجي كنوت فولباك يتحدث الى الصحافيين في بلغراد. (أ ف ب تيليفوتو)

في اوروبا وزير الخارجية النروجي كنوت فولباك. وأوضح ان الحكومة "اتخذت هذا القرار آخذة في الاعتبار التزام الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفغيني بريماكوف الوارد في رسالتهما الموجهة الى الرئيس اليوغوسلافي والتي سلمها النائب الاول لوزير الخارجية الكسندر أفدييف (...) وأخذت في الاعتبار ايضا نداء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان". الا انه أضاف "ان الاجراء "لا يزال سارياً وسيظل مجمداً ما لم تتبلور كليا نتائج تصرفاته".

وأفاد مصدر رسمي في البيت الابيض ان فولباك أبلغ الى الادارة الاميركية ان الديبلوماسي الاميركي يستطيع ان يستمر في مهمته في كوسوفو. وشدد على رفض واشنطن أي محاولة من بلغراد لجعل قرارها مشروطا ورأى ان ذلك سيكون "أمراً شائناً".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "اننا لا نعتبر ان هذه المشكلة قد حلت. على العكس لا نزال نتشاور مع حلفائنا في حلف شمال الاطلسي في الخطوات المقبلة (...) نعتبر هذا شيئاً ضروريا لكنه غير كاف لحل المشكلة التي أوجدها ميلوسيفيتش". وقال "ان الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي لا يزالان يصران على السماح لبعثة التحقق التي يرأسها ووكر بالعمل في حرية والحصول على تعاون السلطات الصربية".

وفي ديلن، حض انان المجتمع الدولي على مواصلة الضغط على بلغراد قائلا "انه يشعر بسعادة لقرار بلغراد تجميد أمر طرد ووكر. انه تطور مشجع للغاية واتمنى ان نتمكن من البناء على ذلك من أجل التوصل الى حل سياسي. الا ان هذا الامر يتطلب تعاون جميع الاطراف. أريد منا جميعا ممارسة ضغط جماعي حقيقي وابقاءه على الرئيس ميلوسيفيتش على أمل التوصل الى اتفاق وسيدرك من جانبه عواقب أي تصعيد".

وأكد ديبلوماسيون ان الحلف واصل في جنوب اوروبا وخصوصا في ايطاليا والبحر الادرياتيكي حشد القوات التي وضعت في تصرفه في تشرين الاول الماضي من اجل القيام بتدخل محتمل في يوغوسلافيا. وستكون نحو ٤٠٠ مقاتلة جاهزة لتوجيه ضربات جوية عند انتهاء عملية الاستعداد أواسط الاسبوع المقبل على ما حصل الخريف الماضي. وتوقع مسؤول في الحلف ان يعقد مجلسه الدائم على مستوى السفراء اجتماعا في بروكسيل لمتابعة الاستعدادات وتطورات الوضع في كوسوفو.

وفي لندن اجتمع مسؤولون من مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة لاعداد مبادرة وزارية لدفع الجهود الديبلوماسية في شأن منطقة البلقان منذ حرب البوسنة ووضع اللمسات الأخيرة على خطة للحكم الذاتي الموقت في كوسوفو. وتضم المجموعة بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة.

المجزرة

في غضون ذلك، أظهر تقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا الذي لم ينشر مسؤولية "قوى الامن في يوغوسلافيا" عن مجزرة راتشاك. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر في المنظمة انه خلافا لما نشرته صحيفة "النيويورك تايمس"، لم يحدد التقرير بوضوح ان هذه المجزرة كانت "عملاً انتقامياً" قام به الصرب ولكن "تتوصل منطقيا الى هذه النتيجة".

ويعرض التقرير الذي وضع في ١٧ كانون الثاني وسلم الى الدول الاعضاء الـ٥٤ الاحداث المختلفة التي سبقت المجزرة وخصوصا مقتل ثلاثة شرطيين صرب في مكامن نصبها "جيش تحرير كوسوفو" وما تبعها من وصول القوات الصربية الى محيط البلدة منذ ١٢ كانون الثاني وخصوصا "تحركات المصفحات والدبابات".

خطف

على صعيد آخر، أعلن مركز الاعلام الصربي في بريستينا أن ملثمين من الألبان خطفوا خمسة صرب مسنين من قريتهم في شمال غرب الاقليم. وقال ان مجموعة من الالبان الانفصاليين يرتدون الزي العسكري ويحملون علامات "جيش تحرير كوسوفو" خطفوا ميودراج بيغوفيتش من مقر عمله حارساً ليلياً لشركة كهرباء ثم اجبروه على اخذهم الى موطنه في نيفولياني حيث اختطفوا جيرانه. وتراوح اعمار المخطوفين بين ٦٠ و٧٠ عاماً.

وفي جنيف، قالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان التوتر لايزال متصاعدا في منطقة متروفيتشا حيث فر مزيد من المدنيين من منازلهم. وتشير تقديرات الوكالة الى ان ٥٥٠٠ شخص فروا من ديارهم خلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة من قرى شيبولي وفاغانيتشا وبيرتشا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

موسكو ستواصل تعاونها مع طهران

موسكو – وص ف – صرح امس وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان موسكو "ستواصل تعاونها مع ايران مع التزامها في الوقت نفسه احترام نظام الحد من انتشار" التكنولوجيا الحساسة الى هذا البلد.

وقال في مؤتمر صحافي ان "موقفنا لم يتغير ونحن نؤيد الاحترام الدقيق للحد من انتشار التكنولوجيا واذا كان احد يشعر بالقلق في هذا الشأن فنحن مستعدون لمناقشته والرد على اسئلته". واضاف: "نحن نعارض العقوبات السياسية والعزلة والتحديد المصطنع للعلاقات الدولية".

من جهة اخرى، اكد الوزير الروسي انه "ليس على علم" بالتصريحات التي ادلى بها اخيراً النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف وجاء فيها ان مخاوف الولايات المتحدة من نقل تكنولوجيا حساسة الى ايران "مبررة تماماً".

وتأخذ واشنطن على موسكو نقلها تكنولوجيا بالستية ونووية الى ايران وتوقيعها عقداً لتزويد ايران مفاعلات نووية لمحطة بوشهر.

اتفاق بين الحكومة وعمال المناجم جنّب رومانيا اعلان حال الطوارئ

بعد ساعات من المفاوضات في أحد الاديرة، تفادت رومانيا أمس اعلان حال الطوارئ اذ توصلت الحكومة الرومانية الى اتفاق مع عمال المناجم الذين جرحوا العشرات من رجال شرطة مكافحة الشغب وخطفوا بعضهم في مواجهات حصلت لدى محاولتهم التقدم نحو العاصمة بوخارست اول من امس.

وخرج رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيلي من لقاء وزعيم عمال المناجم ميرون كوسما حضره اسقف ارثوذكسي في دير كوزيا على مسافة ١٧٥ كيلومتراً شمال غرب العاصمة، ليؤكد أن الأزمة انتهت. وقال أن "لا العمال ولا الحكومة ربحوا، وحده البلد ربح لأنه سيكون هناك سلام". ولم يكشف تفاصيل الاتفاق، مشيراً الى أنها ستصدر في الاسابيع المقبلة في بوخارست. لكنه أكد الاتفاق على "الحلول الفنية والاقتصادية للمشكلات الصعبة لعمال المناجم".

ومع انتهاء المفاوضات بدأ نحو عشرة الاف عامل تجمعوا في مدينة ريمنيكو – فيلشيا ممددين بالزحف الى بوخارست، يركبون أوتوبيسات أعادتهم الى مناجم الفحم في غرب البلاد. وعبّر بعضهم عن سعادتهم وهتفوا لزعيمهم، لكن البعض الاخر لم يكتم خيبته لعدم اذاعة تفاصيل الاتفاق.

ويذكر أن العمال يطالبون بزيادة رواتبهم بنسبة ٣٥ في المئة ويمنحهم تعويضاً قيمته عشرة الاف دولار في حال صرفهم من العمل. ورفضت الحكومة هذين المطلبين وقالت أن عمال المناجم يتقاضون ضعفي معدل الرواتب في البلاد والذي يبلغ مئة دولار شهرياً.

وكان الرئيس اميل كونستانتينيسكو حذر أول من أمس من أنه سيعلن حال الطوارئ اذا واصل العمال مسيرتهم الى العاصمة. لكنه أجل اتخاذ قراره ريثما يطلع على نتيجة المفاوضات بين فاسيلي وكوسما.

وفي بوخارست عقد البرلمان جلسة خاصة لمناقشة الازمة وسار أربعة آلاف شخص بصمت ليعلنوا تأييدهم للديموقراطية في البلاد. وخشي كثيرون من السكان العودة الى حال الفوضى التي سادت بعد سقوط النظام الشيوعي عام ١٩٨٩.

وأظهرت الاضطرابات الاخيرة أن على رومانيا أن تبذل جهوداً كبيرة لتلبية المعايير التي يتطلبها انضمامها الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

وفي وقت سابق أمس، اعلن وزير الدفاع الروماني فيكتور بابيوك ان وحدات من الشرطة والجيش اغلقت الطرق المؤدية من ريمنيكو-فيلشيا الى العاصمة لوقف مسيرة العمال. وقال في مستهل جلسة البرلمان ان "مهمة العسكريين تتمثل في وقف او تأخير مسيرة زحف العمال الى بوخارست واذا لم تستطع قوى الامن ابقاء الوضع تحت السيطرة فستعين على الجيش التدخل. والقوانين السارية تسمح بذلك".

وبالفعل توجهت عشرات الدبابات والشاحنات العسكرية فجر الجمعة الى ريمنيكو – فيلشيا.

(وص ف، رويترز، أب)

فظائع بحق المدنيين في فريتاون ارتكبها المتمردون قبل انسحابهم

على رغم اعلان قوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" سيطرتها على العاصمة السيراليونية فريتاون، افادت مصادر متعددة أن المتمردين ارتكبوا فظائع في حق السكان قبل انسحابهم.

وشهدت المدينة توتراً كبيراً أمس، وقال في سكان حي كيسي أن المتمردين قاموا في اعمال تعذيب واغتصاب وقتل جماعي. وأكدت موظفة في برنامج الامم المتحدة للانماء أنهم اغتصبوا معظم فتيات الحي "وكانوا يأخذوهن من منازلهن ليلاً ويعيدونهن في الصباح". وأضافت أنهم كانوا يستعملون المدنيين دروعاً بشرية للاحتماء من هجمات "ايكوموغ".

وصرح ضابط في قوة حفظ السلام ان المتمردين اقدموا خلال انسحابهم من العاصمة على بتر اعضاء سكان بالفؤوس واحرقوا منازل آخرين. ولفت الى أن اعمال التمثيل هذه التي تبتر فيها اعضاء وأيد وأصابع وآذان "ممارسة معتادة لدى المتمردين في الجبهة الثورية الموحدة"، لكن لم يسبق لهم ان ارتكبوا مثل هذه الاعمال في العاصمة، وأضاف: "لقد قطعوا عدداً من الايدي وفي بعض الاحيان يدي شخص واحد وضربوا بفأس امرأة اصيبت بجروح بالغة".

وحاول الجراح الوحيد الذي يعمل في مستشفى كونوت الدكتور جونسون تايلور عبثاً انقاذ ايدي بعض الاشخاص التي كانت لا تزال معلقة بفضل الاعصاب والجلد، وأوضح ان بين الضحايا عدداً كبيراً من المراهقين.

بيد أن مراقبين قالوا ان معاودة هذه الممارسة يمكن ان يكون مرتبطاً بنقص في ذخائر المتمردين الذين هزموا في شرق العاصمة. ويطلق المتمردون عليها "الكم الطويل" أو "الكم القصير" بحسب ما يبترونه من أيدي ضحاياهم، من الساعد أو من المعصم.

وقال نائب وزير الدفاع في سيراليون هينغا نورمان امس انه "لا يزال هناك متمردون" في فريتاون لكن عددهم "لا يقارن" بالقوات التي هاجمت المدينة في السادس من كانون الثاني.

واجتمع نورمان، الذي يتولى ايضاً قيادة ميليشيا الصيادين التقليديين "الكاماجور" التي تقاتل المتمردين الى جانب "ايكوموغ"، مع قائد قوة حفظ السلام الجنرال النيجيري تيموتي شلبيدي وسفير الولايات المتحدة جوزف ملروز وبحثوا في "الوضع العسكري والمشاكل التي يواجهها السكان". وأفاد ان افراد الميليشيا "انقذوا حياة عدد كبير من الاشخاص". (...) "انهم يقاتلون من اجل الديموقراطية وعملياً انهم مدربون جيداً ومعرفتهم الميدانية جيدة ويتعرفون على العدو بسهولة".

وتجمع مئات من المدنيين في الملعب البلدي في فريتاون في انتظار دعوتهم باسمائهم ليتسلموا مواد غذائية. وتحدث برنامج الغذاء العالمي عن وجود نحو اربعين الف شخص في الملعب.

وأعلن سفير الولايات المتحدة ان منظمة ايطالية للعمل الانساني استأجرت سفينة تحمل شحنة من الارز وتنتظر عودة الامن الى العاصمة لترسو في فريتاون.

ودعا الموفد الخاص الامم المتحدة الى سيراليون فرنسيس أوكيلو الاسرة الدولية أمس الى زيادة مساعدتها لـ "ايكوموغ". وقال في اجتماع في العاصمة النيجيرية ابوجا مع الامين التنفيذي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لانسانا كوياتي، انه يأمل ان يدعو مجلس الامن اعضاءه الى تقديم مزيد من المساعدة الى الدول المشاركة في القوة في سيراليون.

وتتألف القوة أساساً من جنود نيجيريين وغينيين وغانيين. واوضح أن "الضرورة الاكثر الحاحاً هي تعزيز القدرات العملانية لقوة ايكوموغ بما فيها دعم الدول المانحة الاسراع في نشر مزيد من القوات من بنين وغامبيا ومالي والنيجر".

على صعيد آخر، نجح اسقف فريتاون المونسنيور جوزف غاندا وأربعة مبشرين من الافلات من المتمردين الذين خطفوهم قبل نحو عشرة ايام. وأفادت وكالة "ميسنا" التابعة للبعثة التبشيرية الكاثوليكية في روما أن الخمسة فروا قبل يومين لكن "ايكوموغ" لم تعثر عليهم الا أمس. ولم تذكر ظروف فرارهم.

(وص ف، رويترز، أب)

٨ سنوات سجناً للمتهمين الرئيسيين في قضية شلبي

باريس – وص ف – حكمت امس محكمة الجنح في باريس بالسجن ثماني سنوات على المسؤولين الثلاثة الرئيسيين في شبكة شلبي الاسلامية، التي فككت بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ في فرنسا.

وقضت المحكمة ايضاً بطرد الثلاثة محمد شلبي ومحمد كروش ومراد تاسين بعد تنفيذ الحكم ومنعهم نهائياً من دخول الاراضي الفرنسية.

وكان الادعاء العام طلب العقوبة القصوى للثلاثة "لمشاركتهم جناة على علاقة بمنظمة ارهابية" ومدتها السجن عشر سنين. وطلب الادعاء العقوبة نفسها لنور الدين تلاحجت الذي حكم عليه بالسجن ست سنوات.

وافرج عن ٥١ من اصل ١٣٨ شخصاً اتهموا بمشاركة الجناة، لكن ٢٠ منهم دينوا بمخالفات اخرى وبات عدد المفرج عنهم ٣١ فقط.

وحضر نصف المتهمين الجلسة واستقبلوا الاحكام بهدوء.

واعتقلت غالبية المتهمين في باريس ومنطقتها وفي شمال وجنوب شرق فرنسا خلال عمليتين امر بهما قضاة التحقيق في مكافحة الارهاب في العاصمة الفرنسية بقيادة جان لوي بروغيير في ٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ و٢٠ حزيران ١٩٩٥.

الشيوخ بدأوا طرح الأسئلة خطياً بعد انتهاء مرافعات الدفاع عن كلينتون



السناتور الديموقراطي السابق ديل بامبرز يلقي مرافعته امام مجلس الشيوخ الخميس والى جانبه النائب الجمهوري هنري هايد رئيس هيئة الادعاء. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

دخلت المحاكمة السياسية التي يجريها مجلس الشيوخ الاميركي للرئيس بيل كلينتون مرحلة جديدة اكثر غموضاً بالنسبة الى الاتجاه الذي ستتخذه مع بدء الشيوخ المئة طرح الاسئلة خطياً على هيئة الادعاء وعلى محامي الرئيس الذين انهوا الخميس ثلاثة ايام من المرافعات.

وبعدما استمع الشيوخ الذين يشكلون هيئة محلفين، طوال ستة ايام، الى مطالعات الادعاء ثم الى مرافعات الدفاع، سينصرفون مدة ١٦ ساعة موزعة على يومين، الى طرح اسئلتهم بواسطة رئيس المحكمة القاضي وليم رينكويست الذي يرأس ولا يحكم في هذه المحاكمة الثانية لرئيس اميركي في تاريخ الولايات المتحدة. والقاضي هو الذي سيوجه السؤال المكتوب، فيما يلتزم الشيوخ الصمت.

وجلسة الاسئلة والاجوبة كانت امس وستكون اليوم مفتوحة. ويطرح سؤال من الجمهوريين وآخر من الديموقراطيين، وبلغ عدد الاسئلة حتى ظهر امس ٨٠ سؤالاً.

وسيكون الاثنين اكثر اثارة، لأن الشيوخ سيقترعون على اقتراح للديموقراطيين برد الدعوى كلياً، كما سيقترعون على دعوة الشهود للمثول امام المحكمة، ويمكن ان يقترعوا ايضاً على جعل مداولاتهم سرية.

ويسعى الجمهوريون والديموقراطيون خلف قاعة المحاكمة وفي اروقة الكونغرس، الى اتفاق على مدة المحاكمة، ويبدو انهما متوافقان على وجوب الا تطول كثيراً حتى لو استدعي شهود للمثول امامها. واذا حصل واستدعي شهود، فانه سيرجح الاكتفاء بشاهدين لكل من الادعاء والدفاع.

وكانت الكلمة الاخيرة للدفاع عن كلينتون للسناتور الديموقراطي السابق ديل بامبرز، وهو في الرابعة والسبعين من العمر ومن ولاية اركنساس مسقط كلينتون. وجيء بالسناتور السابق الذي لم يخض الانتخابات الاخيرة وترك مقعده قبل اسابيع بعد ٢٤ سنة في مجلس الشيوخ، لاعطاء مرافعات الدفاع عن الرئيس ثقلاً سياسياً، لا حقوقياً فحسب، الى جانب قدرة بامبرز على صون وحدة الديموقراطيين حول الرئيس.

وهو ألقى كلمة انفعالية وناشد زملاءه السابقين انهاء "هذا الكابوس". ووصف محاكمة الرئيس بأنها "خطرة". وكان اسلوبه متبايناً كلياً مع اسلوب محامي كلينتون الشخصي ديفيد كيندال الذي كان تقنياً حقوقياً.

وبدأ السناتور بامبرز مرافعته بالتهكم على نفسه قائلاً: "عليكم ايها الزملاء ان تجدوا بعض الراحة اذا قلت لكم انني هنا متبرع من دون اتعاب مالية". ولاحظ ان التحقيق الذي اجراه المدعي المستقل كينيث ستار عن كلينتون، ليس أطول تحقيق مع اي رئيس سابق، بل هو أطول من التحقيق الذي تعرض له جان فلجان بطل رواية "البؤساء". ولجأ الى التكتيك الذي سبقه اليه محامو الرئيس مهاجماً التصرفات السيئة لكلينتون وفضيحة علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، سعياً الى الانتقاص من ثقل التهمتين الموجهتين اليه.

ولا شك في ان مرافعته كانت مؤثرة اكثر من النصوص القانونية التي سردها محامو الرئيس الآخرون. وفي هذا صح التوقع لان فريق المحامين كان في حاجة الى وجه من مجلس الشيوخ نفسه، ولكن ليس لديه ما يخسره في موقفه المؤيد لبقاء الرئيس في منصبه.

ومع انتهاء الفترة المحددة لمرافعات محامي كلينتون، لا يزال مجلس الشيوخ منقسماً حيال الحاجة الى مزيد من الادلة والقرائن التي لن تأتي الا اذا دعي شهود للمثول امامه. ولأن آخر المتحدثين له افضلية في انتباه المستمعين، فإن الجمهوريين سارعوا، بعد مرافعة بامبرز، الى التشديد على ان استدعاء شهود امر ضروري.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الرئيس ليس وراء الاقتراح الذي سيقدمه السناتور الديموقراطي جون كيري للتعجيل في انهاء المحاكمة والاقتراع على ما اذا كان الرئيس مذنباً أم لا في أسرع وقت ممكن.

كلينتون يريد ٢٫٨ مليار دولار للحماية من الارهاب غير التقليدي

طلب الرئيس الأميركي بيل كلينتون من الكونغرس تخصيص مبلغ ٢.٨ مليار دولار لحماية الولايات المتحدة من هجمات الإرهابيين الذين قد ينفذون عملياتهم بواسطة الكومبيوتر أو الجراثيم أو المواد الكيميائية.

وقال في كلمة ألقاها أمس أمام الاكاديمية الوطنية للعلوم في واشنطن ان "أعداء السلام يدركون أنهم لا يستطيعون قهرنا بالوسائل التقليدية"، لذا على بلاده أن تحمي نفسها من أي تخريب لشبكات الكومبيوتر أو شبكات الطاقة الكهربائية أو الهجمات بالجراثيم والغازات السامة. وطلب من الأميركيين عدم الاستسلام للخوف بل "التفكير في هذه المسألة بتروٍ واتضباط (...) للتوصل إلى الحلول الناجعة".

وهو ينوي طرح خطة من عشر نقاط لمواجهة خطر الإرهاب بعدما اقتنع بتقارير لأجهزة الاستخبارات خلصت إلى أن البلاد تحتاج إلى تعزيز لدفاعاتها ضد الإرهاب. وصرح في حديث نشرته أمس صحيفة "النيويورك تايمس":

"أريد ان يعلم الشعب الاميركي بما يحتاج إلى معرفته وان يكون له رأي واقعي في هذا الشأن، وألا يخاف أو يغفو". وأضاف: "اذا كان السؤال: هل من شبه المؤكد انه في مرحلة ما في المستقبل ستحاول مجموعة ما، ارهابية على الارجح، استخدام أو التهديد باستخدام اسلحة كيميائية أو بيولوجية؟ أقول ان من المرجح بدرجة كبيرة ان يحدث هذا في وقت ما في السنوات المقبلة". وأكد أن أي هجوم جرثومي أو كيميائي سيؤدي إلى "رد بالمثل على الاقل ان لم يكن أكبر بكثير".

وكشف أنه يدرس اقتراحا لوزارة الدفاع لإنشاء منصب قائد عام للدفاع عن اراضي الولايات المتحدة في اميركا الشمالية.

وأمل ان تكون السمة المميزة لرئاسته انه تمكن من حماية بلاده من هجمات إرهابية غير تقليدية، وسيسعده اذا نظر الاميركيون إلى الوراء بعد عقود ورأوا أن هذه التهديدات كانت "الكلب الذي لم ينبح".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

تعزيز القوات الفرنسية في جيبوتي

واشنطن حذّرت الرعايا الأميركيين من السفر الى أثيوبيا وأريتريا

أفاد مصدر ديبلوماسي اميركي ان الحكومة الاميركية نصحت ديبلوماسييها الذين "لا يشغلون مركزاً اساسياً" في السفارة الاميركية في اديس ابابا بمغادرة اثيوبيا، خوفاً من تجدد المعارك مع اريتريا.

وأوضح ان هذا الاجراء الذي سيطبق "على اساس اختياري"، يشمل ايضاً عائلات الديبلوماسيين.

وقد اتخذ نظراً الى انعدام الامن الناجم عن النزاع بين اثيوبيا واريتريا والتهديدات الارهابية. وقال ان وزارة الخارجية الاميركية اتخذته الى "تكثيف عمليات نقل القوات والعتاد على طول الحدود (الاثيوبية – الاريترية)، وكذلك نتيجة معلومات عن تهديدات ارهابية محتملة للمنشآت الاميركية في اثيوبيا". واضاف انه على رغم عدم ظهور اي مجموعة ارهابية رسمياً، فان الشبهات تحوم حول مجموعات صغيرة اسلامية اصولية تشكل "تهديداً مستمراً"، وخصوصاً بعد الغارات الاميركية والبريطانية على العراق.

وسبق لوزارة الخارجية الاميركية ان نصحت مطلع كانون الثاني الجاري رعاياها بتفادي الذهاب الى اثيوبيا او الاقتراب من الحدود مع اريتريا.

● في جيبوتي أعلنت مصادر متطابقة تعزيز الوجود العسكري الفرنسي في جيبوتي، تحسباً لتجدد النزاع الاثيوبي– الاريتري.

والى الفرقاطة "كاسار" للمراقبة والمجهزة بمضادات للطائرات والتي أرسلت الى البحر الاحمر، نقل عتاد الى القاعدة الجوية ١٨٨ في جيبوتي، حيث ترابط سرية من عشر طائرات من طراز "ميراج ف ١" تابعة لسلاح الجو الفرنسي.

واكتفى الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في جيبوتي، عندما سئل عن الامر بان "فرنسا عززت قوتها الدفاعية العسكرية"، في حين تشير بعض المعلومات غير المؤكدة الى وصول طائرات اخرى بينها هليكوبتر من طراز "غازيل".

وأكد الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون التعاون شارل جوسلان، الذي يقوم حالياً بزيارة عمل لجيبوتي، في مؤتمر صحافي الخميس، ارسال الفرقاطة "كاسار" الى البحر الاحمر ليس بعيداً من السواحل الاريترية بناء على طلب من السلطات الجيبوتية. وقال ان فرنسا "اختارت تعزيز وسائل الكشف والوقاية العسكرية، استعداداً لأي طارىء وتلبية لرغبة السلطات الجيبوتية". لكنه شدد على رغبة باريس في ان يختار الزعماء الاثيوبيون والاريتريون طريق العقل، مشيراً الى ان "الطريق الديبلوماسية لا تزال مفتوحة. وقد نكر الطرفان المعنيان بحرصهما على عدم توريط جيبوتي".

(و ص ف)

البابا يزور المكسيك ثم الولايات المتحدة

روما – وص ف – اقلعت صباح امس طائرة البابا يوحنا بولس الثاني من مطار فيوميتشينو في روما متوجهة الى المكسيك حيث سيقوم بزيارة تستغرق اربعة ايام، يتوجه بعدها الى سانت لويس في الولايات المتحدة.

وهي المرة الرابعة يزور البابا المكسيك التي يتوقع ان يكون وصل اليها الى ساعة ٢١،١٥ بتوقيت غرينتش. وهذه الرحلة الرعوية الخامسة والثمانين للبابا يوحنا بولس الثاني في العالم.

وستتسم زيارة البابا للمكسيك بتوقيع نتائج سينودس ١٩٩٧ المخصص للاميركيتين واحياء قداس في كاتدرائية سيدة غوادلوب السبت وقداس آخر الاحد في حلبة سباق السيارات "هيرمانوس رودريغيز".

وسيلتقي بعد ظهر السبت رئيس الجمهورية ارنستو زيديلو.

وسيغادر المكسيك الثلثاء متوجهاً الى سانت لويس في الولايات المتحدة حيث سيستقبله الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليعقد الرجلان رابع لقاء لهما.

وكان كلينتون والبابا يوحنا بولس الثاني قد التقيا عام ١٩٩٣ في دنفر وعام ١٩٩٤ في الفاتيكان وعام ١٩٩٥ في نيوآرك.

كينيا واوغندا وتنزانيا تنشئ مجموعة اقتصادية

أروشا (تنزانيا) – و ص ف، رويترز – قرر رؤساء كينيا واوغندا وتنزانيا أمس إقامة مجموعة اقتصادية لشرق افريقيا في موعد اقصاه نهاية تموز يمكن ان تنضم اليها بوروندي ورواندا.

وجاء في بيان صدر في ختام قمة عقدت في أروشا في شمال تنزانيا ان الرؤساء الكيني دانيال أراب موي والاوغندي يويري موسيفيني والتنزاني بنيامين مكابا طلبوا من لجنة شرق افريقيا، الهيئة المكلفة اقامة المجموعة الاقتصادية لشرق افريقيا، "إكمال المراحل الباقية من عملية اعداد الاتفاق" ليوقع في ٣٠ تموز.

وقال الامين العام للجنة فرنسيس موتورا ان رواندا يمكن ان تنضم الى هذه المجموعة فور توقيع الاتفاق المتعلق بها، وان الدول الثلاث المؤسسة للمجموعة سترحب بترشيح بوروندي للانضمام اليها.

ولمح اراب موي الى ان الدول الاعضاء يمكن ان تشكل فيديرالية سياسية. وقال: "اقترح مجلسا اقليميا بسلطات محدودة". ولاحظ ان "المشكلة هي اننا لا نتقدم بسرعة بينما نعرف ان العالم يسير أسرع منا".

ايفانوف يؤكد عدم وجود أوج ألان في روسيا

موسكو – وص ف، رويترز – أكد امس وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف مجدداً عدم وجود الزعيم الكردي التركي عبدالله أوج ألان في روسيا.

وقال ان "الهيئات المعنية أجرت تحقيقاً بناء على أوامر من رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ويمكننا الآن ان نؤكد رسمياً ان أوج ألان ليس في روسيا".

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد صرح في وقت سابق انه من "شبه المؤكد" ان أوج ألان موجود في روسيا.

السجن لشقيق الرئيس المكسيكي السابق

صورة من الارشيف لراوول ساليناس مع عشيقته الاسبانية ماريا بيرنال على متن يخت قبالة سواحل أكابولكو في ٢٨ ايلول ١٩٩٥. (أ ب تيليفوتو)

دين راوول ساليناس شقيق الرئيس المكسيكي السابق كارلوس ساليناس بتهمة القتل وصدر حكم عليه بالسجن ٥٠ سنة في ختام أشهر محاكمة في تاريخ المكسيك الحديث.

وخلص القاضي ريكاردو أوجيدا بوموركيز في حكمه الى ان ساليناس (٥٢ عاماً) مذنب بتهمة التآمر لقتل خوسيه فرانسيسكو ريوس ماسيو الذي كان يشغل منصب الامين العام للحزب الثوري الدستوري الحاكم الذي ينتمي اليه أشقاء ساليناس.

وأصر ساليناس على براءته منذ اعتقاله في شباط ١٩٩٥، بعد نحو ثلاثة أشهر من تنحي شقيقه عن رئاسة البلاد. وهو يواجه تهمة اخرى في المكسيك هي "الاثراء غير المشروع"، الى قضية منفصلة في سويسرا يحاول فيها الادعاء مصادرة نحو ١١٤ مليون دولار يحتفظ بها ساليناس في حسابات مصرفية سويسرية وبريطانية وتعتقد السلطات ان هذه الاموال مصدرها علاقات مزعومة مع مهربي المخدرات.

واتهم ممثلو الادعاء المكسيكي ساليناس بالتآمر لقتل ريوس ماسيو، بسبب خلافات سياسية وشخصية.

(رويترز)

أخبار دولية قصيرة

أندونيسيا: ٤٥ قتيلاً في العنف الطائفي

جاكرتا – و ص ف، رويترز – أدت ثلاثة أيام من المواجهات بين مسلمين ومسيحيين في مدينة امبون كبرى مدن ارخبيل مولوك في شرق أندونيسيا إلى مقتل ٤٥ شخصا على الاقل في الوقت الذي يسعى الاجانب الى الفرار من المدينة.

ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية عن قائد شرطة الأرخبيل انه يخشى ارتفاع هذه الحصيلة مع رفع الانقاض.

ولم يشر أمس الى سقوط ضحايا بين نحو ٩٠ أجنبياً من السياح الاوروبيين والمبشرين الاميركيين احتجزوا في المدينة منذ بدء المواجهات. وكان نحو ٤٠ مبشراً من الأميركيين والبريطانيين تمكنوا من مغادرة المدينة إلى مدينة داروين في شمال أوستراليا.

وتوجه وزير الدفاع القائد الاعلى للجيش الجنرال ويرانتو الى امبون على رأس قافلة جوية تحمل مساعدات ومؤنا لسكان المدينة البالغ عددهم ٣٠٠ الف والذين يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على الغذاء، فيما بات توزيع الطاقة الكهربائية غير منتظم وشلت كل وسائل النقل العام.

وكانت المواجهات بدأت بحادث بسيط الثلثاء بين سائق مسلم من جزيرة اخرى وكاثوليكي من منطقة مولوك، الا انها سرعان ما تحولت معارك حقيقية مع ظهور مسلحين من الطرفين.

باكستان: إسلاميان يعترفان بمحاولة اغتيال شريف

لاهور (باكستان) – و ص ف – أعلنت أمس الشرطة الباكستانية ان متطرفين إسلاميين باكستانيين اعتقلا الاثنين الماضي واعترفا بانهما حاولا اغتيال رئيس الوزراء نواز شريف. وأضافت ان الرجلين أقرا بانهما وضعا القنبلة التي انفجرت قبل الاوان وقتلت ثلاثة اشخاص في الثالث من كانون الثاني الجاري على طريق كان مقرراً ان يسلكها شريف للتوجه الى مقر إقامته الريفي قرب لاهور كبرى مدن ولاية البنجاب.

وقال نور غول، وهو من اتنية البشتون ويتحدر من الولاية الحدودية في شمال غرب البلاد قرب افغانستان، وسرفراز احمد واصله من البنجاب، انهما ينتميان الى مجموعة متطرفة سنية متهمة باتها وراء قتل عدد من الباكستانيين الشيعة. وكشفا أن مجموعتهما قررت اغتيال شريف انتقاماً لمقتل عدد من ناشطيها في مواجهات مع رجال الشرطة.

تقدم في مفاوضات حظر الاسلحة الجرثومية

جنيف – و ص ف – أتاح تعديل في الموقف الروسي إحراز تقدم في المفاوضات في شأن التحقق من حظر الاسلحة الجرثومية من خلال موافقة موسكو على مبدأ انشاء جهاز متخصص.

وأعلن أمس رئيس المفاوضات التي تجرى في مقر الأمم المتحدة في جنيف السفير المجري تيبور توث ان موسكو عدلت موقفها ووافقت على مبدأ انشاء منظمة في المستقبل مثل أمانة علمة تنفيذية تكلف مراقبة تطبيق بروتوكول قيد المناقشة لتعزيز ميثاق ١٩٧٢ الدولي الذي يحظر الاسلحة الجرثومية من غير أن يتضمن آلية تحقق لمنع حيازة هذا النوع من اسلحة الدمار الشامل الذي يعتقد أن ١٢ دولة تملكه.

وكان هذا التقدم ثمرة شهر من المفاوضات في جنيف هي الاولى من خمس دورات متوقعة هذه السنة بمشاركة ٥٠ دولة.

عشية الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة

طارق عزيز يدعو الى فتح صفحة جديدة في العلاقات: مستعدون لاعتذار جماعي عادل ونطالب العرب بفك الحصار

كيف يرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سبل الخروج من الازمة الراهنة لبلاده؟ وما هي توقعاته من اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يعقد في القاهرة غدا؟

مراسل "النهار" في القاهرة خالد داود زار بغداد هذا الاسبوع وأجرى حوارا مع مهندس السياسة الخارجية العراقية "الاستاذ" (كما هو معروف في العراق) طارق عزيز كشف فيه انه ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف نجوا من صاروخ سقط في الضربة الاميركية – البريطانية الاخيرة على مقر وزارة الخارجية اثناء اجتماع لهم هناك. وتحدث طويلا عن الحاجة الى تقوية الصف العربي مشددا على ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات العراقية – العربية.

وفي ما بدا انه دعوة ضمنية الى المصالحة، قال ان العراق مستعد للاعتذار عما حصل شرط ان يكون الاعتذار جماعيا اي ان يعتذر العرب عن كل الاخطاء التي ارتكبوها في حق بعضهم البعض.

وعن توقعاته من الاجتماع الوزاري المرتقب غدا قال ان للعراق طلبين مما: ان يدين العرب العدوان ويقرروا فك الحصار عن العراق.

وهنا ابرز ما انطوى عليه الحوار:

بغداد – من خالد داود:

● نبدأ بسؤالكم عن تصوركم لطريقة خروج العراق من ازمته الحالية والمستمرة منذ ثماني سنوات.

– قبل ان نصل الى ذلك لا بد من اعطائكم بعض المعلومات التي قد تفيد كخلفية لفهم ما نحن فيه الآن. نعرف ان الوطن العربي ككل لديه معركة ذات شقين منذ بداية القرن. هذه المعركة هي مع الاستعمار، وبالتتابع، النضال ضد اسرائيل. هذه هي خلاصة تاريخ مصر الحديث وخلاصة تاريخ العراق ولبنان وسوريا والجزائر. مصر مثلا وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل وانسحبت اسرائيل من سيناء. ولكن تقديري ان مصر لا تزال في حالة صراع مع اسرائيل، ليس فقط بسبب القضية الفلسطينية ولكنه صراع على المستويات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والثقافية. تحليلنا في القيادة العراقية هو ان اسرائيل والقوى الامبريالية التي وراءها حرضت ايران وأغرتها باشعال النزاع العسكري مع العراق.

● عفوا لمقاطعتكم ولكن ما نعرفه هو ان العراق بدأ الهجوم على ايران وليس العكس.

– ايران قامت بثورة ضد نظام الشاه وهذا من حق الايرانيين باعتباره شأنا داخليا وحقا سياديا للشعب الايراني. ولكن ايران بدأت تحرشها بالعراق بعد الثورة مباشرة. هناك حقائق لا بد ان نفهمها. عندما يكون هناك حاكم في ايران يقول انه امام الشيعة، فلا بد ان يصلى له في كربلاء والنجف وسامراء كإمام شيعي. وهذا معناه ممارسة السلطة على نصف شعب العراق ان لم يكن كل شعب العراق. العام الماضي اطلقنا سراح طيار ايراني سقطت طائرته يوم ١٧ ايلول ١٩٨٠ اي قبل اول رد عسكري عراقي على التحرشات الايرانية يوم ٢٤ ايلول. هذه حقائق مثبتة في سجلات الصليب الاحمر. من ناحية اخرى كان الاتحاد السوفياتي السابق قد قرر وقف تعامله العسكري معنا بعد بدء الحرب مع ايران. ولكن سقطت طائرة ارجنتينية فوق الاتحاد السوفياتي وتبين انها كانت تحمل اسلحة اسرائيلية متجهة الى ايران وكان ذلك عام ١٩٨٢. واثر تلك الحادثة تراجع الاتحاد السوفياتي واستأنف تعاونه العسكري معنا، وبعد ذلك بأربع سنوات تفجرت فضيحة "ايران غيت" كل ذلك جعلنا نستنتج ان الصراع مع ايران كان مطلوبا اسرائيليا واميركيا. هناك ايضا استنتاج جوهري آخر هو ان هذه المعركة التي خاضها العراق كانت فعلاً لحماية عروبة الجزيرة العربية. ايران كانت لديها اطماع منذ زمن الشاه في البحرين، وهناك جاليات كبيرة من اصول ايرانية في البحرين والكويت والامارات. ولو تمكنت هذه الجاليات لاستولت على الحكم مما يعني ان هذه البلدان سوف تصبح جزءا من ايران. في السعودية وفي المنطقة الشرقية التي تعتبر مصدر الثروة الرئيسي من الانتاج النفطي، فان غالبية السكان شيعة (...). اذن صراع العراق مع ايران كان حماية لهذه الدول ضد الهيمنة التوسعية الايرانية، لذلك فان اي مساعدة يمنون بها علينا ليس لها قيمة. وبعدما ساعدت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي السابق اثناء الحرب العالمية الثانية في مواجهة الخطر النازي المشترك، وبغض النظر عن خلافاتهما الايديولوجية، لم يأت الاميركيون بعد الحرب لمطالبة الاتحاد السوفياتي بالمساعدات التي قدموها اليه. اذن عندما يأتي الآن الملك فهد او الشيخ جابر او الشيخ زايد او امير قطر ويقول: "انا قدمت مساعدات الى العراق اثناء الحرب"، فهذا تصرف طبيعي ولا يمكن اعتباره دينا انما هو مساهمة في المجهود الحربي ضد عدو مشترك. وعلى رغم ذلك نحن أعلنا شكرنا وتقديرنا لكل دول الخليج (...)

ما اريد ان اوضحه هو ان جوهر الصراع عام ١٩٩٠ لم يكن عراقيا – كويتيا ولكنه بقي ضد اسرائيل وضد اميركا. الهجوم الذي حدث على العراق والحصارات التي فرضت كانت لان العراق تقدم عسكريا ولانه خرج من حربه مع ايران اقوى عسكريا واصبح لديه سلاح يستطيع ان يصل الى تل ابيب. اذن اصبح هناك بلد عربي لديه قدرات عسكرية وتكنولوجية متقدمة يمكن اذا استمرت وتطورت ان تؤدي الى ايجاد حالة من التوازن مع اسرائيل.

حساب الارباح والخسائر

● تعود مرة اخرى الى السؤال الاول: كيف يمكن للعراق الخروج من الازمة الحالية؟

دعنا نقيس الامور بحساب الارباح والخسائر التي وقعت بعد عام ١٩٩٠، ليس عراقيا فحسب لان ما خسره العراق معروف، ولكن عربيا كذلك، يقولون ان العراق دخل الكويت. مهما تكن وجهة النظر في دخول العراق للكويت فلقد صار ما صار وتبع ذلك العدوان على العراق وفرض عليه الحصار. الان وضع كل الدول العربية اضعف مما كانت عليه الحال عام ١٩٩٠ سواء اقتصاديا او سياسيا (...) التوازن بيننا وبين اسرائيل اختل ونتائج هذا الاختلال في التوازن واضحة في عملية التسوية السلمية. اذ لم يستطع العرب بعد تدمير قوة العراق ان يشكلوا قوة سياسية او ديبلوماسية او عسكرية تضغط على اسرائيل لكي تقدم تنازلات او لكي تقبل بالحق العربي. الان كل الآمال معقودة على ان يسقط (بنيامين) نتنياهو ويأتي (ايهود) باراك او (امنون) شاحاك لكي يتم اجراء تعديلات سطحية. الآن اصبح يُشار الى (اسحق) رابين كأنه شهيد الامة العربية وليس وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق وصاحب سياسة تكسير العظام اثناء الانتفاضة.

● ولكن بحساب الارباح والخسائر ايضا يرى الكثير من العرب ان ذلك ما كان ليحدث لو لم تقوموا بغزو، او ما تسميه سيادتكم "دخول"الكويت؟

– دخول العراق الكويت من وجهة نظر اخواننا (العرب) خطأ. ولكن لماذا لم يتحملونا ومارسوا العمل السياسي والديبلوماسي لمعالجة الموضوع؟ العراق دخل الكويت يوم ٢ آب وكان يوم خميس. القوات الاميركية وصلت الى السعودية يوم الاحد وهذا معناه انه كانت هناك خطة مسبقة للهجوم على العراق.

● ولكن لا شك ان القيادة كانت تعلم جيداً ان العالم لم يكن ليسمح بالاخلال بموازين النفط في المنطقة؟

– انا لا اتحدث عن العالم. انا اتحدث عن العرب (...) في القمة العربية كان هناك اقتراح بارسال وفد للقاء الرئيس صدام حسين. عشرات المبادرات جاءت من رؤساء وملوك عرب ولكن كلها قوبلت بالرفض. الرفض كان يأتي من اميركا والعرب يقولون: "نعم". لا اريد توجيه الاتهامات الى احد ولكن عمليا تم تسليم القيادة السياسية والاعلامية والعسكرية للصراع الى الرئيس الاميركي جورج بوش منذ الخامس من آب. عندما جرى لقاء بيني وبين وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر في ذلك الوقت، قال لي: "هناك صراع بينكم وبين المجتمع الدولي". نظرت حولي وقلت له: "السيد وزير الخارجية اين هو المجتمع الدولي. لا يوجد احد هنا سوى انا وانت. ممثل المجتمع الدولي هو الامين العام للامم المتحدة وهو غير موجود معنا الآن. الآن انت تقول لي ما تريد وانا اقول لك ما هو موقفنا. اذن الامر هو بين العراق واميركا". (ذكر السيد عزيز هذه القصة باللغة الانكليزية). الكويت عزيزة على العرب، على مصر، على السعودية، ولا اريد مناقشة ذلك. الكويت أرض عربية وشعب عربي وفي النهاية التعاطف معها ليس خطأ. ولكن اذا عدنا الى حساب الارباح والخسائر لوجدنا انه لو كنا انتظرنا شهرا او شهرين او ثلاثة لكنا قد وصلنا الى نتائج مختلفة لما يحدث الآن. بعد ضرب العراق وانسحاب القوات العراقية من الكويت عادت الكويت (...)

مناك تركيز على تطبيق قرارات مجلس الامن. ما الذي لم يطبق من هذه القرارات؟ السلاح دمر، والرقابة استمرت اربع سنوات ولم يحدث فيها اي خرق. المصانع دمرت بشكل خرافي، ولا يزال الضغط على العراق مستمرا في ميدان نزع السلاح، ليس لان العراق يمتلك اسلحة دمار شامل، بل لأنهم خائفون من أدمغة العراقيين وعقولهم. وهناك لعبة هي ان العراق يهدد جيرانه، طيب حصلت قصة الكويت وانتهت. من اذار ١٩٩١ حتى الان، هل اطلق العراق طلقة واحدة على أحد؟ على السعودية؟ على الكويت؟ على سوريا؟ على الاردن؟ على تركيا؟ على ايران؟ الجواب: لا. تركيا تدخل الاراضي العراقية وتخرق سيادتنا وتقتل مواطنين عراقيين بحجة قتل عناصر PKK (حزب العمال الكردستاني بقيادة عبدالله أوج ألان) مع هذا لا نرد على العدوان. بعد كل ذلك، أليس من مصلحة الدول العربية التي تضررت ان تفتح صفحة جديدة من العلاقات مع العراق؟ لتترك الكويتيين بعض الوقت. مصر وسوريا والسعودية ليس لدينا معها نزاع، لماذا لا تعيد علاقاتها مع العراق؟ هذه نزاعات اصبحت بين الدول تاريخا وشيئا من الماضي. في التاريخ العربي والاسلامي، في تاريخ اوروبا حصلت احداث: ناس اعتدت على ناس وانتهت الحرب العالمية الثانية وعادوا يعيدون بناء قارتهم وراحوا ينظمون علاقاتهم الجديدة وهم لا تجمعهم روابط قومية ولا لغوية ولا دينية، لكن العقل والمصلحة يقتضيان فتح صفحة جديدة.

"نحن مجروحون"

● ولكنكم منذ الضربة الاخيرة تتبنون لهجة متشددة ضد كل الدول العربية التي ذكرتها وبخاصة مصر والسعودية والكويت.

– الذي حصل هو اننا انتقدنا بيان الدوحة (الصادر عن دول "اعلان دمشق" مصر وسوريا ودول الخليج الست في اواخر تشرين الثاني) ومن حقنا ان ننتقده، لانك تعرف الذي قاله (الرئيس بيل) كلينتون و(رئيس الوزراء البريطاني طوني) بلير و(وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت و(نظيرها البريطاني روبرت) كوك و(وزير الدفاع الاميركي وليم) كوهين و(نظيره البريطاني جورج) روبنسون. كلهم استخدموا بيان الدوحة على انه تأييد للعمل العسكري الاميركي.

● لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى نفى ذلك وقال ان من ذكرتهم اساؤوا فهم البيان.

– أخذنا في الاعتبار موقف عمرو موسى وسألنا السوريين، قالوا: "لا، نحن لا نقصد". المهم دول الخليج. انتقدنا البيان، وهذا من حقنا. عداه لم نقل شيئا لا على مصر ولا على أحد. حصل العدوان وانتهى، ولم نقل شيئا، وكنا مرتاحين للمواقف سواء منها الشعبية وبعض المواقف الاخرى بعدها يخرج الرئيس (حسني) مبارك، مع كل احترام له وهو صديق شخصي بصورة وثيقة – يخرج ليقول ان كل المشاكل بسبب النظام العراقي. طيب نحن خارجين مجروحين من عدوان وقع علينا، عدوان استهدف قتلنا. فهم ضربوا مقر الرئيس صدام حسين الذي يعرفونه (المجلس الوطني) وضربوا مقارنا. وضربوا وزارة الخارجية التي كنا موجودين فيها انا والسيد طه ياسين رمضان ومحمد سعيد الصحاف، ولحسن الحظ ان الصاروخ لم ينفجر. وهذا يعني انهم حاولوا قتلنا كأفراد وكشعب وكدولة بعدها يخرج رئيس عربي يقول هم (اي العراقيون) اصحاب المشاكل. وحتى لو كان للبعض ملاحظة علينا، نحن ذاهبون اليك في اجتماع (مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية الذي كان مقررا عقده في ٣٠ كانون الاول وتم تأجيله الى يوم الاحد المقبل)، تحدث الينا في غرفة مغلقة. قل: يا اخوان انتم كان يجب ان تعملوا كذا وكذا. ونجلس معه ونتصارح نختلف او نتفق وليكن بيننا ما يكون ولنخرج "صافي يا لبن" ولكن لماذا يتكلم بمثل هذا ضدنا (...)

● وما هو المشروع الفرنسي؟

– المشروع الفرنسي موضوع آخر. انا قابلت القائم بالاعمال الفرنسي وهناك نقاط قمت بتثبيتها. كل القرارات التي صدرت عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ انطلقت من موضوع الكويت ولم تنطلق من موضوعات اقليمية. عندما يقولون الآن ان العراق يهدد جيرانه، فأي جار مهدد من العراق؟ أجنبي. من هو الجار الذي يتعرض للتهديد من العراق؟

● الكويت؟

– دع الكويت الان. من يتعرض من جيران العراق لتهديد؟ ايران؟ سوريا؟ الاردن؟ تركيا؟ السعودية؟ نحن لم نؤذ أحدا. نعود الى الكويت؟ كان العراق يحتل الكويت وخرج منها، وعام ١٩٩٤ اعترف العراق بالكويت كدولة وبالحدود التي فرضت علينا. هناك قوات طوارئ ومراقبة على الحدود. من عام ١٩٩٤ – ونحن الان ١٩٩٩ – لم يحصل اي حادث، وفي تقارير قوات الطوارئ التي تقدمها الى الامين العام ويحولها الى مجلس الامن لا حادث واحد حصل من جانب العراق. طيب ماذا تريد الكويت؟ بماذا نهددها؟ بالنيات؟

● ولكنك سيادتكم كتبت اخيرا مقالات عدة اعدتم فيها مقولات حق العراق التاريخي في الكويت؟

من يعتذر لمن؟

– انا كتبت ذلك بعدما خرجت صواريخ وطائرات من الكويت. انا لم اكتب قبل شهرين او ثلاثة، بل كتبت ذلك لكي اشرح للمواطن العراقي والعربي ان الكويت يقوم بايذائنا. طلبت من رئيس مصر ومن الامين العام للجامعة العربية ان يدين هذه التصرفات. طلبوا منا ان نعتذر. عنوان مقالاتي التي تخص الكويت كان "من يعتذر لمن؟ طيب طلبوا منا الاعتذار ولكن أليس ما يفعلونه الان يستوجب ان يقدموا عنه اعتذارا (...)

لا مشكلة مع السعودية

● عودة الى القائم بالاعمال الفرنسي، ماذا جرى بينكما؟

– قبل ذلك الموضوع اود ان اسأل: هل من مصلحة العرب الان ان يبقى العراق ضعيفا؟ انا خلال الازمة في ١٩٩٧ رحت الى القاهرة ولم يستقبلني الرئيس حسني مبارك. شفت عمرو موسى واسامة الباز ورحت الى سوريا لاول مرة منذ ٢٠ عاما وشفت (نائب الرئيس) عبد الحليم خدام و(وزير الخارجية) فاروق الشرع وقلنا لهم خلينا نحلل بشكل هادئ. الان التهديدات التي نتعرض لها جميعا أليست واحدة؟ سوريا ومصر قالتا: "نعم". مرة اخرى اللي حصل حصل. الكويتيون رجعوا الى حكم الكويت ونحن اعترفنا بهم كدولة ونظام وكحدود، واستقرت الحالة. اذن لماذا لا نفتح صفحة جديدة؟ انتم يا مصريون ويا سوريون، لماذا لا تعيدون علاقتكم الديبلوماسية مع العراق؟ عمرو واسامة قالوا: "حلوا مشكلتكم مع السعودية والكويت". مع السعودية ما عندي مشكلة (...)

● هل هذا يعني انه لا يوجد سجناء كويتيون لديكم؟

– (...) نحن فقدنا آلاف الناس من مستويات عالية، محافظين وقادة عسكريين لا نعرف مصيرهم، قلت له: "يا اسامة وعمرو، اذا موضوع المفقودين راح يبقى موضوعاً معلقاً بيننا وبين الكويتيين، فسيبقى معلقاً عشرين سنة". خطابات الرئيس صدام حسين في مناسبات عديدة تدعو الى صفحة جديدة. وجهنا دعوات الى البرلمانيين الكويتيين ليأتوا ويروا سجون العراق ويتأكدوا انه لا يوجد سجناء. (...) مصر صرنا نحكي مباشرة معها. وزير الخارجية صار ينقل رسائل بين الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك، وتلقينا رسائل خطية من الرئيس مبارك ونرد عليها. وسوريا كذلك فتحنا صفحة معها.

من بقي؟ كل دول الخليج عندنا "مرحبا" معها وحوار بالقدر الذي تسمح به الظروف. مع قطر والبحرين وعمان لدينا تمثيل ديبلوماسي وعندنا سفارة.

● هناك من يقول ان نقطة التحول الحقيقية في الموقف العربي منكم كانت في تشرين الثاني اثر قراركم المفاجئ طرد المفتشين في وقت كنتم قريبين من المراجعة الشاملة، وهو ما فاجأ العالم حتى اصدقاءكم مثل روسيا والصين.

– المفتشون ظهروا من هم. كنا نتحدث عنهم انهم جواسيس وكذابون. الآن الصحف الاميركية تنشر تفاصيل كاملة كيف كانوا يتجسسون على العراق. ونحن عندما طردناهم في ١٠/١ كان بسبب ان الاميركيين والبريطانيين اجهضوا فكرة المراجعة الشاملة في مجلس الامن. الامين العام (كوفي انان) اقترح مراجعة شاملة. ذهبت الى نيويورك وجلست بجواره اسبوعين حتى ندرس كيف تتم المراجعة الشاملة ورجعت الى بغداد. قدم اليّ ورقة درسناها وقدمنا اليه اسئلة واستفسارات. حوّل الامين العام الاسئلة الى مجلس الامن. رئيس المجلس البريطاني في اكتوبر (تشرين الاول) هو والاميركيون صغروا الفكرة من المراجعة الشاملة وحولوها ملهاة، وارسل رئيس مجلس الامن الى الامين العام جوابا لما قرأناه لم نجد مراجعة شاملة بالمعنى الحقيقي. لماذا؟ لأن الامين العام اقترح أن تكون المراجعة الشاملة على اسس قريبة من تلك التي طرحتها على (رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد) باتلر عندما كان هنا في آب. أنا طرحت عليه اسئلة. قلت له اريد ان تجاوبني على ثلاثة اسئلة.

"اولا: هل العراق لا يزال يحتفظ بأسلحة محظورة؟ اذا كان الجواب "نعم" قدم اليّ دليلا، واذا كان "لا"، فأخبر مجلس الامن.

ثانيا: هل العراق قادر على اعادة انتاج الاسلحة المحظورة بوجود نظام الرقابة؟ واذا كان الجواب "نعم" قدم اليّ الدليل وأنا مستعد لأن اناقشك، اما اذا كان "لا" فاخبر مجلس الامن.

ثالثا: هل خالف العراق خلال اربع سنوات، منذ تأسيس نظام الرقابة، التزاماته؟ اذ كان الجواب "نعم" قل لي اين المخالفات. لقد آن الاوان بعد سبع سنوات منذ ان بدأت العمل انت وفريقك لأن تذهب وتبلغ مجلس الامن ان هذا كاف"، قال "لا، لن ابلغ لأنني اريد المزيد من الدلائل". قلت له: "هذه لعبة لن تنتهي وقد تستغرق قرنا". الامين العام تبنى تقريبا الاتجاه نفسه، ولكن هذه المراجعة من نسفها الاميركيون والبريطانيون وهم يبحثون عن اي حجج. يقولون مثلا ما دام العراق قام عام ١٩٩١ بتحريك جهاز من هنا الى هناك فاستطيع ان افترض انه يقوم الآن بالتحريك دون علمي. وهذه ليست ادلة. الافتراضات ممكن ان تبقيني تحت الحصار مئة عام. اذن نحن قلنا انتهى موضوع الرقابة. حصل هذا الالتباس لدى اصدقائنا وفي النهاية كتب كوفي انان رسالة الى السيد الرئيس (صدام حسين) وتراجعنا عن قرارنا في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ورجع المفتشون الى العمل. في هذه الفترة قامت اللجنة بأكثر من ٤٠٠ عملية. اشتكى باتلر من اربع او خمس عمليات. اي بمعدل واحد في المئة. اليوم بأي معيار نتحدث؟ ٩٩ في المئة انجازا تستحق ضربة عسكرية؟ لا توجد عدالة – من في العالم الآن يطبق كل شيء، سواء اتفاقا او قرار مجلس الامن او معاهدة مئة في المئة؟ هناك نسبة معقولة تعتبر مقبولة ثم المئة في المئة مستحيلة. هم يقولون نريد ان ننزع سترتك لأنك تضع فيها ورقة، واذا رفضت يقولون انت غير متعاون بالكامل. هل قال باتلر اريد ان ازور مصنعا ومنعته؟ او مقرا عسكريا ومنعته او مقرا من مقار الامن والمخابرات ومنعته؟ جاء على مقر من مقار الحزب فماذا فيه؟ ناس طالعة وداخلة. قال:"لا يوجد تعاون كامل". ذهب الى مقر "مجاهدي خلق". قلنا له: "يا اخي مؤلاء ايرانيون، وهناك اتفاق مع الامين العام بعدم تفتيش مقارهم" فاعتبر ذلك ايضا مخالفة. المهم نحن كعرب، هل هناك مصلحة لأن يتم الضغط على العراق بهذه الطريقة في موضوع السلاح في الوقت الذي تهمل تماما الفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧ (الذي يحدد العقوبات المفروضة على العراق وكيفية رفعها)؟ ماذا تقول هذه الفقرة الصادرة كذلك مثل القرار في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة (الذي يسمح باستخدام القوة في حال عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن)؟ تقول ان كل ما سبق ذكره (من عقوبات) هو مقدمة لايجاد منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. لماذا لم يطبق ولو عشرة في المئة من هذا الفقرة على اسرائيل؟ من يحاسب كل الدول الاخرى في المنطقة على تسلحها؟ الضغط على العراق ضغط صهيوني – اميركي لا يجوز للعرب ان يشتركوا فيه.

فليكن اعتذاراً جماعياً

● اذن كيف يكون الخروج من هذه المشاكل؟

– يتم ذلك بأن يكون لدينا حد ادنى من الالتزام العادل بالمصلحة القومية العربية العليا. الاعتداء والضغط على بلد عربي هو اعتداء وضغط على كل الدول العربية. هذا ليس كلاما انشائيا بل واقع. انا قويت مصر يقوى العراق، واذا كانت السعودية مزدهرة تزدهر موريتانيا واليمن لأن السعودية ستكون قادرة على مساعدتها.

● وماذا عن الاعتذار للكويت؟

– اذا اعتذرنا كلنا لبعضنا البعض على كل الاخطاء التي ارتكبناها فنحن مستعدون للاعتذار. الاعتذار ليس عيبا بين الاخوة (...) نحن في النهاية ابناء عشيرة واحدة وتحصل بيننا اخطاء. لا اقول ان العراق لم يرتكب لخطاء تجاه هذا او ذاك، ولكن الكل ارتكب اخطاء. فاذا كان المطلوب فتح صفحة جديدة ومطلوب من العراق ان يعتذر عن حادثة ما او واقعة ما، فبالاعتذار جماعي منصف وعادل ونحن مستعدون لذلك.

طلبات لا مبادرات

● وهل لدى العراق مبادرته الخاصة للخروج من الازمة الحالية؟

– لدينا طلبات: رفع الحصار وبدء صفحة جديدة ضمن اطار عربي او اقليمي.

● وما هي الورقة التي ستتقدمون بها الى اجتماع وزراء الخارجية غدا الاحد؟

– نحن نطلب سطرين: لن يدين العرب العدوان ويقرروا فك الحصار. نريد ان يقرر العرب ذلك لا ان يذهبوا الى مجلس الامن للمطالبة بهذا الامر، لأن الحصار اصبح امرا غير شرعي. العراق طبق الشرعية الدولية ومن يخرق الشرعية الآن هم المعتدون على العراق. اذن نحن غير ملزمين بهذه الشرعية.

سنواصل تحدي الحظر

● هل ما زلتم تتوقعون ضربة اميركية قريبا؟

– محتمل. هم (الاميركيون) يقولون: "لا لن نضرب". ولكننا غير مطمئنين لأننا سنواصل تحدي الحظر الجوي ولن نتوقف اطلاقا. هذه مؤامرة استمرت سنوات عدة لتقسيم العراق وما داموا هم الذين بدأوا العدوان فسنخوضها معركة. ونحن مستعدون لذلك وسوف نستمر حتى نحسم الموضوع.

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز (الى اليسار) ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.



عزيز والامين العام للامم المتحدة كوفي انان خلال زيارة عزيز الاخيرة لنيويورك.

وظائف

Personal Assistant/Secretary for cultural institution in Wimbledon, England. Interesting and varied role. Good organizational skills required. Must be fluent in Arabic and English and an EEC national. Apply with CV to The Company Secretary, 22A Old Court Place, London W8 4PL.

Wanted Urgently. Accounting Manager with background in Finance, must have at least 7 years experience in the same field. Please fax CV 01/487413. All applicants will be treated confidentially.

Are you "free" after 5pm? Charge US $250.00 + per week for your time. If you like people and love money Meet us at Lancaster Hotel - Wednesday 27th at 5pm. sharp

Sales rep. dynamic, English edueat & motorised. Need. in the sport industries send. c.v. fax 01/601569 C/of Mrs Micheline Dales

Positions available smart and attractive persons required for multinational hotel sales and marketing unit. 5pm till 10pm work in office/showroom. Start Today over 25 Y.O apply in person at lancaster Hotel Raouché Wed. 27/1/99 3pm - 5pm 7pm

Required for Saudi Arabia 2 telecom, electronic Eng. experience fluent English AUB preferred 03/617600 Mr. Darwich

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٢٠٦٢٤٩٢

مطلوب مهندس مدني مبتدئ خبرة سنتين، العمر بين ٢٥ – ٣٥ مقيم بين كسروان والبترون للعمل في شركة في قسم المبيعات. يرجى كتابة المعلومات الشخصية مع العنوان ورقم الهاتف وارسالها بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠٤/٤١٠١٣٠



مطلوب موظفان (عدد٢) لقسم التوثيق في مركز أبحاث في بيروت. ١– سكرتيرة (ة) تنفيذي (ة) العلم بجميع اعمال السكرتارية وادارة مكتب اضافة لخبرة في استخدامات الكومبيوتر المكتبية، اللغة الانكليزية. ٢ – مسؤول (ة) توثيق اجازة او خبرة في التوثيق اضافة لخبرة دراسية او عملية في استخدامات الكومبيوتر لغة انكليزية. الراتب حسب المؤهلات. 01/823090 او 03/712604

An International ladies Fashion retailor has an opening for sales women. Candidates should Be: - Young Femal 18-25 years. - Fluent in English. For interview contact 03/630707

A Saudi construction Co. in Jeddah seeking the fowlloing: 1- Civil engineer. 2-Construction Forman. Candidates should send their C.V to P.O. Box 113-7407 Beirut - Lebanon.

Recherchons ingénieurs Agronomes. Tél.: 09/210973 - 09/210976

Young Ladies/Cosmetics Company! receive free cosmetics and a great Job! Female apply in person/ Lancaster Hotel Wednesday 27 Jan. - 3pm - 5p - 7pm

Rewarding Opportunity

A leading club located in Beirut seeks a well known establishment specialized in cosmetic treatment to be in charge of its well equipped department.

Please call (01) 841111
Fax (01) 841120

Commercial company in Accawi seeking: Young technician experienced in the repair of refrigerator & washing machines. to cover the whole Lebanese territory. BT is required. Tel: 01/445973

Travel Company seeks attractive translator/ Guide/ spokesperson for ladies conference program 03/227268

عقارات

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب ٢٠٦م.م. ٣نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ت ٠٣/٢٤٩٢٠٥

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. ١٣٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقدا منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. ت ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

للبيع روف فخم على كامل البناء مع Terrasse ٣٠٠ م.م. وشقة ارضي RDJ ٢٠٠ م.م. الحازمية – مار تقلا، موقع جيد، سعر مغر ٠٣/٢٧٢٢٧٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠١

الجمهور لويزة قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولكس جديد ٢٧٨ م.م. مطبخ وحمام مميز. ت ٠٣/٧٥٧١٠٢

للبيع ارض في منصورية المتن ٥٠٠ م.م. على الطريق العام الهاتف ٠٣/٧٤٧٩٩٩

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م. منطقة بيت مري التلفون ٠٤/٨٧٠٦٧٥

للبيع في الحازمية – برازيليا موقع ممتاز ارض مسورة عبارة عن عقارين متصلين الاول ١٧٩٣ م.م. وفيه فيلا قديمة وملحقاتها والثاني ١٢٨٤ م.م. الاتصال ٠١/٦٤٦٧٠٥ – ٠٣/٨٢٢١٢٠

للبيع شقتان دولوكس ٢٢٠ الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع مكتب مفروش فخم اوتستراد جل الديب ٦٥ م.م، ١٥٠٠٠$ نقدي و٥٠ الف مقسطة على ٥ سنوات ت ٠٣/٦٨٠١٣٧

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل تلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع في قناية برمانا سوبردولوكس دوبلكس ٢٦٠م.م. كاراج سيارتان للاستعلام ٠٣/٧٧٤٩١٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض ٨٠٠م.م نيو سهيلة وارض ٧٦٠م.م. المونتيفردي التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٠ –

alphagraphics®

Printshops Of The Future

Job Opportunities In Saudi Arabia

AlphaGraphics, A United States based company and a leader in providing high quality Business Services in Graphic Design, Copying and Printing through a worldwide network of over 350 Printshops is in need of the following positions:.

Graphic Designers:

Creative individuals with university or trade school degree and with a minumum of one year experience in Graphic Design and desktop publishing, and the ability to complete quality work quickly. Must be knowledgeable in more than one of the following software packages: Adobe PhotoShop, Illustrator, Freehand, QuarkXpress, PageMaker, Al-Nashir Al-Sahafi. Experience with imagesetting and digital prepress preferred. Macintosh experience helpful with a good command of the English Language.

Sales Consultants:

Must have an energetic customer service attitude. Must be organized and aggressive. Prior sales experience is a must as well as a good command of the English language. Duties include following up leads, making appointments, making job estimates and meeting sales goals.

AlphaGraphics offers an excellent compensation package, growth potential and excellent work environment. Those interested should drop their CV, recent photograph and telelephone number at the <u>reception desk of the Beirut Marriott Hotel for Mr. Gerry Samrout</u> <u>BEFORE 26 January</u> and you will be contacted for an interview. Or, mail to: The General Manager, PO Box 91572, Riyadh 11643.

JOB OPPORTUNITY

Importer distributor of TVs and audios.
Turnover $ 6,000,000.- established since 1959, Ashrafieh.

SEEKING A

MARKETING EXECUTIVE

($24,000.-/annum)

Young and experienced, BBA/ B.Sc Marketing (AUB/BUC or equivalent), familiar with Marketing Strategy. Business Plan, Management Reports using statistics and Excel

To promote sales through an existing network of 55 dealers in all areas of Lebanon, and seek to enlarge.

E-mail: efss@inco.com.lb
Fax: 01/564479

AGAP Arabia Ltd.

has the following opening in Saudi Arabia

Mechanical Construction Manager

<u>**Experience**</u>: - Minimum 10 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects especially in the field of oil & gas, petro-chemical, and industrial construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 5 years with large reputable organizations.

<u>**Qualifications**</u>: - B.S. in Mechanical Engineering
- Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of International Consultants / Project Management firms.
- Should have excellent communication and interpersonal relation ship skills.
- Fluent in English - speaking & writing.

<u>Please mail/fax your CVs to</u>

The General Manager
AGAP Arabia Ltd
P.O.Box 3783, Al Khobar 31952
Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 966-3-865-1409

All applications will be treated confidentially

اعلانات رسمية

تبليغ

العدد ٩٨/٦٩

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك، ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية جل الديب بقنايا وتنفيذا للمرسوم /٩٦٣٨/ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٤ (تخطيط طريق حل الديب العليا) تبلغ.

السادة: لوسا براونيك انكابابيان – ميساك ملكون بطوليان – بازلي اسرائيل شمسيريان – امال طانيوس حجار – شركة سبينس لبنان ش.م.ل. وديع – بتالي – نسرين – كارلو – انطوان قازان – موشيح اكوب سولاجيان – د. "ميساك ماردیروس جابرایان – مالكي اقسام مختلفة في العقار الرقم /٧١٦/جل الديب.

السادة: ارليت جامل – نقولا وجوزف عكاوي – ماغي شامل كسبار – مالكي العقار /٥٦١/ جل الديب.

السيد عادل حارس فارس اسمر مالك العقار الرقم /٧١٤/جل الديب – السادة: الياس – وعبدو – وجورج فريد ابو جوده مالكي العقار الرقم /٥٥١/جل الديب – السادة: شاكه اردشس دكرفيجيان – افلين انطونيوس عبود – رياض ورمزي نماد غبريل – نماد نسيب غبريل – منى فايز الدبكي – مالكي العقار الرقم /٥٢٣/ جل الديب – السادة: الياس عزيز الرموز وستالين عزيز الرموز – العقارات الرقم /٥٣١ و٥٣٠/جل الديب – ورثة منعم يوسف مارون: شكري – ادوار – الياس – شفيقة – وتريز منعم مارون العقار الرقم /٣٦١/جل الديب – السادة: ورثة فلمين سليم فارس وورثة الياس زيد عطية – العقارات الرقم /٣٦٥ و٥٤٢/جل الديب السادة: ورثة توما جرجي كترة – ورثة ادال بدروك – وميريم ابرهيم بطيخة – جورجيت عيراني – روز زيتون – سيدة ديب الحلبي – العقار الرقم /٥٨٦/جل الديب – السادة ورثة اميلي الياس الخوري – ورثة يوسف الياس الخوري – ورثة مخايل الياس الخوري – ورثة روزالي الياس الخوري – ورثة توفيق الياس الخوري – ورثة ورده الياس الخوري – ورثة حنة ارملة الياس الخوري العقار الرقم /٢٦٦/ جل الديب وورثة وردة الياس الخوري – العقار الرقم /٤٠٩/جل الديب – السادة ادوار ونعيم الفرد عطية – العقار الرقم /٢٧١/ جل الديب – ورثة اسكندر قيامة نعمان – العقار الرقم /٥٦٠/جل الديب – البير مالك الحلبي – ومالك الحلبي – العقار الرقم /٦٤٣/ جل الديب – ورثة خليل امين جبور – العقار الرقم /٢٧٠/جل الديب – وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل، جديدة المتن يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢ – الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون – ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

١٩٩٩/١/١٦

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان

انذار موجه الى محسن عبد الكريم شكر المجهول محل الاقامة.

...على دفتر الشروط الموجه اليك في المعاملة ٩٥/٣٢ المتكونة بين موسى نعيم الباشا وعبد الوهاب شكر، وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ محمد سمير عبد الوهاب عقاد وتار ورفاقه بالمعاملة ٩٨/٣٥٢ بوجه دوبا عواد وزمرد بلخوس واديب عواد ورفاقهم حكم محكمة بداية جبل لبنان ببيع العقار الرقم /٩٢/ غزير بالمزاد العلني لازالة الشيوع.

والعقار /٩٢/ غزير مساحته ٧٨١م.م. محدود غربا وشرقا وجنوبا بطريق وشمالا /٧٩/ وهو ارض بعل سليخ وبالكشف تبين ان العقار يقع في المعاملتين في محلة تكثر فيها الفنادق والمطاعم والشاليهات. ويوجد على هذا العقار تعد من العقار /٨٨/. وهو مرفق بجر المياه من العقار /٥٥/ بواسطة قساطل حديدية، وعليه استملاك ٣٦ م.م. وقيد احتياطي باسقاط فضلة طريق من املاك البلدية العامة الى املاك البلدية الخاصة وتخطيط مصدق بالمرسوم /١٠٦٤١/ ٦٩/٨/٢٧.

تاريخ محضر الوصف ٩٨/٦/٢٣ وتاريخ تسجيله ٩٨/٦/٢٤.

بدل تخمينه وطرحه /٤٦٨٦٠٠/ دولاراً اميركياً يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع في ٩٩/٢/٨ الساعة ١٣ للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد ودفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة بمقتضى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٣٢

رئيس قلم التنفيذ

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ محمد سمير عبد الوهاب عقاد وتار ورفاقه بالمعاملة ٩٨/٣٣٥ بوجه دوبا عواد وزمرد بلخوس واديب عواد وعبد اللطيف عقاد وتار وانطوان آمو ورفاقهم حكم محكمة بداية جبل لبنان ببيع العقار الرقم /٧٩/ غزير بالمزاد العلني لازالة الشيوع.

والعقار المذكور ارض بعل سليخ وبالكشف تبين ان العقار يقع في منطقة المعاملتين على طريقين متفرعين من طريق عام المعاملتين وبالقرب من طريق عام جونية المعاملتين وارضه معبدة مساحته ٢٣٠١ م.م. محدود غربا وشرقا وشمالا بطريق وجنوبا ٩٢ وهو مرفق بحق جر المياه من العقار /١٥٥/ بواسطة قساطل حديدية واستملاك ١٦٣ م.م. بالمرسوم ٦٥٤٦ تاريخ ٦١/٤/٢٢ قيد احتياطي باسقاط نقله طريق وتخطيط مصدق بالمرسوم ٦٩/٨/٢٧/١٠٦٤١

تاريخ محضر الوصف ٩٨/٦/٢٣ وتاريخ تسجيله ...

... ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٨ الساعة ١٣ للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة بمقتضى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٣٣

رئيس قلم التنفيذ

اعلان

العدد ٩٨/١٤٨٨

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى خضر حاروكي المجهول المقام

عملا بالمادة /٤٠٩/أ.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٤٨٨ المتكونة بين طالبتي التنفيذ ابتماج اوند وسنية العيال وبين المنفذ عليهم خضر حاروكي وعلي سعيد العلي ومحمد عبد الحميد اوسكان وحسن جوشكان انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٣ الرقم ٩٦/١٢٨٤ القاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في الطابق الثالث من البناء القائم على العقار ٢١١/ المصيطبة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان، وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

التكليف ١٣٤

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٨/١٣ استنابة

المنفذ: جمال ترست بنك ش.م.ل.

المنفذ عليه: بشير عبد الامير ياسين

السند التنفيذي: الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٨/١٥٠ تحصيلا للدين البالغ/١٣٢،٢٥٠،٠٠٠/ل.ل. و/١٩،٠٥٠/ دولار اميركي ما عدا الفوائد المتوجبة والرسوم والمصاريف حتى تاريخه /٢،٠٩٨،٠٠٠/ ل.ل. واللواحق.

العقار المطروح الرقم ٢٨٠٠ بشامون، قطعة ارض سليخ لا يوجد عليها اية انشاءات وتحتوي على اشجار برية.

المساحة ١٢٠٣م.م. الحدود يحده جنوباً العقارين ٢٧٩٩ و٢٨٠٥ وشرقا العقار ٢٨٠١ وشمالا وغربا حدود منطقة القبة العقارية.

قيمة التخمين وفقا لتقرير الخبير: /٩٠،١٥٠/ دولار اميركي

بدل الطرح المقرر ...

... الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٥ الساعة العاشرة صباحا امام دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.

التكليف ١٣٥

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المعتلر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حنا فرنسيس سند تمليك بدل ضائع ١٤٩ الميه وميه.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب اجتماع جمعية الشركاء تاريخ ٩٩/١/١١ في شركة الجوهرة يسر وبشير الريس وشركاه (توصية بسيطة) المسجلة بالرقم ٤٠٠٥٠ تفرغ الشريك المفوض بشير عبد الغني الريس عن حصته في الشركة وعدل الاسم التجاري الى الجوهرة (يسر الريس وشريكها) فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٣٧

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي

في تفليسة الياس جميل عطا الله

رقم الافلاس: ٩٨/٤٧

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة الياس جميل عطا الله الرئيس بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون في قلم المحكمة بعد اتخاذه القرارات المناسبة بشأن كل دين.

فعملا بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاطلاع على البيان وتقديم اعتراضاتهم ومطالبهم في قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا بشرح يدون على البيان ذاته شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٣٨

الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

في تفليسة الياس طوروس ابونايان

رقم الافلاس: ٩٨/٢٩

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة الياس طوروس ابونايان ...

فعملا بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاطلاع على البيان وتقديم اعتراضاتهم ومطالبهم في قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا بشرح يدون على البيان ذاته شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٣٩

الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليها جمان حسن حبوشه مجهولة محل الاقامة

عملا بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بانه لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٠١٨ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالب التنفيذ محمد عبد المنعم اسعد وناتجا عن طلب تنفيذ عقد تأمين عقاري من الدرجة الاولى تاريخ ١٩٨٨/١١/٢٥ والمتضمن دفع مبلغ /٣٥٠٠٠/ دينار اردني (خمسة وثلاثين الف دينار اردني) ما عدا الفائدة والرسوم.

وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٤٠

مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

اعلان

رقم الدعوى: ٩٩/٤٢

وثيقة تبليغ صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن (غرفة الرئيس بو ناصيف العقارية).

طالب التبليغ: جوزف بيار ضوبط

المطلوب ابلاغه: الياس عبود الرعيدي المجهول المقام

الاوراق المطلوب ابلاغها: – الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته

– لائحة جوابية اولى مع استئناف طارئ ومربوطاته تاريخ ١٩٩٨/٥/١١ مقدمة من جوزف بيار ضوبط

– لائحة جوابية اولى تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ مقدمة من بطرس وجميل الرعيدي.

بالاستئناف المقدم من يوسف عبود الرعيدي ضد بطرس وجميل الرعيدي وجوزف بيار ضوبط وموضوعه الحكم بابطال عقد البيع الجاري على العقار ١٩٥١ من منطقة ميروبا العقارية فيما بين المستأنف عليهما بطرس وجميل الرعيدي وبين جوزف ضوبط امام كاتب عدل الحازمية تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٨ وبالتالي قيام عقد البيع الجاري على العقار ذاته بين بطرس وجميل الرعيدي وبين جوزف ضوبط والمطلوب ادخاله الياس عبود الرعيدي والمصدق لدى كاتب عدل جونيه في تاريخ ...

... للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة تبليغ الاستحضار ومربوطاته واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرون يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية.

التكليف ١٤٣ — رئيس القلم
خليل يونس

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٨/١٠/٢٧ في شركة بلازا العقارية ش.م.م. المسجلة بالرقم ٢٩٤٩٩ تقرر في تاريخ ٩٩/١/٢١ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها ماهر احمد ابو غزالة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ١٤٤

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٨/١٥٨

طالب التنفيذ: جاد الياس كتيلي

المنفذ عليه: نهاد يوسف المصومعي

السند التنفيذي: شيك بقيمة عشرون الف دأميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

العقار المطروح: القسم ٦ من العقار ٨٠٠ كيفون عبارة عن محل ضمنه متخت وحمامات.

المساحة: ٤٦ م.م.

حدود العقار: يحده جنوبا العقار ٧٩٩ وشمالا العقارين ٨٠١ و٨٠٢ وشرقا طريق عام وغربا حدود منطقة سوق الغرب.

قيمة الطرح: في المزايدة الاولى ثلاثة عشر الف وتسعماية وعشرون دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية على ان تنخفض قيمة الطرح عشرة بالماية.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٢/١٥ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.

التكليف ١٤٥

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المعتلر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٢٥

المنفذ: مصرف الاعتماد التجاري ...

... وكيله الاستاذ ريمون يزبك.

المنفذ عليهما: جهاد جورج عون – الزلقا – بناية هارون – طابق خامس ميشلين صالح زوجة جهاد عون – النقاش – بملكها.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد موثوق بتأمين درجة اولى على كامل القسم ٢٤ من العقار ١٣٠ وطى عمارة شلهوب وكشف حساب موقوف بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠ وعقدي كفالة تحصيلا لمبلغ /١٦١٤٢٦،٦٢/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.

تاريخ قراري الحجز: ١٩٩٦/١٢/٢ و١٩٩٧/٣/١٩

تاريخ تسجيلهما في السجل العقاري: ١٩٩٦/١٢/٦ و١٩٩٧/٣/٢٤

العقارات المطروحة:

١– كامل القسم ٢٤ من العقار ١٣٠ وطى عمارة شلهوب يحتوي على مدخل وثلاث غرف وبار وطعام وغرفة جلوس وثلاث حمامات وممر ومطبخ وخدم وسبع شرفات وقد اجرى فيه بعض التحويرات الداخلية بحيث اصبح مكتب هندسة، متنفع بالمرآب حسب خريطة الافراز طلب اشتراك بالحجز الرقم ٩٩٦/٢٨٩ المتن لمصلحة جي يونس.

٢– رقبة القسم ٤ من العقار ٣٥٨ النقاش صالون وطعام وبار وحمام ومستودع وحمام وممشى ومطبخ وغرفة غسيل ومستودع عدد ثلاثة وحمام ودرج يؤدي الى الطابق الارضي المحتوي على صالون عدد اثنين ومدخل وغرفة وحمام وثلاث غرف وحمام عدد ثلاثة ومنافع وفسحات خارجية مساحته ٤٧٨م.م. تقريبا يشترك بالملكية الحق المختلف ١ و٢ خاضع للنظام.

تأمين درجة اولى مع حق التحويل على كامل القسم لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. استثمار لمصلحة ميشال صالح وزوجته انطوانيت – ورد تعهد راجع القسم الاول.

قيمة التخمين:

القسم ٢٤ من العقار ١٣٠ (عمارة شلهوب) مبلغ /٢٠٠٠٠٠/ دولار اميركي

القسم ٤ من العقار ٣٥٨ (النقاش) مبلغ /٧٥٠٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض:

القسم ٢٤ من العقار ١٣٠ (عمارة شلهوب) مبلغ /٨٥٨٧٦،٢/ دولار اميركي.

القسم ٤ من العقار ٣٥٨ (النقاش) مبلغ /٤٠٥٠٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة.

وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪. ...

اعلان قضائي

في تفليسة جورج وايلي ابي راشد

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة جورج وايلي ابي راشد القاضي بيتر جرمانوس دعوة الدائنين والمفلسين الى جلسة صلح تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢ الساعة العاشرة صباحا.

على الدائنين والمفلسين الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة خاصة تخولهم الاشتراك في المناقشة والتصويت.

التكليف ١٤٦

كاتب المحكمة
اسامة شمس الدين

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٦ بالدعوى الرقم ٩٨/٢٤٦٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٨/١٦٠٥ الزام مكرم لطف الله عودة باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٥/٦١٤ راس بيروت ملك المدعي مكتب السعد العقاري اللبناني والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما

التكليف ١٤٨

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين طلب لويس يوسف ضرغام الخروج من حالة الشيوع في العقارات ٣٨٤ و٥٣٧ و٨٧٦ و٨٧٩ منطقة البوار العقارية مع المجهولي المقام صابات منصور، دومنيكوس ومانويل وخوسيه وساره واونا اولاد نخلة ضرغام. يقتضي حضورهم بمهلة عشرين يوما لتسلم الاستدعاء الرقم ٩٨/٢١١٣ تحت طائلة السير بالدعوى.

التكليف ١٥٢

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

بالقرار ٩٩/١٣١٣ ولمصلحة ميشال سبع واكيم ضد مرغريدا رشيد شاهين سرحال، قررت محكمة بداية المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين بيع العقار ١٣٠١ منطقة المنصورية بالمزاد العلني على ان يعتمد ثمن الطرح تسعماية وستين الف ليرة لبنانية ولن توزع المبالغ على المالكين بنسبة حصصهم في العقار.

مدة الاستئناف ثلاثين يوما.

التكليف ١٥٣

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

يقتضي حضور سمير زرد زرد الى قلم محكمة بداية المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/١٢٨٠ المقامة من جمال نقولا خير الله ضده والرامية الى ابطال عقد بيع ٨٠٠ سهما في العقار ٣٠٢ انطلياس الرقم ٩٥/١٤٣٠ والزامه بالرسوم بمهلة عشرين يوما والا فكل تبليغ في قلم المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ١٥٤

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٩/٧٨٣

صادر عن محكمة بداية بيروت – الغرفة الثانية – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس المعوشي.

في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٦ تقدم المدعو خريستو ايلي كوكوني باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة المفقود ابرهيم ايلي كوكوني المسجل في سجل الصيفي الرقم ٤٠٠، مواليد ١٩٦٢. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات، التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر منذ تاريخ هذا الاعلان.

التكليف ١٥٦

رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم

تدعو فيكتوريا دمان قمور ورؤوف ابو جابر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ١٩٩٩/٤٥٣ وجلسة ١٩٩٩/٢/٢٢ بالدعوى المقامة عليه من الياس اسكندر الخوري الرامية الى ترميم مأجوره الواقع في العقار الرقم ٣٨٤٩/المزرعة.

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين بالدعوى ٩٨/٢٩٩١ في تاريخ ٩٨/١٢/١٥ بالقرار ٩٨/١٧٤٩ الزام سامي حافظ باخلاء المأجور الكائن في العقار ٩٥/عين المريسة بملك يولاند دورافور والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح

تدعو بيار بطرس او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣٥٧١ وجلسة ٩٩/٢/٩ بالدعوى المقامة عليه من ورثة لبيب الفرزوزي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار ٢٥١٤/راس بيروت

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو محمد دكروب او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٦٦١٨ وجلسة ٩٩/٢/٣ بالدعوى المقامة عليه من الشركة اللبنانية العقارية للبناء الحديث والتحسين القروي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار ٥٩٩/زقاق البلاط

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت ...

... ٩٨/٢٣٤٢ في تاريخ ٩٨/٧/٧ بالقرار ٩٨/١١١٨ الزام خديجة عساف وعامر وعدنان صخر باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٢٤٢/المرفأ بملك سمير ميشال الحايك والزامه بالرسوم والمصاريف مع دفع مليون ليرة مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي دانيا الدحداح

تدعو كريم ابو جودة او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١٥٩٧ وجلسة ٩٩/٣/٢ بالدعوى المقامة عليه من ليلى صفير الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار ٢٨٧/ميناء الحصن

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١١ تاريخ ١٩٩٩/١/٧ يقضي باعلان وفاة المرحوم ملحم نعمه الحداد في تاريخ ١٩٤٤/٥/٢٢ وحصر ارثه بزوجته فرحة عبد الله الحداد التي نالت ٦٠٠ سهما وبولدي عمه امين نخله الحداد وخليل جرجس الحداد اللذين نالا باقي التركة ١٨٠٠ سهما مناصفة من اصل ٢٤٠٠ سهم من له اعتراض، او لديه معلومات اضافية حول تعداد الورثة عليه مراجعة المحاكم المختصة خلال المهلة القانونية.

رئيس كتبة
مراد الحلو

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية – قسم الرئيس عقيقي – تدعو المطلوب ادخاله ادغار نيلاب نصر، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الحكم الرقم ٩٨/١٥٥ الصادر في الدعوى ٩٨/٢٦٥ المقامة من الياس نعيم بو جوده وآخرين، والذي قضى بتعديل موقع حق المرور المرتفق به عقاري المدعي الرقم /١٠٤٠/و/١٠٤١/ جورة البلوط لمصلحة العقارات المتفعة، واذا لم يحضر اعتبر مبلغا وصير الى الايجاب القانوني بحقه.

مهلة الاستئناف ثلاثون يوما.

عبد الله بشعلاني

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابية بالدعوى الرقم ٩٨/٢٧٤٨ بتاريخ ٩٨/١١/١٠ بالقرار ٩٨/١٤٨٤ الزام قره بت دكمزيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٠٤/ الرميل بملك روبير طرزي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١٥٧

رئيس القلم
فوزي مطر

قضايا النهار

اعادة صوغ الوضع الفلسطيني

نايف حواتمة

مع دخول تسوية "مدريد – اوسلو – واي ريفر" منعطفاً آخر من التأزم والاستعصاء، ومع تجميد العمل باعلان "الواي" من جانب حكومة تحالف اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، تبدو الحاجة الملحة لاعادة صوغ الوضع الفلسطيني واصطفاف التحالفات بين فصائل الشعب الفلسطيني وقواه وشخصياته. واكثر من ذلك ان نجاح اي عملية تفاوضية فلسطينية مع الاحتلال بحاجة الى وضع فلسطيني آخر متميز تغيب عنه الحال الانقسامية، وحال الشلل الكامل والمدمر لمؤسسات الوحدة الوطنية/مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية، وبالتحديد منذ ايار ١٩٩١ عندما انفرد ممثلو فتح بالحوار مع جيمس بايكر وزير الخارجية الاميركي بعد الجولة المكوكية الثالثة في الشرق الاوسط وتعليق كل من الجبهة الديموقراطية والجبهة الشعبية وحزب الشعب والدكتور حيدر عبد الشافي المشاركة بالحوار نظرا الى رفض بايكر اي اشارة الى وقف الاستيطان والتعاطي مع ائتلاف المنظمة تحضيرا لمؤتمر مدريد عملا "بمبادرة" الرئيس الاميركي جورج بوش في ٦ آذار ١٩٩١ بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

هذه الحاجة لازمة وضرورية وغير كافية لخوض المعركة التفاوضية بكل اشكالها مع الاحتلال، ومن دون اعادة الاصطفاف في الساحة الفلسطينية، ونعني به اعادة بناء الوحدة الوطنية ولملمة الوضع الفلسطيني بين الداخل والشتات، من دون ذلك لن تكون النتائج ايجابية على مستوى المواجهة مع الاحتلال واعني ايضا بالمواجهة: المواجهة التفاوضية والمواجهة الانتفاضية والمواجهة السياسية والديبلوماسية.

ان مفهوم (سلطة، معارضة) الذي فرضه انفراد جناح في المنظمة بالذهاب الى مؤتمر مدريد بشروط واشنطن – شامير (راجع كتاب بايكر/الديبلوماسية بين الحرب والسلام) وكسر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (ايلول ١٩٩١) واشتراط قرارات المجلس "وقف الاستيطان بدء اعمال مدريد"، هذا المفهوم يثير الالتباس رغم تداوله من جانب الجميع في فلسطين وتعاطي وسائل الاعلام العالمية مع الوضع الفلسطيني على هذا الاساس، الا انها ليست صحيحة بالمعنى الدقيق.

فنحن ما زلنا حركة تحرر وطني، تتطلب وحدة الجميع حول الهدف الرئيسي المتمثل بطرد الاحتلال والمستوطنين والاستقلال وتقرير المصير وعودة شعبنا في الشتات الى ارض الوطن، ولسنا في مرحلة استقلال وامام خيارات اجتماعية اقتصادية او غيرها.

نعم يخطئ من يظن ان تأزم المفاوضات يستدعي اعادة احداث اصطفاف انقسامي جديد في الساحة الفلسطينية، فهذا منطق مدمر، منطق قادنا في الثورة والمنظمة نحو الاسوأ ونحو الاستثمار السيئ للانتفاضة المغدورة وانجازاتها.

ان اعادة الاصطفاف بمعنى الوحدة الوطنية الفلسطينية كان ولا يزال يمثل الشرط الرئيسي والاساسي للدخول في عملية تفاوضية متوازنة في اطار قرارات الشرعية الدولية ومرجعيتها، ومن دون الوحدة الوطنية فقدنا اوراق القوة وجلس المتفاوضون في واشنطن بلا قوة ولا حول. وفي السر جلس من يدعي تمثيل الشعب ليقر اتفاقا ظالما لا علم لأحد به وليس في يده من عوامل القوة سوى الاوهام المعلقة بين الثرى والثريا، ووضع نفسه تحت مطرقة الضغوط الاسرائيلية والسندان الاميركي والاقليمي.

وأقول اكثر من ذلك: لأول مرة في عالم الديبلوماسية والمفاوضات يحدث امران في غاية الطرافة، ويحملان مغزى واضحا يدل على مدى سوء ادارة عملية الصراع السياسي التفاوضي مع الاحتلال، وهذان الامران هما:

– قيام الدولة العبرية الصهيونية بفرض معايير تسمية الوفد الفلسطيني الذي فاوضها بدءا من مدريد وصولا الى اوسلو حيث لم تقبل ان تفاوض فريق اوسلو الا بعد ان اقر بالاشتراطات الاسرائيلية.

– لم يحدث في تاريخ الديبلوماسية والمفاوضات ان ذهب طرف ليفاوض بعد ان يقوم بتدمير وحدته وبيته بدلا من توحيد جهده وارادته وقواه واوراقه.

هذا ما حدث عندما تم الرضوخ الفلسطيني لمنطق عملية تسوية مدريد وأسسها (حكم ذاتي للسكان في الضفة والقطاع، رفض مشاركة القدس المحتلة والشتات، المفاوضات على مرحلتين، استمرار تهويد القدس والاستيطان، الارض متنازع عليها بدلا من كونها ارضا محتلة وفق قرارات مجلس الامن الدولي...) وتمت المشاركة الفلسطينية المنقوصة خلافا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صدرت قبل ايام من عقد مؤتمر مدريد...

كما ان القاء المسألة على العرب تبرير وهروب من جريمة ارتكبها فريق اوسلو الفلسطيني، لانه يدرك ان التسوية كلها ما كانت لتقع وما كان لمؤتمر مدريد ان يعقد من دون المعادل الفلسطيني ومن دون حضور الشعب الفلسطيني... لنعد الى مذكرات بايكر "الديبلوماسية بين الحرب والسلام" والمنشورة ايضا على صفحات "الشرق الاوسط" و"النهار" البيروتية عام ١٩٩٦... ولنراجع ولنقرأ ما يقوله بايكر بهذا الشأن...

ذهبت فلسطين الى مؤتمر مدريد عبر وفد من الضفة والقطاع وبدور غير مرئي لمنظمة التحرير وبأسس تدير ظهرها للشرعية الدولية وقرارات ائتلاف المنظمة. وبعدما تم تفكيك الوحدة الوطنية في منظمة التحرير وتدميرها وبعدما غابت المنظمة ذاتها وفرضت الدولة الصهيونية وحكومة شامير .ومحاصرة الوفد الفلسطيني تحت عباءة المعايير الاميركية والاسرائيلية (لا احد من القدس، لا احد من الشتات، لا احد من مؤسسات المنظمة الاشتراعية والتنفيذية، مجلس وطني، لجنة تنفيذية) واستبعدت وحدة الشعب ووحدة القضية ووحدة عناصر الصراع الرئيسية بل تم تغييبها، واستمر المنوال نفسه حتى بعد رسائل الاعتراف المتبادل بين عرفات ورابين (١٩٩٣/٩/٩) حيث اعترف عرفات بحق اسرائيل في الوجود واعترف الآخر بمنظمة جديدة لا علاقة لها بمنظمة التحرير الائتلافية الموحدة لكل الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، ولا علاقة لها ببرنامج القواسم المشتركة المستمد من قرارات الشرعية الدولية.

الآن هذا الحصاد المر من تداعيات وانتكاسات جاء نتيجة مباشرة السياسات التي تمت منذ مدريد حتى الآن.

المخرج الحقيقي يبدأ ليس من اصطفافات انقسامية جديدة بل من العودة الى الوحدة الوطنية، الى اوراق القوة، الى الارادة الموحدة لثمانية ملايين فسطيني بين الداخل والشتات، فهذه اعمدة الحكمة لاعادة بناء البيت الفلسطيني ومؤسسات المنظمة الائتلافية على اساس قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، ٢٣٧) واعادة بناء العملية النضالية الموحدة لكل الشعب وفصائله وشخصياته الوطنية ضد الاحتلال ونهب الارض، واعادة بناء العملية التفاوضية على اساس قرارات الامم المتحدة المذكورة وصولا الى سلام آخر متوازن، سلام الشرعية الدولية، دولتان فلسطينية واسرائيلية على ارض فلسطين الانتدابية، دولة فلسطينية كاملة السيادة حتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة وتقرير المصير لشعبنا في كافة اماكن تواجده وحل مشكلة الشعب اللاجئ وفق القرارين الامميين ١٩٤ و٢٣٧ والسلام الشامل المتوازن بين الدولتين والشعبين ولكل الافراد من الجانبين.

الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

موقف لحظة

ملف النفط

خطة جديدة لاعادة تنظيم الجيش الاسرائيلي

عكف رئيس الاركان الاسرائيلي شاوول موفاز منذ تسلمه مهماته قبل ستة اشهر على وضع خطة جديدة لاعادة تنظيم القوات المسلحة، تساعده في ذلك مجموعة من كبار الضباط.

والهدف الاساسي لهذه الخطة هو جعل عمل القوات المسلحة الاسرائيلية اكثر نجاعة وفاعلية في عصر التقشف وعصر النفقات. وربما أهم ما تضمنته الخطة خفض عدد القادة العسكريين في هيئة الاركان العامة، وتقليص تدريجي وبطيء لعدد الجيش النظامي.

في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الاركان، ونقلته الصحف، استعرض موفاز البنود الاساسية التي حملتها خطته الجديدة التي رفض اعطاءها اسماً معيناً وكانت كالآتي:

١– تقليص اليد العاملة: وسيشمل هذا مراكز قيادية في هيئة الاركان العامة، اذ سوف تلغى ثمانية مراكز يشغلها ضباط من رتبة عميد (العدد الاجمالي للعمداء في الجيش الاسرائيلي ١٢٠)، ونحو عشرين مركزاً يشغلها ضباط من رتبة عقيد. (من أصل ٥٠٠) وسوف ينقل اكثر من ٢٠٠٠ شخص من هيئة الاركان العامة، جزء منهم سيوجه الى شعبة العمليات، اما الجزء الآخر فقد رفض موفاز تحديد مصيره لكن وعلى الارجح فان الذين الغيت مراكزهم سيضطرون الى تقديم استقالتهم حتى نهاية سنة ٢٠٠٠. وأكد موفاز ان عملية صرف هؤلاء ستتم وفق الاصول، اذ سيتم اعلامهم في شكل مسبق، وسيترك لهم المجال لانهاء خدماتهم في جو من الاحترام والثقة.

٢– سد الثغرات والنواقص في شعبة العمليات، والموجودة خصوصاً في البنى التحتية، وفي وسائل النقل، والعتاد الشخصي. وذكر موفاز ان قيادة الجيش تنوي زيادة موازنة هذه القبة لكي تتحمل العبء الكبير الملقى عليها ولا سيما بعد ارتفاع عدد الوحدات القتالية التابعة لها.

٣– الغاء قيادة الجنوب، وتكليف قيادة الوسط بالمهمات التي كانت تقوم بها لا سيما الاهتمام بقضايا الامن في قطاع غزة.

وقد جرى تكليف لجنة خاصة دراسة موضوع انشاء "قيادة استراتيجية للجيش الاسرائيلي".

٤– توسيع صلاحيات قيادة القوات البرية،

تشكلت قيادة الاسلحة البرية في ١٩٨٢، وهي تضم اسلحة المشاة والمظليين والمدرعات والمدفعية والهندسة وقسم الاستخبارات الميدانية. وحتى اليوم كانت مهمتها اعداد هذه القوات في مجال العقيدة القتالية، والتأهيل والتدريب والطاقة البشرية، من دون السيطرة على القوات المقاتلة التي تتبع شعبة الاركان العامة.

وبموجب الخطة الجديدة فلقد اعطيت قيادة القوات البرية صلاحيات جديدة تساويها بقيادة سلاح الجو وسلاح البحرية اللتين كانتا تتمتعان باستقلال ذاتي، لكنهما تخضعان لهيئة الاركان العامة في تنفيذ الخطط العامة القتالية. وهكذا باتت هذه القيادة مسؤولة في مجال وضع الخطط القتالية، ولها صلاحيات في شعبة الالكترونيات والشعبة اللوجستية والتسليح والتطوير. وستصبح هذه القيادة هي المسؤولة عن قواعد التدريب للقوات البرية التي كانت تابعة للقيادة الاقليمية للمناطق. وفي رأي موفاز ان هذه التغيرات في قيادة القوات البرية التي يبلغ تعدادها اليوم نحو ٤٩٩ ألفا: ١٣٦ ألف جندي من القوات الضاربة النظامية، التي تؤدي الخدمة الالزامية، و٣٦٣ ألف جندي من الاحتياط؛ سوف تجعلها اكثر فاعلية من الماضي.

٥– تضمنت الخطة عدداً من التغييرات الثانوية الاخرى مثل ادخال انواع جديدة من السلاح، وتغيير بنية نظام استدعاء الاحتياط، والحاق الجهاز الطبي بقيادة الشعبة اللوجستية والالكترونية.

تترافق هذه التغيرات التنظيمية في الجيش باعادة نظر تقوم بها لجان مختصة بالعقيدة القتالية لهذا الجيش بحيث تصبح اكثر ملاءمة للمخاطر والتحديات التي يحملها القرن المقبل.

وعلى رغم هذا كله ثمة من يرى في هذه الخطة الجديدة لرئيس الاركان مجرد تغيرات "تجميلية"، وهي من باب اثبات وجود رئيس الاركان الجديد ليس اكثر، وهو الذي لاحظ ان الرئيس الاسبق للاركان لمنون شاحاك قضى اربع سنوات في مركزه ومن دون ان يغير شيئاً، فاراد ان يثبت العكس. فأتت تغييراته شكلية ولم تتناول الجوهر. هذا الجوهر الذي اشار اليه المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس" حين قال ان المشكلة الاساسية في الجيش ليس اعادة تنظيم بنية الجيش، وتوزيع الصلاحيات، او اعادة صوغ عقيدته القتالية، وانما تكمن في الهيمنة "الفاشستية" لقيادة الجيش على المؤسسة الامنية، ومنع الحكومة من تحديد اهداف السياسة الامنية للبلد. ففي رأي المعلق "الحكومة وليس المؤسسة الامنية هي من يحدد الاهداف القومية لاسرائيل؛ وعلى الجيش ان يكون الاداة لتحقيق هذه الاهداف".

من الاقوال المأثورة عن موشيه دايان الذي شغل منصب رئاسة الاركان ووزارة الدفاع ان: "ليس لاسرائيل سياسة خارجية، وانما سياسة دفاعية فقط". وعلى ما يبدو ان الجيش الاسرائيلي اليوم وعلى رغم دخول اسرائيل عصر التسوية السلمية والاتفاقات الامنية مع الفلسطينيين. ما زال يعتبر نفسه المؤسسة الامنية الوحيدة المولجة الدفاع عن البلد. لذا فأي تغييرات او تبديلات قد تطرأ في هذا المجال ستكون حتماً في خدمة مفهوم الحرب وليس مفهوم السلام.

رنده حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

مقارنة بين المؤتمرات الوطنية الفلسطينية:

توافقات اساسية وفوارق نوعية

سهيل الناطور

في ضوء اتفاق "واي ريفر" والاملاءات الاميركية والشروط الاسرائيلية، وبناء لمشاورات وحوار بين مختلف القوى المعارضة لنهج "أوسلو"، تم اتخاذ خطوات مهمة لجهة عقد مؤتمرات وطنية، شاركت فيها كل القوى والفاعليات والشخصيات الوطنية هي:

١– مؤتمر غزة: انعقد في ١٩٩٨/١٢/١١ بحضور ستمئة شخصية، بينهم ستون عضوا من المجلس الوطني الفلسطيني واثنا عشر عضواً من المجلس الاشتراعي، في مقدمهم الدكتور حيدر عبد الشافي وعبدالله حوراني.

٢– مؤتمر الضفة الغربية: انعقد في ١٩٩٨/١٢/١٢ بحضور الف ومئتي شخصية سياسية واكاديمية، ثقافية وروحية، منهم مئة وستة اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني، وثلاثة وعشرون من المجلس الاشتراعي، في مقدمهم عبد الجواد صالح، الذي كان بالامس القريب وزيراً في سلطة الحكم الذاتي.

٣– مؤتمر الشتات الفلسطيني في دمشق: انعقد في ١٢–١٣ كانون الاول ١٩٩٨، بحضور اربعمئة شخصية، منهم مئة وخمسون عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، في مقدمهم قادة فصائل وخالد الفاهوم وشفيق الحوت.

أولاً: حول وظيفة المؤتمرات وأطرها التمثيلية:

برز منذ بداية اللقاءات التحضيرية تفاوتات بين مؤتمري غزة والضفة من جهة، ومؤتمر الشتات من جهة اخرى. ففي الاعمال التحضيرية تم الآتي:

١– غزة: انعقد لقاء وطني في ١٩٩٨/١١/٩ بمشاركة خمسين شخصية اضافة الى ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية، وكان من ابرز الشخصيات الدكتور حيدر عبد الشافي، عبدالله حوراني، كمال الشرافي، ناهض الريس، ام صبري، حسن خريشة الخ... ومن الفصائل: الجبهة الديموقراطية، الجبهة الشعبية، حماس، الجهاد الاسلامي، حزب الشعب، جبهة التحرير العربية، جبهة النضال وحزب الخلاص الاسلامي. وقد اقر تشكيل لجنة سكرتاريا من ٩ اعضاء كلفت باعداد مذكرة سياسية تتضمن موقفاً مشتركاً من القضايا والتحديات الوطنية، تحمل تواقيع أوسع صف من القوى والمؤسسات والشخصيات الفلسطينية.

٢– الضفة، انعقد لقاء في ١٩٩٨/١١/١٠ ثم في ١٩٩٨/١١/٢٤ بحضور نحو مئة عضو في مدينة نابلس، شكل لجنة متابعة من ١٤ عضواً، كلفت بتنسيق الخطوات مع قطاع غزة واعداد مشروع ورقة سياسية. ومن التنظيمات التي شاركت الجبهة الديموقراطية، الجبهة الشعبية، الجهاد الاسلامي، القيادة العامة، جبهة النضال، جبهة التحرير العربية، حماس، وبعض المعارضين من حركة فتح فخري التركماني، عباس زكي...

٣– الشتات: انعقد في ١٩٩٨/١١/١٩ في دمشق. وضم قادة الفصائل الفلسطينية وممثليها، بالاضافة الى شخصيات فلسطينية من لبنان: رفعت النمر، شفيق الحوت، سهيل الناطور، انيس الصايغ، واحمد اليماني. من الاردن الدكتور محمود عويضة، احمد يوسف. من سوريا: أسامة النقيب، الشيخ عبد الرحمن مراس، محمود الخالدي وعماد عيسى... وقد شكل لجنة تحضيرية من ٢٢ عضواً وضمت ممثلي القوى الفلسطينية وشخصيات، وتقرر ان يكون توقيت انعقاد المؤتمر قبل موعد اللقاء الذي سيحدث فيه الرئيس بيل كلينتون في ١٩٩٨/١٢/١٤ في غزة: التأكيد على تنسيق الخطوات والجهود بين الضفة وغزة والشتات.

في غزة والضفة والشتات سادت التحضيرات معايير محددة فوظيفة المؤتمرات التعبير عن ضرورة وطنية لرفض تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني او الغائه نزولاً عند الاملاءات والشروط الاميركية والاسرائيلية، والتعبير عن رفض مذكرة "واي ريفر" التي وقعتها قيادة الحكم الذاتي مع الحكومة الاسرائيلية في واشنطن. وهذا التوقيع لا يعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني ولا يمثله في شيء. لكن الاختلاف وقع في شأن الاطر التمثيلي للمؤتمرات. ففي الداخل رأى المؤتمرون ان كل مؤتمر يعبر عن التجمع الفلسطيني في منطقته. أي على التوالي في قطاع غزة، وفي الضفة الغربية ثم في الشتات والمنافي. وانه لا يحق لأي من هذه المؤتمرات ادعاء التعبير عن كل تجمعات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات معاً. والاستثناء كان في مؤتمر الشتات حيث دعا بعض المندوبين (٣ فصائل من جبهة الانقاذ) الى ان يعتبر مؤتمر الشتات نفسه مجلساً وطنياً فلسطينياً، وان تنبثق عنه لجنة تنفيذية تشكل مرجعية بديلة من منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا كان معناه العملي اسقاط مؤتمري الداخل وعدم الاعتراف بهما، والغاء تكامل المؤتمرات الثلاثة، لكن هذا الاتجاه باء بالفشل، وجاءت نتائج مؤتمر الشتات، كما عبر عنها البيان الختامي الصادر عنه لتقول: "ان المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق، ينعقد في الوقت الذي انعقد اللقاءان الوطنيان في غزة ورام الله". بما عبر عن رؤيا تحفظ وحدة الشعب، ولا تسقط عليه قسراً وفي صورة بيروقراطية.

ثانياً: حول تركيب المؤتمرات:

عكست طروحات الفرقاء تنوعاً منطلقه الاساسي النظرة الى دور الجماهير الشعبية في المشاركة بصوغ القرار والمشروع الوطني. ففي حين طرحت الجبهة الديموقراطية ضرورة احداث نقلة نوعية، تمسكت بعض القوى الاخرى بوضع نفسها كمقرر عن الحركة الشعبية فوق دور الجماهير. وهكذا نجد ان الطرف الاول دعا الى عقد مؤتمرات شعبية في كل تجمع فلسطيني، تنبثق عن عملية ديموقراطية انتخابية لاختيار المندوبين الى المؤتمرات الوطنية، والانتهاء من نظام الحصص والتعيينات، وعلى اساس ان تكون مشاركة المستقلين متميزة وغالبة على تمثيل الفصائل بمعدل الضعف، وان يتم اختيار المندوبين من المخيمات عبر لقاءات جماهيرية واسعة يتم فيها اختيار المندوبين.

لكن الاطراف التي ترفع شعار "الشرعية الثورية" وتقول باستحالة اجراء الانتخابات رفضت ذلك. وهنا وقعت تسوية القبول بمناصفة عضوية المؤتمر في الشتات بين الفصائل والمستقلين، بينما لم يكن الامر كذلك في غزة والضفة، اذ حضر مندوبون عن التنظيمات الموجودة فعلياً على الارض هناك، وانضم اليهم بعض المعارضين من حركة فتح ذاتها. اما في الشتات فقد ضغط واقع سياسي يوجب عدم ترك تزييف لارادة الشعب الفلسطيني بعقد اجتماع غزة من جانب سلطة الحكم الذاتي من دون ان تكون هناك مؤتمرات ولقاءات جماهيرية معارضة، وضرورة الابراز العلني بان الطرف الوطني المتمسك بحقوقه ويرفضه اتفاق "واي ريفر" هو الذي يمثل الرأي الاوسع في الشعب الفلسطيني.

لقد كان لعملية اختيار المشاركين من جانب الفصائل واللجنة التحضيرية أثران: الاول هو التوافق ايجاباً على المندوبين وتأمين حضورهم. لكن من جهة اخرى كان الاثر الثاني هو حرمان المشاركة بتمثيل ديموقراطي حقيقي ومتوازن للمخيمات والتجمعات الفلسطينية المختلفة، وهذا ما عكس النقص في الجهود من أجل ارساء ديموقراطية جماهيرية حقيقية في تشكيل المؤتمرات الشعبية، على قاعدة الانتخابات المباشرة. ويلاحظ ان مؤتمرات الداخل التي شاركت فيها قيادات معارضة من فتح بنسبة لا بأس بها، لم تتوازن مع حضور من معارضة فتح في الخارج، اذ ان الوحيد الذي شارك هو منير مقدح من لبنان، وقد عوقب بفصله لاحقاً (كما اوردت صحف ١٩٩٨/١٢/٢٤).

ثالثاً: اعمال المؤتمرات:

مؤتمر غزة والضفة الغربية اتسما بالسلاسة والانسجام. فقد اكد الخطباء والمشاركون على النقاط التي يجتمع عليها الاطراف كلهم، والتي سبق اعلانها برفض اتفاق "واي بلانتايشن" ورفض تعديلات الميثاق الوطني الفلسطيني او الغائه. وقد وحد المشاركون في الداخل جهودهم، واتفقوا على اصدار بيان موحد للمؤتمرين، خصوصا ان حلت نقطة تركزت حول اتفاق أوسلو. فقد بدأ النداء المشترك بالقول "بغض النظر عن التباينات في الموقف بازاء العملية السياسية التي بدأتها اتفاقات أوسلو". وبذلك نجح المجتمعون في التوافق على الاجماع بان ما تضمنه الاتفاق المسمى (مذكرة "واي ريفر") ذهب بعيداً في الاستجابة للضغوط الاميركية والابتزازات الاسرائيلية، وهو الاتفاق الذي لا يلزم الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان او بالكف عن تهويد القدس، ويخذل وعد الحرية لابطالنا الاسرى".

ومع رفض الاتفاق، دعا المؤتمرون الى وقف العمل بما تضمنته من التزامات مجحفة وبخاصة بنودها الامنية، ووقف المفاوضات وسائر اشكال التنسيق والتعاون، وبخاصة الامني، مع سلطات الاحتلال. كما اعلن المشاركون في المؤتمرين في الداخل رفض الاستجابة للابتزاز الاسرائيلي والاميركي بتعديل الميثاق" وختموا بالدعوة الى "صون منظمة التحرير وحمايتها كانجاز وطني لشعبنا، باعادة بناء مؤسساتها على قاعدة وحدوية وائتلافية شاملة، وعلى أسس ديموقراطية، تضمن التعبير الامين عن ارادة الشعب". ودام كل مؤتمر يوماً واحداً.

اما مؤتمر الشتات، فقد استمر يومين بدأ بالاستماع الى التقرير السياسي الذي اعدته اللجنة التحضيرية ثم كلمات الضيوف التي غلب على خطابها الطابع الشعاري الممزوج بالمفردات الاسلاموية، التي نصبت نفسها حكماً على تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني. ولم تتماسك الاجواء الا في فترة بعد ظهر اليوم الاول حين علا المنبر نايف حواتمه، الامين العام للجبهة الديموقراطية فقدم طرحاً سياسياً متميزاً وبرنامج للعمل، ثم مداخلتا شفيق الحوت وبلال الحسن اللتان تطرقتا بعمق الى مسألتي الديموقراطية في صفوف الفلسطينيين وبناء الهيئات الجماهيرية وتفعيل دورها في مواجهة اتفاقات الذل.

لقد اظهرت الكلمات والمداخلات في المؤتمرات الخبرة العميقة للشعب الفلسطيني وقواه، كما اعادت بقوة طرح الفوارق في الرؤى ومناهج العمل للفصائل، وكرست مشاركة المستقلين بنسبة لا سابقة لها في المشهد الفلسطيني، وكانت الحوارات والتدقيقات تشمل كل كبيرة وصغيرة في محاولة جادة للخروج بموقف مقبول عقلاني، يتناسب مع ظروف النضال الحقيقية بكل التلاوين واختلاف الشروط والظروف للتجمعات الفلسطينية. طبعاً بعض هذه القضايا يحتاج الى وقفات مطولة لاحقاً، وتفاديا للوصول الى خطوط موحدة ومنها:

– حققت المؤتمرات الوطنية الفلسطينية في حلقاتها الثلاث الهدف الاساسي، وهو ابراز ان سياسة فريق أوسلو لا تعبر عن اجماع الشعب الفلسطيني، وانما تعبر عن اصحابها فقط. وجاءت المؤتمرات، التي ترافقت مع تحركات ميدانية أشبه بانتفاضة مصغرة متجددة، سقط فيها اربعة شهداء ومئات الجرحى في المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، لتؤكد ان رفض التنازلات هو الخط الاوسع في صفوف الفلسطينيين، وان حقيقة وجود صوت يعارض ما يتم استعراضه امام كلينتون في اجتماع غزة مرفوض بالكامل، سواء الغاء الميثاق او اتفاق "واي ريفر".

– ان الاطراف الفلسطينية المعارضة بادرت ذاتياً في الداخل والخارج. وهذه سمة سحبت من يد فريق أوسلو امكان النجاح في التعبئة المضادة بان المعارضة تأتي من الخارج، وبدعم من عواصم اقليمية، وانما من خارج ارادة الشعب الفلسطيني. وفي الخارج انقلبت الاطروحة، فبدا ان الاردن الذي منع حضور الغالبية الساحقة من المؤتمرين يتدخل لمصلحة فريق أوسلو، بينما غاب التمثيل الرسمي السوري في مؤتمر الشتات، رغم انعقاده على الارض السورية.

– ان اجماع المعارضة يمكن ان يتم على رفض "واي ريفر" والغاء الميثاق، لكن في الداخل ما زال الفارق في رؤية دور اتفاق أوسلو قائماً. اما في الخارج فالفوارق السياسية تتركز في من يتمسكون بالشعارات من دون برامج والآخرين الذين يطرحون برامج عملية. لذلك فان مؤتمري غزة والضفة يوفران مناخاً عملياً لتطبيق القضايا التي اتفق عليها في شكل اقل تعقيداً مما هو قائم في الخارج.

– ان حضور مندوبين من فلسطينيي الولايات المتحدة والسويد والمانيا والعراق، وارسال مواقف من جاليات دول اخرى في العالم، اظهر توق هذه الجاليات الى استعادة المرجعية الجامعة، وركزت مواقفهم جميعاً على اعادة احياء برنامج المنظمة التوحيدي قبل اتفاق أوسلو، مما اعطى زخماً للفصائل والمستقلين الذين يطرحون افكاراً علمانية توحيدية.

– ان الخلافات التي تركزت اساساً في مسألة ايجاد بديل من منظمة التحرير او رفض ذلك كانت علنية، وان الفشل لحق بالاتجاه الذي يدعو الى حرق المراحل واعلان الذات بديلاً من المجلس الوطني فلم يستطع اقناع الآخرين، وتلمس الجميع ان شروط توفير بديل فاعل معترف به من الشعب الفلسطيني اولاً، ومن الدول العربية والاسلامية ما زالت غير مكتملة، وتحتاج الى اثبات فاعل عملياً قبل الاعلان اللفظي. وبذلك تكون المؤتمرات الثلاثة تجاوزت كل الطروحات السياسية والتنظيمية المتطرفة والمغامرة.

– ان انبثاق لجنة للمتابعة عن المؤتمر الوطني للشتات، واخرى عن مؤتمر غزة، وثالثة عن مؤتمر الضفة، يوفر شرطاً عملياً لتجاوز افضل بين القوى المعارضة لكن هذا يشترط اتفاقها المستمر على ان معركتها الاولى هي مع الاحتلال الاسرائيلي ومع تنازلات فريق أوسلو، والعمل بمهمات وخطوات لمراكمة الانجازات في الميدان، ومغادرة عقلية اسقاط رغبات الذات على الآخرين.

ان مساراً لجمع جهود المعارضة افتتح مجدداً، وذلك لا يخفي الحلول الوسطية لعدد من المسائل، واستمرار التباين في قضايا اخرى. لكن الاهم ان ارادة المواجهة الموحدة هي التي طغت، وعلى المؤتمرات عبر لجان المتابعة ان تجد حلولاً لعدد منها، ومنها وضع آليات عملية تجعل الناس يتلمسون نتائج هذه الاجتماعات، كتجاوز الموسمية الى عمل متواصل دؤوب، العمل لتوفير ظروف القبول العربي بالتعاطي المتوازن مع ارادة المعارضة الفلسطينية، وانهاء الاسقاطات من الخارج على الداخل، والغاء التراتبية وفقاً لرغبات ذاتية. فمثلاً ما معنى لجنة عليا للمتابعة؟ وهل لجنة الخارج اعلى وتضم لجنتي الداخل؟ هل هناك مكتب رئاسة أم لجنة متابعة، ورئاسة ماذا؟ وهل يعقل بعد موازاة بين الفصائل والمستقلين ان نبقي على توازن الفصائل بينما وهي واضحة الاختلاف في الدور والاوزان الشعبية. وكيف لهذه المؤتمرات ان تنعكس بخلق بنى وتركيبات توحيدية للجهود في مواقع التجمعات الفلسطينية وفقاً لظروف كل منها وخصوصياتها، وحل عقدة الديموقراطية وانتخاب المندوبين للهيئات والانتهاء من التعيين والمحاصصة...

العمل الوطني الفلسطيني مفتوح للجميع... لقد توافقت المؤتمرات الوطنية الثلاث على رفض "واي ريفر"، والغاء تعديل الميثاق الوطني... وعليها ان تكمل بالملموس طريقة حماية منجزات الشعب الوطنية ومكتسباته على طريق تحقيق اهدافه في التحرير والعودة والاستقلال الوطني.

عضو المؤتمر الوطني الفلسطيني في الشتات



– (منظمة الأمن والتعاون الأوروبية لكوسوفو) "لا تستسلم"
(عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٩/١/٢١)

المعارضة الفلسطينية:

قدرة على صوغ موقف وعجز عن صوغ برنامج

سليمان الرياشي

تشكل الحركة الوطنية الفلسطينية، منذ ما يزيد عن العقود الثلاثة، طيفاً واسعاً من القوى يعبر عن التعددية الفكرية والسياسية والاجتماعية في صفوف الشعب الفلسطيني، وكذلك عن مستوى ما من التناقضات والتباينات العربية الفاعلة في الوضع الفلسطيني وتقصد الدول المعنية مباشرة بالصراع العربي – الاسرائيلي، اي تلك التي كانت تسمى بلدان الطوق العربي.

وقد حصل ان تبادلت اطراف رئيسة في الحركة الوطنية الفلسطينية مواقع "الموالاة" والمعارضة عبر هذه المسيرة السياسية الطويلة، واذا كانت تعددت الاسباب المباشرة للمعارضة، فانها منذ منتصف السبعينات واقرار البرنامج الوطني المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية، اي برنامج السعي من أجل اقرار حق عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين الى ديارهم، وانجاز حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، اتخذت المعارضة الواناً شديدة التنوع ولكنها تندرج، في المحصلة، في طيفين رئيسين: معارضة من داخل برنامج المنظمة، تقاوم ما تعتبره انحرافاً سياسياً عن هذا البرنامج المشترك، يقوم به الجناح المتنفذ في المنظمة بفعل "ميوله التساومية" وضغوط الاوضاع العربية والدولية، ويعتبر هذا التيار المعارض دوره، جهداً تصحيحياً يقضي بتقويم الانحراف (الانزياح) والعودة الى برنامج القاسم الوطني المشترك في اطار المنظمة. وضمن هذا المفهوم، تمثل هذا التيار منذ منتصف العقد السابع بالجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وبالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ ١٩٧٩ التي تبنت البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير وقطعت علاقاتها بما كان سمي "جبهة رفض الحلول الاستسلامية" التي كانت شكلتها مع منظمات فلسطينية أخرى. هذا مع توضيح ان الجبهتين لا تختزلان هذا التيار وان كانتا تشكلان قوته الرئيسة.

وأما التيار الآخر، فهو الذي يعارض من خارج البرنامج السياسي للمنظمة الذي يعتبره اما استسلامياً متخاذلاً واما غير كاف لأنه لا يتضمن "تحرير كامل فلسطين"، او انه لا يعتمد "الكفاح المسلح اسلوباً وحيداً للنضال" الخ. وقد جاء التيار الاسلامي الجهادي في أواخر السبعينات (منظمة الجهاد الاسلامي) وفي النصف الثاني من الثمانينات (حركة المقاومة الاسلامية – "حماس") ليصب في خط المعارضة الثاني اي خط الافتراق عن برنامج المنظمة المرحلي في اتجاه الالحاح على تحرير كامل التراب الفلسطيني، والالحاح على ارجحية العمل العسكري الخ ... علماً بأن في هذا التيار الواناً متباينة بخصوص الموقف من منظمة التحرير وميثاق المنظمة ومسألة التحالفات ...

لقد امتحنت الاحداث المعارضة الفلسطينية بتياريها، بعد الخروج من بيروت، في محطات بارزة لعل أهمها مرحلة الاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني التي اعقبت الانشقاق في صفوف حركة "فتح" عام ١٩٨٣، او انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في أواخر عام ١٩٨٤، او توقيع اتفاق عمان بين قيادة المنظمة والحكومة الاردنية في شباط ١٩٨٥، ولكن في شكل خاص في الموقف من الانتفاضة بدءاً من كانون الاول ١٩٨٧، وذلك لجهة التقاط مغزاها، فضلاً عن دعمها وتطويرها، والاجتهاد المدقق في ما يمكن ان تنجزه الانتفاضة وطنياً، مدعومة ببرنامج سياسي واقعي ومساندة عربية ودولية.

واما الامتحان الاكثر صعوبة ومغزى، فقد عاشته المعارضة الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج الثانية في بدايات عام ١٩٩١ وانطلاق المبادرة الاميركية من أجل عملية سياسية تقود الى "السلام" بين الدول العربية واسرائيل وفق صيغة "الارض مقابل السلام". ففي هذه المرحلة، وعلى امتداد شهور سبقت انعقاد مؤتمر مدريد، والمرحلة التي تلت المؤتمر وغطت مفاوضات واشنطن واعقبت اتفاق اوسلو الاول، اظهرت المعارضة الفلسطينية قدرة لافتة على الحشد السياسي والمجابهة، كما تشهد على ذلك أيضاً الحيوية السياسية الفائقة التي ابدتها في معظم اماكن تواجد الشعب الفلسطيني وتبديها بدءاً بمناطق الحكم الذاتي والمناطق المحتلة وانتهاء بالكثير من مناطق اللجوء والشتات.

وتصدر قدرة المعارضة هذه عن عوامل كثيرة لعل الاهم بينها يتمثل في جذرية المشروع الصهيوني – الاسرائيلي واصطدامه الفج بحقوق الشعب الفلسطيني الاولية والبديهية؛ ويترتب على ذلك عند الشعب الفلسطيني استعداد متقدم للمقاومة ودرجة لافتة من التسيس واقبال متميز نسبياً على التنظم حتى في مراحل الجزر في حياة الحركة الوطنية الفلسطينية. كما ان هذه القدرة تصدر عن رد فعل على التبلور الملموس للمخاطر على وحدة الشعب الفلسطيني وطبيعة حقوقه الوطنية كما تكشفت عنها المبادرة الاميركية، وكذلك الاستهتار برأي الشعب الفلسطيني في ما يصاغ من مبادرات واتفاقات تمسه، من جانب بلدان تمارس الديموقراطية وتدعي اطلاق الاحكام على انظمة ومنظمات وفقاً لاقترابها او ابتعادها عن الديموقراطية، وتنكر في الوقت ذاته على الشعب الفلسطيني حقه البديهي في ان يقرر ما اذا كانت الاتفاقات المعقودة تلبي حقوقه الوطنية!

كما تنبع قوة المعارضة من تعدديتها السياسية والتنظيمية التي تمثل الخريطة الطبقية – الاجتماعية للشعب الفلسطيني وخصوصياته المحلية وفي الشتات، ومختلف خياراته الفكرية كذلك. وفي الواقع فان قوى المعارضة الحالية تتشكل من فصائل تتميز بحضورها في اماكن تواجد الشعب الفلسطيني كافة، وأخرى يكاد وجودها يقتصر على منطقة الحكم الذاتي والجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٦٧، واخرى تتميز بحضورها في صفوف تجمعات اللاجئين. ان هذا التنوع في الانفراس التنظيمي، اذا ما اضيفت اليه خصوصيات الاجتماع الفلسطيني وخصوصيات اخرى، يمكن ان يقود الى اشكالية اختلاف الموقف باختلاف الموقع، اي اختلاف زاوية رؤية المصلحة الوطنية الشاملة، وقصور الصور الجزئية التي تحاول ان تتلاحم فتتراكب حيناً او تتحرك فجوات تنال من كمال الصورة حيناً آخر. ان احدى مشكلات المعارضة الفلسطينية البارزة تكمن في انها تحاول غالباً تجاوز التباينات الموضوعية بالتجاهل. او تنزع احياناً نحو تضخيمها وتعميمها.

كما ان علينا ملاحظة ان التعددية الفلسطينية ليست مجرد انعكاس للخريطة الفكرية والسياسية والاجتماعية الفلسطينية بل تعبر كذلك، وفي بعض الاحيان مباشرة، عن الوان الطيف السياسي العربية، الوان الاحزاب او الدول التي تنشد القيام بدور "قومي" مباشر على المسرح الفلسطيني. على ان الدور العربي لم يقتصر على استنتاج اشكال فلسطينية تنظيمية على هيئة ما كان موجوداً في القطر – الام، بما تجاوزه الى ممارسة ضغوط مباشرة على البنية الفلسطينية المنظمة من أجل "تأهيلها" (احياناً بالحديد والنار) اي الى دفعها الى الالتحاق بالسياسة العربية الرسمية وتجريدها من خصوصياتها كحركة شعبية ومحاولة الغاء امكان تأثيرها في البنية العربية القطرية او القومية.

واذا اضفنا الى هذه العوامل ان قوى المعارضة لم تنجح دوماً في النظر الى تبايناتها في صورة موضوعية، كما ان بعضها يمارس، في غالب الاحيان، الخلط الفادح بين الايديولوجيا والسياسة، بل يتمنطق بالايديولوجيا بديلاً من السياسة ويمارس التبشير عوض ان يرى الواقع في اتجاهه العام وتفاصيله وتناقضاته الفعلية وليس الافتراضية.

واذا وضعنا نصب أعيننا هشاشة التجربة الديموقراطية في الساحة الفلسطينية، واستنادها، عندما كانت تعمل، الى ميزان قوى مسلح (غابة البنادق) اي الى اليأس من امكان الغاء الآخر وليس الى الاعتراف الايجابي بوجوده، وان الديموقراطية بقيت مسألة بالغة التعقيد في العلاقات الفصائلية وكذلك مشكلة متفاوتة الالحاح داخل الفصائل نفسها. وان الحركة الوطنية الفلسطينية عموماً، ومن ضمنها فصائل المعارضة، لم تمتلك ميزة الاعتراف الطوعي بالآخر وبشرعية الاختلاف ... تبيناً لماذا نجحت المعارضة غالباً في صوغ موقف سياسي معارض واخفقت في صوغ برنامج بديل.

ويشكل المؤتمر الوطني الاخير الذي عقدته المعارضة الفلسطينية في دمشق برهاناً ملموساً على ما نقول. ان ما صدر عن المؤتمر، على اهميته، لا يتعدى حدود الموقف. ولا يمكن ان يرقى الى مستوى خطة عمل سياسية تنزل من علياء العموميات والمبادئ العامة لتطرح بدائل ملموسة وميكانيزمات واضحة وفاعلة.

ان المعارضة الفلسطينية في مأزق، كما هي سلطة الحكم الذاتي في مأزق. ويصعب على المعارضة ان تخرج من مأزقها السياسي من دون ان تعالج في العمق وتحل مشكلة البرنامج السياسي وتتخذ موقفاً واضحاً من الاطار الوطني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية، والتدقيق بادوات العمل الوطني كافة من أجل تجاوز ما بات بالياً وتحديد ما بقيت له وظيفة في المسيرة الوطنية للشعب الفلسطيني.

كاتب

رباعي... ومُهمّشون

تَنبئ اليوميات اللبنانية التي تدور على نفسها برتابة قاتلة، بركود سياسي اشد وطأة وثقلا من الركود الاقتصادي.

وليس ادل على ذلك من ان السياسة بالمفهوم النظري والعملي باتت محددة بيوم للسلطة مخصص، حتى اشعار آخر، باطلاق الدفعة تلو الاخرى من التعيينات والاعفاءات، ويوم للاعتراض والمديح، كأنما الجميع يؤدون فرائض وظيفية و"معلومات"، ثم يروحون الى انتظار ما يلي من حلقات مماثلة.

هذا الركود نفسه ينصاع اليه وسط سياسي شاسع بقابلية مذهلة حتى يكاد يمحي نفسه تاركا السياسة تُختزل بأربعة: الرئيس لحود والرئيس الحص في المقلب السلطوي، والرئيس الحريري والنائب جنبلاط في المقلب "النيو – معارض". واذا صح في الشكل ان الاربعة يمسكون بزمام المبادرة السياسية، فعلا ورد فعل وممارسة وصراخا، فان الآخرين بمجملهم، اي النواب وليس مجلس النواب كهيئة اشتراعية، وما يصطلح على تسميتها "قوى سياسية" باتت في حاجة الى الكثير لاثبات هويتها، واحزاب عبثا تبحث بدورها عن هوية سياسية وقضية ما، هؤلاء جميعهم اضحوا في حالة من الغياب الى حد استعذاب دور المتفرج المستكين.

والى ان يتوقف المد الاداري وموجاته المتعاقبة، والى حين ولادة الموازنة كمشروع "واعد" للنقاش السياسي قبل المالي والاقتصادي، ستكون دورة اليوميات الراهنة قد رسخت واقعا محليا جديدا ذا افق "بلدي" ضيق تغلب عليه التصفيات الشخصية بفعل اقتصار اللاعبين على ثنائي حاكم وثنائي خارج لتوه من الحكم.

ولعله لا يضير اللاعبين ان تبقى دورة المماحكات على هذا النحو ردحا طويلا، وان تذهب السياسة في هامشها شبه المعدوم اساسا الى تقاعد مبكر حتى تأذن "فروض" التوقيت المدروس محليا وخارجيا لقانون الانتخاب باعادة السياسيين من الاستيداع الرضائي او القسري.

غير ان ذلك لا يعني تغييرا في القواعد المحلية يُعزى الى اسلوب العهد الجديد في الحكم والممارسة الرسمية والشخصية فحسب، بمقدار ما يعكس اقلاع تجربة جديدة في الادارة السورية للوضع اللبناني التي تسعى بوضوح الى اختبار مقدرتها على تبديل السياسات اللبنانية من دون المخاطرة بمستقبل هذه الادارة نفسها لبنانيا واقليميا.

ولا تعوز هذه الحقيقة الدلائل، في ضوء عاملين هما من سمات الصراع الدائر منذ شهرين. فالعهد يمضي في اجراءاته بدعم سوري مطلق لا سابق له. وكبير معارضيه، الرئيس الحريري، تنفتح امامه ابواب الادارة السورية الجديدة للوضع اللبناني التي غالبا ما سُدت دونه حين كان في الحكم. وهي معادلة معتادة في ادارة التناقضات التي غالبا ما ابقت توازنات سياسية متصارعة بطرق مختلفة. ولكن نقطة تمايزها في المرحلة الجديدة تتمثل في تهميش ادوار كثيرة اخرى وجعلها تتراجع مرحليا على الارجح تحت شعار داخلي يختصره رئيس البرلمان نبيه بري بمنحه "كارت بلانش" للعهد، على غير جاري عادته وطبيعته مع العهد السابق.

في ضوء ذلك لا يعود غريبا ان تقترن مواسم التعيينات الاسبوعية بغموض ماثل، لا تعرف معه المعايير الحقيقية في الاختيار، ولا تكفي النظافة وحدها ولا تقارير الهيئات الرقابية مبررا لهذا الغموض فيما تكبر الخشية من ادارة قد لا تكون في مصاف الطموحات الكلامية ما دام الوافدون اليها ينحصرون في الملاك الاداري الموضوع في "الحجر"، على ألسنة المسؤولين جميعا.

كذلك لا يعود غريبا ان تخترق ركود السياسة تصنيفات حادة لخندقين لا ثالث لهما، فاما "مع العهد" واما "مع الحريري"، ولا وجود لسواهما حتى اشعار آخر ما دام لا وجود للسياسة، والحلول الجذرية في اجازة اهل الكهف.

نبيل بومنصف

محاكمة الرئيس ورئيس لما بعد المحاكمة

عدنان شعبان

في الولايات المتحدة، الفارق الايديولوجي الوحيد بين الحزب الجمهوري والحزب الديموقراطي هو "من يشغل البيت الابيض". فالحزب الذي يشغل الرئاسة، يسعى للاحتفاظ بها، فيما يحاول الحزب الآخر ازاحة من في الداخل للحلول مكانه.

حول هذه النقطة بالذات تدور في الولايات المتحدة الآن الفضائح ومشاريع العزل، والمحاكمات ومشاريع العزل بغية تحديد الهوية الحزبية لاول رئيس اميركي مع بداية الألف الثالث للميلاد.

الناخب الاميركي والاحزاب:

يتقاسم الحزبان الجمهوري والديموقراطي اصوات الناخبين الاميركيين وفقاً لمعايير تجعل طبقة رجال المال والاعمال وطبقة المحافظين – ليس بالمفهوم الكاثوليكي للكلمة – ومعهما طبقة البورجوازية وارثة القارة القديمة (اوروبا)، حصة الجمهوريين، في حين تشكل الاقليات من كاثوليك وملونين ويهود القسم الاكبر من شعبية الحزب الديموقراطي.

عزل كلينتون او عزل الحزب؟

تدور المحاكمات حالياً حول عزل الرئيس الاميركي بتهم تراوح بين الحنث باليمين الكاذبة واعاقة سير العدالة، ولأن العزل تلزمه اكثرية ثلثي اصوات مجلس الشيوخ اي ٦٧ من اصل ١٠٠، ليصبح واقعاً، يرى الكثيرون ان امكان العزل غير متيسر لإفتقار الجمهوريين، والبالغ عددهم في المجلس ٥٤، الى مثل هذه الاكثرية، الشيء الذي يثير تساؤلات وتكهنات حول الهدف الحقيقي من مسرحية المحاكمة، فهل هو عزل كلينتون من منصبه؟ ام عزل الحزب الديموقراطي من البيت الابيض في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

هدف الجمهوريين: يدرك الحزب الجمهوري أن نجاحه في تأمين اكثرية الثلثين من طريق استمالة اصوات بعض الشيوخ الديموقراطيين يمكّنه من عزل كليتون، لكنه يعرف أن ذلك سيفقده أمل الفوز في انتخابات الرئاسة المقبلة لسببين اثنين هما:

١– أن اكثرية الشعب الاميركي المطلقة والبالغة نسبتها ٦٥ في المئة تؤيد استمرار الرئيس، وترفض اجراءات العزل الجارية، فهذه الاكثرية تعتبر كليتون رئيساً ناجحاً في ادارة شؤون البلاد – وخصوصا الاقتصادية منها – داخلياً، وتعزيز مكانتها في الخارج، وبالتالي فان عملية العزل المحتملة ستضع الحزب الجمهوري في مواجهة مباشرة مع الناخبين الاميركيين في أية انتخابات مقبلة نيابية كانت أم رئاسية، مما سيعرض اكثريته في مجلس النواب والشيوخ لخطر يحرمه من امكان ايصال مرشحه الى البيت الابيض.

٢– إن عزل كليتون سيفسح لنائبه آل غور فرصة تولي مسؤولية الرئاسة الاولى، وسيكون في استطاعته خلال الفترة المتبقية من الولاية الرئاسية تأمين استمرار الديموقراطيين في السلطة، بما يتمتع به من احترام لدى الشعب الاميركي. فهو محافظ، عدا كونه ديموقراطياً، وهو ابن بيت سياسي عريق ورث عن والده، في ما ورث، القلم الذي استعمله الرئيس كليتون لتوقيع مشروع الانترنت الذي وصل اطراف العالم ودوله وافراده بعضها ببعض، وهو القلم نفسه الذي استعمله الرئيس الاميركي السابق ايزنهاور لتوقيع مشروع طرق المواصلات السريعة High-ways الذي أمن التواصل الاميركي الداخلي بين الولايات الاميركية والمواطنين، بوجود والد آل غور الى جانبه في حينه، وآل غور يحظى بدعم غير محدود من اللوبي اليهودي الفاعل والمقرر في انتخابات الرئاسة، يرفد كل ذلك بعد ثقافي علمي يتمثل بكونه خريج جامعة هارفرد احدى افضل جامعات الولايات المتحدة، مما يمنحه دعم طبقة الانتيلجنسيا.

غير ان الغموض والازدواجية يشوبان الموقف الحقيقي للحزب الذي غدا أسيراً لموقف الجمهوريين، فالديموقراطيون لا يستطيعون مجاراة الجمهوريين في محاولات العزل، كما أنهم محرجون في مواكبة مسرحية المحاكمة الى ما لا نهاية تفادياً للمزيد من التشهير بالرئيس ومعه الحزب، نتيجة سوء استعمال السلطة، والكذب، وعرقلة العدالة، والهوس الجنسي، مما يبقي سيف ديموقليس مصلتاً فوق رأس كليتون مباشرة وفوق رأس الحزب ومستقبله مداورة.

استراتيجيات متعاكسة في خدمة هدف واحد:

يبدو جلياً مما تقدم أن الحزب الجمهوري في سعيه لإبقاء كليتون متهماً دائماً، قيد المحاكمة والتشهير المستمرين، يهدف الى الاحتفاظ به رئيساً ضعيفاً طيلة ما تبقى من فترة رئاسته، ليتسنى للحزب ايصال مرشحه الى البيت الابيض، في حين يبقى للديموقراطيين مسلك واحد لمواجهة خطة الجمهوريين، يتلخص باستقالة كليتون – الشيء المستبعد نتيجة غرور الاخير وعناده – لإفساح المجال امام آل غور الذي في وسعه خلال الفترة المتبقية لتسلم مقام الرئاسة، من دوامة المحاكمة والتشهير، والانطلاق بالايجابيات التي أنجزها سلفه كديموقراطي لتلميع صورة الحزب والمحافظة على اكثرية شعبية تؤمن وصوله الى الرئاسة، ومعه يستمر الحزب الديموقراطي في البيت الابيض. فاذا كانت استراتيجيا الحزب الجمهوري تنص على "ابقه كليتون ولايته فنستعيد الرئاسة"، فاستراتيجيا الحزب الديموقراطي في المقابل هي: "التضحية المشرفة بكليتون للاحتفاظ بالرئاسة".

ضابط متقاعد

عشية مؤتمره الثامن:
ملاحظات على "مناطق" الحزب الشيوعي اللبناني

رافي حلاوي

مقدمة

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على خريطة انتشار القاعدة الاجتماعية للحزب الشيوعي في لبنان، وهي محاولة (غير مكتملة) لتظهير الصورة وفهم نتائج المشاركة السياسية اليسارية (الحزب الشيوعي) ارتباطا بالتموضع الجغرافي والتغير الاجتماعي. يشير جورج قرم في كتابه "جيوبوليتيك الحرب اللبنانية" (١٩٧٦) الى بعد الصراع بين المدينة والريف كعامل اساسي في دينامية الحرب الاهلية اللبنانية. واذا ما اخذنا في الاعتبار هذا العامل في تحديد سلوك الحزب الشيوعي خلال الحرب الاهلية، يتضح لنا ان الاخير شكل بالنسبة الى بعض الفئات الاجتماعية في الاطراف اداة، واسطة للصراع ضد المركز او المدينة (بيروت) "الرأسمالية". فهل ما زال الشيوعي قوة ريفية في حين يتمركز نصف سكان لبنان في المدن؟ هل دفع الحزب الشيوعي ثمن انهيار الطبقات الوسطى وتاليا انحسر نفوذه في الريف نتيجة ذلك؟ اي علاقة بين العوامل الطائفية والاجتماعية والجغرافية والاقتراع (السياسي) اليساري؟

تستعرض هذه الدراسة نتائج الحزب الشيوعي خلال الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة وتحاول تقديم بعض التحليلات والمقاربات ولكنها لا تستخرج استنتاجات عامة فتترك هذه المهمة للقارئ. ترسم الخريطة المعروضة مكامن القوة ومجالات الانتشار، وتشير كذلك في المقلب الآخر الى مواطن الضعف. قليلون في لبنان يعرفون حجم الحزب الشيوعي المتواجد في اكثر من ٦٠٠ قرية وبلدة ومدينة. اين يتمركز اليسار ومن يقترع له، ولماذا؟ ما هي قوة اليسار في المعادلات الطائفية، وفي المعادلة السياسية الوطنية؟ يؤكد فواز طرابلسي ان الحزب الشيوعي يشكل طرفا وطنيا مهما في حال تطبيق قانون انتخابي يعتمد مبدأ التمثيل النسبي مع لبنان دائرة انتخابية واحدة.

نتائج:

أ– الجنوب: ترشح الشيوعيون في ٤٠ بلدة من اصل ٧٣ جرت فيها الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب. ونجح للحزب الشيوعي ٤٧ عضوا بلديا توزعوا على الشكل الآتي: الصرفند (٢)، الزرارية (١)، عنقون (٣)، عين الدلب (١)، درب السيم (١)، البازورية (٢)، عين بعال (١)، بتوليه (١)، العباسية (١)، القليلة (١)، دير قانون (٢)، ياطر (١)، ميمس (٢)، الكفير (١)، جرجوع (١)، القعقعية (٢)، كفررمان (٥)، النبطية (١)، زوطر (١)، دير الزهراني (٣)، انصار (٢)، جباع (٢)، حومين الفوقا (٣)، عربصاليم (٢)، العقبية (٢)، السلطانية (١)، برعشيت (١)، بالاضافة الى عدد كبير من الاصدقاء.

كما نجح للشيوعي نحو ١٥ مختارا في قرى: عربصاليم، دير عامص، صريفا، كفررمان، انصار، صيدا، انصارية، عنقون، الزرارية، القصيبة. والجدير بالذكر ان التيار اليساري والديموقراطي في الجنوب ترشح في نحو ٦٠ بلدة من اصل ٧٣. هذا اول مقياس على وجود اليسار والخيار الديموقراطي – الخيار الثالث على مستوى المعادلة السياسية الشيعية والجنوبية.

لقد حافظ الحزب الشيوعي على مواقعه التاريخية في البلدات الريفية الجنوبية وكذلك في مدينتي النبطية وصيدا، وبرز صوته الى جانب اصوات التيار اليساري في مدينة صور حيث شكل التحالف مع "حزب الله" ركن المعارضة في مواجهة سلطة امل. وبدا ان هناك مساحة ثالثة بين "حزب الله" وحركة امل على المستوى الشيعي يحتل فيها الحزب الشيوعي مكانا اساسيا ويقدر حجم هذه المساحة بنحو ١٥ في المئة. لقد تأكد ايضا ان الحزب الشيوعي واليسار يمثلان اكثر من ٢٠ في المئة من المعادلة الشيعية في الجنوب (ما يسمى "الخيار الديموقراطي") واتت هذه النتائج لتؤكد معطيات ومعادلات الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦ ولتشير بوضوح الى ان الخريطة الجنوبية تعددية وان اللوحة الشيعية الجنوبية تنتقل من شبه ثنائية قطبية الى تعددية حقيقية تتشكل من: "حزب الله"، حركة امل، التيار اليساري، التيار الاسعدي، "التيار المسيحي"، اضافة الى تيار للحريري والتيار الناصري (مصطفى سعد)، اذا ما شمل حسابنا صيدا ولاسيما ان للتيارين امتدادات في مناطق مختلفة من الجنوب خلافا للجماعة الاسلامية المحصور وجودها في صيدا فقط – هل يمكن ان نقول انه تم كسر الثنائية القطبية في الجنوب الى غير رجعة؟ حتى إن ائتلف "حزب الله" وأمل في الاستحقاق النيابي المقبل من جديد؟

في كل الاحوال نستطيع ان نميز تبلور خط سياسي ثالث في الجنوب، ونرى بأن الحزب الشيوعي يشكل اقلية كبرى او أقلية وازنة ومرجحة داخل الطائفة الشيعية وذلك باعتراف "حزب الله" (مقابلة الحاج علي فياض في "السفير" حول الانتخابات البلدية). وخلافا لكل ما يقال ويشاع عن الاحجام والاوزان، فان المساحة الجنوبية ترتسم في الشكل الآتي: ثلث للرئيس بري، ثلث لـ"حزب الله" وثلث للبقية بمن فيهم اليسار (مع ٢٠ في المئة لليسار). وهذه المعادلة سترسخ اكثر وتميل لمصلحة الخيار الديموقراطي عندما يتحرر الشريط الحدودي المسلوب وعندما ستشارك البلدات المحتلة في شكل كامل وحر في تحديد خريطة الجنوب السياسية في المستقبل اما على الصعيد السوسيولوجي، اثبتت الانتخابات ان الشيوعي ما زال يمثل في الجنوب قوى ريفية في شكل اساسي واختراقه للتجمعات المدينية في النبطية وصور وصيدا يتم عبر الفئات المتعلمة والمثقفة والطلاب وصغار المنتجين والموظفين (من ضمنهم العمال والمستخدمين) وفئات المهن الحرة، اي الطبقة الوسطى. انه حزب مثقفين وطلاب "وديموقراطيي الطبقة الوسطى" ولكنه لم يعد يحتكر هذا التمثيل المنافس عليه من جانب امل و"حزب الله" والحريري وذلك منذ بداية الثمانينات.

ب– جبل لبنان: نجح الحزب الشيوعي في ايصال مرشحيه الى المجالس البلدية والاختيارية في مناطق الشوف وعاليه والاقليم (قائمقامية او امارة جنبلاط) عندما تحالف مع الاشتراكي. وحيث لم يتحالف مع الاشتراكي في دائرة نفوذ جنبلاط خسر معاركه ولم يتمكن من الاختراق. وهذا يعني ان جنبلاط ما زال يشكل السقف السياسي للتحالف الشيوعي –الاشتراكي في الجبل. وللمفارقة فان الحزب الشيوعي نما في هذه المناطق تاريخيا في كنف الزعامة الجنبلاطية وليس الزعامة اليزبكية التي تحالفت مع شمعون وخاوت الحزب السوري القومي الاجتماعي (حليف شمعون عام ١٩٥٨). وسجل الشيوعيون نتائج ايجابية بفعل هذا التحالف في البلدات الآتية: الوردانية، عماطور (رئيس بلدية)، عين دارة (٢)، اغميد(١)، شارون (٢)، صوفر (١)، بتاتر (١)، الرملية (١)، المشرفة (١)، رشميا (٣)، مجدليا (٤)، عرمون (١)، بيصور (١)، بعدران (٣)، الخريبة (٣)، باتر (١)، عين وزين (٢)، مرستي (٢)، الجاهلية (٢)، جباع (نصف لائحة)، قرية (نصف لائحة)، قرنايل (٢)، رأس المتن (٣)، جون (١)، المغيرية (٤)، المشرف (٥)، حارة الناعمة (٢)، الزعرورية (٢)، شحيم (١)، برجا (١)، الرميلة (نصف لائحة). وقد استفاد تحالف الحريري – الجماعة الاسلامية من التشطيب المتبادل بين الاشتراكي والشيوعي في منطقة اقليم الخروب. ويبدو ان الشيوعي في هذه المنطقة دفع ثمن الخلل السياسي الموجود بين القاعدة الاجتماعية السنية والزعامة الجنبلاطية.

وتمكن الحزب الشيوعي ان يوازن تراجعه في "الاقليم السني" بالنتائج التي حققها في مدينة صيدا عبر التحالف مع مصطفى سعد. وجاءت عملية التعويض بحجم الاصوات التي نالها اليسار في المدينة وليس بعدد الناجحين بعضوية البلدية، علما بأنه نجح للشيوعي مختار واحد في صيدا. واذا اخذنا الدائرة الطولية السنية الممتدة بين الاقليم وصيدا –يحلو للرئيس الحريري وضعهما في دائرة انتخابية واحدة – نجد بأن مصطفى سعد يمكن ان يشكل السقف السياسي لليسار وان التحالف الناصري – الاشتراكي – الشيوعي يوازن تحالف الحريري – الجماعة الاسلامية.

لم يبرز الحزب الشيوعي قوة درزية او مارونية في جبل وليد جنبلاط ولا كقوة مسيحية او شيعية في المناطق الاخرى من جبل لبنان. وما يفتقد له الشيوعي في جبل لبنان المسيحي فهو السقف التحالفي، المرجعية السياسية الحليفة. فلا يوجد وليد جنبلاط آخر او مصطفى سعد آخر في الشق المسيحي من جبل لبنان. لما تجربة العلاقات الحديثة نسبيا مع نسيب لحود والبر مخيبر وميشال سماحة فلم تتحول بعد تحالفات ثابتة. والعلاقة مع الكتائب والتيار العوني والحزب القومي "والمعارضات المسيحية" غير منتظمة وغير مستقرة ومتواترة بفعل المواقع المتبدلة المتناقضة التي تضع هذه القوى نفسها فيها، وايضا بفعل المواقف التي تتخذها. وعلى رغم كل ذلك، حافظ الشيوعي على وجوده التاريخي في انطلياس (١٠ في المئة من المقترعين – مقعدان في البلدية) وجل الديب وتابيه وبصاليم ومزهر ومجذوب وصولا الى المتين والخنشارة والمروج (٣) وبكفيا (١)، وبسكنتا (١). وحقق الشيوعي بعض الاختراقات في جونيه (١)، وعمشيت (١) وجبيل (٣ مخاتير) وقرى بلاد جبيل. ونالت لائحة اليسار التي ترأسها البر فرحات في برج البراجنة نحو ١٠ في المئة من مجموع الاصوات المقترعة. ففي دائرة بعيدا ثبّت الشيوعي مواقعه في بلدات رأس المتن الريفية وفي المناطق المختلطة الدرزية – المارونية (على غرار المناطق المختلطة في عاليه وساحل الشوف) ولكنه لم يبرز كقوة انتخابية – سياسية في معادلة ساحل المتن الجنوبي (المدينة) حيث يشكل "حزب الله" حاضن التموضع الاجتماعي الشيعي الحديث والمرتبط بنتائج الحرب والفرز الطائفي. ويمكن ان نقول ان الشيوعي اعطى عن نفسه صورة متقطعة في جبل لبنان وعابرة الطوائف وذلك بسبب انتشاره وعدم تمركزه في مناطق من لون طائفي معين او بسبب عدم سيطرته على بلدات كبيرة يغلب عليها انتماء طائفي محدد.

ت–الشمال: فاز للحزب الشيوعي في منطقة الشمال نحو ١١٨ عضوا بلديا (بين حزبي ملتزم وصديق) بينهم ٩ رؤساء بلديات و٤١ مختارا موزعين على نحو ٢٣ بلدة ومدينة. وحقق الشيوعيون وانصارهم نتائج مهمة في الميناء والمنية ومناطق عكار، والكورة والبترون. ولكن غاب الحزب الشيوعي عن الترشيح في مدينة طرابلس على رغم وجوده التاريخي فيها واستقطابه الفئات الشعبية والمتوسطة بالاضافة الى جنبه كثيرين من اصحاب المهن الحرة والنخب العلمية والثقافية. وعلى العموم، فان الفئات المتوسطة السنية في طرابلس لم تنبهر كثيرا بالقوى الاصولية والسلفية، وحدها الطبقات الشعبية المسحوقة والمهمشة في باب التبانة وابي سمرا والقبة (بفعل سياسة الغبن الاجتماعي التي تمارسها الدولة منذ ازمان) التحقت بالتعبيرات الاسلامية الراديكالية كرد على حال القهر الاجتماعي.

واستقطب الحزب الشيوعي ايضا العائلات المسيحية الارثوذكسية والارمنية وخصوصا في الميناء لما يشكله من قوة علمانية نقيضة للتزمت الديني ومواجهة لمحاولات الهيمنة من جانب الاصوليين الاسلاميين. وفي الميناء حيث الاختلاط الاسلامي – المسيحي، استطاع الشيوعي اثبات حضوره والاختراق فيما لم يتمكن من زيادة نفوذه في المناطق السنية الصافية في طرابلس والضنية وقرى عكار النائية حيث "للجماعة الاسلامية" تواجد ملحوظ. وتاليا يمكن ان نستنتج من قراءة النتائج في الشمال ان الشيوعي ليس قوة فئوية سنية او مارونية او ارثوذكسية. فالحزب الشيوعي موجود عموما في الريف الارثوذكسي في الكورة وعكار خارج الحواضر على رغم تشكيله في اميون تحديا في مواجهة جميع القوى الاخرى من "القوميين" الى جماعة فريد مكاري (الحريري) – حصل مرشح الشيوعي في اميون على نحو (١٠٠٠ صوت) – وما يدل ايضا على حضور الشيوعي القوي في الريف الارثوذكسي هي النتائج التي سجلها في بينو بلدة عصام فارس وفي الشيخ طابا بلدة عبدالله الراسي. من جهة اخرى، لم يتقدم وجود الشيوعي في المناطق المارونية وخصوصا في بلدتي بشري وزغرتا حيث للعائلات السياسية وورثة الاقطاع والاكليروس والتيارات الطائفية – الاجتماعية المتطرفة (القوات مثلا) مواقع مهيمنة. وهذا الوضع مرتبط موضوعيا باتحسار وجود الطبقة الوسطى في هذه المناطق وغياب القاعدة المادية للانتاج.

ث– البقاع: حصل الحزب الشيوعي في منطقة البقاع على نحو ١٥٨ عضوا بلديا بين رفيق وصديق، بينهم ٦ رؤساء بلديات وعلى اكثر من ١٥ مختارا توزعوا على الشكل الآتي: بعلبك (عضو حزبي و٣ اصدقاء)، اليمونة (٢)، عين حرشة (٣)، الجمالية (مختار)، العين (٣)، راس بعلبك (رئيس بلدية وثلثي لائحة)، اللبوة (٢ ومختار)، تمنين الفوقا (٢)، مدوخا (١)، دير الغزال (لائحة ومختار)، قوسايا (٦)، يحمر (٢)، سحمر (٥)، جب جنين (٣ اصدقاء)، خربة قنافار (٢)، كامد اللوز (تعاون مع لائحة حيدر الحاج)، جديتا (٣)، القاع (٣)، يونين (اصدقاء)، باب حارس (١)، قب الياس (٩)، صغبين (٣ اصدقاء)، سعدنايل (٢)، علي النهري (١)، تعلبايا (عدد من الاصدقاء)، مجدل عنجر (٣)، مجدل بلهيص (٣)، الجامع (٣)، رعيت (٧)، مقنه (٢)، الرفيد (٤)، كفرزبد (٤)، بر الياس (٣) القرعون (٢)، لالا (١)، عرسال (٢)، جبولة (٣)، المنارة (١)، المحيدثة (١) ورلشيا (١).

يمكن اعتبار ان المعركتين الاساسيتين في البقاع كانتا في زحلة وبعلبك. لقد نجح الشيوعي في الاختراق في مدينة بعلبك المختلطة ذات الاكثرية الاسلامية ولكنهم لم يتمكن من ابراز فاعلية في عاصمة البقاع المسيحية زحلة. وهي مدينة كاثوليكية – مارونية بغالبية كاثوليكية. برز الشيوعي في بعلبك ضمن تكتل سياسي ضد لائحة السلطة الشيعية المتمثلة بـ"حزب الله" – كما ان هزيمة "حزب الله" في بعلبك لها معان كبيرة توازي كل نجاحاته في البلدات البقاعية الاخرى – بالمقارنة، لم يتواجد الشيوعي كطرف في معركة زحلة التي كان فيها الكاثوليكي ايلي سكاف عنوان المواجهة والمعارضة لسلطة المراوي – دلّت نتائج انتخابات البقاع التي شهدت هزيمة الياس المراوي (في زحلة) وحسين الحسيني (في شمسطار) ومحسن دلول (في علي النهري) وسامي الخطيب وعبد الرحيم مراد (في البقاع الغربي) تآكل نفوذ الطبقة السياسية الحاكمة – لم يكن للشيوعيين وزن في الصراع المسيحي – المسيحي في مدينة زحلة.

اما على مستوى تمركز القاعدة الاجتماعية لليسار في البقاع، فهذه تنتشر اساسا في البلدات الريفية والنصف – ريفية وفي المناطق المختلطة طائفيا وفي اوساط الطلاب والمثقفين والفئات المتوسطة. ومن جهة اخرى نستطيع ان نؤكد ان الشيوعي حافظ على مواقعه التاريخية في البقاع وقامت منظماته المحلية باحتضان الرصيد الاجتماعي – السياسي المتراكم والموروث، علما بأن هذا الرصيد لم يعد يشهد نموا افقيا لاسباب عدة: فقراء المرمل والبقاع (الريف الشيعي بخاصة) تستقطبهم خدمات "حزب الله" و"معاشات" الجندية. فقراء منطقة زحلة والارياف المسيحية تجذبهم الكنيسة وخدمات آل سكاف وآل المعلوف والاقطاع المسيحي وتجار الحواضر (تجار طريق الشام) من جميع الطوائف تستقطبهم الحماية السورية.

ج– بيروت: رشح الحزب الشيوعي في بيروت عن لائحة المعارضة (برئاسة عبد الحميد فاخوري) عضوين له وصديق (شيعي وكاثوليكي وارمني) راوحت نتائجهم بين ١٢ الف و٢٢ الف صوت – هناك مؤشر بأن ١/٦ من المقترعين في بيروت لا يمانعون التصويت لمصلحة اليسار – لقد ساهم الشيوعي في بناء "لائحة بيروت" كطرف اساسي فيها وليس كملحق. وكان شريكا لنجاح واكيم والتيار العوني وتيار الرئيس الحص. واثبت الشيوعي لأول مرة بعد الطائف أنه يشكل طرفا انتخابيا في العاصمة يستطيع تجيير نحو ٣٠٠٠ صوت (نصفهم من المسيحيين) – برهنت النتائج ايضا ان اليسار الارمني يستقطب اكثر من ١٠ في المئة من المعادلة الانتخابية الارمنية في بيروت ما يجعل منه القوة الارمنية الابرز تنظيما بعد الطاشناق الذي يجمع اقل من خمسة آلاف صوت – وهذا الحجم الانتخابي الشيوعي في بيروت يوازي نصف حجم تيار الحريري وثلثي تيار الحص ونصف حجم "الاحباش" ونصف حجم "حزب الله" وحجم الجماعة الاسلامية نفسه تقريبا، وضعفي حجم حركة امل وضعفي حجم الكتائب وضعفي حجم "القوات" ونجح للشيوعي ٣ مخاتير في بيروت بينهم مسيحيان. واستطاع تأليف لائحة للاختيارية في موازاة لائحة "الحريري – الطاشناق" في منطقة المدور نالت اكثر من ٢٥ في المئة من مجموع الاصوات المقترعة. وشارك في تشكيل لوائح عدة للاختيارية في مناطق أخرى من بيروت.

ويمكن القول ان الشيوعي متواجد في شكل اساسي بين الاورثوذكس والارمن والدروز والاقليات وان قوته التجييرية بين السنة والشيعة ليست كبيرة (١/٦ من حجم تيار الحريري و١/٧ من حجم "حزب الله"). اما البيئة الاجتماعية لليسار في بيروت، فهي منتشرة عموما في اوساط الطلاب الجامعيين والمثقفين الوافدين من الارياف وبعض فئات العمال والموظفين والمهن الحرة (خريجو البلدان الشرقية خصوصا) وبعض التجمعات الشعبية من جميع الطوائف.

باحث، عضو تيار الوسط في الحزب الشيوعي اللبناني

الحل في الدائرة الفردية

ممدوح العبدالله

بادئ ذي بدء، لا بد من القول ان اتفاقات الطائف ليست كتاباً مقدساً ولا دستوراً معمولاً به، انما هي بالواقع تشكل بعض التوجهات العائدة لاطفاء نار الاقتتال الطائفي في لبنان.

ان قانون الانتخاب اليوم على المحك فإما وجود دولة في المعنى القانوني للكلمة، واما وجود دويلات تخص اشخاصاً همهم ارتداء ثوب الديموقراطية، وهو بالحقيقة ثوب الغطرسة والتحكم في رقاب العباد وتزوير ارادة الشعب.

لا يشك مثقف بأن قانون الانتخاب هو حجر الاساس في النظام البرلماني الديموقراطي هو قانون الانتخاب ففيه وحده تكمن سلامة الدولة بكامل مؤسساتها وأنظمتها.

ولقد ألزمت فرنسا نفسها اعتماد الدائرة الفردية بعد تجارب عديدة في نظام الدائرة الكبيرة وفي دوائر الاحزاب دون الاسماء وفي دوائر المحافظات...

خصائص الدائرة الفردية

اولاً: التقارب والمعرفة الانسانية المتميزة بين المرشح والناخب، عندما يتأمن بشكل نظيف التكامل الانساني في شخصية كل منهما، ومعرفة الانسان لأخيه الانسان عن قرب حيث تدخل ورقة اختيار النائب في صندوقة الانتخاب متكاملة لا ريب فيها.

ثانياً: المجالس البرلمانية نيابة كانت أم تأسيسية، من المفروض ان يتمثل السواد الاعظم من الشعب فيها حتى تتجسد الصدقية الحقيقية في خلق مؤسسات الدولة الغير قابلة لاي طعن او اعتراض، لا يتحقق ذلك بالانتخاب القائم على العقائد والاحزاب وحدها، وانما اعتماد العنصر الانساني للتمثيل الشعبي، ولا بأس من اختلاط الجناحين معاً في آن واحد.

ثالثاً– الدائرة الفردية تفتح الباب واسعاً امام المرشحين المستقلين الذين بأكثريتهم يمثلون ضمير الناخبين.

رابعاً– في الدائرة الفردية التزام سياسي واجتماعي يتعهد بهما المرشح طيلة مدة نيابته ولا يسعه الافلات منهما حتى لا يخسر الانتخابات في الدورة المقبلة.

"ما هي، وكيف تكون الدائرة الفردية كما نتصورها نحن اليوم، وما هو اللباس القانوني الذي نتوخاه لها في قانون الانتخاب".

الدائرة الفردية المطلوب اعتمادها في لبنان لها طابع مختلف عن الدائرة المعمول بها في فرنسا واميركا نسبة لعدم وجود نظام طائفي في هاتين الدولتين، في حين وجوده لغاية اليوم، ويا للاسف، في لبنان، من هذا المنطق نرى وجوب تقسيم القضاء الى دوائر انتخابية عدة منسجمة عددياً مع مجموع عدد النواب العام في البلاد، يتمثل الانتخاب في كل دائرة منها من نائب يمثّل اكبر الشرائح الاجتماعية عددياً فيها، وبهذا التدبير تضمحل تقريباً هيمنة طائفة كبيرة على اخرى صغيرة أقل عدداً منها... على هذا الصعيد، ربما كان من المفيد الاستئناس بالاسلوب الاميركي الذي يحدد جغرافية الدائرة الفردية مرة كل عشر سنوات، عاكسة بذلك التفسيرات الديموغرافية البشرية فيها.

الدائرة الكبرى او المحافظة

ان ننسى فلا ننسى ان المستعمر الفرنسي هو الذي أقرّ بداية تعيين النواب على اساس المحافظة، ولقد ورثتها عنه بعض الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال كي تأتي بمجالس نيابية شبه معينة من الدولة توافقياً مع الاقطاع السياسي.

في المحافظة يصبح المرشح القوي في الدائرة الفردية مرشحاً ضعيفاً، حيث يتقرر مصير فوزه من أناس لا يعرفهم ولا يعرفونه، من هذا المنطلق، ربما فاز الضعيف في الدائرة الصغرى (على اساس المحافظة) وخسر القوي في الدائرة الصغرى (على اساس المحافظة) وبالتالي يصبح التمثيل تزويراً لارادة الشعب.

اما القول بأن المحافظة تعزيز للوحدة الوطنية، او القول بأن المحافظة تمثل صحة التمثيل السياسي والانصهار الوطني فالحقيقة بريئة من هذا ومن ذاك، لنكن صريحين هنا، فهل يجوز لشريحة اجتماعية صغيرة (ولا أريد ان اقول لطائفة دينية معينة) ان تختار نوابها وممثليها شريحة اجتماعية اخرى على سبيل المثال: قضاء جزين، وقضاء المتن الجنوبي، والخ فالامثال كثيرة ومتعددة، فالانصهار الوطني، وتعزيز الوحدة الوطنية لا يتحققان بقانون انتخابات تحرم بواسطته التعددية الشعبية والاجتماعية من حق اختيارها لممثليها الشرعيين – فهل يجوز في دولة الديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان إعطاء حق انتخاب النواب او بالحقيقة اختيار النواب او تعيينهم الى رؤساء اللوائح او الى خبراء التسويات والاتفاق على الاسماء...

اما الغاء الطائفية السياسية التي هي أقصى أماني المثقفين في لبنان فليس لها في الوقت الحاضر سوى هذه الحلول:

أ– انجاز واقرار قانون انتخابي يعتمد الدائرة الفردية.

ب– انجاز واقرار عدد للنواب متوافق ومنسجم مع عدد سكان لبنان.

ج– اجراء انتخابات حرة ونزيهة مصانة بالبطاقة الانتخابية التي تلغي جداول الشطب وتلغي الاموات الاحياء في عمليات التزوير.

د– المجلس الاول المنتخب على اساس هذا القانون يعتبر مجلساً تأسيسياً مهمته الاولى اعادة النظر بالدستور الحالي وعلى نار باردة ومحاولة سد كل الثغرات الموجودة فيه على ضوء العدالة والمساواة بين اللبنانيين.

هـ– من هذا المنطلق التطوري الديموقراطي والانساني، وعندما يشعر ويتأكد المواطن – بأن مؤسسات الدولة سليمة ومعافاة وهي بالتالي الوحيدة التي تضمن حقوقه وتحميه وليس الزعامات الطائفية الفارغة...

من هنا تنطلق شرارة التفكير بالغاء الطائفية السياسية، وبعد أن يتأكد المواطن وعلى ضوء الممارسة الفعلية على الارض انه لم يعد بحاجة الى مراجعة جميع السياسيين وعلى مختلف مستوياتهم، لان دولة القانون والمؤسسات هي المرجع الصالح الاول والاخير له دون غيرها.

الدائرة الفردية في فرنسا مرتكزة على دورتين انتخابيتين الاولى للتأهيل والثانية للفوز والنجاح، وربما حصل النجاح في الدورة الاولى اذا حصل المرشح على ما يفوق ٥٠ في المئة من مجموع عدد المقترعين.

ومن المفيد جدا، ونحن بصدد تعداد حسنات الدائرة الفردية على صعيد التمثيل السليم، ان نقف امام إنجاز مهم جدا يتعلق بالمكان الذي يعيش فيه المواطن فترات طويلة او قصيرة في مكان عمله موظفاً كان أم في الاعمال الحرة، تلحظ فرنسا في هذا الشأن وجوب انتخاب المواطن في المكان المسجل فيه – المحافظة والبلدية – ان جميع حقوق المواطن الفرنسي وواجباته محصورة جميعها في مكان اقامته، وفي حال انتقاله الى محافظة او بلدية جديدة نتيجة لوظيفته او لعمله الحر يصار حينئذ الى نقل ملفه بكامله الى المحافظة الجديدة والبلدية الجديدة".

من هنا تتم العمليات الانتخابية في محل اقامة المواطن الفعلية بدون تحميله اعباء النقل والانتقال او اجراء معاملات رسمية جديدة.

فالتمثيل البرلماني الانتخابي واجب وطني يقوم به الناخب "على راحته" وفي الساعة التي تلائمه يوم الانتخاب. ان هذه الطريقة المبسطة تبعد المواطن من اي اغراء مادي او سياسي وتفسح له في المجال انتخاب من يريد.

اما القول باعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة في كل لبنان – اي لبنان بأجمعه دائرة واحدة – فأن دلّ على شيء فأنما يدل على خطأ فادح لان الدول ذات اللون الاجتماعي الواحد والثقافة الواحدة ابتعدت عن هذا الامر لعدم توافقه مع الديموقراطية والتمثيل الشعبي السليم، وفقدانه للعلاقات الانسانية والاجتماعية بين الناخب والمنتخب.

نتيجة كل ما تقدم يأمل المواطن اليوم من العهد الجديد – طرح مشروع قانون الانتخابات بموجب استفتاء Referendum – يتضمن هذا الاستفتاء مشروع واحد او اثنين او ثلاثة مشاريع – حينئذ تكون كلمة الفصل للشعب مباشرة وليس لاصحاب المصالح الفئوية والطائفية.

فهل حان الوقت بعد نصف قرن من الزمن لبناء وطن سليم معافى ديموقراطي النظام؟؟

لعل وعسى والفرصة سانحة اليوم في عهد النظافة والكرامة، في عهد الحساب والعقاب، في عهد جميع اللبنانيين تحت القانون والقانون فوق الجميع...

نائب سابق

القمة الممنوعة

معن بشور

أمام الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب غدا الاحد مسألة رئيسة هي: هل تنعقد القمة العربية ام لا؟

واجابة المجتمعين عن هذا السؤال تحدد الى حد كبير طبيعة التعامل مع قضايا المنطقة الرئيسية وفي طليعتها القضية العراقية، وطبعا القضية الفلسطينية.

المعترضون على عقد القمة يتذرعون بالموقف من رأس النظام العراقي، فيما مؤيدوها يرون ان معاناة الشعب العراقي لم تعد تحتمل التسويف او المماطلة، خصوصا بعد انهيار التحالف الدولي الذي وقف الى جانب واشنطن في حرب الخليج عام ١٩٩١.

حجة المعترضين الدائمة هي التحضير الجيد للقمة، وكأن انظمة الحكم في بلادنا تقوم في غالبيتها على مؤسسات التشاور والدراسة والتخطيط لا على امزجة الرجل الاول فيها الذي يطلق عادة سياسات تصبح مهمة نظامه بأسره تنفيذها او تبريرها او الدفاع عنها.

بل ينسى المعترضون ان معظم القمم العربية المهمة انعقدت في ظل خلافات عربية حادة، بل في ظل حروب عربية – عربية، بل انعقدت بالاساس لمعالجتها.

ألم تكن دعوة عبد الناصر لأول قمة عربية عام ١٩٦٤ في جو الخلاف الناصري – البعثي الحاد آنذاك، بل في جو الحرب المصرية – السعودية على ارض اليمن؟

ألم تكن قمة الخرطوم التي انعقدت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ فرصة للمصالحة بين عبد الناصر والملك فيصل والتي أسست لمرحلة من التضامن العربي – تجز في ما انجز – حرب تشرين وفورة النفط الشهيرة؟

ألم تُعقد قمتا الرياض والقاهرة في خريف ١٩٧٦ في ظل الحرب اللبنانية بكل تداعياتها العربية والاقليمية فأسست لمشروع الحل العربي للمسألة اللبنانية الذي تكرس في ما بعد باتفاق الطائف الذي كان احدى ابرز ثمرات قمة عربية في المغرب انعقدت في ظل تراشق عربي – عربي سياسي ومدفعي كان لبنان ساحته وضحيته.

فالقمم تنعقد إذاً للمصالحات والمعالجات، لأن لقاء رئيسين يختصر احيانا كثيرا سنوات من التفاوض والحوار عبر وزراء او سفراء او وسطاء.

والمصالحة العربية – العربية اليوم، مصالحة الحكومات مع الحكومات، والحكومات مع الشعوب، هي شرط وجود بل شرط بقاء العرب بأسرهم، لأن معظم البلاد العربية محاصر – كالعراق، ومهدد في وحدته وامنه كبلاد الرافدين.

اما التذرع بانجاز المصالحات قبل القمة، فيذكرنا بذلك الشعار الذي انطلق مرة في الشارع المصري زمن الانكليز والذي قال: لا تفاوض قبل الجلاء، فرد عليه المسؤولون آنذاك: اذا تحقق الجلاء... فلماذا التفاوض؟!

باختصار لماذا لا تتحول القمة العربية مؤسسة تجتمع في شكل دوري، كما القمة الاسلامية او قمة عدم الانحياز، او القمة الافريقية؟

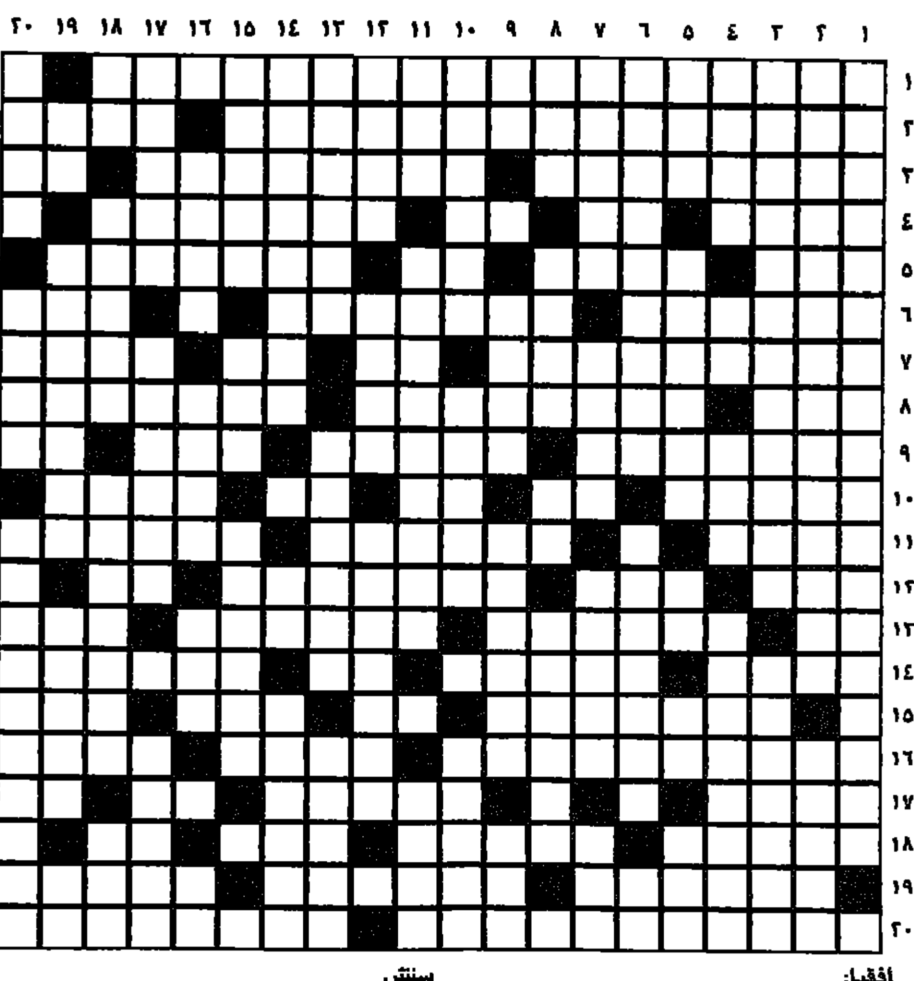
بل لماذا يجتمع الملوك والرؤساء العرب في ظل تلك القمم، ويرفضون الاجتماع في ظل قمة عربية؟!

بل هل ما زال الأمر بمنع القمة العربية ساري المفعول؟!

امين عام المنتدى القومي العربي

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

١ – قائد وسياسي فرنسي حارب في سبيل استقلال الولايات المتحدة.
٢ – حكيم وفيلسوف صوفي له "الاشارات الالهية" – شاعر أموي.
٣ – من زعماء الثورة الفرنسية – رسام هولندي – اضطرم.
٤ – يملأ – اشتعل – عاصفة بحرية – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل (معكوسة).
٥ – ذكر الماعز – كتاب لنعيمة (معكوسة) – حرف نداء – ابن اوليس من ابطال الاوذيسة.
٦ – يقربني – فيزيائي انكليزي صنع اول تلغراف كهربائي – ندم.
٧ – ممثلة اميركية – خاصم – هدم – سئمت.
٨ – جدها في ليرة – بلد اميركي – عاصمة افريقية.
٩ – ركنين – مستشرق بلجيكي له "مهد الاسلام" – رجاء – يابسة.
١٠ – ابطئ – استعد للحرب – حرف مخفف – والد – سوق قديمة في بيروت.
١١ – سارقون – فيلسوف الماني وجودي – المراكب الفخمة.
١٢ – آلة موسيقية – اقترب – فكاهاتهم – قرع.
١٣ – علقم – من الشعراء الصعاليك – دولة افريقية – اعبر.
١٤ – شديد الانسياب – نبي لقب بالحكيم – بحر – تسلسلي.
١٥ – اديب لبناني راحل – بئر – اهدم – رمز كهربائي.
١٦ – زعيم المعتزلة – قائد عثماني فتح قبرص – سنتر.
١٧ – يضيء – اقامه السيد المسيح من القبر – لفظ – أداة نصب.
١٨ – تحبان – مارسا عملاً – من ايام الاسبوع – اشار.
١٩ – قائد تركي رفيق مصطفى كمال وخلفه في رئاسة تركيا – تفسيري – شواطئ.
٢٠ – رئيسة وزراء آسيوية راحلة – مؤرخ عربي له "فتوح البلدان".

عمودياً:

١ – من أشهر امبراطورات النمسا والدة ماري انطوانيت زوجة لويس ١٦.
٢ – نحوي عربي له "كتاب النوادر في اللغة" – سد عربي.
٣ – كتاب شهير لدانيال ديفو – السيد الشجاع.
٤ – يتمنى زوال نعمة غيره – حرف مكرر – يسرق – شاعر وفقيه شافعي.
٥ – في السروال – يذهب بعقلنا ويسقمنا (معكوسة) – اشار – حيوان قطبي – ضوء.
٦ – مرفأ صيني – انفصلنا كالجلد عن اللحم – ضمير متصل.
٧ – من الازهار – ينظر – العمق – انحراف النظر واضطرابه.
٨ – فكرة (معكوسة) – حرف امتناع شيء لوجود غيره – حرف يوناني – يمددوا.
٩ – من الازهار – يلهي – جهلا للحقيقة – دام ولم ينقطع.
١٠ – مدينة في ولاية ميشيغان – عاصمة اوروبية – القبر.
١١ – نهار وليل – عاصمة آسيوية – مرتفع.
١٢ – سلكت – تخضع – يدرس عليها القمح (معكوسة).
١٣ – جنية يونانية اعتبرت ربة الشعر وملهمته – سأفرحهم – الغيا.
١٤ – تيرانم – ضمير منفصل – المغادرة.
١٥ – من المماليك البرجيين كان سلطان مصر والشام – اقترب – وضعت اليد عليها.
١٦ – من ترسله ليأتيك بالاخبار – تغطي الصحراء – يجيب – مرض صدري.
١٧ – يقطع – كاتب مسرحي فرنسي له "البخيل" – ركعوا.
١٨ – سيد القوم (معكوسة) – اجتمع واتحد – امينوفيس الرابع – لجأ.
١٩ – حرف نداء – حورية حملت اسمها باخرة جاك كوستو – الاسم الثاني لرئيس عربي – طليق.
٢٠ – يأمل – من اسماء السيف – فيزيائي ايطالي اخترع ميزان الضغط.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	ل	ي	ا	س	ت	ج	د	ك	ذ	ل	ك	ب	ي	ن	ع	ف	ا	ف	و
ة	ل	ل	ط	ل	ا	ل	ت	ي	ب	ع	ث	ف	ي	ب	ي	ل	م	ا	م
ا	د	م	ت	ل	ج	ل	ق	ي	ب	ع	ث	ت	و	ه	م	ف	ل	ا	ا
ر	ل	ي	ل	ف	ع	و	ج	ر	ي	د	ة	د	ا	ا	ق	ث	م	ل	م
ت	س	ش	د	ا	ك	ن	د	ا	ل	ع	ا	م	ض	و	ا	ت	ع	ك	د
ل	ر	ا	ا	ج	ب	ه	ي	ة	م	ن	ح	ي	د	ن	ه	ق	م	ت	ر
ن	ب	ف	ل	ع	ل	س	ة	س	ب	ع	و	ن	ي	ا	ا	ا	ن	ا	س
ح	س	ن	ع	ة	ر	ا	ا	س	ه	ي	ل	ة	ل	د	ت	م	ل	ب	ة
ا	م	خ	ا	ت	س	ق	د	ت	ا	ل	ي	ا	ي	و	ق	ا	ي	ع	ا
ل	ن	ق	ة	ن	ي	ي	ه	م	ف	ه	ي	ل	ك	ج	ف	ة	ي	ل	ه
ص	ب	د	م	س	ر	ن	ي	ا	ن	ف	ي	ا	و	ل	ا	خ	ه	ى	ب
ك	ه	ي	ن	ب	د	ع	ف	ي	ا	ا	م	ا	ن	ى	ر	س	و	ه	ا
ل	ا	ف	ي	ا	ا	و	ت	م	ج	ل	ة	ة	ف	ي	ل	ن	ن	ي	ه
ذ	ن	د	ث	ة	م	ل	ا	ي	ه	م	ك	ت	ر	ا	ن	و	م	ل	ن
ك	ل	ي	ل	و	ح	ل	د	ن	ي	ر	ج	ى	ا	و	ر	ت	ا	ا	ي
ا	د	ا	س	ر	ج	ا	و	ن	ا	ل	ع	د	ل	س	ش	غ	ء	ل	ح
ح	س	ر	م	ا	و	ر	ن	ي	ت	ر	و	ن	ج	و	ب	ن	ل	ا	ا
ر	ل	ل	ء	م	ا	ك	ط	ف	ث	ع	ن	ك	ه	ت	ا	ا	م	ت	ح
ا	ا	ز	ل	م	ل	ل	ر	ك	ل	ب	ك	ي	ن	ا	س	ل	ل	ل	و
ب	ة	ا	ل	و	ا	ع	ا	ف	ي	د	ج	ت	س	ت	س	و	ا	م	ا

بين المواد الجديدة ستجد نسخة من رسالة بعث بها الى سميل ادريس يطلعني فيها على الملابسات التي رافقت منح الجائزة الاولى في العام الماضي لمارون عبود. وهي ملابسات عرفت عنها في حينها ولكنني ترفعت عن الاهتمام بها. وستجد كذلك نسخة من رسالة جاءتني من العقاد وكنت قد بعثت اليه بالمرحلتين الاولى والثانية من "سبعون". كذلك ستجد حديثاً لي وعني في جريدة "الطيار والتلغراف" قد يكون فيه ما يهمك. اما الرسوم المنشورة في مجلة مدرسة الجودة في جل الديب فهي للتفكهة لا اكثر. اما كتاب صلاح لبكي "لبنان الشاعر" فمفقود.

السابقة: ابو لبد.
الكلمة: مدينة اميركية.

اعداد جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

غداً مانشستر يونايتد – ليفربول في كأس انكلترا

تقام غداً المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي لكرة القدم وفيها يحل فيورنتينا متصدر اللائحة ضيفاً على امبولي. ويبتعد فيورنتينا، الذي يتضمن سجله ١١ فوزاً وتعادلين واربع خسارات، ثلاث نقاط عن بارما ولازيو. ويعول الفريق على المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف المسابقة برصيد ١٧ اصابة في ١٧ مباراة، وكان مواطنه انطونيو انجيليلو سجل ٣٣ اصابة في ٣٤ مباراة عام ١٩٥٩. واثبت دفاع الفريق هذا الموسم انه افضل منه في المواسم السابقة، وهو يحتل المركز الرابع بين دفاعات الفرق في الدوري، اضافة الى ان لفيورنتينا رابع اقوى خط للهجوم ايضاً.

ويحل بارما على فيتشنزا. وبارما هو صاحب ثاني اقوى خط للدفاع اذ اهتزت شباكه ١٥ مرة، واقوى خط للوسط، وخامس اقوى خط للهجوم اذ سجل ٣٠ اصابة منها ١١ للمهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو.

ويستضيف لازيو بيانشنزا، وقد فاز لازيو في مبارياته الست الاخيرة منها ٢–٠ على فيورنتينا و٣–١ على بارما، وسجل مهاجموه ٣٣ اصابة في مقابل ٣٦ لجاره آ. اس. روما، واهتزت شباكه ١٩ مرة، وحقق في مبارياته الست ١٥ اصابة في مقابل اربع.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بولونيا – آ. سي. ميلان.
انترناسيونالي ميلانو – كالياري.
جوفنتوس – بيروجيا.
لازيو – بياتشنزا.
ساليرنيتانا – آ. اس. روما.
سمبدوريا – اودينيزي.
البندقية – باري.
فيتشنزا – بارما.
امبولي – فيورنتينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسباني، يلتقي سلتا فيغو متصدر اللائحة اتلتيكو مدريد في اقوى المباريات. وكان الاول تصدر بفوزه على ريال مايوركا المتصدر السابق ٤–٢ السبت الماضي. وسيشارك في المباراة مهاجم سلتا فيغو الجديد الهولندي خوردي كرويف المعار من مانشستر يونايتد الانكليزي والذي سيرتدي الفانيلة الرقم ١٤ بدل البلغاري لوبو بينيف الذي سيرتدي الفانيلة الرقم ١١.

وصرح مدرب اتلتيكو مدريد الايطالي اريغو ساكي ان فريقه سيكافح حتى النهاية ولو اضطر الى الاستعانة بلاعبين من الصف الثاني.

ويستقبل مايوركا فالنسيا الخامس، وبرشلونة الثالث بفارق ثلاث نقاط عن سلتا فيغو ريال سرقسطة، وديبورتيفو لاكورونيا التاسع ريال مدريد الرابع.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اتلتيكو بلباو – ريال بتيس.
– الاحد:
ريال اوفييدو – اسبانيول برشلونة.
برشلونة – ريال سرقسطة.
ريال فالادوليد – راسينغ سانتاندر.
فياريال – اكستريما دورا.
اتلتيكو مدريد – سلتا فيغو.
ريال مايوركا – فالنسيا.
تينيريف – سلمنقة.
ريال سوسييداد – الافيش.
ديبورتيفو لاكورونيا – ريال مدريد.

البرتغال

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة بيرامار افييرو الثالث عشر، وبنفيكا لشبونة الثاني والذي قلص الفارق مع المتصدر الى نقطة واحدة بعد سلسلة من النتائج المميزة، ريو آفي الثاني عشر، وبوافيستا بورتو الثالث الفيركا الرابع عشر، بينما يحل سبورتنغ لشبونة الرابع على ديسبورتيفو تشافيش الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
كامبومايورنزي – اكاديميكا كويمبرا.
ديسبورتيفو تشافيش – سبورتنغ لشبونة.
فيتوريا سيتوبال – استريلا امادورا.
بنفيكا لشبونة – ريو آفي.
اف. سي. بورتو – بيرامار افييرو.
سبورتنغ براغا – فارنزي.
سالغويروش بورتو – ماريتيمو فونكال.
اونيون ليريا – فيتوريا غيمارش.
بوافيستا بورتو – الفيركا.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي، ينزل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين على لوميل السادس عشر، وجنك الثاني على ستاندارد لياج السابع، ويستضيف لوكيرين الثالث بيفيرين الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – جنك.
لوميل – اف. سي. بروج.
سان ترودن – جرمينال ايكيرين.
اوستند – كورتراي.
لوكيرين – بيفيرين.
اندرليخت – ويسترلو.
ليرس – شارلروا.
آلوست – جنت.
ماريلبيك – اكسلسيور موسكرون.

انكلترا

في الدور الرابع من كأس انكلترا، يستقبل مانشستر يونايتد ليفربول على ملعب "اولد ترافورد" وامام ٥٥ الف متفرج في اقوى المباريات. وستكون المواجهة بين مهاجمي مانشستر يونايتد دوايت يورك الذي سجل ١٦ اصابة هذا الموسم واندي كول ١٥، ومهاجمي ليفربول مايكل اوين ١٧ وروبي فاولر ١٣.

وهذا اللقاء الـ١٣ للفريقين في الكأس وقد فاز مانشستر يونايتد سبع مرات وليفربول مرتين، وسجل الاول ٢١ اصابة والثاني ١٣. ويشار الى ان "الشياطين الحمر" احرزوا الكأس تسع مرات – وهو رقم قياسي – في مقابل خمس لـ"الحمر" الذين بلغوا الدور نصف النهائي ٢٠ مرة في مقابل ١٢ لـ"الشياطين الحمر"، ولم يفز ليفربول على مانشستر يونايتد في الكأس في ثمانية لقاءات منذ عام ١٩٢١ وقد حرمه الاخير عام ١٩٧٧ جمع الالقاب الثلاثة: الدوري والكأس وكأس اوروبا اذ فاز عليه ٢–١ في نهائي كأس انكلترا.

اما مانشستر يونايتد فلم يخسر ايا من لقاءاته الستة التي جمعته وليفربول في النهائي او نصف النهائي، وفاز عليه ١–٠ في الدور نصف النهائي عام ١٩٧٩ بعد تعادلهما ٢–٢. وعام ١٩٨٥، فاز عليه ٢–١ في مباراة معادة من الدور نصف النهائي بعد تعادلهما ٢–٢ ايضاً، قبل ان يفوز عليه في النهائي ١–٠ عام ١٩٩٦ سجلها الفرنسي اريك كانتونا وكانت تلك المرة التاسعة يحرز مانشستر يونايتد اللقب وقد جمع بطولة الدوري والكأس للمرة الثانية في ثلاث سنوات. وكان آخر فوز لليفربول على مانشستر يونايتد في مباراة معادة من الدور الاول عام ١٩٢١. اما لقاؤهما الاول فكان قبل ١٠١ سنة وفاز فيه ليفربول، الذي كان يعرف بنيوتن هيث، في مباراة معادة من الدور الثاني.

ويلتقي الارسنال حامل الكأس ولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى، وتشلسي متصدر لائحة الدوري اوكسفورد، وفولام الذي يدربه كيفن كيغان استون فيلا.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – فولام.
بلاكبيرن روفرز – سندرلاند.
بريستول روفرز – لايتون اورينت.
افرتون – ايبسويتش تاون.
ليستر سيتي – كوفنتري سيتي.
نيوكاسل يونايتد – برادفورد.
بورتسماوث – ليدز يونايتد.
شيفيلد يونايتد – كارديف.
شيفيلد ونسداي – ستوكبورت.
سوانسي – دربي كاونتي.
بارنسلي – بورتماوث.
ويمبلدون – توتنهام هوتسبر.
ريكسهام – هدرسفيلد.
– الاحد:
مانشستر يونايتد – ليفربول.
ولفرهامبتون وندررز – ارسنال.
– الاثنين:
اوكسفورد – تشلسي.

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس اسكوتلندا، يستقبل الرينجرز متصدر لائحة الدوري، ستنهاوسمير من الدرجة الثالثة، والسلتيك آيردري من الدرجة الاولى.

وهنا البرنامج:
ابردين – ليفينغستون (د٢).
آير (د١) – كيلمارنوك.
بريتشين (د٣) – البيون (د٣).
السلتيك – آيردري (د١).
كلايدبنك (د١) – روس كاونتي (د٣).
فالكيرك (د١) – هانتلي (هواة).
غرينوك مورتون (د١) – دندي.
هيبرنيان (د١) – مونتروز (د٣).
بارتيك (د٢) – دنفرملين اتلتيك.
كوينتز بارك (د٣) – دندي يونايتد.
رايث (د١) – كلايد (د٢).
الرينجرز – ستنهاوسمير (د٣).
سانت جونستون – فورفار (د٢).
سانت ميرين (د١) – هاميلتون (د١).
سترانرار (د١) – ايست ستيرلينغ (د٣).
– الاحد:
هترول – هارتس.

فرنسا

تأهل ستراسبور للدور الثاني من كأس فرنسا بفوزه على مضيفه نيور من الدرجة الثانية بضربات الترجيح ٣–٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نيور، بالتعادل السلبي ٠–٠.

وتوقفت المباراة بين تولار من الدرجة الثالثة وباريس سان جيرمان حامل الكأس في الموسم الماضي، في الدقيقة ٦٦ بسبب الضباب. وكانت النتيجة عند توقفها تقدم باريس سان جيرمان ٢–٠.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
سوشو – بوفيه (د٢).
تروا (د٢) – مونبلييه.
ايستر (د٣) – نيم (د٢).
باريس اف سي (د٣) – لوريان.
سان دوني/ سان لو (د٤) – انجيه (د٣).
اجاكسيو (د٣) – نيس (د٢).
رين – كولين (د٥).
ديجون (د٤) – باستيا.
متز – جيروندان بوردو.
لرمنتيير (د٤) – لنس.
جورا سود فوت (د٥) – تولوز.
شومون (د٥) – سيدان (د٢).
لومان (د٢) – لومان – كويسو (د٣).
بلانياك (د٥) – الهافر.
ديف (د٦) – ليل (د٢).
اميان (د٢) – موناكو.
شاتورو (د٢) – اولمبيك ليون.
روان (د٥) – ساربور (د٥).
لاروش – سور – يون (د٤) – نانت.
غانغان (د٢) – رد ستار (د٢).
فالنسيين (د٣) – فاسكيال (د٢).
شاتيلرو (د٤) – فونتنيه (د٥).
روديز (د٤) – كليرمون (د٤).
لافال (د٢) – نانسي.
اولمبيك مرسيليا – أوسير.
– الاحد:
شاسلاي (د٦) – غرونوبل (د٤).
موندفيل (د٥) – مونتانيارد (د٥).
متد (د٦) – انفوليم (د٣).
سان جورج (د٥) – مارتيغ (د٣).
فوبان – ستراسبور (د٦) – بولونيا (د٤).

بطولة أميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فوز الارجنتين على البرازيل ٢–١



المهاجم الارجنتيني لوتشيانو غاليتي الذي سجل احدى اصابتي فريقه على الارض بعدما أعاقه البرازيلي فرناندو – الى اليسار – وبدا الى اليمين البرازيلي روشا. (أ ب – تيليفوتو)

فازت الارجنتين على البرازيل ٢–١ في الدور النهائي من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة التي تقام في الارجنتين.

وسجل للارجنتين لوتشيانو غاليتي وارنستو فارياس في الدقيقتين ٤٤ و٨٧، وللبرازيل ابدو في الدقيقة ٥٠.

كذلك فازت الباراغواي على تشيلي ٣–٢. وسجل للفائز نلسون فيرا (٢) وروكيه سانتا كروز في الدقائق ٢٤ و٧٤ و٦٥، وللخاسر ديفيد بيزارو وميلوفان مينوسيفيتش في الدقيقتين ٢٦ و٧٥.

وتعادلت الاوروغواي والبيرو سلباً.

تتصدر الاوروغواي الدور النهائي برصيد سبع نقاط، تليها الارجنتين ٦، ثم البيرو ٤ والبرازيل وتشيلي والباراغواي ٣.

ويذكر ان الفرق الاربعة الاولى تتأهل لبطولة العالم التي تقام في نيجيريا في نيسان.

فضيحة الفساد في اللجنة الأولمبية الدولية

اليوم وغداً اجتماع لوزان والعضو الليبي قدَّم استقالته

المدير العام للجنة الاولمبية الدولية المحامي السويسري فرنسوا كارار يعلن استقالة العضو الليبي بشير محمد الطرابلسي. (أ ب تيليفوتو)

عشية الاجتماع المرتقب اليوم وغداً للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية في لوزان لمناقشة تقرير نائب رئيس اللجنة الكندي ديك باوند في شأن التحقيق الذي اجراه في فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢، قدم العضو الليبي في اللجنة بشير محمد الطرابلسي، وهو احد الاعضاء الـ١٣ الذين يشتبه في تورطهم في الفضيحة، استقالته الى رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش.

وهو العضو الثاني، بعد الفنلندية بيريو هاغمان في ١٩ كانون الثاني، يستقيل قبل صدور قرار اللجنة التنفيذية التي يرجح ان تقيل عدداً من الاعضاء.

وصرح المدير العام للجنة المحامي السويسري فرنسوا كارار ان سامارانش شكر الطرابلسي، كما فعل مع هاغمان، "التزامه داخل الحركة الاولمبية ومساهمته في الرياضة في بلاده".

والطرابلسي (٦١ عاماً) عضو في اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٧٧ وهو ايضاً منذ عام ١٩٩٦ عضو في لجنة الرياضة للجميع.

ورأى كارار ان القرار الذي اتخذه العضو الليبي – وهو شخص ممتاز كما قال – كان صعباً بالنسبة اليه شأن العضو الفنلندية، "لكنه لم يتبع القواعد واستخلص النتائج". ورفض ان يذكر عدد الاعضاء الذين تناولهم تقرير التحقيق في الفضيحة.

وعلم ان هذا التقرير يقع في ٢٤ صفحة، وهو يشير الى ان الهدايا التي اغدقتها على اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية المدن المرشحة لاستضافة الالعاب، سابقة بأكثر من عشر سنين على الاقل لحملة ترشيح سولت لايك سيتي. ويضيف ان النشاطات غير المناسبة لبعض الاعضاء لم تبدأ مع ترشيح سولت لايك سيتي.

سامارانش

وكرر سامارانش امس، في مقابلة مع صحيفة "لاتريبون دو جنيف" السويسرية "ان واجبي الاساسي يقضي بان ابقى في مكاني وان أحل هذه الازمة التي تضر اللجنة الاولمبية الدولية".

وقال "ان دورة اذار (التي يتوقع ان تقرر اقالة الاعضاء المتورطين في فضيحة الفساد) ستكرس لتنظيف اللجنة الاولمبية الدولية وكذلك لاتخاذ الاجراءات التي تمنع تكرار كل الاعمال الجرمية مستقبلاً. ولهذا يجب تعديل طريقة انتخاب المدن الاولمبية"، ذلك ان "الطريقة الحالية لم تعد صالحة". واضاف: "سنقترح الغاء كل الزيارات للمدن المرشحة واقامة هيئة للانتخاب تقدم، على اساس التقرير التقني للجنة التقويم، خياراً محصوراً بمدينتين للتصويت".

هافلانج

ونشرت امس الصحيفة الهولندية "دي تلغراف" ان الرئيس البرازيلي السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج حظي بامتيازات خاصة بصفة كونه عضواً في اللجنة الاولمبية الدولية، خلال ترشيح امستردام لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢.

ونقلت عن المسؤول السابق عن دائرة الصحافة في المؤسسة الخاصة بالدورة بيتر لرونبرغ، ان هذه الامتيازات راوحت بين "مأدب عشاء"، و"هدايا ذات قيمة" الى "زيارات لنواد خاصة في المدينة". واشار الى ان عضواً في المؤسسة كان مكلفاً يومياً تنظيم هذه النشاطات التي جرت "على نطاق واسع جداً" وبلغت تكاليفها نحو ١٥ مليون فلوران (٨,٧ ملايين دولار).

اخبار دولية قصيرة في كرة القدم

المجر – انكلترا في بودابست

صرح المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم غلين هودل ان المنتخب سيلتقي المنتخب المجري ودياً في بودابست في ٢٨ نيسان استعداداً للقاء بلغاريا في ٩ حزيران في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١.

ويشار الى ان المجر لم تفز على انكلترا منذ كأس العالم ١٩٦٢ بينما فازت انكلترا عليها في ما بعد تسع مرات في عشر مباريات. ولم تسجل المجر اصابة واحدة في اللقاءات السبعة الاخيرة، وكانت آخر اصابة لها عندما خسرت ١–٣ في تصفيات كأس العالم عام ١٩٨١.

وكان آخر لقاء للفريقين في ايار ١٩٩٦ وفازت فيه انكلترا ٣–٠ ودياً على ملعب "ويمبلي" في لندن وسجل الاصابات دارين اندرتون (٢) وديفيد بلات.

على صعيد آخر، تعاقدت شركة "نايشن وايد" البريطانية مع الاتحاد الانكليزي على رعاية المنتخب الانكليزي في السنوات الاربع المقبلة في مقابل ١٥ مليون جنيه (٢٥ مليون دولار)، مع العلم ان هذا المبلغ يساوي اربعة اضعاف ما كانت الراعية السابقة شركة "غرين فلاغ" تدفعه. وتشمل الرعاية منتخب انكلترا دون ٢١ سنة ومنتخب انكلترا للسيدات ومنتخبات انكليزية للناشئين. كذلك اتفق الاتحاد والشركة على ان تدفع الاخيرة تسعة ملايين جنيه لرعاية الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة. وسيستخدم المال لتطوير اللعبة، في كل المستويات من المنتخب الاول الى منتخب الناشئين.

٨ دول في دورة فيتنام

تشارك ثماني دول في دورة كأس "دنهيل" الفيتنامية الدولية لكرة القدم التي تقام في مدينة هوشي منه من ٢٩ كانون الثاني الى ٧ شباط.

ووزعت هذه الدول على مجموعتين تضم الاولى فيتنام وروسيا وايران وسنغافورة، والثانية كوريا الجنوبية وبلغاريا والصين وماليزيا. وشاركت ايران وبلغاريا في الدورة بعد انسحاب بولونيا وميانمار.

وسينال الفائز ١٣٠ الف دولار والثاني ٧٠ الفاً والثالث ٢٥ الفاً.

ويراوح ثمن التذكرة بين ٢,١٠ دولارين و١٥ دولاراً.

وكانت الصين احرزت بطولة الدورة الاولى التي اجريت في ماليزيا قبل سنتين.

دورة كأس الولايات المتحدة

تلتقي الولايات المتحدة غواتيمالا في ١١ آذار في المباراة الافتتاحية لدورة كأس الولايات المتحدة الدولية في كرة القدم التي تقام في لوس انجلس وسان دييغو.

وتشارك في الدورة السادسة المكسيك وبوليفيا التي تلتقي الولايات المتحدة ودياً غداً الاحد في ايلز. قبل ان تلعب الولايات المتحدة والمانيا ودياً ايضاً في جاكسونفيل – فلوريدا في ٦ شباط.

مباراة وداعية لميريرا المعتزل

اعلن المدافع المكسيكي افرين هيريرا اعتزاله كرة القدم بعد ٢١ سنة في الملاعب، عقب مباراة وداعية اسفرت عن فوز فريقه باتشوكا المكسيكي على نجوم دوري الدرجة المكسيكية الاولى ٤–٣ في مكسيكو.

وقد لعب هيريرا الشوط الاول مع النجوم و١٥ دقيقة من الشوط الثاني مع باتشوكا. وسجل لباتشوكا ساعد الدفاع الارجنتيني غبريال كاباليرو (٢) ومارسيلينو برنال وديفيد باستينو، وللنجوم الباراغواياني خوسيه كاردوزو وكارلوس هرموسيللو وبنجامين غاليندو.

فرج لهيب الافضل في آسيا

اختير مهاجم المنتخب الكويتي لكرة القدم فرج لهيب (١٩ عاماً) افضل لاعب في آسيا لشهر كانون الاول ١٩٩٨ في التصنيف الشهري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان لهيب سجل تسع اصابات في ثماني مباريات في دورة الالعاب الآسيوية، في بانكوك واختير المنتخب الايراني الذي احرز الميدالية الذهبية في الدورة بفوزه على الكويت ٢–٠ في المباراة النهائية، افضل منتخب ومدربه منصور بو حيدري افضل مدرب.

رياضة وألعاب

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

سقوط رافتر وكرايتشيك وهنمان ونوفوتنا ومارتينيز



الاسوجي توماس انكفيست فائزاً على الاوسترالي باتريك رافتر.
(رويترز تيليفوتو)

الافريقي الجنوبي واين فيريرا فائزاً على الهولندي ريتشارد كرايتشيك.
(أ ب تيليفوتو)

الاسوجي مارك روسيه فائزاً على البريطاني تيم هنمان.
(رويترز تيليفوتو)

شهد اليوم الخامس من بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي أولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٧٥ مليون دولار أوسترالي (٧,٤ ملايين دولار أميركي)، سقوط الأوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً وبطل الولايات المتحدة، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة وبطلة ويمبلدون.

وأنهى الأسوجي توماس انكفيست المصنف ٢١ في العالم والذي غاب نحو ستة أشهر عن الملاعب العام الماضي بسبب الاصابة، حلم رافتر باحراز أول لقب كبير على أرضه بفوزه عليه في الدور الثالث ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤ أمام جمهور غفير يحتشد في مدرجات الملعب الرئيسي في ملبورن. وقدم انكفيست الذي أحرز بطولة دورتين في أوستراليا في أديلايد وملبورن هذا الموسم، عرضاً لافتاً معتمداً ضربات الارسال الساحقة واللعب من الخط الخلفي ولم يفسح في المجال لرافتر لفرض أسلوبه. وقال اللاعب الأوسترالي المصنف رابعاً في العالم وهو يحاول إخفاء خيبته: "هكذا تسير الأمور، أنها مجرد خسارة ولا شيء استطيع القيام به. هناك لاعبون يستحقون ان يكونوا بين العشرة الأوائل في العالم، لكنهم خارج اللائحة". ويلعب انكفيست في الدور الرابع ضد الأوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر والذي فاز على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١. ويذكر ان فيليبوسيس خسر أمام مواطنه رافتر في نهائي بطولة الولايات المتحدة العام الماضي.

وقلب الأفريقي الجنوبي واين فيريرا الذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة أوستراليا عام ١٩٩٢، خسارته المجموعتين الأوليين من مباراته والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعاً وبطل ويمبلدون ١٩٩٦، ٦-٧ (١-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، فوزاً مستحقاً عندما حسم المجموعات الثلاث الأخرى لمصلحته ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، بعد ثلاث ساعات و١٩ دقيقة وتأهل للدور الرابع.

ولم يكن حظ البريطاني تيم هنمان المصنف سادساً أفضل من حظ رافتر وكرايتشيك إذ سقط بدوره أمام السويسري مارك روسيه الذي أحرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الأولمبية ١٩٩٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٥-٧.

ومع خروج عدد كبير من المصنفين من الدورة، باتت الطريق ممهدة أمام التشيكي بيتر كوردا للاحتفاظ بلقبه. وهو سيواجه اليوم الاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على الملعب الرئيسي في ملبورن. وهي المرة الأولى يلعب كوردا على الملعب الرئيسي في البطولة الحالية مع العلم ان حامل اللقب يخوض مبارياته عادة على هذا الملعب، لكن ثبوت تناول التشيكي منشطات في بطولة ويمبلدون العام الماضي، حتى لو كان الأمر من دون علمه على حد قوله، جعل اللجنة المنظمة تخرق تقليد لعب البطل على الملعب الرئيسي.

وفي الدور الثالث من بطولة السيدات، لقيت نوفوتنا المصنفة ثالثة في العالم، خسارة مفاجئة أمام الاسبانية ماري أنطونيا سانشيز لورنزو المصنفة ٦٥ في العالم، ٦-٣، ٠-٦. ولم تستطع نوفوتنا الصمود أمام الاسبانية المغمورة التي حققت أكبر فوز منذ إحترافها، وخصوصاً في المجموعة الثانية، مع العلم انها تخطت الدور الثاني بصعوبة، وقالت: "لا أزال أشعر بصدمة، كان كابوساً، كارثة كبيرة".

وتأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة أولى وبطلة الولايات المتحدة في أيلول الماضي، للدور الرابع بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ٦٣ في العالم ٦-٠، ٦-٤. وسيطرت دافنبورت (٢٢ عاماً) على المجموعة الأولى تماماً وأنهتها ٦-٠، لكنها واجهت صعوبة في المجموعة الثانية واستطاعت هابسودوفا ان تفوز بأربعة أشواط قبل ان تخسرها ٤-٦. وتلعب دافنبورت في الدور الرابع ضد الكندية مورين درايك (٢٧ عاماً) المصنفة ١١٣ في العالم والتي وصلت للمرة الأولى الى الدور الرابع من احدى البطولات الكبرى بفوزها على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-٢، ٦-٢.

والى نوفوتنا، سقطت مصنفتان في القسم الاول من الدور الثالث اذ خسرت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة امام الفرنسية اميلي لوا ٥-٧، (١-٦)، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة خامسة عشرة امام الاميركية تشاندا روبين ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٤-٦.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز الاسوجي توملس انكفيست على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٤، ٧-٦ (١١-٩)، ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي اندرو ايلي على النروجي كريستيان رود ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والتشيكي بوهدان اوليهمراتش على الاميركي جيف تارانغو (٦-١، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والسويسري مارك روسيه على البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ٧-٥، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعا على الروسي مارات سافين ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا ٦-٧ (١-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

فردي للسيدات

- الدور الثالث: فازت الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٣، ٦-٤، والكندية مورين درايك على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-٢، ٦-٢، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-٠، والاميركية تشاندا روبين على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة خامسة عشرة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسية اميلي موريسمو على الاوسترالية نيكول برات ٦-٣، ٦-٣، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة على الكندية يانا نيجيدلي ٦-١، ٦-١، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٠، ٦-٤، والفرنسية اميلي لوا على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة ٧-٥، ٦-١.

● أعلن منظمو دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة المقررة من ١٧ نيسان الى ٢٥ منه، ان الاميركي بيت سامبراس والتشيلياني مارتشيلو ريوس يتصدران لائحة المشاركين التي تضم ٢٢ لاعبا من الـ ٢٥ الاوائل في العالم. وسيدافع الاسباني كارلوس مويا عن لقبه.

الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو فائزة على التشيكية يانا نوفوتنا.
(أ ب تيليفوتو)



الفرنسية اميلي لوا فائزة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز.
(أ ب تيليفوتو)

كأس العالم للتزلج على الثلج

الانحدار لكيوس، السوبر لغوتشل



من اليسار كيتل – اندريه آموت، لاسه كيوس وفيرنر فرانتس على منصة التتويج لسباق الانحدار.
(أ ب تيليفوتو)

فاز النروجي لاسه كيوس في سباق الانحدار الذي أقيم أمس في كيتسبول (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج إذ سجل في مرحلتيه ١,٠٦,٨٦ +١,٠٧,٢٧ =٢,١٤,١٣ دقيقتين.

وهذا الفوز الرابع لكيوس (٢٨ عاماً) في سباقات الانحدار هذا الموسم، والثاني عشر منذ إحترافه، وقد قلص فارق النقاط مع النمسوي هرمان ماير متصدر الترتيب العام لكأس العالم، الى ٦٩.

واحتل النروجي كيتل – أندريه آموت المركز الثاني مسجلاً ١,٠٧,١٣+١,٠٧,١٨ =٢,١٤,٣١ دقيقتين، والنمسوي فيرنر فرانتس المركز الثالث مسجلاً ١,٠٧,٣٩+١,٠٧,٢٠ = ٢,١٤,٥٩ دقيقتين.

يتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ستة سباقات وله ٤٨٠ نقطة، يليه فرانتس ٢٩٠، ثم هرمان ماير ٢٦٠.

ويتصدر هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٣ سباقاً وله ١٠٢١ نقطة، يليه كيوس ٩٥٢، ثم آموت ٨٨٩.

السيدات

وفازت النمسوية ريناته غوتشل في سباق التعرج السوبر الطويل الذي أقيم في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) اذ سجلت ١,١٣,٢٥ دقيقة وحققت فوزها الثالث هذا الموسم بعد فوزها في سباقين للانحدار في لايك لويز (كندا) في تشرين الثاني الماضي، وفوزها الثامن منذ احترافها.

واحتلت الألمانية مارتينا أرتل التي لم تفز بأي سباق بعد هذا الموسم، المركز الثاني مسجلة ١,١٣,٣٩ دقيقة، والفرنسية ريجين كافانيو التي فازت أول من أمس في سباق الانحدار في المنطقة نفسها، المركز الثالث مسجلة ١,١٣,٤٥ دقيقة.

تتصدر النمسوية ألكسندرا مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ٣٨٩ نقطة، تليها أرتل ٣٤٠، ثم الألمانية هيلده غيرغ ٣٥١.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٢١٠ نقاط، تليها غيرغ ٩٥٥، ثم أرتل ٨٨٤.

المرحلة الـ ١١ من دوري الدرجة الثانية

الحكمة ابتعد في الصدارة ٨ نقاط

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية أسفرت عن فوز الرياضة والادب على المبرة ٣-٠ في برج حمود، والحكمة على الشباب طرابلس ٦-١ في طرابلس، والحرية مجدل عنجر على شكا الرياضي ٣-١ في البقاع (المجموعة الاولى)، والفتيان صيدا على شعلة الليطاني ٣-١ في صور (المجموعة الثانية).

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراة واحدة بين شباب الخيام والاصلاح البرج الشمالي على ملعب النجمة في المنارة. وتختتم بعد ظهر غد الاحد بثلاث:

– المجد – الاهلي صربا (الصفاء، ١٠,٠٠ صباحا).

– الشبيبة المزرعة – الراسينغ (الشبية، ١٠,٠٠ صباحا).

– الاجتماعي – حركة الشباب (طرابلس، ٢,١٥).

وهنا الشريط:

المبرة ٠ – الرياضة والادب ٣

● برج حمود من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا المبرة وضيفه الرياضة والادب الطرابلسي، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٣-٠ (الشوط الاول (١-٠) سجلها السوري ياسر السباعي في الدقيقة ١١ بكرة رأسية الى يمين الحارس اثر ركنية من رامي الحسن، وصلاح حداد في الدقيقة ٥٤ مستثمراً كرة مرتدة من يدي الحارس عباس ابو خضر اثر قذيفة للسوري ياسر السباعي من خارج المنطقة، والسباعي نفسه في الدقيقة ٨٩ بكرة خاطفة عبر المقص الايسر اثر هجمة منظمة بدأها صلاح حداد وترجمها رامي الحسن تمريرة ذكية الى السباعي قرب حدود المنطقة. وكانت ابرز الفرص الضائعة لحسن حمدان حين انفرد بالمرمى اثر تخطيه الحارس في الدقيقة ٨٢ ثم اتاح لمدافع المبرة علي الحاج حسن فرصة تشتيتها قبل ان تعبر خط المرمى.

وهذا هو الفوز الخامس للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر الرابع للمبرة وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

مثل المبرة: الحارس عباس ابو خضر واللاعبون قاسم محمد وعلي الحاج حسن وحسن بلز (حسن منعم ٧٢) وجعفر قاسم وعلي ابو عليوي (عبد الرحمن سكينة ٤٦) وبشير رمال وخليل حمودي وحسين حمود وعدي ابرهيم وابو العينين العشماوي.

ومثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون واصف الصوفي ورامي صابونة وحسين مصطفى ومحمد شيخ النجارين ومصطفى مقصود وصلاح حداد وهيثم المرعبي (حسن حمدان ٦٥) وياسر السباعي ورامي الحسن وجنا كمارا (عامر حماد ٩٣).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه اغوب اكربيان وروبين ترزيان وراقبها همبارسوم ميساكيان. وانذر الحكم عدي ابرهيم (٦٤) من المبرة، وياسر السباعي (٢٠) وحسين مصطفى (٥٥) ثم طرده في الدقيقة ٨٣ بعد نيله الانذار الثاني ورامي الحسن (٦١) وجنا كمارا (٦٤) وواصف الصوفي (٩٠) من الرياضة والادب.

الشباب طرابلس ١ – الحكمة ٦

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الشباب الطرابلسي والحكمة البيروتي فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠ متفرجا عن فوز الحكمة ٦ – ١ (الشوط الاول ٥ – ٠).

افتتح الحكماويون اللعبة بثلاثية في ثلث الساعة الاول سجلها على التوالي سمباكور سيسي في الدقيقة ١٠ بكرة من فوق الحارس فواز عيواظة اثر تمريرة من رافي جولفاجي، وسيرغي الكسندروف في الدقيقة ١٢ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة من سمباكور، وريمون نجم في الدقيقة ١٩ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة امامية من بسام حبيب. وفي الدقيقة ٣٧ اضاف سمباكور الاصابة الثانية له والرابعة لفريقه بكرة ارضية من خارج المنطقة الى يمين الحارس. وفي الدقيقة ٤٠ رفع رافي جولفاجي الغلة الخضراء الى نصف دستة نظيفة (٥ – ٠) بكرة الى قلب المرمى اثر تمريرة من احمد كريم. وفي الدقيقة ٦٥ قلص طارق معاليقي الفارق للشباب الى ١ – ٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها ريمون نجم بلمسه للكرة داخل المنطقة وارسلها معاليقي الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس البديل لاحمد الاحمر. وفي الدقيقة ٧٤ سجل حسين حمدان – بديل رافي جولفاجي – الاصابة الختامية ٦ – ١ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها صلاح الصيادي بدفعه سيرغي الكسندروف من الخلف داخل المنطقة وانبرى لها حمدان وارسلها ارضية الى يسار الحارس رافعا الغلة الخضراء الى نصف دزينة.

وهذا هو الفوز الثامن للحكمة وبه ابتعد في الصدارة ثماني نقاط وله ٢٦ نقطة. والتعثر العاشر للشباب وبه ظل منفردا في القاع وله ثلاث نقاط.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون بسام حبيب وابرهيم حصني وحسن ايوب وسماد زهران (جوزف ابو زيد ٦٢) وبابكين مليكيان ورافي جولفاجي (حسن حمدان ٥٧) وسيرغي الكسندروف وسمباكور سيسي وريمون نجم واحمدكريم (شعبان حمادة ٤٦).

ومثل الشباب: الحارس فواز عيواظة (احمد الاحمر ٤٦) واللاعبون فيصل قويدر واحمد الموسوي وصلاح الصيادي وجمال سفرجلاني وغسان الحسن وطارق معاليقي وبهاء الحسين ومحمد بصبوص ومازن خالد (سعيد الحموي ٧٠) ووسام شحود (بلال نجارين ٤٦).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها حسين علي فرفور. وانذر الحكم احمد كريم (٢١) من الحكمة وبلال نجارين (٨١) وفيصل قويدر (٨٤) من الشباب.

الحرية ٣ – شكا ١

● الخيارة – من عدنان حرب:

على ملعب جمال عبد الناصر في مدينة الخيارة البقاعية التقى فريقا الحرية مجدل عنجر وشكا الرياضي فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠ متفرجا عن فوز الحرية ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠).

سجل طوني ناكوزي اصابة السبق للحرية في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول بكرة رأسية الى يسار الحارس طوني ضاهر اثر ضربة حرة غير مباشرة من حسين موسى مزيمة. وادرك شكا التعادل الايجابي ١ – ١ في الدقيقة ٥٢ بواسطة علي منصور بهوائية يسارية من قرب خط المنطقة ارتطمت بالحارس وتحولت الى الزاوية الارضية اليمنى اثر عرضية من السوري ثائر ابرهيم. وفي الدقيقة ٨٠ اضاف طوني ناكوزي اصابة التعزيز للحرية بكرةرأسية الى يمين الحارس اثر ركنية من المصري مدحت رمضان من الميمنة، قبل ان يرفع زميله وسام حمزة الغلة الى ٣-١ برأسه بكرة الى قلب المرمى اثر تلقيه، فور نزوله مباشرة: الكرة ركنية من ياسر خلف من الميسرة.

وهذا هو الفوز الخامس للحرية وبه صار وصيفاً للحكمة وله ١٨ نقطة. والتعثر الثالثة لشكا وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٢ نقطة.

مثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين موسى مزيمة وحسن نزمة ومحمد بسج وشادي غزال وخالد حامد (عبده يوسف ٦٥ ثم وسام حمزة ٨٩) وطارق غزال ومدحت رمضان وياسر خلف وعلي طقطق وطوني ناكوزي.

ومثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون هلال الحاج وفادي خضور وجورج انطوان بولس وعلي محمود وعبد الرحمن كروم (جورج موريس بولس ٦٠) وجوني بطرس ومحمود خليل (نافذ صالح ٤٦) وثائر ابرهيم وابرهيما سيس ووهبي الدويهي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدولي حسين صالح وجمال سليم وراقبها علي العوطة. وأنذر الحكم مدحت رمضان (٨٢) وعبده يوسف (٨٧) من الحرية، وهلال الحاج (١٠) وابرهيما سيس (١٥) وجوني بطرس (٤٤) من شكا.

شعلة الليطاني ١ – الفتيان ٣

● صور – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب صور البلدي التقى فريقا شعلة الليطاني والفتيان صيدا فأسفر لقاؤهما عن فوز الفتيان ٣-١ (الشوط الاول ١-١).

سجل اصابة السبق للفتيان احمد كيلاني في الدقيقة ١٦ بقذيفة يمينية ارتدت من يدي الحارس عباس زيات الى قلب المرمى (١-٠). وادرك الشعلة التعادل في الدقيقة ٢٨ بكرة رأسية لحسين عاشور اثر هوائية ساقطة داخل المنطقة لمحمد النابلس (١-١). وفي الدقيقة ٧٢ سجل بلال ارقه دان اصابة التعزيز للفتيان بكرة يمينية الى يمين الحارس مستغلاً تباطؤه في الخروج لقطعها ٢-١. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة (٩٠). نجح ارقه دان نفسه في اضافة اصابة التفوق الصيداوية بقذيفة يسارية الى قلب المرمى اثر تمريرة "بالكعب" لاحمد كيلاني ٣-١.

وهذا هو الفوز الرابع للفتيان صيدا وبه صار رصيده ١٣ نقطة. والتعثر السابع لشعلة الليطاني وبه ظل منفرداً في القاع وله ست نقاط.

مثل شعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون محمد فران وعلي دميني وابرهيم سلامة وفادي مغنية ومحمد النابلسي وجهاد شاهين (علي صوفان ٦٦) وعلي خليل (حسن فصاعي (٧) وعلي الاشقر (محمود الجمل ٧٨) وحيدر نسر وحسين عاشور.

ومثل الفتيان صيدا: الحارس محمد متبولي واللاعبون محمد حسن ومحمد شلاش ورامي الحلبي (محمد الزين ٧٧) وحسن حسون ورجا السن وسامر خليل ومحمود الوحيد واحمد كيلاني (بلال ارقه دان) واحمد المصري (خليل ارقه دان) ومحمد عوالي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه سالم سمعان سليمان وسامر المصري وراقبها خليل عزقي. وانذر الحكم رامي الحلبي (٥٨) ومحمد النابلسي (٧٨) وبلال ارقه دان (٧٩) وسامر خليل (٨٠) ومحمد الزين (٨٤).

طائرة باسل الاسد بين غزير والقلمون

تأهل فريقا الرياضي غزير والقلمون للدور النهائي من دورة باسل الاسد الدولية الاولى في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الرسالة الصرفند في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري على ملعب الرياضي غزير.

في الدور نصف النهائي، فاز امس الرياضي غزير على الشرطة السورية ٣-٠ (٢٥-١٩، ٢٥-١٨، ٢٥-٢٠)، والقلمون على الرسالة ٣-٠ (٢٥-١٨، ٢٥-١٨، ٢٥-١٦).

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكمان الاتحاديان احمد عساف ومنى درويش عساف.

وتقام المباراة النهائية الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد على ملعب غزير.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٤ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة شالوط – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. فرنسي	علاء الورد	٧	جان	كريم	٠١٢	٦٠	١,٢٢ الالف
٢– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٦	جان	خوري	٠٠٢	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٣– ز. قتيس	طيار	–	القوش	–	٠٠٠	٥٨	مسحوب
٤– ز. قتيس	لعيونك	٤	حساوي	حمد	٠٠٠	٥٨	١,٠٥ الباب
٥– ز. قتيس	نجوحة	١	م. عساف	عالطلي	٠٠٢	٥٤ ١/٢	١,٠٧ الباب
٦– ع. مبارك	يا شاطر	٢	شويتي	اسعد	٢٠٠	٥٦	١,١٦ الالف
٧– ا. شرتوني	نادرة	٥	علي	بلال	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٢٥ الالف
٨– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٨	طالب	يونس	١٠٠	٥٣ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفلتيان وكذلك ٣ و٤ و٥.

ترجح: يا شاطر، لعيونك، حبيبة ميمو. فلتة: علاء الورد.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة طرابلس – للخيل التي عمرها أربع سنوات وأكثر ولم تربح الفئة "٢". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة لاربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. كفوري	وحيد رملته	٣	عساف	زياد	٠٠٠	٥٧	ج. خ.
٢– م. كفوري	زمور	١	عساف	فارس	جديدة	٥١ ١/٢	١.٥١ جامد
٣– ا. فياض	نسمة عبير	٨	ساعي	حطيب	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.
٤– فريج وسويدان	امل البلاد	٦	زيدان	علاء	٢٠٣	٥٣	ج. خ.
٥– فريج وسويدان	ساري	٢	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٣	١.٠٣ الباب
٦– فريج وسويدان	سيف جندر	٧	طالب	ابرهيم	٠	٥٣	ج. خ.
٧– ط. سلطاني	ثائر	٤	كرم	سمير	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٨– م. دبغي	عبيان ناهي	٥	حسين	جورج	٠٢٣	٥٣	١.٠٤ الباب
٩– م. مقداد	مبادانسر	٩	س. حوا	فارس	٠٠٠	٥٣	١.٥٥ ن. ج.
١٠– إ. كنفاني	مرعي	١١	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٣	١.٤٧ جامد
١١– ح. حاتم	شاطئ الامان	١٠	م. حوا	حوا	جديد	٥٠	١.٥١ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥ و٦.

ترجح: أمل البلاد، عبيان ناهي، مرعي. فلتة: ثائر.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة انطوان صافي – (مبيع) "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. سيف الدين	سلم	٤	حسين	تركي	١٠٣	٥٨	ج. خ.
٢– ش. عسيلي	سوياف بيروت	١	كرم	حوا	٣٠١	٥٨	ج. خ.
٣– ر. فتال	المحتار	٢	م. عساف	سامي	٠٠٢	٥٦	١,٠٩ الباب
٤– م. دبغي	لموال	٧	عساف	شحادة	٠٤٠	٥٦	١.٥٣ ن. ج
٥– ز. قتيس	دفاع	٩	حساوي	محسن	٣٣٣	٥٦	ج. خ.
٦– فريج وسويدان	يا سلام	٣	زيدان	علاء	١٤٤	٥٥	١.٥٥ ن. ج.
٧– ز. معطي	بطة	٦	ساعي	غازي	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١.٠٨ الباب
٨– م. رسلان	قدموس	٥	رفعت	جلال	٠٤٠	٥٤	ج. خ.
٩– أ. الجاك	لم ترى	٨	م. عساف	براح	٠٠٠	٥٤	ج. خ.

ترجح: يا سلام، دفاع، سلم. فلتة: سوياف بيروت.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٤٥

جائزة القلمون – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٢". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مكاوي	آثار	١	م. حوا	حوا	٠١٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٢– فريج وسويدان	العزيزية	٣	زيدان	فاروق	٠٠١	٥٦ ١/٢	١.٠٤ الباب
٣– ع. فارس	اعصار	١١	فاروق	مخايل	٢٢١	٥٦	ج. خ.
٤– ع. فارس	حلباوي	١٢	فاروق	جورج	٠٠١	٥٦	١.٥٣ ن. ج.
٥– ع. فارس	نامي الزمان	٩	فاروق	زهر	٠٠٢	٥٤	١.١٩ الالف
٦– ب. فرعون	امير الوفاء	١٠	علي	بلال	٢١٢	٥٦	١.٠٨ الباب
٧– ح. بيطار	غالي الثمن	٦	متى	ديب	٠٤٢	٥٦	١.١٨ الالف
٨– ع. كحيل	ونيس	٤	علي	قاسم	٠٠٠	٥٦	١.٤٥ جامد
٩– ط. خوري	شامخ الورد	٧	علي	سامر	٢٢١	٥٥	١.١٩ الالف
١٠– ا. الحاك	زهر البستان	٥	جان	اسعد	٠٢٠	٥٤	١.٠٦ الباب
١١– ا. سماحة	نساف	٢	جان	ابرهيم	٠٢٣	٥٤	١.٠٧ الباب
١٢– م. مبارك	عربي	–	رفعت	–	٤٠٠	٥٣	مسحوب

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف إسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: العزيزية، اسطبل فارس، آثار. فلتة: أمير الوفاء.

الشوط الخامس — الساعة ١,٢٠

جائزة سير – (مبيع) متديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٢". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. سيف الدين	عمورة	٧	حسين	جورج	٠٤٢	٥٧	ج. خ.
٢– ا. الجاك	حامي اللوان	٨	م. عساف	صالحاني	٠٠٣	٥٦	ج. خ.
٣– إ. كنفاني	ابن الطير	٢	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
٤– بيطار ونعيم	فهد الحوش	٣	متى	ديب	٢٠٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٥– ح. بيطار	ابن الخير	–	متى	–	٠٠٠	٥١ ١/٢	مسحوب
٦– م. مبارك	قمر الزمان	٤	رفعت	ع. الواحد	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٧– غ. السوقي	سعد فؤاد	٦	رفعت	ابرهيم	٠١٠	٥١	ج. خ.
٨– إ. شمعون	حب الرمان	١	م. عساف	يونس	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٥٥ ن. ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: عمورة، فهد الحوش، حب الرمان. فلتة: ابن الطير.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ١,٥٥

جائزة البداوي – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٢". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – مفيد دبغي	ملك الشول	٨	حسين	كريم	٢١٤	٥٦	١.٥١ ن. ج.
٢– مفيد دبغي	رضوان	١١	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٣– ب. فرعون	ناهدة	١٠	علي	قاسم	٣٠٣	٥٤ ١/٢	١.٠٩ الباب
٤– ب. فرعون	نسر الشمال	٢	علي	بلال	٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٥– ع. فارس	ابن اصل	١٢	فاروق	زياد	ج	٥٤	١.٤٩ جامد
٦– منح دبغي	الحصاد	٩	حسين	امين	٤٠٢	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٧– ج. صحناوي	حالك	٧	حسين	عاصي	٠	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٨– إ. كنفاني	خصام	١	حسين	جورج	٠٠٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٩– ط. سلطاني	صيداد	٥	كرم	مخايل	٠٢٠	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
١٠– م. ابي راشد	عرمرم	٣	عساف	يونس	٠٠٠	٥٤	١.٤٦ جامد
١١– ع. مكاوي	وزن	٤	م. حوا	جوزف	٢٠٠	٥٤	١.٥٦ ن. ج.
١٢– فريج وسويدان	ممنونك	٦	زيدان	فاروق	١٢٣	٥٣	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤.

ترجح: ملك الشول، ناهدة، ممنونك. فلتة: الحصاد.

الشوط السابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة المنية – متديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٢". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. عرموني	دوار	٦	حساوي	فخر	٤١٤	٥٧ ١/٢	ج. خ.
٢– إ. كنفاني	ملك الورد	٨	حسين	جورج	٣١٢	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٣– إ. كنفاني	جود الكرام	١	حسين	عاصي	٠٣٠	٤٩ ١/٢	١.٤٧ جامد
٤– ع. فارس	سمراء	٣	فاروق	فاروق	٠١٤	٥٤	ج. خ.
٥– م. دبغي	اوهام	٥	عساف	سمير	٢٠٠	٥٣	ج. خ.
٦– م. دبغي	فوزان	٩	عساف	كريم	٢١٢	٤٩	١.٥٤ ن. ج.
٧– م. شويتي	نسمة معاد	٢	شويتي	اسعد	٠٠٢	٥١ ١/٢	١.٤٦ جامد
٨– ز. قتيس	الاطلال	٤	م. عساف	يونس	٠٢٢	٥١	ج. خ.
٩– إ. عيد	فتى العرب	٧	م. عساف	سامر	٠٠١	٥٠	ج. خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل دبغي، اسطبل كنفاني، دوار.

رياضة وألعاب

الكرة الطائرة: اليوم افتتاح بطولة لبنان الـ١٧ للدرجة الممتازة

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات بطولة لبنان السابعة عشرة في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بأربع في المرحلة الاولى منها اثنتان على ملعب مون لاسال في عين سعادة: الاندلس العقيبة – الانطوني بعبدا الساعة ٣,٠٠ والشبيبة البوشرية – القلب الاقدس (وهو غير مون لاسال المصنف في عداد نوادي الدرجة الثانية) الساعة ٦,٠٠. وتقام مباراة على ملعب الرسل جونية: ابولو البترون – الرسل جونية الساعة ٦,٠٠، واخرى على ملعب النادي الرياضي غزير: العاصفة جل الديب – الرياضي غزير الساعة ٦,٠٠.

وتقام غدا ثلاث مباريات، اثنتان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية: القلمون – منيعل نمر ابرهيم الساعة ١٢,٠٠، الشباب البترون – الانعاش الاجتماعي قنات الساعة ٢,٠٠، بينما يلتقي على ملعب الرسل العمل بكفيا – الثقافي الميناء طرابلس الساعة ٣,٠٠.

وتجرى مباريات البطولة ذهابا وايابا وتتأهل اربعة فرق للدور النهائي "البلاي اوف" واعتمد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة القوانين الدولية الجديدة، من حيث نقاط الاشواط على طريقة التتابع واشراك اللاعب الحر "الليبيرو". كذلك اقر السماح باشراك لاعبين اجانب، وبلغ عددهم ثلاثة: الهندي رافيكانت فيديرا (الشبيبة البوشرية) والروسي جورجي رايجنوف (الرياضي غزير) والسوري حسان موسى (العاصفة جل الديب). ويتوقع ان ينحصر اللقب بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان ست مرات ووصيفه عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ الرياضي غزير الذي يسعى الى ان يصير النادي السادس الذي يحرز اللقب بعد الفداء صيدا والكهرباء والرسل جونية (مرة واحدة) والقلب الاقدس (خمس مرات) والبوشرية. وتشهد البطولة الحالية عودة العاصفة جل الديب والقلب الاقدس بعدما امضيا موسما واحدا في الدرجة الاولى "أ"، بينما يشارك الانطوني بعبدا للمرة الاولى في الدرجة الممتازة.

بطولة السلة: اليوم التضامن – الوردية

تقام في عطلة نهاية الاسبوع، في اطار بطولة لبنان في كرة السلة، المباريات الآتية:

● السبت: بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – الوردية على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٧,٠٠ انيبال زحلة – الرابطة شكا على ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن بيروت – الكهرباء الزوق على ملعب الكهرباء.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٤,٠٠ انترانيك – الشباب الغبيري على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن برج حمود على ملعب الكهرباء.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ الفرير بيت مري – انترانيك عاليه على ملعب الكهرباء.

● الاحد:

– بطولة الناشئين: الساعة ٤,٠٠ مار ضومط رومية – ابناء نبتون على ملعب الوردية.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ التضامن الزوق – الكهرباء، الساعة ٦,٠٠ مون لاسال – الفداء صيدا على ملعب ابناء نبتون.

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ١٠,٠٠ ابناء نبتون – الرياضي حراجل، الساعة ١١,٣٠ الرياضي عمشيت – الرياضي عين سعادة، الساعة ١٣,٠٠ الرياضي غزير – الشباب الغبيري على ملعب الكهرباء.

نتائج الجمعة

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب ابناء نبتون الصداقة بيروت على الكرملي ٧٢–٦٤ (الشوط الاول ٣٩–٢٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني عادل خوري.

وفاز بيبلوس على الفداء صيدا ٨٥–٥٨ (الشوط الاول ٣٥–٢٠). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان ليغو.

وفاز على ملعب كفرحباب الجمهور على احياء الرياضة ٩٥–٧٤ (الشوط الاول ٤٧–٤٠). قاد المباراة الحكمان رباح نجيم وزياد طنوس.

وفاز مون لاسال على الاجتماعي قنات ٢٠–٠ بالتغيب. وكان الحكمان رباح نجيم واغوب كالوكيان.

وعلى ملعب مون لاسال فاز الحوش صور على الرياضي فيطرون ٧١–٥٠ (الشوط الاول ٣٧–٢٨). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي طوني خوري.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال قنوبين بشري على سان جوزف سكول ١٠٦–٥٨ (الشوط الاول ٥٦–٢٤). قاد المباراة الحكمان سنتيا فلوطي ومارون بستاني.

ميشال نبيل القري

يسر نبيل القري وقرينته كلودين المولودة رسام ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما وسمياها ميشال (مستشفى اوتيل ديو).

ريناد عماد حقي

رزق السيد عماد حقي وعقيلته ميرا ابو جوده كريمة الزميلة مريم شقير ابو جودة بكورتهما وسمياها ريناد.

حسن حسان شهاب

رزق المهندس حسان شهاب من اسرة التعاونية الصحفية وقرينته السيدة مي مولوداً ذكراً سمياه حسن هو بكورتهما (مستشفى طراد).

دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج

فوز كاسباروف وتعادل أناند في الجولة الخامسة

إنفرد المصنف أول في العالم الروسي غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة)، بصدارة الترتيب لدورة فييك آن زي المولندية الدولية في الشطرنج، جامعا ٤,٥ نقاط إثر الجولة الخامسة. ويشارك في الدورة، الى كاسباروف، ١٣ من اشهر اللاعبين في العالم، منهم النجم الهندي فيسواناثان اناند، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، والبلغاري فيسيلين توبالوف، والاسباني اليكسي شيروف.

واسفرت نتائج الجولة الخامسة التي اجريت امس عن فوز كاسباروف على المولندي دميتري ريندرمان، وتوبالوف على المولندي الآخر لويك فان ويلي.

اما المولندي الثالث يان تيمان، فقد نجح في التغلب على رستم كازيوجماتوف من اوزبكستان.

وتعادل الاسباني اليكسي شيروف والروسي بيتر سفيدلر، والاميركي اليكسي يارمولنسكي والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والهندي فيسواناثان اناند والبوسني ايفان ساكالوف.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الخامسة:

١ – غاري كاسباروف ٤,٥ نقاط من خمس ممكنة.
٢ – فيسواناثان اناند ٤
٣ – فيسيلين توبالوف ٣
٤ – اليكسي شيروف ٣
٥ – فاسيلي ايفانتشوك ٣
٦ – فلاديمير كرامنيك ٣

ومنه جولة ريندرمان وكاسباروف التي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٤٨:

الدفاع الصقلي

رينيدرمان (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Nc4	e6
7. Bb3	Nc6
8. Be3	Qc7
9. f4	Be7
10. Qf3	0-0
11. 0-0-0	Nxd4
12. Rxd4	b5
13. g4	e5
14. Nd5	Nxd5
15. Rxd5	b4
16. f5	a5
17. Ba4	Bb7
18. g5	Rfc8
19. Qg2	Bxd5
20. exd5	Qc4
21. Kb1	Qb4
22. Bc6	a4
23. Rf1	Qc4
24. Rg1	b3
25. a3	Rxc6
26. dxc6	Rc8
27. Rd1	Rxc6
28. cxb3	axb3
29. Ka1	e4
30. Qd2	f6
31. h4	Kf7
32. Qd5+	Qxd5
33. Rxd5	g6
34. fxg6+	Kxg6
35. Rb5	fxg5
36. hxg5	Rc2
37. Kb1	Rg2
38. Rxb3	Bxg5
39. Bxg5	Kxg5
40. a4	Kf4
41. Rb7	e3
42. Re7	Kf3
43. Kc1	d5
44. a5	d4
45. Rxh7	d3
46. Rh1	Rc2+
47. Kb1	e2
48. a6	Rc8

واستسلم الابيض.

ارقام لرلى الحارس

أعلن الاتحاد اللبناني للسباحة انه تلقى من المدرب الوطني للسباحة احمد الحارس من سيدني (اوستراليا) ان السباحة اللبنانية رلى الحارس من نادي الجزيرة مثلت لبنان في كأس العالم للسباحة في حوض قصير في ١٥ و١٦ كانون الثاني في سيدني وحسنت اوقاتها اللبنانية القياسية لفئة الصبايا في حوض ٢٥ متراً لفئتها الصبايا وارقام لبنان العامة لكل الفئات كالآتي: ٥٠ متراً حرة ٢٨,٤٢ ثانية (الرقم السابق ٣١,٤٨ لثريا الصوفي ١٩٩٣)، ١٠٠ متر حرة ١,٠٢,١٠ دقيقة (السابق ١,٠٩,٢٥ لثريا الصوفي ١٩٩٢)، ٢٠٠ متر حرة ٢,٣٠,١٠ دقيقتان (السابق ٢,٣١,٩٢ لثريا الصوفي ١٩٩٤)، ١٠٠ متر فراشة ١,٠٧,٩٠ دقيقة (السابق ١,٢٤,٤٠ لثريا الصوفي ١٩٩٣)، ٤٠٠ متر متنوعة فردي ٥,٢٤,٠٠ دقائق (سجل للمرة الاولى).

وقرر الاتحاد السماح للبطلة الحارس المقيمة حالياً في اوستراليا بالاشتراك في بطولة اوستراليا المفتوحة بين ٢٧ كانون الثاني و٣٠ منه.

سباق للعدائين القدامى

ينظم غداً الاحد نادي العدائين القدامى السباق الاول لفئة القدامى من الحازمية الى الشويفات في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وهو لفئتي الرجال من ٤٠ سنة وما فوق والسيدات من ٣٥ سنة وما فوق ومسافته ٩,٤٠٠ كيلومترات. وسيكون التجمع الساعة السابعة صباحاً امام مبنى شركة بيبسي كولا والانطلاق الساعة الثامنة والوصول امام مبنى الشركة في الشويفات.

وقد اجرى رئيس النادي العميد فرنسوا جينادري وممثل الاتحاد شربل شلالا كشفاً على مسار السباق وحددت امكنة الحكام والمراقبين.

نادي بيبلوس

قررت اللجنة الادارية لنادي بيبلوس جبيل تنظيم بطولة مدارس جبيل في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة في ٣٠ نيسان والاول والثاني من ايار، ودورة كرة الشاطئ العربية السنوية بين ٤ تموز و١١ منه، ودورة محلية في الالعاب التي يزاولها النادي بين ١٩ ايلول و٢٦ منه، ودورة كرة المضرب السنوية بين ٢٦ ايلول و٣ تشرين الاول.

نادي الانطوني

وجه رئيس المعهد الانطوني ونادي المعهد الانطوني الاب جوزف عبد الساتر كتاباً الى الاتحاد اللبناني للجيدو يبلغه فيه عدم استجابته طلب اقامة بطولة لبنان للشباب والاناث في قاعته في ٣١ كانون الثاني، نظراً الى ان النادي حجب ثقته عن الاتحاد.

نادي الصفاء

قررت اللجنة الادارية لنادي الصفاء تأجيل الجمعية العمومية الى الخامس من شباط في مقر النادي في وطى المصيطبة، للتحضير لليوبيل الذهبي للنادي وشؤون أخرى.

شطرنج الاداب الاولى

احرز عبده عازار وماريبل طنوس بطولة الاداب الاولى في الشطرنج السريع التي نظمتها الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في اشراف الحكم الدولي ايلي خيرالله. وشارك في المباريات ٢٢ لاعباً ولاعبة.

وهنا النتائج:

– الشباب:
١– عبده عازار ٤,٥ نقاط.
٢– جورج ابو زيد ٤
٣– روجيه ابو زيد ٣,٥
٤– طوني غصن ٣

– الصبايا:
١– ماريبل طنوس ٢ نقطتان.
٢– ساندي زاهد ١,٥

ووزع مدير الكلية الدكتور طانيوس نجيم ورئيس الهيئة الطلابية ميشال حداد كؤوساً على الفائزين.

ملعب عاليه

طالبت بلدية عاليه باعتماد ملعب المدينة الرياضية الجاري بناؤها فيها للتدريب في دورة كأس آسيا ٢٠٠٠. واستعجلت الجهات المعنية التعجيل في العمل ورصد المبالغ اللازمة كذلك.

واصدر تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه والجمعيات والاندية الرياضية في منطقة عاليه بياتين بالمعنى نفسه.

◀ مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجمهورية اميل لحود في الشأن الاداري، كما تردد امس، فيما لمس وزراء من لحود والحص خلال الجلسة وعلى هامشها عدم وجود اي اختلافات في الرأي. واشار هؤلاء الى ان التعيينات التي تقررت امس كانت من خلال عرض كل اسم يقترحه مجلس الخدمة المدنية دون مفاضلة بين اسم وآخر، وكان يوجه سؤال الى الوزراء ليبدوا رأيهم ومن ثم تجري الموافقة على الاسماء المقترحة. ولوحظ ان ١٣ من اصحاب الاسماء الى ١٤ الذين عينوا اصحابها كانوا من داخل الملاك، اما الـ١٤ وهو المهندس شادي مسعد الذي عيّن رئيساً للصندوق المركزي للمهجرين فهو من خارج الملاك. وحول غياب الاعفاءات والتعيينات عن الملف الاعلامي، اوضح وزير الاعلام انور الخليل لـ"النهار" ان الموضوع لم يكن مطروحاً اصلاً على بساط البحث. واكتفى رداً على سؤال حول احتمال ان يكون الملف جاهزاً الاسبوع المقبل، "ان شاء الله". وشدد على ان مقاييس التوازن اعتمدت في الاجراءات الادارية بقوله انها "اصابت جميع التوجهات وجميع الطوائف".

وفهم ان ناصر قنديل كان سيعيّن مديراً لوزارة الاعلام لولا الحاجة الى انجاز معادلة شهادته العلمية بالشهادة المؤهلة لهذا المنصب مما استدعى تأخير تعيينه. اما تعيين شارل رزق مديراً عاماً لتلفزيون لبنان وسائر اعضاء مجلس الادارة فينتظر جهوز تقرير الخليل. علماً ان اعضاء مجلس الادارة الحالي وضعوا امس استقالاتهم في تصرف وزير الاعلام.

ومن القرارات الاساسية التي اتخذها مجلس الوزراء ايضاً الطلب الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتغيير مجلس ادارات "انترا" و"كازينو لبنان" وبنك التمويل وسائر الشركات التابعة لـ"انترا"، وكذلك مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط". وقد اوضح وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي ان تغيير مجلس ادارة "ميدل ايست" يستلزم فقط قراراً من سلامة بدعوة الجمعية العمومية للشركة للانعقاد لاختيار مجلس بديل باعتبار ان المصرف يملك ٩٩,٦ في المئة من الاسهم. اما في ما يتعلق بـ"انترا" والشركات التابعة اما فالتغيير في مجلس اداراتها ينطلق من قرار لوزير المال ممثلاً الدولة وآخر من حاكم المركزي باعتبار انهما يمتلكان حصة في هذه الشركات في اتجاه انعقاد جمعيات عمومية تتولى من خلال المساهمين اجراء التغيير في المهل القانونية التي تمتد ٢١ يوماً.

وفي ما يتعلق بدعوة لحود الوزراء الى التعاون مع وزير المال جورج قرم لتحضير مشاريع موازنات وزاراتهم قبل آخر شباط والتزام سقوف الانفاق، اوضح السعيدي ان هذه السقوف تنطلق من موازنة العام الماضي، والتزامها معناه ممارسة التقشف باعتبار ان الزيادة السنوية على ارقام الموازنة الاخيرة هي في حدود تراوح بين ٣ و٥ في المئة. ولفتت اوساط وزارية الى ان الدعوة الى التزام السقوف المالية تمثل فاتحة لاجتماعات ستعقد لكل وزارة لتحديد اطر عملها وملاكاتها وتنظيمها.

في شأن نهائيات كأس آسيا لكرة القدم سنة ٢٠٠٠، اكد المجلس القرار السابق استضافة لبنان الدورة وسيتابع الاجراءات التنفيذية بما في ذلك التمويل. وعلم ان الوزير محمد يوسف بيضون المعني بالموضوع اكتفى بعرض تقرير شفهي دون الدخول في تفاصيل حول الملاعب وكلفتها في ضوء الجدل السياسي والرياضي الذي دار اخيرا حولها. موضوع النفط والخيارات التي تضمنها تقرير الوزير سليمان طرابلسي احيل على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والمالية.

ومن خارج جدول الاعمال، اقر المجلس، كما ابلغ الحص الى "النهار" استضافة لبنان مؤتمر القانونيين الفرنكوفونيين في نيسان المقبل.

الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء في مقره الجديد سيترأسها لحود الذي سيكون عدم حضوره لاحقا غير مرتبط باسباب امنية ولا بالملف المالي. وتقول مصادر وزارية ان لحود يستند الى الدستور الذي لا يوجب حضور رئيس الجمهورية او عدم حضوره جلسات مجلس الوزراء.

أنان أوصى بالتمديد للقوة الدولية

أوصى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان امس بتجديد مهمة القوة الدولية العاملة في الجنوب ستة اشهر اخرى.

وقال في تقرير رفعه الى المجلس "ان القتال هناك تصاعد بين القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها من جهة ومقاومين من "حزب الله" وجماعات اخرى من جهة اخرى خلال الاشهر الستة الاخيرة".

ولاحظ ان الوضع ظل "متوترا وخطيراً (...) وبذلت قوات الامم المتحدة الموقتة قصارى جهدها للحد من الصراع وحماية السكان". واوصى أنان بأن يرد المجلس ايجابا على مطلب الحكومة اللبنانية بتمديد فترة عمل القوة الدولية حتى ٣١ تموز المقبل. ("النهار"، رويترز)

◀ يلاحقني الفطر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يحرقون الحنطة. هل تبقى أفريقيا ملعونة بسبب من الحر؟ كنت مرة أتمشى في احدى القرى الجبلية في المانيا طالباً العلم فيها، أتمشى على الثلج. قلت في نفسي ان هذا البلد لم يفعل شيئاً ليكثر ما تحت الارض من فحم ومعدن. وهو مكسو بالغابات وله منافع الغابات وصناعاتها لكون السماء تمطر فيها وبرويه ماء السماء. ما ذنب المسلمين ان الكثير من بلدانهم صحراوي؟ ليسوا هم سبب التصحر. ويتكاثر الهنود لان احداً لم يقنعهم بحد النسل. ثم ماذا تعمل بعمارة دينية – فلسفية مبنية على احترام الكائن الحي وتقول انه لا يسوغ لهؤلاء القوم ان يأكلوا لحم البقر؟

ويبقى فيك الاعثار والصدم الداخلي. وتحاول مكافحة الاستكبار ويبقى شعورك بأنك قادر على الخطيئة ولست قادراً على التغيير. وتعزي نفسك بما استطعت ان تعزيها. مع ذلك تراوح مكانك فلا تقدر ان تتصاعد ولا يريد الغربي ان يتنازل. وتأخذ عنه التحليل ومع ذلك تبقى – اذا سطحنا الرؤية – من ملاعين الارض.

ويلاحقني الفطر كما لاحقني رمضان. يفطرون ثلاثة ايام كأن جنات عدن تراءت لهم ولكن سرعان ما يجوعون لان ديارهم صحارى ولانك لا تستطيع ان تزرع الدنيا جنات. ولقد لفتني في سيرة النبي انه في رحلته الى دمشق توقف عند تخومها "لئلا يدخل الجنة مرتين". سحرته لذاً بلاد الشام ولم يصل الى قلبها ولو وصل الى ما هو ابعد واجل. ثم تمتع اتباعه بها وبغيرها وظلوا على هذا الزخم ثلاثة قرون او أربعة. لماذا توقف الزخم؟

وعمروا الاندلس ثمانية قرون كما لم يعمر بلد في العالم. ثم بكوا عليها كما تبكي النساء وهذا ما قالته لآخر خليفة فيها أمه. ومن بعد ذلك لم يجدوا لانفسهم اندلساً اخرى حتى جاء النفط.

* * *

والنفط الى نضوب وسعره الى انخفاض او خفض كأن وجهاء العالم لا يريدون للمسلمين ان ينهضوا أو كأنهم يعرقلونهم من الداخل ويشتمون لهم عودة الى البداوة. والمسلمون لا يحبون البداوة لانها عندهم جاهلية. ولكن كيف يتمدينون على الكرامة فانهم اذا حلوا فيها تكون لهم لغة جديدة وسلطان جديد وقد لا يسيئون استعماله بعدما ذاقوا الحرمان قروناً طوالاً وبعدما وضع الله في قلوبهم رأفة ورحمة. واملي اذا ما انبعثوا الا ينتقموا ممن استكبر عليهم ورضي لهم الذلة.

احمل المسلمين في قلبي لان الله حاملهم، لان في بعض الاسلام مسيحاً، لان جدي تعرب لسانه قبل اربعة عشر قرناً او أخذ يتعرب، لاني انا المسيحي الشرقي ايضاً من منبوذي الارض، لان النابذين نبذوني والمسلمين في الحقبات نفسها وفي آن واحد، لان المشكلة الكبرى في ان الذي يعرف نفسه محور الارض او مركزها لا يسمح للمهمشين ان يظلوا على كرامتهم، لان جرحهم جرحي، لاننا نحن المشارقة نموت معاً ونحيا معاً وغير هذا لغو.

كنت مرة في خريف ١٩٤١ في غرفتي وراء مكتبي اتصفح القرآن. كان هذا في بيروت في السنة الاولى من دراستي الجامعية. اطل علي صديق مسيحي لا يزال الآن من شيوخ الطب في بيروت. قال لي: ماذا تقرأ وانت مسيحي ممارس؟ قلت له: ابحث في هذا الكتاب عن المسيح. مر على ذلك ٥٨ عاما وما زلت افتش عن السيد لا في كتاب المسلمين فحسب ولكن في المسلمين انفسهم.

مرة اخرى اوصاني احد اصدقائي اللبنانيين لما عرف اني مسافر الى باريس ان التقي شخصا تونسيا، تعشينا معا. تحدثنا طبعا بالفرنسية، عند خروجنا من المطعم كنت اشرح ما يمكن ان يجمعنا نحن المسيحيين والمسلمين. قلت له – وكان هذا مطلع الستينات – هنا مسيحيون معمدون ومسيحيون غير معمدين. دهشت لكون الكلمة انقضّت عليه كالصاعقة. قال: "انت امبريالي، لماذا تريد ان تستوعبني؟".

كان الواضح اني لم اقصد تجريحه ولا ان اقول له ان الاسلام لون من الوان النصرانية او بدعة مسيحية كما رأى القديس يوحنا الدمشقي الذي لا شيء يدل على انه كان يقرأ العربية. فكرت ولم اجب لي واهلي لسنا بدورنا فرعا من شيء اخر لكني تعلمت من هذه المواجهة الصداقية ان المسألة الكبرى ان لقاءنا نحن المسيحيين العرب والمسلمين لا يكتمل الا بالنهضة الواحدة وبتحقيق حرية المسلمين في العالم كله. اريد بها تلك الحرية الكاملة حيث ندخل جميعا في الابداع وفي سلطة هي لنا جميعا بفضل الاعتراف الواحد بالكرامة الواحدة.

* * *

ومذاقي ان في هذه الدنيا مكاناً لكل البشر في العدل والتساوي. ولست هنا في مقام التحليل للفكر السياسي الاسلامي وللمكانة التي يعترف بها للآخرين لا انطلاقا من نفسه فقط ولكن تأسيساً على رؤية مشتركة لشؤون الارض. واذا صح تشبيهي المسلم والمسيحي بالرجل والمرأة اللذين منهما معا يتكون الجنين لقلت لي اشتهي ان نحرث معا الارض التي نحن عليها وان نبني معا الحضارة كما بنيناها معا في بلاد الشام ومصر لما كان المسلمون على عزتهم وكأن السر في خلقهم وحرية الاخرين ازدهار واحد لهم وللناس.

الفقر ينتج العنف ولا ينفع مفكري المسلمين ان يميزوا بين الاسلام واهل العنف في ديارهم. الاقناع ليس بالمنطق. الاقناع يبدأ من وجود والوجود في النمو الكبير هو الذي ينشئ فكرا كبيرا وقلبا كبيرا. انا درست كل ممارسات العنف في الغرب، هذا الذي مارسه بنوه في بنيه وكتابهم اعظم كتاب في المحبة. انا لا اتصدى لطبيعة الاسلام واعرف ان بعضا من كبار علمائه لا يؤمنون باللاعنف. واذا اردنا ان ننصف التاريخ لقلت ان ما فعله المسلمون بالمسلمين كان هو الكارثة الكبرى وكان اشد وطأة واكثف من كل ما امرقوه عند الاخرين من دم. لا استنتج نظرية في طبيعة الاسلام لأني قد تعرقلني في خياري العيش الواحد ودوام اشتهائه والجهد في سبيله.

فاذا كان اهل الغرب اشرس وهم على ديانة كلية السماحة وكاملة الحب لكنهم تصالحوا بسبب من خوف الموت ورغبة في السلام فلي ان ارجو من ارادة السلام ان توصل المسلمين الى حكمة تاريخية تجعلهم يتمنون عيشا واحدا لهم مع الناس ونموا واحدا في كل حقول النمو.

واذا صح المثل اللاتيني القديم "تحيا اولاً ثم تتفلسف" لا بد لنا ان نجرب حياة الامن والسلام معا في العالم كله. واذا جاز لنا ان نقدم هذا البلد الصغير نموذجا لقلت ان ما يجري فيه اليوم هو ان الصالحين الطيبين الفاهمين في لبنان صادقون في حياة المعية ويبدون لي انهم قادرون على ذلك. واذا اعاننا الله على اجتياز المحنة واخذ البلد ينمو ويخلق ويتخلق بحميد الاخلاق ويفهم على اعلى مستوى الفهم نكون قد ابتدعنا، بتواضع، نمطا اجتماعيا لا يقام فيه حساب الا للمعرفة اللابسة بهاء الروح.

عند ذلك يبدأ الفطر.

المطران جورج خضر

أدب • فكر • فن

الموسيقي اللبناني المقيم في فيينا مروان عبادو: مِن أوروبا اكتشفتُ الموسيقى الشرقية

تعلم عازف العود والموسيقي مروان عبادو على يد عازف العود العراقي عاصم الشلبي، وتابع دراساته الاكاديمية في جامعة فيينا في العلوم الموسيقية، وعلم الشعوب.

في فيينا ساهم في جمع ١٧ فرقة موسيقية عالمية، لتقدم كل واحدة منها الخاص ببلدها، ولتؤكد التسامح بين الشعوب.

عام ١٩٩٦ اصدر شريط "دوائر" الذي اعتمد على التفكير الموسيقي الآلي الذي يتآخى وروحية الجاز، وفي ١٩٩٨ اصدر مع شاعر نمسوي اسطوانة ضمت قصيدة منقولة من الالمانية الى العربية مقدمة بطريقة الموال.

هنا حديث معه:

• بدأت عازفا على العود ولا تزال. ومن المعروف ان مناهج العزف على هذه الآلة تعددت. فأي منهج تتبع؟

– اتبع منهج المدرسة العراقية التي اسسها الشريف محي الدين حيدر الذي اضاف الى العود منهج آلة التشيلو. اي تطوير آلة العود لتصبح آلة تقوم بدورها الطبيعي في كل حفل موسيقي. وفي اختصار تتميز المدرسة العراقية في العزف على العود بتقنية استخدام الريشة...

الفارق

• في ضوء تطوير منهج العزف على العود ليصبح آلة في فرقة موسيقية ذات مواصفات كاملة، ما هو الفارق بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية؟

– الموسيقى الشرقية تعتمد "المونوفون" (الصوت الواحد). وكل جملة موسيقية شرقية تتميز بايقاعاتها المختلفة. اما الموسيقى الغربية فتعتمد على تعدد الصوت، وبالتالي فان الجمل الموسيقية تتعدد في سياق تعدد الصوت.

• هناك نقطة مهمة هي ان الموسيقى الشرقية ترتبط بالنص الشعري.

– صحيح. النص الشعري جزء اساسي من الموسيقى الشرقية. اما الموسيقى الغربية فقد استطاعت الانفصال عن الشعر. وكذلك فهناك جزء كبير من الموسيقى الشرقية اعتمد على الموروث الشفوي الشرقي. اما الموسيقى الشرقية فلم تدوّن في شكل عام رغم وجود بعض المحاولات التدوينية التي جرت في العصر العباسي، حيث اعتمد البيت الشعري وحدة تلحينية على اساس تفعيلاته ووحداته الموسيقية الصغرى. فهذه مجتمعة تشكل سياق الايقاع. والاحرف الابجدية كانت تعطي اللحن، الا انه من المؤسف ان هذه المحاولة لم تتطور ولم تشكل اتجاها في تاريخ الموسيقى العربية.

• انطلاقا من قيمة التدوين الموسيقي الثابتة، هل ذاب قسم كبير من الموسيقى العربية التقليدية وتلاشى بسبب عدم التدوين؟

–الموسيقى الشرقية لن تذوب كون الموروث الشفوي يتعرض لتغييرات دائمة يمكن ان تتطور. فالسماع هو الموروث القابل للتطور. وهذا ما ينعكس في استمرار حالة المجتمع. والسلبي في هذا الموضوع ان التقطيع يحصل بين فترة واخرى. اي ان عملية التراكم المستمرة لا تحصل في شكل طبيعي، مما يعني ان التراكم اذا حصل فانه يدعو الى التجاوز. وهذه هي القيمة الحقيقية للتدوين اذا حصل.

• في سياق ما ذكرت هل تعتقد ان الموسيقى التقليدية تخلفت بسبب عدم تدوينها؟ ولماذا لا تحصل عملية التدوين الا في شكل جزئي؟

– عدم التدوين عامل مهم في عدم تقدم الموسيقى العربية. لكن الموسيقى العربية مادة غنية وقابلة للتطور والتقدم.

• هل تفسر ما تقول؟

– بنية الموسيقى العربية يمكن ان تتشرب وتتأثر بموسيقات من خارج الجغرافيا العربية، وفي الوقت نفسه يمكن ان تكون متماسكة ومتجانسة الى ابعد الحدود.

• هل تعتقد ان الاشكال الموسيقية الشرقية كالبشرف واللونغا والسماعي اشكال قابلة للتطوير؟

– ما تطور هو التقاسيم. اما الاشكال الاخرى فجزء كبير منها انقرض ولاسيما اغاني الصيادين في الخليج العربي، القصيدة الغنائية الطويلة. ولا بد من القول ان كل تطور في الاشكال الموسيقية يرتبط بتطور المجتمع واستيعاب الجمهور لأهمية الشكل في الموسيقى.

• كموسيقي يعيش في اوروبا كيف تنظر الى الموسيقى الشرقية؟

– من اوروبا اكتشفت الموسيقى الشرقية. ووجودي هناك علمني التمييز بين الاشكال الموسيقية. واتصور ان ما يبقى من الموسيقى الشرقية هو روحانيتها، وان اعادة الاعتبار الى كثير من المقامات والايقاعات التي تخلينا عنها هو شيء ضروري. فالاستفادة من هذه المقامات والايقاعات ضروري لانها خزانة مفتوحة امام كل تجديد.

مناهج تطوير العود والآلات الاخرى يجب ان تنطلق من الايقاعات والمقامات الشرقية لاننا نتميز بها. الموسيقى الغربية محدودة الايقاعات، اما الشرقية فعالم واسع وعلينا الاستفادة من هذا الواقع.

مروان عبادو، الموسيقى الغربية محدودة الايقاعات والشرقية عالم واسع. (ابرهيم الطويل)

الانبهار بالغرب

• هناك اتجاه لبناني وعربي يدعو الى الاخذ بالهارمونيا وبقية مقومات الموسيقى الغربية كعوامل تساعد على تطوير الموسيقى الشرقية، ما هو رأيك؟

– علينا تجاوز حالة الانبهار بالغرب. فما عندنا يكفينا للتعبير عن انفسنا، وعلينا عدم وضع انفسنا في لعبة منافسة الغرب في موسيقاه الهارمونية، لأن الغرب قطع اشواطاً بعيدة جدا في هذا المجال، بالاضافة الى ان الهارمونيا في الموسيقى الغربية تعكس رؤية فلسفية للمجتمع الغربي. وهذا لا يمكننا تقليده. فالتطور يكون انطلاقا من معطيات الواقع، رغم تأكيدنا اننا لسنا اصغر من الغرب.

• هل تعطي صورة عن وضع الموسيقى الغربية الكلاسيكية الآن، ما هو حجمه بالنسبة الى حجم الموسيقى الغربية الحديثة؟

– الموسيقى الكلاسيكية الغربية حاضرة بقوة وكثافة، وهي تشكل جزءاً اساسيا من الاستهلاك اليومي للموسيقى. بافاروتي وكاريراس وغيرهما يقدمون عروضا موسيقية وغنائية في ملاعب رياضية اسقطوا فيها الحاجز القائم بين موسيقى الـ pop والموسيقى الكلاسيكية. وبهذه الحركة اصبحت الموسيقى الكلاسيكية جزءاً مهما من الموسيقى الوظيفية في المجتمع الاوروبي.

اما بالنسبة الى الموسيقى الحديثة، وبعد تجربة شتبرغ المتقدمة فقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية تجربة توظيف الموسيقى الالكترونية. ولا تزال اوروبا في هذه المرحلة.

• هل هناك تأثر غربي بالموسيقى الشرقية. اين وكيف؟

– الغرب، الآن، يشرب موسيقيا من خارج اوروبا. وهناك حاجة اوروبية ملائمة الى الآخر الموسيقي الغريب Exotique. وهذا يرتبط بالسوق الموسيقية.

في هذا السياق ينقل بعض الشرق الموسيقي الى الغرب. والموضة السائدة اليوم هي الموسيقى الصوفية الشرقية. وهذه السوق قد تشكل عاملا سلبيا للشرق حيث نعيد نحن كشرقيين اكتشاف الصوفية خلال الغرب. واسماء الموسيقيين الباكستانيين والاتراك والايرانيين كثيرة في هذا المجال. وتفيد الاشارة هنا الى ان هذا التوجه نحو الصوفية الشرقية موسيقيا يخلق توازنا مطلوبا في الغرب، اذ يلبي حاجة الروح الغربية الى مثل هذه الموسيقى الروحانية والايروتيكية.

• الا تعتقد ان هذه الموسيقى هي ايضا موسيقى السوق بالمقارنة مع اقتصاد السوق؟

–الشركات التي تنتج الموسيقى الكلاسيكية نازلة وهابطة والانفتاح على ما كان يسمى أوروبا الشرقية ساهم في هبوط اسعار الموسيقى الكلاسيكية. فالفرق الموسيقية لاوروبا الشرقية غير مكلفة مقارنة مع الفرق الموسيقية الكلاسيكية لاوروبا الغربية.

هاشم قاسم

غياب

رحيل المسرحي جاك لوكوك: القناعُ الصامت

ايام قليلة فصلت ما بين رحيل رجلين كبيرين من المسرح العالمي، وبعد موت جيرزي غروتوفسكي الاسبوع المنصرم، غاب معلم الايماء جاك لوكوك، مساء الثلثاء الماضي في باريس عن عمر يناهز السابعة والسبعين.

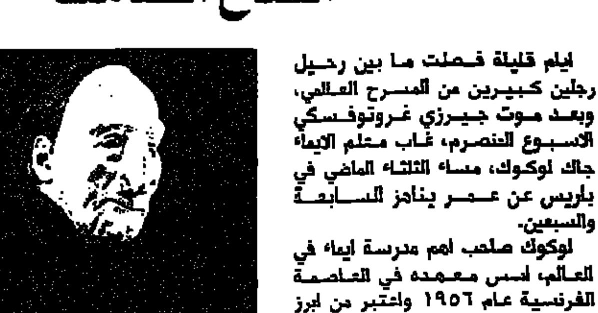
لوكوك صاحب اهم مدرسة ايماء في العالم، اسس معهده في العاصمة الفرنسية عام ١٩٥٦ واعتبر من ابرز المبدعين في مزج الايماء بالقناع الصامت والكوميديا ديلارتي والارتجال ولعب دور المهرج.

سمي جاك لوكوك "مربيا روحيا" حيث عمل على تدريب الآلاف من الطلاب في "مسرح التعبير الجسدي" الخاص به حيث تتلاقى اساليب عدة في التقنيات: تعليم منفتح ابدع في اكتشافه لأكبر الشخصيات في المسرح الحديث: في الاخراج نسمي اريان منوشكين، لوك بوندي، كريستوف مارتالر، الساخر فيليب افرون، الكاتب المسرحي ادواردو مانيه، مصممة الرقص جويل بوفييه، محرك الدمى الجنوب – افريقي وليم كنتريدج، الممثل الاوسترالي حائز جائزة نوبل عام ١٩٩٧ جيوفروي راش والكاتبة ياسمينا ريزا...

قدم جاك لوكوك الى المسرح من دراسة ومهنة الرياضة البدنية. كان طالباً في "مدرسة التربية البدنية" في باغاتيل اثناء الحرب العالمية الثانية حيث التقى آنذاك جان–لوي بارو في نشاط مسرحي، وايضا التقى روجيه بلان وماري–ايلين داستي.

عام ١٩٤٥، اجتمع في مدينة غرونوبل بالممثل جان داستي الذي جعله يكتشف القناع وتقنياته ومسرح "النو". ثم انتقل الى المانيا عام ١٩٤٧ وفي عمله في تمرين طلاب المسرح انطلاقاً من خبرته في المجال المسرحي وفي مجالي التعبير الجسدي.

عام ١٩٤٨، التقى النحات امليتو سارتوري الذي حثه على البدء بتصميم اقنعة من الجلد لاعمال في "الكوميديا ديلارتي". اثر نجاحاته، استدعاه كل من جورجيو شترهلر وباولو غراسي الى "مسرح بيكولو" في ميلانو حيث اسس "مدرسة بيكولو للفنون التعبيرية" وبدأت اهتماماته تتوزع بين العروض والتقنيات الحديثة وشارك داريو فو في نشاطات متنوعة الى ان عاد الى فرنسا وفتح مركزاً خاصاً بالاقنعة المستوردة من ايطاليا وكل ادوات مسرح القناع ومستلزماته.



لوكوك وراء قناعه.

وكان لجاك لوكوك آراء نقدية في مجال التعليم الايمائي وذهب في مسار مختلف عن اسلوب الاستاذ المعروف آنذاك اتيان دوكرو: وقف ضد "اسلوبه المتجمد" ودافع عن "ايماء منفتح، وايماء حركي". حتى انه اختلف مع معاصره مارسيل مارسو المدافع بقسوة عن "نقاء لغة الايماء غير المندمجة بالتأثيرات الخارجية".

وفي اسلوب لوكوك الخاص، انطلق هذا الاخير من تأثره الكبير بالحركة ولم يتردد في الغوص على التجارب المتنوعة. متوارياً على الدوام وراء قناعه، غالباً ما افلح في التعبير عن ذاته. وفي قول للمخرجة اريان منوشكين عنه: "انه اكثر من استاذ، انه معلم، مرب هائل المقدرة على افتتاح طرق عدة والسير نحوها بكل جرأة".

اعمال جاك لوكوك تركت اثرها الخاص في تشكيل لوحات ومنحوتات ولغات ادبية متاخمة لمناخاتها، واعتبرت مدرسته نقطة لقاء وتواصل ومختبراً منفتحاً على كل اللغات والتطلعات.

يذكر ان جاك لوكوك تأثر كثيراً لموت مارسيل مارسو، صديقه في مرحلة الخمسينات، ورغم التفاوت في اساليبهما، صرح يوما: "بعد شترهلر، انه غياب لجيل آخر في المسرح".

ومن انف المهرج الاحمر الضخم انطلق لوكوك في قوله: "انه اصغر قناع بين اقنعة العالم".

ك. م.

كتاب

تطرُّف الخاسر

الكتاب: "نص الغياب"

المؤلف: وديع سعادة

الناشر: "المسار" – بيروت ١٩٩٩

"لا الحضور حاضر ولا الغياب يمكن التقاطه. لا يمكن حتى وصفه او كتابته. كيف اذن اكتب نص الغياب؟ كيف يصف العاجز عن الحضور غيابه؟ كيف يعجز حتى عن ان يكون غائبا؟

هذا ما يخلص اليه الشاعر وديع سعاده في كتابه الاخير، "نص الغياب"، قبل ان يبدأ، في النص ذاته، بالارتفاع والطيران والاختفاء. وبعد مخاض عسير قاس وبعد انشاد ورثاء ووقوف على اطلال البشر والمدن، وبعد محاولات متكررة للقبض على الوهم وتجريده "من حجة الكلام وحجة الفعل وحجة تركيبي بعناصره" (صفحة ٦٧). وبعد "مقاربات" للوجود ("لكن، اليس الوجود هو الوجبة الدسمة التي لا يأكل منها احد ايضا؟" – صفحة ٦٥)، واللغة ("ليست لدينا لغة. لدينا حشرجات، من لغة قتيلة، غابرة (...) ولذلك لا اتصال مع الآخرين. لا اتصال مع ذواتنا" – صفحة ٤٤) وللكلام والكلمات ("حين نتكلم، نرصف جثثا" – ص٤٤). وبعد دخول، اشبه بالصوفي، في الحياة او لطيافها: "كيف زحفت هذه الاطياف، عبر آلاف السنين في الوحل والنار، كي تصل اليّ واعتقد انها جاءت لكي تبني حياتي؟ والآن، هل انا الآن اتكلم موتا ام حياة؟ هل انا حي ويخرج من فمي موت؟ ام ميت وما يخرج من فمي هو لثغ الحياة" (ص٥٥).

وحدة القسوة

مساءلة للوجود، او مساءلة في الوجود، هو "نص الغياب". وقبل ان يكون كتابة وعالما للشعر. مساءلة لا تهدف الى اجابات، فهذه موجودة سلفا، ولا الى الشك والتشكيك. مساءلة تطوراتها منها وفيها. او هو الشاعر يقدمها على هذا النحو. يوحد ما بين الحياة والموت، الحضور والغياب، التفكير والقول والكلام والكتابة، التكلم والكلمات، القتل واللغة، العدم والجمال، الزمان والمكان... تجربة لا مفر من وصفها بالصوفية، يخوضها الشاعر سعادة، بعدما كان خاض في ديوانه السابق "محاولة وصف غفتين بصوت" (دار النهار ١٩٩٧) في وصف مناخات الموت متأملا متجنبا في اتجاهين: العودة الى الماضي، واكتشاف الموت".

ففي "نص الغياب" تجربة قاسية، أفضت بصاحبها الى التفلسف، او الى تغليب الرؤية الفلسفية على كتابة الشعر، ولاسيما كما قرأناه مع وديع سعاده نفسه، في "المياه المياه" (١٩٨٣)، وفي "رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات" (١٩٨٥)، وفي "مقعد راكب غادر الباص" (١٩٨٧)، وخصوصا في "بسبب غيمة على الارجح" (١٩٩٢). وكأن شاعرنا، في "نص الغياب" ينصب الى ما بعد الشعر، وليس الى ما ابعد منه، يعالج الخراب الذي لا يطلع الشعر منه، ولا يحيا فوقه. والكتابة التي كان سعاده يشاكس فيها، ويسخر بها، ويحب بها، ويتذكر فيها وبها، ويتقدمها فيها، الآن يمقتها، وصار بينه وبينها حرب ومعارك لا توصله سوى الى الهزيمة. وكذلك الامر مع كل شيء. تطرف نقي. تطرف الخاسر. تطرف الوحيد، المستوحد، الاعزل، الضعيف، المعذب، الشامخ، النبيل، العارف الواثق. مثل اله اغريقي (سلبي ومتواضع) يكتسب وديع سعاده نصه وينشد الغياب. وليس في هذا ترقية في سلك الشعر والكتابة، ولاسيما ان سعادة يكتب نصه متوهما انه خارج الشعر، وهو اصلا يحوك هذا النص بالشعر. فيعبر في الغياب ونصه ومن خلالهما نحو الشعر.

كأنه – وديع سعادة – الوحيد الباقي في ساحة المجزرة... و"يريد ان يملأ زجاجة الوقت الفارغة بلهاثه" (ص٦٠).

الشعر الأمل

متوهم وديع سعاده او يحاول ايهامنا، بأن الشعر وكتابته غائبان، او مؤجلان، او معلقان، وبأنه لا يكتب لأحد، وبأنه هو نفسه غائب. وفي الحقيقة كما ان الشعر يبقيه داخل الأمل كذلك يبقيه مشعاً وقادرا على مصالحة الكلام والماء، وعلى ان يعبر الجسر. يكتب: "عليّ أن اعبر، او ان تكون لي ريشة الممسوسين فأرسم كونا جديدا، كائنات تأتي وتذهب مثل نسيم، لا آباء لها ولا اولاد، ولا ترث ولا تورث" (ص٤٨).

نشيد ورثاء هو "نص الغياب". يرتفع فيه وديع سعاده من اسفل الغياب، حيث كان في ديوانه السابق "محاولة وصف غفتين بصوت"، الى اعلى الغياب، الى قمة الغياب، حيث النص، وحيث لا مناجاة وحنين الى الماضي/الذاكرة، وحيث الحياة كالموت امر مكتشف، شيء ما معروف، "مأدبة عامرة للعدم، لا يأكل هو منها، ولا نحن نأكل!"، "جسد مستلق"، كلمة، و"كلما تكلمنا ازداد عدد الجزارين"، مرآة يضعها امامه وينظر: "انا الميت (...) كنت تقريبا ميتا دائما. كنت مجموعة موتى: ضحية كل صوت وكل صدى. ميت حين أرسل الكلام وميت حين اتلقى صداه. ولأني تكلمت كثيرا، مت كثيرا... والآن اريد الصمت، اريد ان احيا" (ص١٤).

وارث الخراب

وديع سعاده في "نص الغياب" مثقل بالجروح والوجع الانساني. هو وارث بشر وبلدان اندثرت. وهذا ما يضعه تحت وطأة الكلام والقول متنكرا، منتحلا الغياب، غيابه كانسان وغيابه كشاعر، اذ يقول: هذا الشخص الذي ترونه الآن، الذي تقرأونه هنا، ليس انا، هو شيء آخر، مركّب من كلمات قديمة رُصفت خطأً بعضها فوق بعض. وصل الى هنا، هكذا بالمصادفة، على حالة لغة مريضة. وصل الى المرض، الى المستشفى والمختبرات، وكان ذاهبا الى مكان آخر، الى الحقول، الى الشواطئ، الى المقاهي كي يشرب نبيذا ويغني" (ص٤٦).

كأنه ليقول انه لا يكتب الشعر لأنه في المكان الخطأ، وان المكان الآخر، والحقول والشواطئ والمقاهي وشرب النبيذ والغناء هي الشعر. وكذلك هو لا يكتب الشعر، يقول هذا، لأن الوقت وقت الغروب، ولأننا "صرنا رماداً" و"زرعنا"، على مدى آلاف السنين، القمح الكاسد الذي نراه الآن بين ايدينا. فالشعر في الاعتراف بـ"كسادنا"، وفي العودة الى البيت، والى عدمنا، وبتواضع.

حسان الزين

غريتا نوفل وسمر مغربل الى اسوج: من ذاكرة بيروت



"ابنة اوروبا ٢" لسمر مغربل.

تسافر غريتا نوفل وسمر مغربل صباح اليوم السبت الى استوكهولم لتهتما بتنظيم المعرض الثنائي الذي يقام لهما في اسوج في متحف "ميلز – غاردن" من ٣٠ كانون الثاني حتى ٧ آذار.

جاءتا الى مكتبي في الجريدة وتكلمتا معاً عن المشروع وكيف تم، ومن اتصل بهما ولاختار الاعمال ورعى شحنها قبل ان يغادر لبنان من اجل انهاء التحضيرات في المتحف لانجاح المعرض. تقول غريتا ان كوميسير المتحف وليم وارينغ جاء الى بيروت واهتم بكل شيء، وبفضله وبفضل "المعهد الاسوجي" تحقق المشروع ووضع على نار حامية وها نحن على مسافة يومين من السفر. وتضيف سمر مغربل انه لولا مساعدة بعض الاشخاص في لبنان لما تمكنتا من اعداد كل ما يتوجب اعداده للحصول على الاعمال التي كان قد طلب منا ان تكون معبرة عن بيروت ومآسيها وايضاً عن بيروت واعادة الاعمار وطبعاً التنقيب واكتشاف الاثارات القديمة المذهلة.

تخرج غريتا من حقيبتها كتيباً بينما تقوم سمر بالحركة ذاتها، كراسين يحطان على مكتبي. العنوان يلفت انتباهي: "Beirut blues" ومن جهة اليسار وفي الاعلى الجزء الاكبر من لوحة ملونة لغريتا نوفل وهي بعنوان: "اغتصاب مدينة" وفي الجهة اليمنى وفي الاسفل للرأس الابيض المبتور من العنق والمحشور بين صخرتين بحالتهما الخام وواحدة ترابية – صفراوية والثانية رصاصية – سوداوية وهي بعنوان: "بين الصخور". والغلاف هنا يبكي او يتأسف او يتحسر او يتغنى بما كانت عليه مدينتنا بيروت. تقول غريتا في سرعة ان منظمي المعرض يرغبون في توثيق العلاقات الثقافية ما بين بلادهم والبلدان العربية ويقوم "المعهد الاسوجي" بجهود كبيرة لانجاح هذا المشروع وهو الذي دفع التكاليف.

وتضع سمر مغربل بين يدي منشوراً صغيراً يبين النشاطات التي يقوم بها هذا المعهد. وتفسر لي كيف اختارت الاعمال النحتية التي اكبت على تأليفها منذ ١٩٩٣ وهي الآن تنحت الحجر وتضعه متلازما وصخرة تبقى على شكلها الطبيعي الخام مما يولد تناقضاً يحدث صدمة لدى المتلقي، او تجاذباً يؤدي الى انسجام غير معلن يوافق ويبارك مثل هذه الجرأة. وتشير الى انها تحب التعامل مع الطين اللبناني الذي يمنحها شعوراً بالتواطؤ معه فتكيف اشكاله ليس فقط بالذهن بل بالمشاعر والحواس. وتدلني غريتا نوفل على منحوتة صغيرة جداً نشرت في الكراس وهي موضوعة على يد صبية وتبدو بقياس كفها.



"ذاتية" لغريتا نوفل.

ورقة بيضاء

وغريتا نوفل التي رسمت بيروت المهدمة في اشكال تشبه الكوابيس، وعلقت في هذه اللوحة او تلك ورقة بيضاء تذكر باوراق النعي، وهي كما تفسر لي، ورقة رسمية تبلغ عن ضرورة هدم هذا البناء او ذاك لانه لم يعد يصلح للسكن او للاستعمال. وتضيف انها "ورقة نعوة" وتنعي بناء تراثياً جميلاً وتقضي على ذكريات واناس كانوا يوماً اطفالاً وكباراً وشيوخاً داخل حيطانه. هل هذا هو عنوان المعرض الذي نعى الوسط التجاري كما كان "ايام العز"؟

ثم تخبرني بينما تذهب سمر مغربل لاحضار الكتب التي تتحدث عن المتحف حيث سيقام المعرض وعن صاحب المتحف اي النحات كارل ميلز تخبرني بأن مغربل تنحت حالياً رؤوساً عديدة وتخفيها تحت صخرة وكأنها تلغيها من الوجود او بالاحرى تلغي ملامحها من الوجود. واتصفح الكراس واشاهد الرؤوس فوق صخور غامقة اللون وخشنة الملمس وبدائية المظهر. هل تسيطر على المألوف والدخيل معاً؟ هل تجد من التجاذب او التناقض حلاً يكون المعبر الزمني الملاصق للواقع الحواسي والموحد للشيء المبتكر في موازاة الشيء الموروث او المأخوذ مجاناً من طبيعة زودته جمالاً مخالفاً لما يبتكره العقل الفني المتخيل الاشكال والابعاد والفضاء؟

وتعود سمر وتضع امام عيني كتباً بالفرنسية والانكليزية تتضمن معلومات كثيرة عن الفن في اسوج وعن كارل ميلز ومتحفه. وقبل ان تغادرا مكتبي تقول غريتا نوفل، قام وليم وارينغ بزرع العشب تحت الرأس الذي نحتته سمر مغربل وحشرته بين صخرتين وهكذا سيظهر كأنه ينبت من التراب.

لور غريب

مطالعات

أعمال علي الجندي الكاملة: إنّها الشيخوخة بدون ريب

اصدرت "دار عطية للنشر" في بيروت الاعمال الكاملة للشاعر السوري علي الجندي في جزأين ونحو الف ومئة صفحة، جمعت كل شعره الذي كتبه منذ اوائل الخمسينات. وقد ضم الجزء الاول المجموعات الآتية: الراية المنكسة، في البدء كان الصمت، الحمى الترابية، قصائد موقوتة، البحر الاسود المتوسط، طرفة في مدار السرطان، النزف تحت الجلد. فيما ضم الجزء الثاني: الرباعيات، بعيداً في الصمت قريباً في النسيان، صار رماداً، سنونوة للضياء الاخير، الشمس واصابع الموتى. الى جوانب جزء من سيرته الذاتية، التي ينفض فيها يديه من كل ما كتب: "يجب ان اضع حداً لتورطي الطويل مع الشعر، وبعد هذا العمر. او بأن اكتب شعراً يسليني، قصائد حب قصيرة مثلاً، حب فقط ودون ايقاظ للاعماق والفكر والسياسة ودون رؤى شاملة. وما الى ذلك من الفاظ صارت تغيظني. لكن، كيف؟! أظن ان ذلك ليس بالصعب كثيراً. فحوادث الحياة العادية الصغيرة والعلاقات المباشرة اليومية، الحنان البيتي، او النزاعات الصغيرة مع الحبيبة. فلماذا يفعم الواحد منا شعره بكل هذا النزق القاتل، بالمعاناة التي لم تعد تحتملها اجسادنا وربما عقولنا ... ترى بعد اربعين سنة سيكون في وسعي تغيير "نهجي" الشعري والحياتي طبعاً ... انها الشيخوخة دون ريب؛

على كل حال سأحاول في الايام المقبلة، فمنعي نفسي من كتابة الشعر منذ شهور يصيبني بالصداع حينا وبالضياع، وبقلق فيزيولوجي حتى – كالمدمن الذي يتحاشى اوعية الشراب.

ترى لماذا لا "نطنش" ولو قليلاً على العالم الفاحش الذي يحيط بنا والخاص الحزين – احياناً – الذي نعايشه.

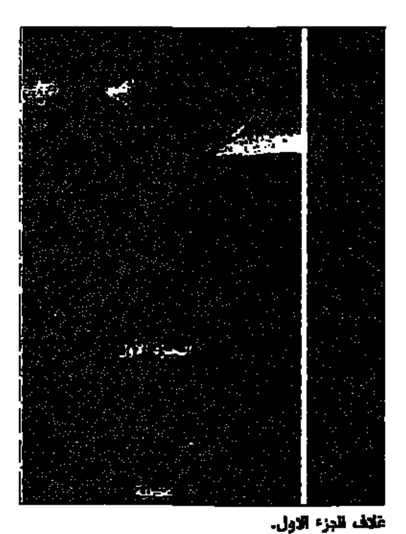
الا يكفينا داخلنا لنقتل انفسنا قهراً بما هو خارج ذلك؟

و: هذا الخراب الحارق والدمار الذي ينال كل شيء ... هذا الزيف الذي يملأ الشوارع والاحياء والوجوه والشاشات هل نحن مسؤولون عنه؟ ام اننا مغرورون لدرجة اننا نعد انفسنا مسؤولين عن صلاح العالم؟!

لكن حتى لو طنشنا، او لا يصل الينا حتى انوفنا، في عقر دورنا ويزكمنا نتن الخرائب واثر الدمار؟

افتح الراديو او التلفزيون، امش في الشارع او اجلس في مكان عام وانا واثق انك ستخرج من جلدك وتحس باختناق لا يفشه احياناً الا البكاء. المجازر صارت كلمة مألوفة من المحيط الى الخليج، المؤامرات والدجل واللصوصية صارت مفردات الحديث عن كل مسؤولي الوطن الكبير ... فكيف، كيف نطنش ونريح نفوسنا ونطيل اعمارنا وليس من امل حتى الف سنة بالخلاص".

معاناة علي الجندي في هذه السيرة الطويلة نجدها في شعره الذي يخيم عليه الموت والخوف والضياع والتصعلك وفشل الحياة الاسروية، وفشل الحب في ان يمنح بعض السعادة. وخلل الحياة التي لا تترك للانسان في النهاية غير حفرة تحت الارض وفناء وامجاد من الذاكرة، كل هذا من طقوس الشعر عند علي الجندي الذي يبدو اليوم كالمستسلم الى يأسه والذي عبر كل هذا العمر الضاج لم يحصل حتى على سقف بيت في دمشق.



غلاف الجزء الاول.

ي. ر.

مطالعات

الهندسة

العدد الجديد من "الهندسة" يتضمن مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالهندسة المعمارية، والتدفئة، والتلوث والتكنولوجيا. من هذه الموضوعات "هندسة معمارية تستوحي بناء السفن" و"ملف العيد السنوي لتأسيس المملكة السعودية"، و"نظام الارضية المدفئة" و"معالجة التربة الملوثة بالنفط". ويتضمن ملفاً خاصاً بالاتصالات والكومبيوتر، وحواراً مع المعماري رفعة الجادرجي.

سينماتيك أميركية للأفلام القديمة

مستغرب، لكنه الواقع: لوس أنجلس، عاصمة السينما العالمية، لم يكن فيها مبنى رسمي لايواء السينماتيك الاميركية، في كانون الاول الفائت، فتحت المدينة مجدداً ابواب صالة تاريخية: "المسرح المصري" التي انشئ في ١٩٢٢ وكان يواجه مصير الهدم قبل ان تشتريه السينماتيك. واستهل الحدث بعرض فيلم "الوصايا العشر" لسيسيل بي دوميل (في النسخة الصامتة التي عرضت آنذاك في الصالة نفسها) وبمعرض لبعض الاكسسوارات التي استخدمت في تصوير الفيلم، والتي كانت مدفونة منذ اكثر من سبعين عاماً في الصحراء الكاليفورنية. وحضرت الاحتفال وجوه معروفة تمثل الجيل السينمائي الجديد امثال كوينتن تارانتينو، كيفن سبيسي، ادوارد نورتون وكورتني لوف.



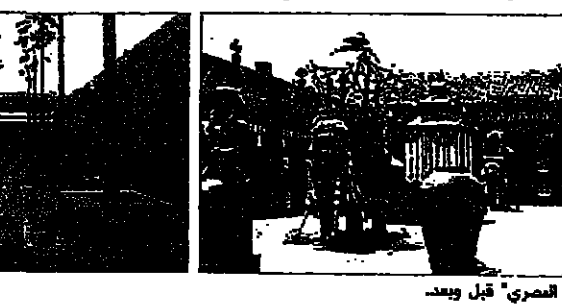
شارلتون هستون بطل "الوصايا العشر" القديم في افتتاح السينماتيك.

السينماتيك الاميركية الجديدة التي سوف تعرض الافلام القديمة، من مختلف الجنسيات، تأمل كذلك في جذب انتباه الجمهور الشاب، غير السينيفيليّ بالضرورة. وفي البرنامج: استعادة لافلام جيمس كاميرون (مخرج الـ "تايتانيك") ومنتصف شباط المقبل مهرجان للافلام الفرنسية، في تحية الى الاجيال الجديدة من الممثلات الفرنسيات اللواتي، من جولييت بينوش الى فيرجيني لودويان، مروراً بكيارا ماستروياني وجولي دلبي، سوف يأتين لتقديم افلامهن.

في الانتظار، يتفق الجميع على اعتبار اعادة افتتاح "المسرح المصري" رمزاً، لأن هذا المكان يندرج في برنامج اعادة التأهيل لمنطقة "هوليوود" بولفارد" التي كان سيتم تحويلها سوقاً تجارية، لكن أيضاً، وخاصة، لان اعادة الافتتاح تصحح الصورة "البزنس" كثيراً التي خلقتها هوليوود، وتثبت ان الجمهور السينيفيليّ ليس موجوداً في نيويورك وحدها.

يطل "المسرح المصري" مباشرة على "هوليوود بولفارد". في الداخل، ديكورات مؤلفة من اعمدة قديمة ومن رؤوس فرعونية، وتشكل بذاتها عرضاً مشهدياً. والصالة التي تحوي ٦٣٠ مقعداً حددت منذ الآن برنامجها:

ايام الخميس مكرسة للافلام الصامتة، وايام الاحد والاثنين تحجز للعروض الاولى. وحدد الافتتاح الرسمي للسينماتيك في ٣ شباط ١٩٩٩. لكن المعبد الجديد للسينما قد فتح للجمهور.



"المسرح المصري" قبل وبعد.

ج. ك.

"العرب في بواتييه" مسرحية جريئة تدين الامبريالية والجبهة الوطنية

تتحدث مسرحية "العرب في بواتييه" التي تعرض على مسرح اراس شمال فرنسا بجرأة عن مشكلات الشباب في المدن الصغيرة في ضواحي باريس من البطالة ونمو الجبهة الوطنية والعنصرية التي يعانيها العرب.

والمسرحية للكاتب والممثل الشاب ليك تارتار الذي مثل في عدد من المسرحيات كان ابرزها "البورجوازيون من دون سراويل" لكاتب ياسين. اخرجها ستيفان فيرو الذي اخرج عددا من مسرحيات صموئيل بيكيت القصيرة.

وتكتسي شخصيات المسرحية ابعادا رمزية في حضورها وادائها. فايرما التي تلعب دورها اليزابيت لاغيون ترمز الى فرنسا، الارض التي استقبلت محمد (جمال هاجمار) ابنها بالتبني. وهي تعاني وجود شرخ بين هذا الابن وابنها الفعلي موريس الذي يظل شخصية غائبة لا حضور فعليا لها على خشبة المسرح.

كما يشارك في المسرحية اوليفييه باربون في دور ارلين الجندي وعبد الوهاب بركة في دور سعيد الذي لا يملك اقامة شرعية، وفلورنس مازير وهي تمثل مرشدة اجتماعية اسمها موريسيت.

والمسرحية واقعية لكن ذلك لا يجردها من نفحة شعرية كبيرة اذ ان النص في طريقة كتابته والتمائه يقترب من اسلوب الكاتب الفرنسي جاك بريفير القائم على الواقعية والحلم في آن واحد.

قال المخرج فيرو لن مدير المسرح ماكس غايار "طلب ان اقرأ المسرحية بغية اخراجها فوجدتها مهمة" واوضح انه يعتبر هذه المسرحية من تيار يطلق عليه اسم "مسرح التدخل" يدين الامبريالية الغربية والجبهة الوطنية.

"الآخر" جديد شاهين قريباً في الصالات

اتفق المخرج يوسف شاهين مع الموزع المصري (شركة محمد رمزي) على عرض فيلمه "الآخر" الذي ينهي "مونتاجه" قريبا، في القاهرة، بعد مشاركته في مهرجان "كان" الذي تفتتح اعماله في ٤ ايار المقبل.

وقد تم حجز عدد من الصالات للفيلم الذي يتقاسم بطولته نبيلة عبيد ومحمود حميدة وحنان ترك وهاني سلامة.

النشرة

أفلام

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل المقنّع" (الضاحك إدي مورفي متنكّر "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).
٢ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف بمعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٣ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٤ – "رونن" (القتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٥ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في احدث أعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٦ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٧ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٨ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لانه بارودي مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابراهامز).
١٠ – "هالووين، إتش ٢٠" (التشويق الراعب لمواليه، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
١١ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢ – "متمم ظلماً" (المتحكم ليزلي نيلسن في بارودي جديدة تطول اشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "دونا الجميلة" (عواطف حلوة في المناطق الإستوائية للمخرج الايطالي فابيو باريتو).
٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني متشعباً، مع درو باريمور وانجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امبالاد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "واد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج سعيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "واد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امبالاد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "السيف السحري" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد تولتي عن السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط ضد التكفير والحواجز في الحرب).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).

● غريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "واد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الرجل المقنّع" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل المقنّع" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر ويير).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الباهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١):
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفوا"، "Iam sorry" لشربل خليل وفرقة "بريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير).

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤/٥٢٢٤٦١ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تسعى لتأمين جو خاص بك وتبتعد عن التأثيرات الخارجية. أعرف جيداً انه ليس في الامكان العيش بمعزل عن المتغيرات الاجتماعية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): أوقات ضاغطة وغير مريحة تسود الاجواء العائلية. والسبب تباعد في التفكير وفي طريقة التنفيذ.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): عليك ان تستمر في النمج الذي اتبعته وان تلتزم الصمت للوصول الى مبتغاك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لزمة في العمل يمكنك ان تكون للعنصر الابرز في حلها انا اتخذت قراراً صارماً.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تكن متشائما ولا تتشبث بمواقفك المعلنة. عليك ان تكون اكثر مرونة في التعامل التجاري خاصة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ترغب في كل الاشياء ولكنك لا تستطيع الوصول اليها. عليك ان تحدد برنامجاً لاولوياتك وتنطلق منه.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): الديون ترهقك وكثرة الالتزامات تشكل عبئاً عليك. خفف قليلا واستشر عدداً من الخبراء.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢). يتراجع الحماس لديك حتى يصل الى مستواه الادنى. وتفكر في نقص عهودك.

● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١). الاجواء المريحة تساعد في العمل. ولكن لا تضيع وقتك إرضاء للناس.

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): تلعب في مساحة صعبة. وقد تعجز عن الوصول الى مبتغاك بسبب الحفر الكبيرة. كن حذرا.

● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط)، عليك ان تعيد تحديد مفاهيمك وتأكيد قناعاتك حتى لا تعيش انفصاما بين ما تفكر وما تقوم به.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): عطلة سعيدة تقضيها بهدوء. خصص وقتا لافراد العائلة وخاصة الصغار منهم.

نشاطات، جامعات، مدارس

القاضي في محكمة العدل الدولية جيلبير غيوم: المحكمة لا تتأثر بقوة الدول

هل في وسع القانون الدولي معالجة كل ما يتعلق بحياة الناس؟ ولماذا الحديث المتكرر عن ثغر فيه؟ وكيف تتأثر محكمة العدل الدولية بالموازنة الضئيلة التي تعطى لها، وهل تعود ضآلة الموازنة الى عدم تسديد بعض الدول ما يتوجب عليها؟

ماذا عن المحكمة على ابواب الالف الثالث؟ اسئلة طرحتها "النهار" على القاضي الفرنسي في محكمة العدل الدولية جيلبير غيوم الذي زار لبنان وألقى محاضرة في جامعة القديس يوسف. وكان هذا الحوار السريع:

● تحدثت في الندوة التي نظمتها جامعة القديس يوسف عن معاناة مالية في المحكمة، اهي نتيجة عدم دفع بعض الدول كالولايات المتحدة الاميركية ما يتوجب عليها لمنظمة الامم المتحدة؟

– المسألة ليست مرتبطة بما اذا كانت الدول تدفع اشتراكات او لا، بل ان منظمة الامم المتحدة حدت من المصاريف، والمحكمة تحدد ميزانيتها كل سنتين، هذه الموازنة لم تتجاوز ٢٠ مليون دولار سنوياً منذ سنوات طويلة، لذلك فإن القضاة يعملون في ظروف متواضعة، ونجد صعوبة في نشر المرافعات، كما اوقفنا بعض المطبوعات.



جيلبير غيوم. (ميشال صايغ)

● في اطار الواقع الدولي الذي نعيشه، هل سبق ان اصدرت المحكمة حكماً في قضايا ضد قوة عظمى؟

– نعم، هناك الحكم المعروف ضد الولايات الاميركية في قضية نيكاراغوا، وقد خسرت فرنسا قضيتها ضد نروج. ولا ارى سبباً لتربح القوى العظمى دائماً، فالمحكمة لا تتأثر بمدى قوة الدول المتصارعة.

● وهل تنفذ كل احكام الجامعة. فنحن نعرف ان مجلس الأمن يبت في هذا الموضوع في حال عدم تنفيذ الدول المتصارعة احكام محكمة العدل الدولية، وقد تستخدم الدول الخمس الدائمة العضوية حق الفيتو فتسقط عنها الحكم.

– صار عمر المحكمة خمسين سنة ولم تلق صعوبات في تنفيذ احكامها. قد يتأخر التنفيذ في بعض الاحيان. اما في ما يتعلق بحق الفيتو فمن الناحية القانونية والنظرية قد يجوز استخدامه لكن ذلك يشكل حالة استثنائية.

وأود التشديد على الامتثال لتنفيذ احكام المحكمة رغم انها لا تملك جيوشاً، وانما تبت دائماً في قضايا صعبة ونزاعات مختلفة ومعقدة الا انني أؤكد السهولة في تنفيذ احكام المحكمة.

● في ندوة جامعة القديس يوسف تحدثت عن ثغرات، أهي ثغرات في نظام محكمة العدل الدولية ام في القانون الدولي؟

– تحدثت عن ثغر في القانون الدولي وهو ليس كاملاً ولا يشمل مختلف نواحي الحياة، لأنه ينتج عن اتفاقات تعقد بين الدول. فالقوانين البيئية الدولية لم تقر الا اخيراً. وسد هذه الثغر مرتبط بالتفاوض بين الدول حول بعض المسائل والاتفاقات التي تصدر عنها.

● على عتبة الالفية الثالثة عصر جديد سيطرح تحديات جديدة، ماذا عن القوانين الدولية وعن محكمة العدل الدولية؟

– المسألة ليست مسألة قرن جديد سيبدأ، وليست الارقام هي التي تغير العالم، بل في ازدياد عدد الدول التي تقبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية، وفي ان يتم تبسيط الامور في المحكمة، وتسيير اجراءاتها بصورة اكبر.

● وهل سيتم ذلك قريباً؟

– ذلك مرتبط بزيادة الموازنة، واعتقد ان موازنة ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستتضمن زيادة محدودة.

● هل يمكن ان نقول انك كفرنسي تمثل فرنسا في المحكمة، وهل يتخذ القضاة قرارات ضد مصالح بلادهم؟

– اشدد على ان القضاة لا يمثلون دولهم في المحكمة، ولا يتلقون اوامر منها. وليس غريباً ان يصوت قاض في المحكمة ضد بلده، فالقضاة الفرنسيون صوتوا مراراً ضد فرنسا.

بيسان طي

الشفافية و"السأفة"

كلمتان ترددهما ألسنتنا بكثرة هذه الأيام، تلهج بهما كتسبيحة أو ترنيمة!

فالكل يدّعي الشفافية في مجالسه وكتاباته ومقابلاته. ومن فرط ترداد هذه اللفظة باتت تعطي عكس مفهومها، اذ تبدو كأنها رداء يريد قائلها أن يستر به صبليته. لكن غالباً ما تكون خيوط هذا الرداء واهية بحيث يمكن رؤية ما هو خلف ورائه بوضوح، فمهما يكن لتلك الكلمة من سحر لا يمكنه طمس الحقيقة، لان الشفافية في الواقع ليست مجرد كلمة سهلة وجميلة نتنقيها لتجميل انفسنا وإيهام الآخرين بشفافيتنا. الشفافية هي ممارسة، وممارسة صعبة، ومن الأجدر ان نترك للآخرين الحكم على شفافيتنا.

الكلمة الأخرى التي تأتي مسامعنا يومياً من التلفزيونات اللبنانية على لسان مذيعينا ومذيعاتنا وبعض ضيوف برامجهم هي كلمة "سأفة" ومع ان ما من شك بمدى ثقافة هؤلاء، الا انهم مصرون على نطقها بهذه الطريقة الخادشة للسمع، لنشعر مع كل تكرار لكلمة "سأفة" بحجر يسقط على رؤوسنا. ولو قمنا بجمع تلك الأحجار لأصبح لدينا هرم يضاهي هرم خوفو، فلماذا لو نتجنب نطقها بهذه الطريقة هذه السنة على الأقل كونه يشاع انها سنتنا الثقافية؟ والاّ فكيف سيقتنع الآخرون بثقافتنا ما دمنا على هذه "السأفة"؟

نوال البرازي

لبنان على موعد جديد مع انتخاب ملكة جمال أوروبا

وقّعت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" عقدا مع شركة "مونديال ليفينت" لاقامة انتخابات ملكة جمال اوروبا في لبنان في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٩٩. ولم يعلن عن مكان اجرائها.

وفي هذا الاطار، التقى رئيس الشركة روجيه زيلر والمدير العام للتلفزيون بيار الضاهر، وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان الذي ابلغهما موافقته على احياء حفل الانتخاب في لبنان برعاية وزارة السياحة.

وتعتبر المباراة لانتخاب ملكة جمال اوروبا الاقدم في مباريات الجمال الدولية، ويتزامن الاحتفال بها هذا العام مع الذكرى الخمسين لانشائها. والملكات اللواتي سيشاركن اثنتان واربعون من البلدان الاوروبية المختلفة.

يذكر ان بيروت كانت استضافت في كازينو لبنان هذه المباراة على مدى خمس سنوات من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤.

الضاهر

المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال بيار الضاهر اوضح لـ "النهار" ان لبنان سيستفيد من اجراء الحفل على ارضه من الصحافيين والمراسلين الذين سيتوافدون برفقة المرشحات. واعتبر ان عملية اختيار لبنان الذي لا ينتمي الى اوروبا هو عمل عادي حيث لا ترفض اللجنة ان تقام عملية الانتخاب في لبنان او في اي مكان آخر جميل شرط ان تتوافر كل المستلزمات الضرورية. وعن المكان هل يكون كازينو لبنان اجاب الضاهر ان اعضاء من اللجنة المنظمة زاروا الكازينو واعتبروا انه ضيق نسبيا بالنسبة الى حجم الحضور المتوقع. اذ ان عدد الدول المشاركة يناهز الاربعين في حين انه لم يتجاوز الـ ١٦ عام ١٩٦٠.

موسى

السيدة مي موسى قرينة رئيس مجلس ادارة الكازينو السابق فكتور موسى اوضحت في اتصال ان زوجها اقنع اللجنة لاجراء اول حفل انتخاب لملكة جمال اوروبا في لبنان عام ١٩٥٩ انطلاقا من التاريخ الذي يروي ان اوروبا انطلقت من الشواطئ الفينيقية. وقالت ان كل ملكة كان يرافقها ١٥ الى ٢٠ صحافيا وهم امنوا نوعا من الدعاية كان يمكن ان يكلف ملايين الدولارات. اذ ان الصحافيين كانوا يكتبون تقاريرهم في معظم الصحف الاوروبية كل يوم انطلاقا من بيروت وكازينو لبنان وبعلبك وصيدا. وروت ان فكتور موسى اصر على توقيع عقد يمتد على خمس سنوات ليتمكن من تغطية التكاليف التي تكبدها لانجاح العمل.

دورة تدريب لحفظ المخطوطات في دير المخلص

تقام دورة تدريبية في دير المخلص المقر الرئيسي للرهبانية الباسيلية المخلصية في جون، الشوف، حول حفظ المخطوطات والكتب القديمة تستغرق اسبوعين بين ٢٥ كانون الثاني و٥ شباط.

تنظم الدورة مؤسسة "ماتوميد" الاوروبية بالتعاون مع مركز حفظ الكتاب في آرل فرنسا، ومؤسسة دار انطاكية في لبنان برئاسة الاخت انياس مريم الصليب. يشارك فيها محاضرون من فرنسا وايطاليا والجزائر واليونان ويستفيد منها عدد من المؤسسات والعاملين في المكتبات ودور المحفوظات في لبنان.

يتمحور الموضوع الاساسي للدورة حول "معرفة المخطوطات في مكتبات البلدان المحيطة بالبحر المتوسط وكيفية ضغط الوثائق ووقايتها من التلف".

في الاسبوع الاول ترمي المحاضرات الى توعية المشاركين في الدورة على معرفة مختلف الخزائن الوثائقية وتقويمها من خلال عرض عام يشمل الجوانب الزمنية والجغرافية والطباعية للمخطوطات، ومن خلال عناصر اخرى كاللوائح والمجموعات ومراجع الاختصاصيين المعروفين والادارات البيبليوغرافية وغير ذلك. ويتضمن البرنامج معالجة المخطوطات السريانية واليونانية والعربية ومبادئ في علم ادارة المكتبات وتنظيمها، وزيارة مواقع المكتبات من لبنان.

يلقي محاضرات الاسبوع الاول مليكة بختي (فرنسا – الجزائر) وفرنسواز بريكل شاتونيه واغامينون تسيليكاس (اليونان).

وتدور محاضرات الاسبوع الثاني حول موضوع "حفظ المخطوطات وتكييفها". وترمي الى توعية المشاركين في الدورة حفظ المجموعات الوثائقية التي تشكل جزءا من تراث البلاد. وتقسم المواضيع الى نظرية وعملية. تشمل النظرية منها معرفة اسباب تلف المخطوطات ومكافحتها وحدود المعالجات غير المتخصصة ومبادئ ترميم المحفوظات وصيانتها. وتشمل المواضيع العملية تنقية المخطوطات من الغبار والاصلاحات الطفيفة للاوراق وتنظيف الاغلفة الجلدية والاصلاحات الطفيفة للاغلفة الجلدية وتجليد الوثائق وتوضيبها وعرضها، وانواع التقطيب المختلفة.

يلقي محاضرات الاسبوع الثاني كل من ميراي بورتري (فرنسا) وسيلفيا سوتجيو (ايطاليا).

مراصد ألكترونية لمحاربة استغلال القاصرين على الانترنت

اختتم اللقاء الدولي حول "استغلال الاطفال جنسيا"، البورنوغرافيا التي تستخدم القاصرين والبيدوفيليا على الانترنت" بالدعوة الى انشاء مراصد الكترونية لمحاربة البيدوفيليا على الانترنت. والاجتماع الذي عقد بدعوة من الاونيسكو في باريس لاعلان خطة والشروع بحل مشكلة البيدوفيليا من شبكة الانترنت، شارك فيه اختصاصيون في ميادين أمنية وقضائية واخلاقية وتكنولوجية وهيئات حكومية ومدنية وجمعيات وطنية ودولية ومندوبون من وكالات الامم المتحدة.

ودعا المدير العام للاونيسكو فيدريكو مايور في ختام الاجتماع الى مساهمة "كل الهيئات المعنية في هذه المعركة ضد البيدوفيليا، قطاعات الاتصال، والمدرسة، والعائلة، والحكومات، بالاضافة الى وسائل الاعلام والبرلمانيين". وبعدما أكد ان محاربة الاعتداء الجنسي على الاطفال، البيدوفيليا، فوق الانترنت "لا تتم عبر الرقابة، اكد مايور ان هذين اليومين من النقاش والتفكير اسهما في تقوية "التضامن الثقافي والاخلاقي"، الضروري لمواجهة مشاكل نهاية القرن هذه".

ودعا الى ضرورة احترام "القيم الاجتماعية والثقافية والديموقراطية عند استخدام التكنولوجيات الرقمية وتطويرها". وركز على ان "حماية الاطفال على الانترنت ليست مسألة رقابة". واضاف ان "مكافحة البيدوفيليا والبورنوغرافيا اللتين تستغلان القاصرين ضرورية وان مستخدميهم يعون كل المخاطر الممكنة ويملكون الوسائل اللازمة من اجل محاربتها".

ودعت الخطة المطروحة الاونيسكو الى تشجيع البحث وتبادل المعلومات والتعاون مع الدول والهيئات وتأسيس مركز لتبادل المعلومات وفريق من الخبراء حول البورنوغرافيا والبيدوفيليا. وركزت الخطة على الدور الذي يمكن ان تلعبه في وضع معايير اخلاقية دولية ومعايير الضبط الذاتي للعمل عبر شبكة الانترنت.

كما دعت الى انشاء شبكة خطوط للانذار والتبليغ السريع عن الممارسات الشاذة التي يمكن ان يلاحظها مستخدمو الشبكة في عملهم اليومي، عبر "مراصد الكترونية" لتقوم بدور الانذار المبكر، وجمع المعلومات لرصد المواقع المذنبة، وتقصيها تمهيدا لاحالتها على الهيئات القضائية المعنية.

جائزة من الشارقة للدكتور مصطفى العوجي

أعلن أمين سر المجلس الدستوري القاضي الشيخ كامل ريدان فوز نائب رئيس المجلس الدستوري اللبناني الدكتور مصطفى العوجي بجائزة الشارقة لـ"الفكر الشرطي" من بين مرشحي كل الدول العربية وذلك لافضل دراسة موضوعها علم الانظمة وتطوير العلوم الشرطية.

وسلم حاكم الشارقة عضو المجلس الاعلى في الامارات العربية المتحدة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الدكتور العوجي الجائزة والميدالية الذهبية لـ"الفكر الشرطي" في حفلة تكريم حضرها ٣٠٠ خبير عربي ودولي الى سفير لبنان في الامارات جورج سيام والقنصل القائم في دبي حسن سعد.

وفد ثقافي فرنسي في الهرمل

زار المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية ألان فوكيه عدداً من المؤسسات التربوية والثقافية في منطقة الهرمل، يرافقه المسؤول عن المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان والمسؤول عن التجهيز المكتبي في السفارة.

المحطة الأولى كانت في مدرسة السلام الخاصة، وكان لقاء مع المدير وافراد الهيئة الادارية والتعليمية، وتفقد قسم الروضات واطلع على ما قدمته السفارة من مساهمات لرفع مستوى التعليم باللغة الفرنسية.

والمحطة الثانية كانت في دار بلدية الهرمل، حيث عقد اجتماع، في حضور رئيس المجلس البلدي في الهرمل ابرهيم شاهين والأعضاء، ورحب رئيس البلدية بالوفد الضيف، مثنياً على المساعدات التي قدمتها السفارة الفرنسية لمكتبة الهرمل العامة، املاً في ان "تشمل المساعدات كل المراكز الثقافية في المنطقة".

من جهته، أكد فوكيه أن "هناك عدداً من النشاطات الثقافية في الهرمل ستحظى باهتمامنا، وذلك في اطار التوجه الرسمي للسفارة. ونحن نريد لن يتوسع هذا التعاون في مختلف المناطق وعلى مختلف الصعد".

ولفت الى "ان جهود الحكومة الفرنسية ترمي الى خدمة لبنان. وهي حريصة على هذا التعاون الذي هو محور أساسي لخدمة شعبينا".

وكان لقاء مع لجنة العمل الثقافي في الهرمل، وتم البحث في طريقة الحصول على المزيد من الدعم للمكتبة التي ساهمت السفارة الفرنسية برفدها بمجموعة من الكتب القيّمة، والمزيد من النشاطات والتعاون على مختلف الأصعدة.

حفلتان لفيروز في الأردن بعد غياب ١٦ عاماً

تغادر السيدة فيروز وفرقتها بيروت مساء غد الاحد متوجهة الى الاردن لاحياء حفلتين في ٢٨ و٢٩ الشهر الحالي في العاصمة الاردنية.

ووجهت السيدة فيروز التي تعود الى الغناء في الاردن بعد غياب ١٦ عاما كلمة الى جمهورها الاردني قالت فيها: "فرحتي كبيرة، ان زيارتي للاردن تصادف مع شفاء الملك حسين وعودته الى بلاده، اتمنى لهذا البلد العزيز الفرح الدائم وان تكون كل ايامه المقبلة خيرا وبركة وتقدما".

ويرافق المطربة الكبيرة في رحلتها، اضافة الى فرقتها المكونة من ٦٠ عازفا وراقصا ومغنيا وتقنيا، السفير الاردني في لبنان اتامر عبدالحليم الحمود، على متن خطوط شركة "طيران الشرق الاوسط" اللبنانية.

وتغني فيروز الخميس والجمعة المقبلين على مسرح جامعة عمان الاهلية مع افتتاحه والمدرج الرياضي للجامعة الخاصة الاولى من نوعها في الاردن لجمهور يناهز الخمسة الاف شخص في كل حفلة، هي سعة المسرح.

وينتظر في الاسابيع المقبلة صدور اسطوانة فيروز الجديدة التي تحمل عنوان "اشتقتلك"، وهو عنوان احدى الاغنيات الاربع التي لحنها زياد الرحباني في هذه الاسطوانة، اضافة الى اربع اغان اخرى للملحن محمد محسن.

اما اغاني زياد، فهي كما يقول "اقرب الى اجواء التخت الشرقي" منها الى اغانيه في اسطوانة فيروز السابقة. "كيفك انت؟"، اضافة الى مقطوعة موسيقية له بعنوان "وقمح" على الاسطوانة نفسها ومن الاجواء ذاتها.

وتبلغ اسعار البطاقات في حفلات فيروز في الاردن ٥٠ و٧٠ و١٠٠ دولار.

أساتذة التعليم الثانوي

وزعت الهيئة الادارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي المهمات على أعضائها كالآتي:

احمد سنجقدار رئيساً، حنا ابو جريش نائباً للرئيس، محمد العنان أميناً للسر، وليد الحلو أميناً للجنة المالية، حنا غريب أميناً للعلاقات العامة، محمد قاسم أميناً للاعلام، انطوان فاضل أميناً للجنة الثقافية، عصمت قواص أميناً للجنة التربوية، نزيه الجباوي أميناً للجنة الفنية، بهية بعلبكي أمينة للجنة الاجتماعية، محرز اسحق أميناً للجنة الدراسات والإحصاء، طوني معلولي أميناً للشؤون الرياضية، وفؤاد عبدالساتر ومحمود همدر ولحمد منصوري وعبدالحليم الدهيبي ونبيل وازن وجوزيف هيدموس مستشارين.

ايليا كوسا في احتفالات فيمار

أفادت ادارة الكونسرفاتوار الوطني انه تم قبول طالب البيانو في المعهد ايليا كوسا للمشاركة في الاحتفالات التي ستقام في بلدة فيمار النمسوية مع اختيارها عاصمة ثقافية لأوروبا للعام ١٩٩٩.

اضراب الحرامية

كتاب "إضراب الحرامية" لأسامة العارف الاثنين المقبل الساعة السادسة مساء في صالة مختارات، الزلقا، شارع الصحافي ميشال ابو جودة.

"الجمنازيوم" قاعة رياضية في القلبين الأقدسين – كفرحباب

تلامذ ثانوية راهبات القلبين الاقدسين كفرحباب دشنوا ملعبهم المقفل الجديد "الجمنازيوم" برقصات وحركات رياضية صفق لها الاهل والحضور بفرح. الاحتفال اعدته دائرة النشاطات الرياضية والترفيهية في الثانوية ورعته الأم الرئيسة ايلين ريشا. وحضر النائبان منصور البون وكميل زيادة ورئيس بلدية جونيه ميكل الخازن ورئيسة لجنة الاهل في المدرسة ماريتا خليفة افرام وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية.

فرقة غوسطا الموسيقية عزفت النشيد الوطني ثم استعراض رياضي فني. والقت الام ريشا كلمة قالت فيها: "لا ينحصر دور المدرسة الكاثوليكية في بث المعرفة وتهيئة الطلاب للانخراط في الحياة المهنية فحسب، انما رسالتها اولا تكمن في تنشئة الشباب في جو يضمن نمو شخصيتهم في ابعادها كافة. رسالتها اولا وخاصة هي صقلهم وجعلهم اشداء اقوياء بتزويدهم القيم المسيحية والانسانية، فبدونها لا تثمر المعرفة ولا يثمر النجاح".

"والجمنازيوم" هو المكان الانسب الذي يعيش فيه شبابنا، عبر النشاطات الرياضية والفنية، هذه القيم، متوخين دوما تخطي النزعة الذاتية الهدامة لما في مصلحة الجماعة وخيرها: وبهذا تتكشف لكل منهم مسؤوليته المتمثلة باكتشاف الآخر واحترامه، فيساندون ويتعاونون بتواضع وتجرد".

وقدم التلاميذ عروضا في الجودو والكونغ فو اضافة الى الرقص الشرقي والباليه الكلاسيكي في اشراف الاساتذة ادوار مورتيمور وغسان مغامس ومنى ديمتري وليليان مخلوف.

والختام كان مع فريق الاطفال الاوكراني فيزينوفا بمجموعة لوحات فنية ورقص على موسيقى منوعة اجملها رقصة على وقع "يا بيروت" لماجدة الرومي.

ر.م.

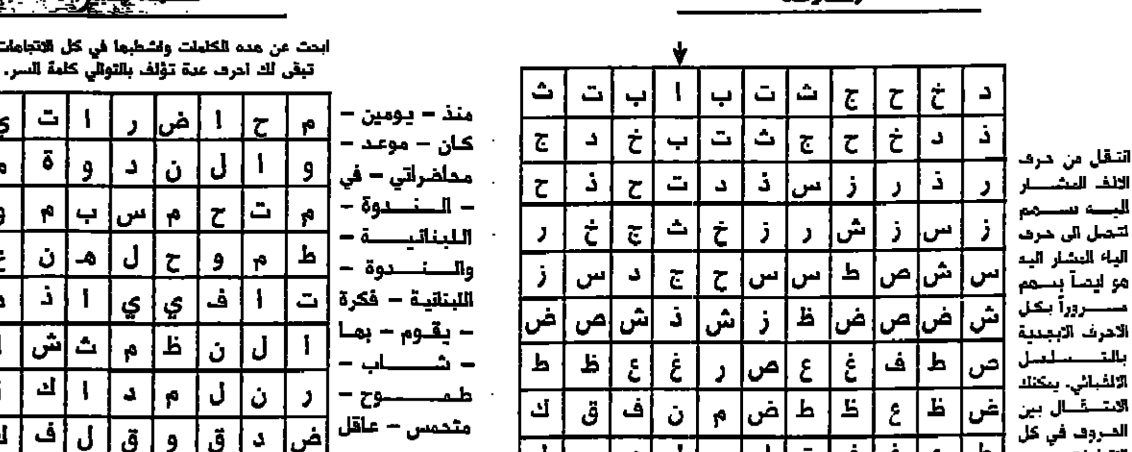
"شو حلو يا قمر" على مسرح المدينة

افتتح مسرح الدمى اللبناني مسرحيته الجديدة "شو حلو يا قمر"، مساء أمس، على مسرح المدينة في حضور حشد من الاطفال والاهالي. المسرحية هي تأليف غنائي جديد خاص بالأطفال من اخراج كريم دكروب، والنص المسرحي لنعمة نعمة، أما السينوغرافيا فهي لوليد دكروب والموسيقى لأحمد قعبور. أدى الأدوار رشاد زعيتر، ابرهيم ابو خليل، دارين حمزة وخلود ناصر.

تحكي المسرحية قصة طفلة أسمها عبلة، تفقد احدى أسنانها الحليبية خلال احتفالها بعيد ميلادها السادس، فيتحول العيد مأساة وتنعزل عبلة في غرفتها وبناء على نصيحة الأهل ترمي بسنها نحو القمر كي تنبت لها سن جديدة. ويساعد عبلة على استرجاع سنها مفروشات غرفتها (الوسادة، المنبه، الخزانة والشباك)، وتحيي المفروشات دمية "عنتر" الذي يغامر للوصول الى القمر لاحضار سن عبلة. وتبدأ مغامرة عنتر في البحث عن طريق القمر متجاوزاً مع حماره كل الصعوبات، وأخيراً يصل الى القمر لتستيقظ عبلة في اليوم التالي من حلمها لتجد ان سناً جديدة ظهرت مكان القديمة، وتعود الى حياتها الطبيعية، تنظف أسنانها وترتدي ثيابها وتتناول طعامها ثم تذهب الى المدرسة مع رفيقاتها.

خريجو المنصف

دعت اللجنة الادارية لرابطة خريجي مدرسة المنصف الاهلية المتخرجين الى اجتماع في مركز اللجنة الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني.



متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

منذ – يومين – كان – موعد – محاضراتي – في – الندوة – اللبنانية – والندوة – اللبنانية – فكرة – يقوم – بها – شاب – طموح – متحمس – عاقل – يدعى – ميشال – الاسمر – وقد – نظم – لي – ثلاث – محاضرات.

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: البرازيل

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٤١

افقياً:
١– الخاطر – بحر. ٢– الاشراف على ملكة (بالجمع). ٣– لاح الامر في فكره – يجيء فجأة. ٤– ضد السخاء – نعت. ٥– نصف عطر – بمعنى بَعْدَ. ٦– عربة (مبعثرة) – نصف خامل. ٧– فرح – شدة العياء. ٨– خالطه. ٩– انحنى – خداعهم.

عمودياً:
١– المتبختر – حرف عطف. ٢– ظهوره. ٣– غار – ندي. ٤– سراب – ذل وخضع. ٥– حسنة الخلق – اتى عليه اتاه حسناً. ٦– غضب عليه – مدار النجوم (بالجمع). ٧– احمق – ما اسكر من عصير العنب. ٨– يبوسه – اجاره وامنه. ٩– طعم العلقم – مساكنهم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– ثر – حرخرة. ٢– رهق – حاضره. ٣– هلاج – اقبل (معكوسة). ٤– تحصي – بية. ٥– عجيل (معكوسة) – ة ر. ٦– استصعبه. ٧– ر ا – كبعبا. ٨– بعضح – عصب. ٩– الحضرة – دمو.

عمودياً:
١– حرف – حاوياً. ٢– رفات – سائل. ٣– فاختة – صح. ٤– حصيبي – حص. ٥– رج – معاند. ٦– حال – عفيفة. ٧– رمين – صفه (معكوسة). ٨– ترفية – مدح. ٩– هتربها.

زوجة الفقيد ايلان خليل شمعون
ابنه حميد
بنته ماري زوجة انطوان خوري وعائلتها
وآمال زوجة جاك شمعي وعائلتها في المهجر
ومنى زوجة طوني صابونجي وعائلتها
وكلير زوجة سمير العمر وعائلتها
ولندى زوجة الياس العمر وعائلتها في المهجر
ومي زوجة موريس ابي عاد وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم انطوان صباغ
شقيقته اوديت ارملة المرحوم كمال كلزي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج بشير صباغ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة النجمة، ثم يوارى في مدفن العائلة في محلة الشاغوليه قبالة شركة سليس.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة – الشياح شارع مارعبوس قبالة ثانوية سعيد ورسل قلب يسوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

الياس اسعد ابي يونس

الذي توفي في المهجر
زوجته منربيت غنيمة
اولاده اسعد وطوني ولمال ومنى
شقيقه المرحوم اميل واولاده
شقيقته ماري زوجة فوزي ناصيف واولادهما.

يصلى على رفاته الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة ماريوسف الحكمة الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في ارصون الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة.

الآسفون آل يونس وغنيمة.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها

افلين حنا شبهر

ارملة المرحوم لويس حنا لبس
اولادها الدكتور بشارة والنحات سعدالله وفؤاد وجهاد ولبس وعائلاتهم
وآمال زوجة جورج وتّا وعائلتهما وضياء ونماد نجدت كتشية
اشقاؤها الفرد والمهندس البير وعائلاتهما
وعائلة المرحوم ايليا شبهر
ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٢٤ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القيامة في الرابية قرب مدرسة يسوع ومريم.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهرها جورج وتّا في المطيلب، ويوم السبت ايضاً في منزل شقيقها المهندس البير شبهر في زحلة حي الميدان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المقدم
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

حمدي مصطفى المقدم

اولاده مصطفى ومحمد وعبد الحكيم والمرحومان معن ومازن المقدم
اخوته فواز وراشد والمرحومان ممتاز وحاتم المقدم
صهره امين الرحمن شمس الضحى
اصهاره الشيخ سعود بن عبد العزيز المعيثر والمحامي صفوان عكاري والمرحومان الدكتور عبدالله البيسار وحسام فالق عويضه.

التعزية في الثاني والثالث والاسبوع ٢٣ و٢٤ و٢٨ كانون الثاني في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس من الساعة ٣،٠٠ حتى ٦،٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع الثقافة بناية العقاد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب حبيب ابو نعمة صوايا

زوجته فريدة اسعد ماضي
اولاده ايلي صوايا وعائلته وانطوان صوايا وعائلته ولينا زوجة المهندس سامي معوض وعائلتها
اشقاؤه صادق والمرحومون جميل ونعمه ورياض وسليم وانيس وعائلاتهم
شقيقاته اديبة ارملة المرحوم بطرس توما صوايا والمرحومتان سليمة ارملة المرحوم جرجي نصر وماري ارملة المرحوم سمعان بعقليني وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزله في فرن الشباك الطريق العام فوق محلات A.B.C الطابق الثالث.

زوجته بدو رشيد فرج الله
اولاده انطوان وعائلته
وبشارة مدير بنك الاعتماد اللبناني – فرع جبيل وعائلته
وشربل وعائلته
ولولو زوجة جوزف سمعان الحويك وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة خزون جوزف عبده الخوري وعائلته
ومسيبة زوجة ايلي باسيل وعائلتها
وليفون زوجة الدكتور شاعر مطر وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة ماري جورج موسى اده
وعموم عائلات عمشيت واده واصمج
ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم

خليفه طانيوس خليفه

تقبل التعازي في منزل ولده بشارة في عمشيت حي المعبور يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل الياس شحادة المعلولي
(ابو عادل)

زوجته لجيا خليل زغيب
اولاده عادل ونزيه وسهيل المعلولي وسعاد زوجة ايلي كركر
اشقاؤه شحادة والمرحومون توفيق ومخايل وشفيق والمرحومة حفيظة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزله في الاشرفية – فسوح شارع المطران عطاالله قبالة محلات الزمار ملك يوسف ابي نجم (البسوسي).

زوجة الفقيد جانيت اسكندر جبران
اولاده نبيه وفارس ويولا زوجة شربل درغام وعائلتها وغرازييلا زوجة عارف عبدالله (في المهجر)
اشقاؤه شديد وعائلته وانطوان وجوزف وعائلته وميشال وعائلته وفريد وعائلته وكمال
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج فارس الحلو

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في منزل شقيقه فريد الحلو في بعبدا في ملكه، ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل صهره شربل درغام في جبيل قبالة البريد.

زوجة الفقيد سلام خلوف
ابنته غادة
شقيقته حسن عويس
ارملة شقيقه المرحوم شفيق، فيوليت وعائلتها
وعموم عائلات عويس وخلوف وسمعان وكتاتول وسرتان ومرعب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق جرجي عويس

تقبل التعازي غداً الاحد ٢٤ كانون الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السابعة مساء.

زوجة الفقيد حياة شديد الحلو
ولداه سعيد وجورج
ابنته لارا
وعموم عائلات رزق والحلو ينعون فقيدهم المسامح

فريد سعيد رزق

تقبل التعازي في منزل الفقيد في لميون يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون بوسمرا بوسمرا

اولاده انطوان ويوسف وبطرس وبولس وماري زوجة نبيل غصن والياس والدكتور بوسمرا في المهجر
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل ولده انطوان في عين الرمانة شارع غنوم بناية غنوم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان ابي عبدالله سري الدين

زوجته ناديا يوسف الاعور
ولداه المهندس خالد والملازم اول نديم
شقيقه المرحوم رشيد
شقيقاته كمال (أم نعيم) ارملة المرحوم محمد معضاد ومنا ارملة المرحوم كميل صالحه ومدى زوجة الاستاذ رامز معضاد.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في مسقط رأسه بزبدين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

محمد علي عبدالقادر المجذوب

اشقاؤه الصحافي محمد شاكر ووليد وعصام.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل شقيقه محمد شاكر في كورنيش المزرعة بناية الزهيري فوق شركة تويوتا الطابق الخامس.

الآسفون آل المجذوب وعلتوني وقرانوح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس ناصيف غمرون

ارملته جوزفين نجم
اولاده ميشال والقاضي جوزف وليلى وماري
ابن شقيقته المطران فرنسيس البيسري.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في السبتية اول مفرق الى اليمين بعد مستشفى بيطار بناية كيلاني.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج عبد المجيد شحرور

اولاده عبدالرحيم واسماعيل وعزالدين وفيصل والشيخ سميح وجمال والشيخ امين
شقيقه المرحوم امين
اصهاره عبدو عبدالحميد ومحمد نعمة رحال.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في خلية حارة الناعمة قرب المسجد غدا الاحد ٢٤ كانون الثاني بين الساعة العاشرة صباحا والحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل شحرور وعموم اهالي كفرحمام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل مخايل طوبيا

زوجته حنة زعرب
ابناه العميد الركن انيس طوبيا وعائلته وعبدالله طوبيا وعائلته
بناته لطيفة ارملة المرحوم منعم فرح ورينيه زوجة نعمة الله غانم وفدوى زوجة ايوب الشماس وزهر وتريز طوبيا
وعموم عائلات طوبيا وزعرب وعيد وفرح وغانم والشماس ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في علما الشعب وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنه العميد الركن انيس طوبيا في الحدث حارة الروم.

ولدا الفقيدة رياض وعائلته وعدنان وعائلته
بناتها ندى ارملة المرحوم جبران عبود وعائلتها والهام زوجة نديم جروج وعائلتها وسهام زوجة جوزف بوهارون وعائلتها ووسام زوجة عبدالله ابيوني وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم اسكندر في المهجر
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

فريدة جرجي اندراوس

ارملة المرحوم عبدالله ديب خزامي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل ولدها رياض في طرابلس.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى

معروف سليمان حريز

زوجته محاسن عبد الباقي
شقيقاه عفيف والمرحوم رؤوف
شقيقاته مدى ارملة المرحوم يوسف حريز ورؤوفة زوجة الشيخ عارف مكارم وعفاف في المهجر
اولاده رمزي ورفعت ورجا وربيع
ونهدة زوجة الشيخ سامي القاطر
وراغدة زوجة الشيخ كمال معضاد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس المتن يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

رفيقة ابرهيم جبر

ارملة المرحوم حسن عبد القادر سنو
شقيقة رشيد واحمد ورفيق والمرحوم عبد الفتاح ورقية ارملة المرحوم عمر القيسي
والدة عبد القادر.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني للنساء من الساعة العاشرة حتى الاولى وللرجال من الساعة الرابعة حتى السابعة في منزل شقيقها رفيق ابرهيم جبر في المبنى نفسه الطابق الرابع.

الآسفون آل جبر وكنعان وسنو وجميع انسبائهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليفتيريا اسكاريديس

بنتاها ميلانة اسكاريديس ارملة المرحوم انتكيلوس ماليا وروتلكيس في المهجر وانّا زوجة داود جبرا وعائلتها في المهجر
احفادها ماريانا ماليا وروتلكيس في المهجر وماركوس في المهجر وكارلوس وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في منزل حفيدها كارلوس في القنطيرة بيت شباب بناية العائلة الجديدة الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولده انطوان وعائلته
ابنته كلودي زوجة جاك يازجيان وعائلتها (في المهجر)
شقيقه يوسف واولاده وعائلاتهم
شقيقاته متيل ارملة المرحوم داود عون واولادها وعائلاتهم
وعفيفة ارملة المرحوم جرجس ايوب واولادها وعائلاتهم
والمرحومة ماري زوجة الياس اسعد حنا واولاده
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ميشال اسكندر مزهر

زوجته المرحومة ماري جرجي زينون.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل ولده انطوان ميشال مزهر في الزلقا قبالة دير الارمن الكاثوليك بناية غران بارك Grand Parc 2 الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد شقيقتها المرحومة جوزفين ارملة المرحوم فؤاد ابو فاضل
فادي ابو فاضل
وملحم ابو فاضل وعائلته
وغرازييلا زوجة ريمون مرمع وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ايفيت انطون صيدناوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في الكرنتينا منطقة المدور شارع كوز ملك الحلو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

المهندس سمير محمد دمج

ولده مازن
اشقاؤه الحاج سعيد والعقيد ناجي وسامي والمهندس غسان دمج.

تقبل التعازي في خلية شهاب شارع الساداث للرجال من الساعة الثالثة الى السادسة يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني وللنساء في منزل شقيقته في كورنيش المزرعة خلف بناية وقف الروم بناية الداعوق الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة جان منير وعائلته والدكتور ايلي منير وعائلته (في المهجر) والعقيد الركن ميشال منير وعائلته وغسان منير وعائلته
ابنتها صونيا زوجة الدكتور مصطفى علامه وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ماري مخايل عبدالله

ارملة المرحوم بطرس حنا منير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها العقيد الركن ميشال منير في الجمهور حارة الست منازل الضباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الثاني المأسوف عليه

نخله شكري حبيب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة للروم الارثوذكس في ميناء جبيل، ثم ينقل جثمانه الى بلدة حاقل حيث يوارى في مدافن البلدة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد مفترق عمشيت قبالة فرن السمراني يومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل يوسف نمر قرباني

ولداه يوسف قرباني وعائلته وعبده قرباني وعائلته
ابنتاه ورده زوجة عبدو يوسف الجميل وعائلتها وتريز زوجة سليم يوسف ابو ديوان وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بعبدات.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج وفيق حسن خليفة
(ابو سمير)

اولاده الحاج سمير واحمد ومحمود وناصر
اشقاؤه محيي الدين ومحمود والمرحوم الشيخ عبد الرحمن
اصهاره محمد ياسين ومروان تركماني وغازي سنو ونبيل حلفظ.

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في خلية حمد بعد صلاة العصر للرجال وفي منزل الفقيد للنساء.

بمزيد من الاسى ننعى فقيد الشباب المرحوم

ابرهيم احمد ديب

والده احمد ديب
شقيقاه اكرم وحسن
اعمامه محمد حسين والحاج محمد حسن ومحمود والمرحومان الحاج محمد علي وعيسى.

الذي توفاه الله صباح امس الجمعة ٢٢ كانون الثاني.

يوارى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٢٣ منه في جبانة بلدته شقراء – بنت جبيل.

تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم محمد علي فضل الله ديب في شقراء ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه وفي منزل والده في بيروت – المعمورة بناية مهدي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

وتصادف الاحد ٣١ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته شقراء – بنت جبيل الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون رابطة آل ديب وعموم اهالي شقراء.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

سمر محمود عزو

والدة غنى ومايا
والدهما الاستاذ صباح رمضان
شقيقاتها امية عزو والدة محمد وربيع وماهر حبيب صعب والمرحومة سعاد عزو وسلم ورجاء طرابلسي
شقيقها المرحوم زهير عزو
اعمامها الحاج مصطفى عزو والمرحومون الحاج محمد والحاج احمد والحاج خليل.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في منطقة الكولا فوق مطعم شيش كباب الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر من الساعة ٣،٠٠ حتى ٦،٠٠ مساءً.

الآسفون آل عزو ورمضان وطرابلسي ومارديني وكريدية وحميدي وحلوي وصامي وصعب.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الثاني

الحاج محمد وهبي عكره

معاون أول متقاعد في الدرك
اولاده وهبي (رئيس مصلحة في وزارة الشؤون البلدية والقروية) والمهندس وليد والمرحوم المهندس نزيه
شقيقه المرحوم احمد وهبي عكره
صهره وديع وفا.

يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في جامع الزعتري ويوارى في مقبرة صيدا الجديدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء والرجال في منزل الفقيد وفي منزل ولده وهبي عكرة في صيدا (سهل الصباغ) بناية جاد خط السكة.

الآسفون آل عكرة والسعودي.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المغفور له

سعدو محمد عبداللطيف كعوش
(ابو فيصل)

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في ديوان آل كعوش في صيدا – المية ومية بعد صلاة العصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد المنعم احمد رحال

اشقاؤه المرحومون محمود وسليمان وابرهيم
اولاده حسن وعلي والمهندس محمد وجمال
اصهاره الحاج معروف رحال ووفيق طفيلي وعلي الحسيني وكامل حمود وحسن حمود والحاج اكرم سعد والشيخ مصطفى فنيش.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بستيات الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل رحال ومنصور وطفيلي والحسيني وحمود وسعد وفنيش.
فاكس ٠١/٧٠٣٩٠٢

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج سلمان محمد شيري

ولداه العقيد الركن سمير ومحمد
شقيقه عبد الحسن (ابو فايز)
اصهاره رائف غندور والرائد المتقاعد اسعد عيسى وسهيل شيري وعلي خشيش وابرهيم الحيشي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ منه في منزله في المشرفية بناية بدير قرب كنيسة الطيار سابقا الطابق الاول.

الآسفون آل شيري وعموم اهالي الخيام.

تصادف غداً الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين

الحاج أحمد مصطفى كمال

وزوجته

الحاجة زينب مصطفى مقبل (كمال)

اولادهما كمال ومحمد وعدنان وحيدر ورضوان
اخوتها حسين وحسن ومصطفى مقبل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية الرضا للرجال، والنساء في حسينية الزهراء الساعة العاشرة صباحاً في جويا.

تقبل التعازي في منزل اخيها حسن مقبل شارع الياس ابو شبكة المتفرع من مار الياس بناية الوفاء الطابق الثامن قرب مدرسة السبتية يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه صباحاً.

الآسفون آل كمال ومقبل وعموم اهالي جويا والغازية.

نقام غدا الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف محمود حريري

المنتقل الى رحمته تعالى على اثر الحوادث الاليمة في فريتاون – سيراليون.
في حسينية علي بن ابي طالب في الخندق العميق الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل حريري وعموم اهالي كفردونين.

تصادف غداً الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي منيف حيدر

اولاده منيف ومحمد وحسن وكمال وخضر وعيسى
شقيقه مصطفى
صهراه علي فرحات والحاج توفيق فرحات.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً في بلدته عنقون.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

المحامية امل علي طبارة

زوجة المحامي محمد امين الداعوق
اولادها المحامي باسم والمحامية غيدا وخالد
شقيقاها اسامة والدكتور وائل
شقيقتها ايمن زوجة فؤاد صبحي الدبس
صهرها انيس محمد نصولي
جمعية آل الداعوق
جامعة آل طباره
نقابة المحامين في بيروت
المركز الاسلامي – عائشة بكار
رئيس اللجنة التنفيذية في الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء
رئيس اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء
اللجان المحلية والعاملون والمتطوعون في الصليب الاحمر تجمع بيروت
لجنة سيدات المركز الاسلامي
آل الفقيدة والانسباء

يتقبلون التعازي اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عين التينة بناية سنتر عاشور الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

تصادف غدا الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة سليمان طراد
(ام تيسير)

ارملة المرحوم مصطفى محمد نعمة
شقيقة محمود والمرحوم حيدر طراد
والدة تيسير والحاج غالب ورفيق والدكتور رفعت وطلعت وغانم
صهرها المرحوم عاطف سليم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقرأ الفاتحة على روحها بين الساعة العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر في منزل ولدها الدكتور رفعت نعمة في الشياح غاليري سمعان حي الاميركان قبالة مفترق مستشفى الحياة خلف محلات عبدالله شاهين للموسيقى بناية الانوار الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل نعمة وطراد وانسباؤهم وعموم اهالي مدينة صور وبلدة معركة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المقدم عفيف فرج الهاشم

ارملة الفقيد واولاده ووالده واشقاؤه وشقيقاته وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

ناصيف الياس زيدان

زوجته فاديا اللقيس
اولاده تمارا وروزي والياس وانطوني.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة – بكفيا.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال كامل حريبي

يقام قداس وجناز الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في جسر الباشا.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اسما نقولا الحداد

زوجة اسعد راشد الحداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جورجيت نقولا الشامي

ارملة المرحوم فيليب مراد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في الجميزة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

روز جورج بطحيش

ارملة المرحوم حبيب واصف الياس
في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – انشينالك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ملكة الخوري يوسف صفير

ارملة المرحوم يوسف حبيب سلامه
والدة المهندس انطوان سلامه
والمهندس المعماري حبيب سلامه
وانطوانيت زوجة فاسيلي ياسمين
وماري ارملة المرحوم فريد عبودي
واوديت سلامه
وروز زوجة انطوان شويري

يصلى لراحة نفسها غدا الاحد ٢٤ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون في جعيتا.

عائلة الفقيدة تدعو الاقرباء والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفون داود جبور

ارملة المرحوم جبرايل ابو رجيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون الضيعة.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

ابرهيم حنا كتورة

اولاده المفتش التربوي حنا والاستاذ كريم وجرجس
اصهاره الدكتور جورج كتورة وتوما توما والياس كتورة وخليل كتورة وجان كتورة.

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في بلدة تبنين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد طوال نهار الاحد في بلدته تبنين.

الآسفون آل الفقيد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفون جرجي مجدلاني

زوجة ميشال فرج الله
والدة فريتا وغسان ونورما

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس بطينا في المصيطبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة

الدكتور عفيف طنوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الصلاة في قاعة الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نعامه شاوول نجيم

ارملة المرحوم ميشال رزق الله نعمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مي قسطاكي سابا

زوجة المهندس اميل قرباني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

ورده بطرس كريدي

زوجة طانيوس رزق الله الشدياق

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جورج نجيب شاغوري

يقام جناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٤ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

طانيوس يوسف فرح

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ حنا عبد الاحد

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

تقبل التعازي بعد الجناز في قاعة تشرين.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ابراهام دوغرامادجيان

يرجى الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الفونس يوسف بشير

انطوان بشير وعايدة رفيق الخوري وعائلتاهما يرجون كل الذين عرفوه واحبوه ان يتذكروه ويصلوا لراحة نفسه.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف عليه

رافي بول أزنافوريان

يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة دار راهبات المحبة (مستشفى بحنس).

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم

نجيب فؤاد مالك
(بيبو)

يرجى الذين عرفوه واحبوه ان يصلوا لراحة نفسه.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف على شبابه

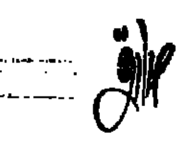
فيكتور نعيم ابو جودة

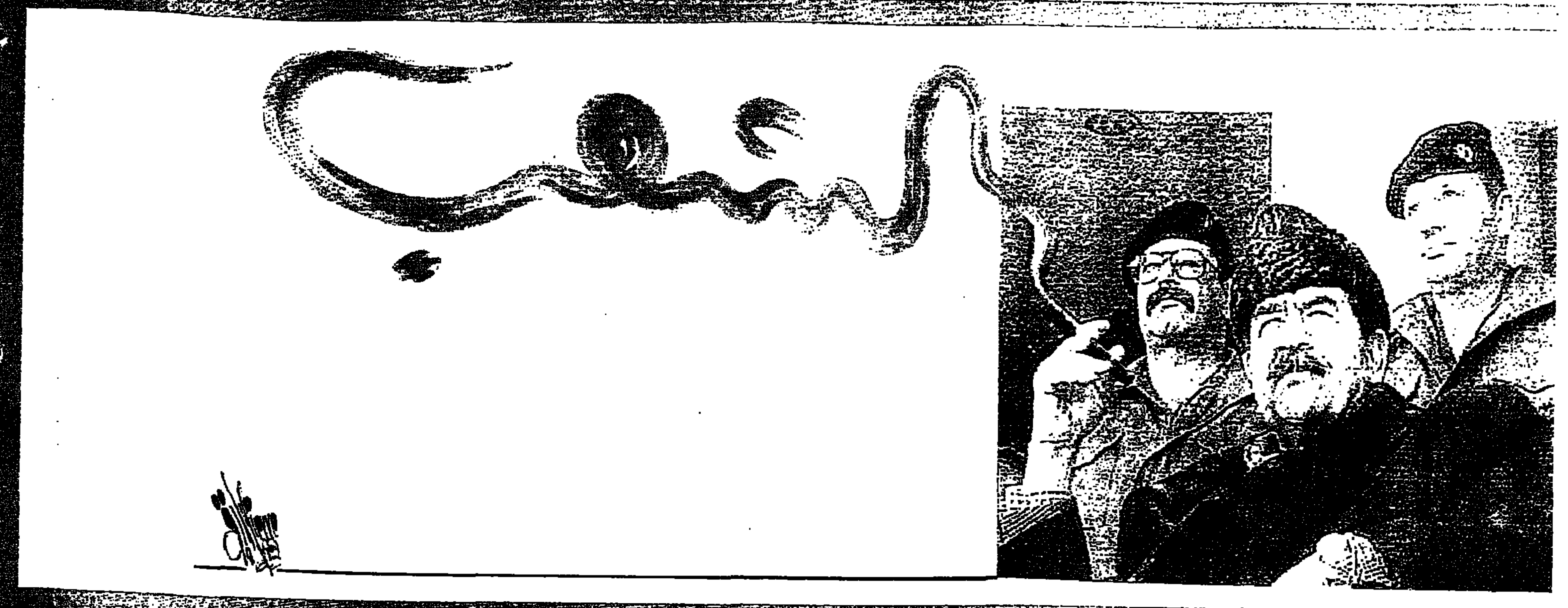
تشكر جميع الذين شاركوها في الصلاة لراحة نفس فقيدها الغالي.

عائلة المرحومة

اولغا جناوي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدتها الغالية بحضورهم شخصياً او بتبرعاتهم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.





نبيل خوري

المريض بالوهم!

مرة دخلت غرفة نوم الفنان الكبير الراحل محمد عبد الوهاب. قلائل هم الذين كان يسمح لهم بدخول "المحراب" (غرفة نوم الاستاذ).

كان الاستاذ مريضاً، أو على الاصح خائفاً من ان يمرض، هكذا عادته، وحياته دائماً في خوف مستمر من المرض. لذلك لا يأكل الا "المسلوق"، ولا يعرّض نفسه للبرد، ويفضل ان يدلك نفسه بالكولونيا عوض الحمام، وعلى استعداد لأن يجرب أي دواء جديد على نفسه.

وكنت أعتقد أن في الامر مبالغة، حتى ذلك اليوم في غرفة النوم، فقد انشغل الاستاذ بتلفون جاء من معجبة، وهو يعشق العشق والهمس على التلفون، وكلماته للمعجبات تطرب احياناً اكثر من غنائه.

وطال حديثه، فتناولت مفكرة كانت بجانبه بداعي الفضول، أو الفضول والسأم معاً. وفوجئت بالآتي، على رأس كل صفحة وعلى مدى شهر عبارة: "بسم الله الرحمن الرحيم"، يتبعها مثلاً: الساعة العاشرة والربع "الحبة" الزرقاء، الساعة الثانية عشرة تماماً الحبة الصفراء، الى آخر الصفحة، ففي كل ساعة أو ساعتين دواء.

ولم يكن ينافس عبد الوهاب في هذا "الهوس" بالمرض والادوية، الا الزميل ناصر الدين النشاشيبي، الذي كان يسافر ومعه شنطة ثياب صغيرة، وشنطة ثياب كبيرة للأدوية.

وما من مرة سألته عن مرض، الا كان "الدواء" في جيبه أو في مكتبه، أو على الاقل يعطيك اسم دواء.

مرة – لا أعادها الله – انتقلت اليّ العدوى، وصرت انتقل يومياً، وكل ساعة أو ساعتين، بين ألوان الادوية، حتى اختلط الامر عليّ فأنا بي أتناول الحبة الحمراء بدل الزرقاء، والخضراء بدل البيضاء، حتى كادت حياتي تتحول جحيماً وخصوصاً انني كنت "أتعاطى" هذا الادمان الدوائي لا لمرض معين، ولكن خوفاً أو احتياطاً من أي مرض.

فجر ذات يوم، فتحت نافذة مكتبي في البيت ورميت بكل الادوية معاً الى الشارع، وأعتقد انها أصابت رأس أحد المارة، فاضطر الى أخذ دواء ضد... الصدمة. من يومها، حتى اليوم، وأنا لا أتناول دواء الا بعد استشارة مئة طبيب على الاقل.

***

لماذا هذا الكلام اليوم؟

وما هي المناسبة؟

باختصار لان زميلا عزيزاً علينا، وصديقاً قديماً، أصيب فجأة بهذا "الهوس" الدوائي، وصرنا لا نجلس اليه أو معه عندما نكون في بيروت، الا وحديثه متقطع بين حبة دواء وحبة دواء. وما من مرة "استفقدناه" الا كان عائداً من زيارة طبيب، أو هو في طريقه لأخذ صورة أشعة في مستشفى.

والأنكى من ذلك كله ان يعزم عليك أن تشاركه في الدواء، كأنه يدعوك الى وليمة.

وبما اننا نعرف انه يقرأ هذه الصفحة، وانه سيقرأ هذا المقال، قررنا ان نوجه اليه نصيحة، "نصيحة" مجرب لا نصيحة أي من الحكماء الذين يقصدهم، خلاصتها أن يفعل ما فعلناه قبل سنوات. يفتح شباك أحدى غرف منزله، أو مكتبه، ويقذف منه بكل الادوية التي يتعاطاها دفعة واحدة، ونحن نضمن أنه سيعيش حياته من جديد، وأنه سيعود الانسان الذي عرفناه منذ ما ينوف على الاربعين عاماً.

وللبيان حرر.

التقدم في الأبحاث الوراثية قد يُستخدم في الارهاب

اكدت الهيئة الطبية البريطانية ان التقدم الكبير في مجال الابحاث الوراثية يمكن ان يؤدي "خلال خمسة او عشرة اعوام" الى انتاج اكثر من مشروع "لاسلحة وراثية" قادرة على مهاجمة بعض المجموعات البشرية دون غيرها.

وقالت الهيئة في مؤتمر صحافي ان على الاسرة الدولية ان تقوم فورا "بتعزيز الاتفاق المتعلق بالاسلحة البيولوجية" الموقع عام ١٩٧٢ في مواجهة هذا التهديد وبعدما "اطلقت طرق صنع بعض الاسلحة البيولوجية على شبكة الانترنت".

وقالت الهيئة التي اعدت تقريرا يحمل عنوان "التكنولوجيا الحيوية، الاسلحة والبشرية" ان "هذه الاسلحة الوراثية القادرة على استهداف مجموعة اتنية محددة لا وجود لها عمليا في الوقت الراهن". ولكنها اكدت ان اسلحة من هذا النوع ستظهر "خلال خمسة او عشرة اعوام" ونددت باحتمال استخدام "مجموعات ارهابية".

واكدت الدكتورة فيفيان ناتانسن ان "الماضي اثبت ان التقدم العلمي استغل في تطوير تكنولوجيا الاسلحة".

ورأت الهيئة الطبية البريطانية انه ليس هناك اي سبب يدعو الى افلات التكنولوجيا الحيوية والعلوم الوراثية من استخدام البعض لها "لاهداف مضرة".

وقالت الهيئة الطبية البريطانية انه لم يعد هناك نظريا ما يمنع افرادا سيئي النية من استخدام بعض "الفيروسات الناقلة لامراض او جراثيم او ميكروبات" قادرة على تعديل جزء من التراث الوراثي الخاص بمجموعة معينة او التأثير عليه بطريقة تؤدي الى اصابتها بامراض مميتة دون جيرانها".

واوضح التقرير "باختصار: هناك وحدات من الحمض الريبي النووي (دي ان اي) متميزة بين مجموعات من الافراد يمكن استهدافها لغايات تخريبية، وبالتالي من الممكن ايجاد اسلحة وراثية".

وذكر بان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين تطرق عام ١٩٩٧ الى هذا السيناريو الذي يبدو ناجما عن الخيال العلمي عندما عبر لمجلة "جينز" عن قلقه من امكانية ايجاد "عناصر ممرضة يمكن ان تقضي على بعض المجموعات الاتنية".

واعترف كوهين حينذاك بان "الهيئة العلمية قريبة جدا من التوصل الى نتائج من هذا النوع".

ولم تدع الهيئة الطبية البريطانية الى وقف الابحاث الوراثية التي تبشر بانقاذ حياة ملايين الافراد لكنها اكدت ايضا انه "من الصعب جدا" دفع الحكومات الى التخلص من اسلحة فعالة "بعد ان يتم انتاجها".

وقالت ان الوقاية عبر تعزيز اتفاق ١٩٧٢ المتعلق بالاسلحة البيولوجية ومراقبة برامج الابحاث يشكلان الطريق الوحيد لمنع استخدام "الاسلحة الوراثية".

(و ص ف)

مصمم لبناني في عروض باريسية

باريس – من بيار عطاالله

في اسبوع عروض ازياء الربيع والصيف لـ ١٩٩٩ في العاصمة الفرنسية حيث يتنافس المصممون على تقديم الاكثر اناقة وتجددا وسط تغطية اعلامية واسعة، كانت للبنان اطلالة مميزة، هي الاولى لمصمم لبناني في الـ"هوت كوتير" الفرنسي، حيث تقاسم المصمم اللبناني روبير ابي نادر مساء الثلثاء الصالة الملوكية في فندق "انتركونتيننتال" مع المصمم الفرنسي الشهير أيف سان لوران الذي عرض نهاراً.

واستعرض جمهور كبير اوروبي ولبناني طوال ساعة ونصف الساعة مجموعة ابي نادر للربيع والصيف التي سماها "درب الحرير".

وضمت ٤٤ زيا منها فساتين السهرات الشفافة والمعاطف المشغولة كاملة في لبنان والمطرزة باللؤلؤ الاسود والفضي والمخمل والحرير الموشوم وباقات الورود. وعرض ايضا مجموعة من فساتين الاعراس المطرزة بالماس والكريستال والدنتيل والكروشي.

وقال ابي نادر: "المهم في العرض انني استطعت الانضمام الى هذا الحدث الفرنسي والعالمي، مما يلقي علي مسؤولية الاستعداد لمواكبة عروض المصممين الفرنسيين كل موسم".

الدينوصور لم يكن بطيئاً



صورة من موقع جامعة اوريغون على الانترنت لافضل هيكل عظمي لدينوصور من أكلة اللحم الذي عاش قبل ١١٠ ملايين عام ، وعثر عليه محفوظاً أفضل حفظ تحت طبقة ارض ايطالية. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – رويترز – قال باحثون ان الدينوصورات اكلة اللحوم ربما كانت من الناحية التقنية زواحف قادرة على العدو في سرعة كافية تمكنها من اقتناص اي فريسة تريدها.

واوضحت دراسة اجريت على بقايا حفرية دينوصور رضيع عثر عليها في ايطاليا انه كان على الارجح من ذوات الدم البارد مثل الزواحف ولكن كانت لديه القدرة الايضية التي تتمتع بها الثدييات الحديثة او الطيور.

وقال نيكولاس جيست الباحث الجيولوجي في جامعة اوريغون الذي اشترك في الدراسة ان "هذه الدينوصورات اكلة اللحم كانت حيوانات سريعة خطرة ولم تكن بالتأكيد بطيئة او متكاسلة".

واضاف في بيان: "كانت قادرة على الحفاظ على الطاقة معظم الوقت لتنطلق كالرعد حين تشاء. وقد يفسر ذلك بدرجة كبيرة بسبب هيمنتها على الثدييات طوال ١٥٠ مليون عام".

ونشر الباحثون الذين عملوا مع فريق من متحف الحياة الطبيعية في ميلانو نتائج دراستهم في دورية "جورنال ساينس".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٠٢–٣٤٠٩ ٢٧٩ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – نهار • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٢٢ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٥٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tanwij@annahar.com.lb